الروعلى لجهمية و رافاوات ورش مج بخاري عرض المحمد الوسيس ال جونبوري مرطاته شيخ اليرثث مررمظا برعام سهار بورا الهند 21/10/12/5 شعیٹ نگر (انع) اون ،سؤرت، گجراث

كتاب التوحيد

الردعلى الجهمية وغيرهم

افادات درس صحیح بخاری محقق زمانه محدث عصر حضرت مولانا محمد یونس جو نپوری مد ظله شیخ الحدیث مدرسه مظاہر علوم سہار نپور الہند

> ترتیب و تهذیب محمد ایوب سورتی عفاالله عنه خادم حدیث نبوی دار العلوم فلاح دارین ترکیسر گجرات

> > ناشر-مکتبه القلم شعیب نگر (A)اون سورت مجرات

تفصيلات

كتاب التوحيد والردعلى الحبميية وغيرجم افادات درس شيح بخاري

محدث عصر حضرت مولانا محريونس جو نيوري مد ظله

شيخ الحديث مدرسه مظاهر علوم سهار نيور الهند

محمد الوب سورتی (این حضرت قاری بنده الهی)

خادم حديث نبوى دار العلوم فلاح دارين تركيسر مجرات

مولوی محمد بن آدم کرولیا، مولوی محمد طلحه بن ابراہیم پٹیل

منصور الحسن غوري

مولاناعبد الغفار بستوي صاحب

كمتبه القلم

شعیب تگر (A)اون سورت تجرات

ذي قعده ٢٠١٧ اجرى مطابق الست٢٠١

اسم الكتاب:

صاحب افادات:

معاونين:

اهتمام طباعت:

طبع اول:

(٢) مكتبه حجاز ديوبند

(۴) مکتبه مظهریه سهار نپور

(۱) کتب خانه عزیزیه دیلی

(٣) دار الكتاب ديوبند

(۵)مولاناعبدالغفار بستوي صاحب (09818841636)

(1) Majlis Dawat ul Haq 126-128 Earl Howe Street, Leicester,

England, LE2 0DG

Tel: 0116 2559847

1 V	لتاب الردّ على الجهميّة وغيرهم التوحيد
جدّه۸۲	باب ماجاء في دعاء النبي ﷺ أمنه إلىٰ توحيد الله تباركت أسمائه وتعالىٰ
T1	باب قول الله ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَٰنَ﴾
TT	باب قول الله تعالى ﴿ إِنِّي انا الرَّزَّاقَ ذُو الْقُوَّةَ الْمَتِينَ ﴾
٣٤	باب قوله تعالىٰ ﴿عَالِمُ الغَيْبِ فَلاَ يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا﴾
٣٧	باب قول الله تعالىٰ ﴿السَّالَامُ الْمُؤْمِنُ﴾
٣٨	
*4	
£ •	باب قول الله عزوجل ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السُّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾
٤١	
£ £	باب قوله تعالىٰ ﴿قُلْ هُوَ القَادِرُ﴾
£0	باب مقلّب القلوب
	ياب إن لله مائة اسم إلاواحداً
٤٧	باب السؤال بأسماء الله والاستعاذة بحال السوال بأسماء الله والاستعاذة بحال
01	باب ما يذكر في الذات والنعوت وأسامي الله تعالىٰ
o £	باب قول الله ﴿وَيُحَلِّرْكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ﴾
٥٨	باب قوله تعالىٰ ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾
69	باب قوله تعالىٰ ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾ تُعَذَّى
1.	باب قمل الله هُمُمَ اللهُ الحَالةُ النَّارِئُ الْمُعَمِّرُ كَا

باب قول الله ﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيُّ ﴾
باب قول المنبى ﷺ لا شخص أغير من الله
باب ﴿قُلْ آيُّ شَيْءِ ٱكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ ﴾
باب ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾، ﴿وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾
باب قول الله تعالىٰ ﴿تَعْرُجُ الْمَلاَئِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ﴾
باب قول الله تعالىٰ ﴿وُجُوهُ يَوْمَنِذِ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةً ﴾
باب ماجاء في قول ﴿إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾
باب قول الله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ أَنْ تَنُولاً﴾
باب ماجاء في تخليق السلموات والأرض وغيرها من الخلائق
باب قوله ﴿ وَلَقَدُ سَبَقَتُ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴾
باب قول الله تعالىٰ ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءِ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾
باب قول الله ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ البَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي ﴾
باب في المشيّة والإرادة
باب قوله ﴿ وَلاَ تَنْفَعُ الشُّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ ﴾
باب كلام الرب تعالى مع جبرئيل ونداءالله الملائكة
باب قوله ﴿أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلاَئِكَةُ يَشْهَدُونَ﴾
باب قول الله ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَارَمَ اللَّهِ﴾
باب كلام الربُ يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم
باب ماجاء في قول الله ﴿وَتَكُلُّمَ اللَّهُ مُوسَى تُكْلِيمًا﴾
ياب كلام الرب مع أهل الجنة
باب ذكرالله بالأمر، وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والإبلاغ
ياب قول الله ﴿ فَلاَ تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا ﴾
باب قول الله تعالى ﴿ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ شَمْعُكُمْ وَلا أَبْصَارُكُمْ ﴾ الآية

باب قوا
باب قوا
باب قو
باب قو
باب قوا
باب قوأ
باب وس
باب قو
باب ذک
باب ما
باب قو
باب قر
باب قو

كتاب التوحيدو الردعلى الجهمية وغيرهم

فهرست عنوانات ومضامين

76			
ائتلاف شخ بخارى	14	عالم غيب اور مجد وصاحب كاكلام	۳۵
توحيد كى تعريف	IA	علم غيب الله كي خصوصيت	ry
جېمىيە كابانى كون اور كىيا	IA	باب قول الله السَّلاَمُ المُؤْمِنُ	2
فلاسفه كااثكار صفات	۲٠	اساء إلبيه كالطلاق الله تعالى ير	r2
اہل سنت کے عقائد	۲.	باب قول الله مَلِكِ النَّاسِ	۳۸
حوادث لااول لهاكامطلب	77	ملک الناس کہنے کی حکمت	۳۸
المام بيهقى كاكلام	۲۳	باب قول الله وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	29
فرقِ اسلاميہ کتنے ہیں	۲۳	الله كى صفت عزت كااثبات	29
جہمیہ کے عقائد کے روکی وجہ	10	باب قول الله وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوات	۴.
باب ماجاء في دعاء النبي عليه	۲۸	الله كيلي صفت حل كاثبوت	۴٠
حقائق الھید کی معرفت سلب سے ہوتی ہے	۲۸	باب قوله تعالىٰ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا	ای
كيامومن كيليخ ايمان تقليدى كافى ب?	19	صفت سمع وبعر كااثبات	"רד
باب قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمٰنَ	m	ظلما كثير ااور ظلما كبير ا	المالم
الفظ الله كى بحث	۳۱	باب قوله قُلْ هُوَ القَادِرُ	٨٨
صفت رحمت كاثيوت (وص٨٩وص٩٥)	٣٢	باب مقلّب القلوب	2
باب قول الله تعالى إِنِّي انا الرَّزَّاق	ساس	دلول كوپليك ديخ كى قدرت	20
صفت ترزيق اور صفت قوة وقدرت		باب إن لله مائة اسم إلَّاواحداً	MA
مفت علم	٣٣	الله كيلية 199ساء حسنى	84
باب قوله عَالِمُ الغَيْبِ	ساسا	باپ السؤال بأسماء الله والاستعادة به	64
باب قوله عَالِمُ الغَيْبِ	٣٣	باپ السؤال بأسماء الله والاستعادة به	74

الله كيلئ يدكا اثبات لاعين ولاغيركي بحث 40 42 نوح اول رسول كامصداق كيابع؟ اس طویل بحث کامنشاً MA YF وعرشه على الماء كالمفهوم اساء الله سے دعاء واستعاذہ در ست ہے 41 01 فحك استهزاءا تعايا تعديقاً باب ما يذكر في الذات والنعوت YO 01 اللدكيك اصبح كااثبات الله ير لفظ ذو كااطلاق YA 01 باب لا شخص أغير من الله الله ير نعت اور اسم كااطلاق 44 DY اللدير هخص كااطلاق نعت اور صفت كافرق YY 01 تراجم کے اغراض میں حضرۃ الاستاذ کی خواصی والثداغير مني كامفهوم 44 01 باب قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ الله باب قول الله وَيُحَدِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ AF 00 اللديرشيء كااطلاق اللدير نفس كااطلاق MA 00 باب وَّكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ شيخ عبد القاور جيلاني كاكلام 49 00 مسئله استواء على العرش سبق رحمت برغضب 49 04 مسكله استنواءاور امام ابن تيميه انسان افضل بإملائك 4. 04 باب قوله كُلُّ شَيْءِ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ولم يكن شيء قبله ياغيره 41 AA فكانت زينب تفخر اللدكيلية وجبر كااثبات 4 01 جنت کے درجات کی تعداد اور اسکافاصلہ باب قوله تعالىٰ وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي 40 09 فوقه عرش الرحمن قاف كازبريا پش؟ الله كيلي عين كااثبات 44 09 سجو دسنمس کی حقیقت باب هُوَ اللَّهُ الْحَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ 4. 44 دعاء الكرب كي فضيلت الله كيلية ان مذكوره نين صفات كااثبات LA 4+ باب قول الله تَعْرُجُ الْمَلاَئِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ مد ثي اسحاق، اسحاق كون إير ؟ 49 4. باب لمَا خَلَقْتُ بِيَدَيُّ الله كيليخ صفت علو كااثبات ۸. 4+

الم المن الله قريب من المحسنين المحاد الله قريب من المحسنين المحاد الله قريب من المحسنين المحاد الله قراد من المحسنين المحاد الله قريب الله قريب الله قريب الله تحقيق المحاد الله قريب الله قريب الله قريب الله تحقيق المحاد الله قريب الله الله الله قريب الله الله الله الله الله الله الله الل	1	1	1	
المن المناه و المناه	1+1	تائب من الذنوب من درجه پر پہونچ سکتاہے	Ar	الله كيك يمين كااثبات
الد الله وَجُوهُ يَوْمَئِدُ نَاضِرَةً الله وَالله إِنَّ الله يُسِلُ السَّمَوَاتِ الله وَالله إِنَّ الله يُسِلُ السَّمَوَاتِ الأَرض المَلِي الله وَالله الله عَلَيْ السَّمُوات والأرض المَلِي وَالله الله عَلَيْ السَّمُوات والأرض المَل الله الله الله الله الله الله الله ال	1+14	باب ان رحمة الله قريب من المحسنين	Ar	قناده کی تدلیس
الد الله وَجُوهُ يَوْمَئِذِ نَاصِرَةً الله وَجُوهُ يَوْمَئِذِ نَاصِرَةً الله وَجُوهُ يَوْمَئِذِ نَاصِرَةً الله وَجُوهُ يَوْمَئِذِ نَاصِرَةً الله وَالله الله الله الله الله الله الله الله	1.0	وانه يتنثى للنارمن بشاءكي تحقيق	۸۳	تنجاوز حناجر كامطلب
المرابع المرا	1+4		۸۳	باب قول الله وُجُوهٌ يَوْمَثِدِ نَاضِرَةٌ
ادویت باری تواترے ثابت ہے ملک اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ ال	1.4	الله كيلي صفت اصبح كااثبات	Ar	مئله رویت باری تعالی
رویت باری سب سے بڑی تعت مدا کے باب وَلَقَدْ سَبَقَتْ کَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الله الله الله الله الله الله الله ال	1.4	باب ماجاء في تخليق السلموات والأرض	YA	نظر کی چار قسمیں
ا النه المنامون كى شرح الله المنافد الله المنامون كل الله المنامون كل الله المنامون كل الله المنامون كل الله المنامون كل كل المنامون كل المنامون كل كل المنامون كل المنامون كل كل المنامون كل	1+1	مسئله تکوین	YA	رویت باری تواترے ثابت ہے
الانتفامون كى شرح الله المنتفوها المنتفوها الله المنتفوها المنتفوها الله المنتفوها المنتفوها المنتفوه المنتفوه المنتفوه المنتفق كورويت بهو كى جمال المنتفوه المنتفوه المنتفوه المنتفوه المنتفق كورويت بهو كى جمال المنتفوه المنتفوة والإدادة المنتفوة الإدادة المنتفوة الإدادة المنتفوة الإدادة المنتفوة المنتفوة المنتفوة الإدادة المنتفوة المنتفوة الإدادة المنتفوة المنتفوة الإدادة المنتفوة المنتفوة المنتفوة الإدادة المنتفوة المنتف	11+	باب وَلَقَدُ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا	٨٧	رویت باری سب سے بڑی نعمت
الا الله كيان الما قواه منافقوها كامطلب الله الله كيان الما قوانا الله كيان الله كي الله كيان الله كي الله	11+		۸۸	رویت باری سے حسن وجمال میں اضافہ
الله الله كيا كال الله الله الله الله كيا كال الله كي الل	IIr	باب قول الله إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ	19	لاتضامون کی شرح
الله صراط کی حقیقت ۱۹۳ جنگ صفین میں حضرت علی حق پر شے ۱۱۵ جنگ صفین میں حضرت علی حق پر شے ۱۱۵ اول من بجیز کی مراد ولایت تکلم یو مئذ الاالر سل اور دعوی المومنین ۱۱۵ حتی تعدوامر الله کی شرح ۱۱۵ میل مسلمانوں کا کون ساحصہ جلیگا؟ ۱۹۳ دوج کا وجودامر رب ہے ۱۱۵ المنظم و تحق احتی مناالیہ الیوم کا مطلب ۱۱۵ کلمات خدا غیر شنابی ہیں مسلمانوں کا مطلب ۱۱۹ کلمات خدا غیر شنابی ہیں ۱۱۹ مسلم المینیة بغیر عمل عملوہ سے متعلق ۱۹۹ سخس و قراور نجوم یامر الله بیں ۱۱۵ مشرق شراد دفیر آدم کیا تھا؟	Hr	انماامر ناياانما قولنا	91	شافعوهااومنافقوها كامطلب
اول من يحيز كي مراو والله الله الله الله الله الله وروعوى المومنين الله الله الله الله الله الله وروعوى المومنين الله الله الله الله الله الله الله الل	HP	الله كيلي صفت امر كا اثبات	91	کیا کفار و منافقین کورویت ہو گی؟
ول يتكلم يو مئذ الاالرسل اور وعوى المومنين 90 حتى تعدوا مرالله كى شرح 910 ولي يتكلم يو مئذ الاالرسل اور وعوى المومنين 90 وحكاو جو دامر رب ہے 90 اللہ علی مسلمانوں كاكون ساحصہ جليگا؟ 90 باب قُلُ لَوْ كَانَ البَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ 111 الله اليوم كامطلب 90 باب قُلُ لَوْ كَانَ البَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ 111 الله اليوم كامطلب 90 كلمات خدا غير متنابى بيل 111 الله الله الله الله 110 كلمات خدا غير متنابى بيل 110 الله الله الله 110 الله الله الله 110	111	امر خداوندی کی قشمیں امر تکوینی امر تشریعی	91"	مل صراط کی حقیقت
جَبْمُ مِن مسلمانوں كاكون ساحصہ جليگا؟ 94 روح كاوجود امر رب ہے 811 اللہ اللہ علی مسلمانوں كاكون ساحصہ جليگا؟ 94 باب قُل لَوْ كَانَ البَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ 95 عن ساق كى شرح 96 عمر وقر اور جوم بامر اللہ بين اللہ اللہ بين عملوہ سے متعلق اللہ اللہ اللہ بين المشيّة والإدادة اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ الل	110	جنگ صفین میں حضرت علی حق پر تھے	917	
قار قَنَّا بُهُمْ وَنَحَن احوجَ مِنَا اليه اليوم كامطلب عن الله عَلْ لَوْ كَانَ البَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ الإا الله الله الله الله الله الله الله	110	حتى تعدوامر الله كى شرح	900	
قار قَنَّ الْمُمْ وَنَحَنَ احْرَجَ مِنَا الْيِهِ الْيُومِ كَا مَطْلَبِ عَلَى الْمُ الْمُنْ الْمَنْ فُرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ ١١٢ قَلَ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ ١١٢ قَلَ الْمَنْ عَنَا بَيْ اللّهُ اللّهِ اللهِ عَنْ سَاقَ كَى شَرَحَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ	110	روح کادجود امر رب ہے	90	جهم میں مسلمانوں کا کون ساحصہ جلیگا؟
اد خلیم الجنة بغیر عمل عملوه سے متعلق ۹۹ سمس و قراور جموم بامر اللہ ہیں ۱۱۷ شرو آدم کیا تھا؟ ۱۱۸ ۱۱۸ میا تھا؟	114		94	فارقنائهم وتحن احوج منااليه اليوم كامطلب
شجره آدم كياتها؟ ١٠٠ باب في المشيّة والإرادة ١١٨	111	كلمات خدا غير متناجي بين	9.4	فيكشف عن ساق كى شرح
	112	تشمس وقمر اور فجوم يامر الله بين	99	ادخليم الجنة بغيرعمل عملوه سے متعلق
عبد اغفر الله له كامطلب ۱۰۱ اراده اور مشيئه كي تعريف	НА	باب في المشيّة والإرادة	100	شجره آدم كياتها؟
	IIA	اراده اور مشيئه كي تعريف	1+1	عيداغفرالله له كامطلب

۱۳۵	تلقى روحانى اور جسمانى	IIA
Ha.A	باب قولِه أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلاَئِكَةُ يَشْهَدُونَ	119
IPH	قرآن الله كاكلام ہے اور غير مخلوق	119
12	باب يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلاَمَ الله	119
12	مسئله كلام ميس مسسالك أئمه ومحدثين	11"+
1179	مئله نزول الرب تپارک و تعالی	11.4
1179	وعلى خديجة السلام	177
IMI.	لئن قدرالله علي ك قائل كى مغفرت كيد؟	IFF
الدلد	باب كلام الرب يوم القيامة مع الأنبياء	Ira
۱۳۵	ثابت بنانی کے حالات	177
ופץ	احمده بهالانتحضر في الآن	IFT
IMA	فا قول امتی امتی ایک اشکال اور جواب	IPY
IMA	حسن بعرى كيول چيچ بوئے تھے	IPY
IMA	لاخرجن منهامن قال لااله الاالله	iry
10+	باب وِّكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا	IFY
10+	مستله کلام کی مزید وضاحت	174
اها	حطرت آدم حضرت موی پر کیول فالب آئے	IFA
101	حضرت آدم ابوالبشريي	1111
100	حدیث معراج اور شریک کے ۱۱۴ وہام	1171
100	ا-روایت مرسل ہے یامر فوع	IPP
100	۲-معراج وحی سے پہلے یاوحی کے بعد	Imh

اراده اور مشيئه ايك بين ياالك الك اراده اور مشدئه صفت قدیمه ہے اور دلیل اللہ کے ارادہ کا تعلق بندوں کے افعال سے حضور مَثَالِقُيْمَ كَاجِ ابِهَا الله كَ جائع بر معتزله اور ابلسنت کے در میال منشأ اختلاف اراده کی دونشمیں تکوینی اور تشریعی خضرت سليمانً كي كتني ازواج تنفيس؟ روح کی قشمیں باب وَلاَ تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ مسئله كلام ير تفصيلي كلام كلام الله كى صفت واحده قديمة العين ب الله بميشه كلام قرمات بي ياجب چاہتے بيل كلام اراده سے ہو تاہے یابلا ارادہ كلام بالصوت ہو تاہے بابلاصوت الله كاكلام كسى چيزيس پيداكردينے سے؟ كلام الله نوع واحدب ياانواع متعدده بحث كلام لفظى اور كلام نفسى كى و قال غير ه اي غير سفيان فرخ يافزع باب كلام الرب مع جبرئيل

٣-معراج كاواقعه نينديين يابيداري مين ا ا - یا نج نمازوں کے بعد تخفیف کی در خواست 104 ٧-شق صدر كاواقعه معراج بيس ١١- ارجع الى ربك 104 MA شق صدر کتنی مرتبه پیش آیا واستنقظ وهوفي مسجد الحرام IDZ 144 شق صدر معنوی اور باطنی باب كلام الرب مع أهل الجنة 104 149 سینه مبارک کوز مزم سے کیوں وھویا گیا؟ مومن کی جنت میں کتنی تمنا 109 14+ باب ذكرالله بالامر، وذكر العباد بالدعاء ۵-طست اور تور کاذ کر 14+ 141 ایمان اور حکمت کس طرح مجمرا گیا صفت كلام كااثبات 14 + 141 باب قول الله فَلاَ تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا انبياء كرام كي روحانيت 141 IZY اولیاء کرام کی روحانیت کے واقعات الله بندول کے افعال کے خالق ہیں 144 IZY لو کان موسی و عیسی حبین روایت کی حقیقت نتراور مثل كافرق 141 IZY آسانون كاسفر آیت ہے قدیمہ اور؟ دونوں کی تر دید HE 121 ۲- نیل و فرات کا آسان د نیایر دیکھنا تلاوت ومتلو كافرق PYP 121 ۷- کونژ کو آسان د نیایر د یکهنا امام بخاري كي آزمائش كالفصيلي واقعه DYL 140 ۸-کس آسان پر کونساني؟ القرآن كلام الله غير مخلوق DYI 120 9-سدرة المنتني حصے بإسالویں آسان پر لفظى بالقرآن مخلوق اورامام بخاري 144 120 • ا-رب العزت كاد نوو عجل امام احمربن حنبل كاموقف **IYY** 144 قاب قوسين كامعني تلاوت ومتلو کے قرق کی مزید تفصیل 144 IZA اا-فتلابه الى الجبار فلاتحعلوامیں جعل کے معنی 144 IA+ دس دس يايا في يا في نماند ب كااسقاط باب وماكنتم تستترون API IAI ١٢- فرفعه عندالخامسة رفع يا في يانو مرتبه باب کی غرض میں ہم قول AFI FAI

.

199	باع کی شختین	141	تلاوت ومتلو كافرق
141	باب ما يجوز من تفسير التوراة وكتب الله	IAM	جسم كاموثا يا
141	قر آن کریم کادوسری زبانوں میں ترجمہ	IAM	باب كُلَّ يَوْمِ هُوَ فِي شَأْنِ
r+r	نسيانسياكاترجمه	fΛr	محدث اور مخلوق كا فرق
4+14	باب الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام	PAL	باب لا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَالَكَ
4+14	تلاوت ومتلو كافرق	IAZ	باب وأسروا قولكم أو اجهروابه
r+1~	تلاوت و قر اَ ۃ بند و کا فعل ہے	IAA	باب رجل أتاه الله القرآن
 ' + '	بخاری میں معلق روایات	IAA	مضمون سابق اور طريق استدلال
r+0	زينواالقرآن بإصواتكم كالصحيح مفهوم	19+	باب يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
1+4	مبلی رکعت میں والنتین تو دو سری میں ؟ مبلی رکعت میں والنتین تو دو سری میں ؟	19+	مسئله نبوت ورسالت كااثبات
r•∠	باب فاقرءوا ما تيسر منه	191	شرط وجزاء كالتحاد اور اسكاجواب
r+2	ہر ایک کی آسانی الگ	191	کسی کے ظاہر پر اعتاد نہ کر و
Y+Z	باب قول الله وَلَقَدْ يَسَّرْنَا القُرْآنَ لِلذِّكْرِ	191	هذاکی جگه ذالک اور اسکی توجیهات
۲•۸	حفظ کرناانسان کا اپنافعل ہے	191"	باب قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا
۲+۸	انسان کاعمل تقدیر سابق ہے	191"	تلاوت ومتلواور قرأت ومقرو كافرق واضح
r+9	باب بَلْ هُوَ قُرْآنٌ عَجِيبًا.	۱۹۵	باب وسمّى النبي ﷺ الصلاة عملا
111+	كتب سابقدين تحريف كي صورتين	194	عبادبن يعقوب اسدى اور شيعول كى روايات
۲۱۳	رحمت کی سبقت اور کثرت	192	باب إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا
ric	عصاة المومثين كانزكيه جبنم ميں ہو گا	194	انسان کی صفات مجمی مخلوق ہیں
rim	كفاربرائ تغذيب مومنين برائح تهذيب	192	صحیحین کی روایت میں خبر عزیز
rit	باب وَالله خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ	IPA	احاديث قدسيه كي تعريف اور اسكااثبات

اسم	القيط کے معنے	riz	وما تعملون بيس مامصدريه باموصوله
۲۳۲	وزن کس کاہو گا؟	77+	خلق وامر کیاہے
444	بطاقه میں کیا لکھا ہو گا	444	اعتراض اور حسن ادب
HMM	وزن صرف مومنین کا یا کفار کا بھی	۲۲۳	اجمال وتفصيل (آمرتم بارلع) مين مطابقت
۲۳۳	قرآن میں غیر عربی الفاظ اور انکی تعداد	774	باب قراءة الفاجروالمنافق واصواهم
٢٣٦	سبحان الله وبحكه ومين صفات بارى كااثبات	778	الدجاجة ياالزجاجة
, 427	مناسبت ابتداء وانتهاء ميس	444	حلق کی چار صور تنیں
447	مناسبت بإعتبار مضمون	779	بال ركھنا افضل يانه ركھنا
22	مناسبت باعتبار سندحديث	14.	باب وَنَضَعُ الْمُوَازِينَ القِسْطُ لِيَوْمِ القِيَامَةِ
42	غريب كالمعنى	۲۳۱	انسان کے اعمال کا وزن
rma	مناسبت باعتبار متن حديث	اسم	موازین جمع کیول لائے

کلمات مرتب.

بسم الله العيم الفتاح واصلى على نبيه محمه الذي جو نور الهداية والمصباح

اما بعد، بغیر کسی تمہیدی طویل گفتگو کے عرض ہے کہ اللہ تعالی کا بے حد شکر اور کرم ہے کہ اس نے اس عاج فقیر کو جامعہ عربیہ مظاہر علوم سہار نپور کی چہار ویواریوں میں طلب علم کے لئے بھیجا اور وہال کی مقتدر علمی شخصیات سے استفادہ کو آسان کر دیا، بالخصوص دورہ مدیث شریف کے میرے تمام ہی محبوب و عظیم اساتذہ کرام جو انتہائی محنت اور جدوجہد اور کامل میکسوئی کے ساتھ پڑھاتے تھے، ان سب میں انتہائی قابل قدر اور معظم شخصیت جنگے درس نے احظر کو بہت ہی فائدہ پہونچایا اور جنگے انفاس قد سید کے فیض سے جھے حدیث شریف سے شغف اور تعلق بڑھ گیاوہ استاذ گر امی محدث عصر محقق زمانہ فنا فی حدیث رسول اللہ حضرت اقدس مولانا محمد یونس صاحب جو نپوری بڑھ گیاوہ استاذ گر امی محدث عصر محقق زمانہ فنا فی حدیث رسول اللہ حضرت اقدس مولانا محمد یونس صاحب جو نپوری ادام اللہ فیوضہم العالیہ ہیں، احظر کو دوران تعلیم انکے درس کے ضبط کی سعادت الی پھر یہی ضبط ان سے ربط اور تعلق میں اضافہ کا ذریعہ بن گیا کہ فراغت علمیہ سے لیکر آج تک ان سے راہ ورسم اور عقیدت و محبت قائم ہے۔

اس حقیر نے اپنی مدت تدریس حدیث شریف اور بالخصوص بخاری شریف کی تدریس کے دوران اکے درس میں ضبط کر دہ ارشادات وافادات قیمہ سے بہت فائدہ اٹھایا، انجمی گزشتہ سال جب احقر کو دار العلوم فلاح دارین ترکیسر گجر ات میں بخاری شریف کے آخری دس پارے پڑھانے کے لئے دیے گئے تو گو اس سے پہلے متعدد بار بخاری شریف پڑھا چکا تھا مگر کتاب کا آخری حصہ کتاب التوحید اور اس سے پہلے کتاب الاکر اہ دکتاب الحجیل کو حل کرنے میں بہت می شروح دیکھنے کے بعد بھی بخاری شریف کی بعض عبارات کے عمدہ حل اور بعض تراجم وابواب کے صبح غرض کو سجھنے میں پچھ تھنگی محسوس کر رہا تھا جس پر احقر نے حصرۃ الاستاذ کے ایک سال کے درس کو (جو شیپ ریکارڈ کر لیا گیا تھا) سنتا شروع کیا، بس جیسے ہی سنتا گیا پوری کتاب حل ہوتی گئی اور تراجم بخاری کے اغراض اور روایات کی ترجمۃ تھا) سنتا شروع کیا، بس جیسے ہی سنتا گیا پوری کتاب حل ہوتی گئی اور تراجم بخاری کے اغراض اور روایات کی ترجمۃ الباب سے مناسبت پر شرح صدر ہو تا گیا، اور پھر احقر نے دل کے نقاضے سے مجبور ہو کر اسے ضبط تحریر میں لانا شروع کر دیا، الحمد للد باوجود و میگر مشاغل کے چند ماہ کی محنت میں اسے بعید نہ نقل کر لیا گیا اور پھر کتابت کر واکر اسکی سے کھیے کہ کیا۔

گویہ کام میں نے اپنے ذاتی استفادہ کیلئے کیا تھا گرمیرے قلب نے مجھے مجبور کر دیا کہ اپنے محبوب استاذ کے اس تراث علمی سے اوروں کو بھی نفع پہونچاؤں، کتنے حدیث کے اساتذہ اور بالخصوص جوان العمر فضلاء ایسے ہو نگے جوان گفتیوں کو حل کرنے ہیں پریشان ہو نگے اور یہ افاضات اکی علمی سیر انی کا باعث بن جا کینگے۔

کو طبیعت میں سخت پریشانی سے بھی ہے کہ حضرت الاستاذ اسکو شائع کرنے کی اجازت نہ دیں اور سخت ناراض ہونے لیکن مضمون کی افادیت اور بعض محقق اہل علم کا اصر اراسکی طباعت اور اشاعت پر مجبور کررہاہے اور سے بھی تو تع ہے کہ حضرت کی موجو دگی میں اسکی اشاعت سے ہونے والی غلطیوں کی اصلاح ہو جا لیگی اور مفید مشورے مل جائیں گے۔

چند طمحوظات، ۱) کتاب میں ہر حدیث پر رقم الحدیث اور باب پر ہندوستانی مطبوعہ بخاری شریف کے صفحہ نمبر لکھ دیئے ہیں۔

۲) ہندوستانی نسخوں میں کتاب کاعنوان کتاب الرد علی الجھمیة وغیرهم التوحید لکھا ہوا ہے جم نے کتاب کے عنوان کے لیے کتاب التوحید، الردعلی الجھمیة وغیرهم پند کیا ہے جو موضوع کے بالکل مناسب ہے۔ .

۳) کتاب التوحید بخاری شریف کی آخری کتاب ہے اس کی اکثر روایات مع اس کی شرح کے ماقبل میں گذر چکی ہیں، یہاں مقصود باب کی غرض وغایت اور روایت سے اسکا طریقہ استنباط پیش کرناہے آخری سال کے درس میں اس کا امتمام کیا گیاہے۔

۳) ید درس ۱۳۰۲ جری مطابق ۱۹۸۲ کا به اس کئے حضرت کینے ذکریار حمۃ اللہ علیہ کانام کیتے وقت دامت برکا تہم کہا گیاہے ، اس کو اس طرح باقی رکھا گیاہے۔

دعا ہے کہ اللہ تعالی استاذ محترم کو صحت و توانائی اور امر اض سے شفائے کامل عطا فرمائے اور حضرت کے فیوض اور برکات کوعام اور تام فرمائے اور اس مجموعہ کو بھی قبول فرمائے، آمین۔ والسلام

محمد اليوب سورتي

خادم حدیث نبوی دار العلوم فلاح دارین تر کیسر همجرات

تأثرات قلبيه

صاحب علم و قلم حضرت مولاناعتیق احمر بستوي استاذ صدیث دار العلوم ندوة العلماء ککېو

بهم الله الرحن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد بن عبد الله الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين

اما بعد، اسلام کی تاریخ میں علوم و فنون کی جامع شخصیات کی طویل فہرست ہے، ہر دور میں پکھ نہ پکھ ہے گھا جامع العلوم والفنون قدرآ ور شخصیات ہوا کرتی تقییں، تذکرہ و تراجم اور رجال کی کتابیں انہی شخصیات کے تذکروں سے مالامال ہیں، اللہ تعالیٰ کے فضل و کرم سے ہندوستان میں بھی تقریباً ہر دور میں ایسی جامع العلوم والفنون شخصیات ظاہر ہوتی رہیں۔ علوم وفنون کی جامعیت اور گہر ائی اللہ جل شانہ کا خصوصی عطیہ ہے جس سے اللہ تعالیٰ اپنے بعض بندوں کو سر فراز کر تا ہے۔ علوم وفنون کی جامعیت اور گہر ائی اللہ جل شانہ کا خصوصی عطیہ ہے جس سے اللہ تعالیٰ اپنے بعض بندوں کو سر فراز کر تا ہے۔ وور اخیر میں ہر صغیر ہندویا کے میں اس کی ایک نمایاں مثال حضرت مولانا انور شاہ کشمیری رحمۃ اللہ علیہ ہیں، اللہ تعالیٰ نے انھیں خارق عادت توت حافظہ، فہم و فراست اور علم میں فنائیت سے نوازا تھا، ان کی بوری زندگی تدریس

ہیں، اللہ تعالی نے انھیں خارق عادت قوت حافظہ، فہم و فراست اور علم میں فنائیت سے نوازا تھا، ان کی پوری زندگی تدریس حدیث میں گذری، تصنیف و تالیف کی طرف حضرت کی خاص توجہ نہیں تھی، چند مخضر رسائل بعض خاص محرکات کی بنا پر شاگر دوں کے اصرار پر تصنیف فرمائے، اگر فیض الباری اور العرف الشذی کی صورت میں ان کے درسی افادات شاگر دوں نے ترتیب کرکے شائع نہ کر دیے ہوتے توعلامہ انور شاہ کشمیری کے علوم سے دنیا محروم ہو جاتی۔

ہمارے دینی مدارس میں ماہر فن اساتذہ نادر ہوتے جارہے ہیں، اساتذہ کی معراج فی الحاں یہی ہے کہ درسی کتابوں کو حل کرلیں، اور طلبہ کو اچھی طرح سمجھا کر پڑھادیں، فن پڑھانے والے اور فن پر عبور رکھنے والے اساتذہ خال خال ہی کہیں نظر آتے ہیں، جامع فنون اساتذہ تو کبریت احرسے بھی زیادہ نایاب ہیں۔

میری نظر میں اس دور اخیر میں ایک جامع العلوم و الفنون شخصیت حضرت مولانا محمہ یونس صاحب شیخ الحدیث جامعہ مظاہر عنوم سہار پنور دامت برکا تہم کی ہے، ان کاعلمی فیضان ان کے حلقہ کرس تک محدود تھا، ان کے شاگر و اللہ عنوم سہار پنور دامت برکا تہم کی ہے، ان کاعلمی فیضان ان کے حلقہ کرس تک محدود تھا، ان کے شاگر و مناون کے فیض علمی سے محروم تھی، ان کی جامعیت اور علمی فنائیت کے بارے میں رطب اللہان تھے لیکن باہر کی علمی دنیا ان کے فیض علمی سے محروم تھی، ان کے شاگر در شید حضرت مولانا محمد ایوب سورتی صاحب زید مجد هم نے حضرت مولانا محمد یونس صاحب دامت برکا تہم کے

تحریری افادات الیواقیت الغالیہ فی الاحادیث العالیہ کے نام سے چار جلدوں میں شائع کر کے شیخ کے علوم کی عطر بیز خوشبو دور دور تک پہنچادی اور استفادہ آسان کر دیا، اللہ تعالی اٹھیں اجر عظیم عطا فرمائے اور حضرت شیخ کے گراں قدر عنوم کو مزید شائع کرنے کی توثیق عطافرمائے۔

حضرت شیخ دامت بر کا تیم کی زندگی کا بڑا حصد بخاری شریف کی تدریس اور خدمت بیب گذراہے، ان کے باتو فیق شاگر دول نے ان کے درسی افادات حرف بہ حرف قلمبند کرنے کی کوشش کی ہے اور خود حضرت شیخ نے صحح بخاری کے مختلف مقامات کو حل کرنے کے لئے اپنے نسخہ بخاری پر بے شار فوائد ونوش تحریر فرمائے ہیں، بیرسب چیزیں جب مرتب ہو کر علمی دنیا کے سامنے آئیں گی تو انشاء اللہ تعالی علوم اسلامیہ خصوصا حدیث و علوم حدیث کا نیا گلستال اپنی خوشبو کھیرے گا اور بے شار علمی محقیال حل ہوں گی۔

سر وست میرے پیش نظر حصرت برکا تہم کے درس بخال کو میں ہے، یہاں پہنچ کو عموا اساتذہ حد درجہ اختصارے کام لیتے ہیں اور منزل کو النوحید والرد علی الحجمیہ وغیر ہم کے بارے بیں ہے، یہاں پہنچ کر عموا اساتذہ حد درجہ اختصارے کام لیتے ہیں اور منزل کو پالینے کی بے صبری اخصیں تیز گامی پر مجبور کرتی ہے لیکن حصرت شیخ دامت برکا تہم کے درس کے اس حصہ نے میری آئکھیں کو حصہ ہے، کھول دیں اور بیس چرت زدہ رہ گیا، علم کلام کے الجھے ہوئے مباحث کو جس طرح انھوں نے سلجھ یا ہے یہ انھیں کا حصہ ہے، صفات باری کے موضوع کو مقع کر کے رکھدیا ہے، توحید اور صفات باری بیل اشاعرہ، ماتر یدیہ، سلف امت، معتزلہ، خوارج، وافض، مجسمہ، معطلہ وغیرہ کے مواقف اور دلاکل کوبڑے آسان انداز بیں پیش فرماکر صراط مستقیم کی نشاندہ ہی فرمائی ہے، خلاصہ یہ ہے کہ درس بخاری کا یہ مختر ساحصہ علم کلام کے ہزاروں صفحات کا خلاصہ اور نچوڑ ہے، اس مختفر حصہ کے مطالعہ سے انداز ہو تا ہے کہ اگر حضرت شیخ دامت برکا تہم کا کھمل درس بخاری شریف شائع ہو جائے توعلوم اسلامیہ کے میدان بیس کراں قدر اضافہ ہوگا، خصوصا حدیث، علوم حدیث اور رجال صدیث کے میدان میں بڑی و قیح اور قابل رفک خدمت علمی کراں قدر اضافہ ہوگا، خصوصا حدیث، علوم حدیث اور والی حدیث کے میدان میں بڑی و قیح اور قابل رفک خدمت علمی شاگر دول کو تو قبل کی وقتی علام میا کے مور دواز عطافر مائے اور این کے میدان میں بڑی و تو تو اور قبل کے مور دواز عطافر مائے اور این کے میدان میں بڑی و تو تی علمی و نیا کے سامنے لائیں۔

مختاج دعا عتیق احمد بستوی وار د حال جامعة العلم والهدی بلیک برن برطانسه ۲۰۱۲/۵/۲۸ء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الردّ على الجهميّة وغيرهم التوحيد

نسخ اختلاف کشخ

ہمارے ہندی نسخوں میں جوعنوان ہے وہ شراح میں سے کسی نے نقل نہیں کیاہے ، شراح کرام نے جو نسخ نقل کئے ہیں وہ یانچ ہیں جسکو میں علی التر تیب بیان کر تا ہوں۔

- (۱) اکثر لنج میں کتاب التوحید ہے
- (٢) مستملى سے علامہ قبطلانی نے كتاب الردّعلى المجھمية كاعنوان نقل كيا ہے۔
 - (m) علامه زين زكريانے كتاب التوحيدو الوذعلى الجهمية نقل كيا ہے
- (۴) حافظ ابن حجر عسقلانی، علامہ عینی نے مستملی سے کتاب التو حید، الر ذعلی الجهمیة وغیر هم نقل کیا ہے۔

مستملی سے علامہ قطلائی کے اور حافظ ابن حجر اور علامہ عینی کے نقل میں فرق ہے، علامہ قطلائی نے تو صرف کتاب المتوحید، اور صرف کتاب المتوحید، اور علی کتاب المتوحید، اور علی المجھمیة و غیر هم یعنی توحید اور الردّ کے در میان واوعاطفہ ذکر نہیں کرتے۔ دوسرے بیر کہ المو ذعلی المجھمیة کے بعد وغیر هم کا اضافہ نقل کرتے ہیں۔

(۵) علامہ این بطال اور این النین نے کتاب د دالجھمیة وغیر هم التو حید نقل کیا ہے، ایبامعلوم ہوتا ہے کہ ہمارے نسخہ میں دو نسخے ملاد کے گئے۔ ایک تومشہور نسخہ لیعنی کتاب التو حید اور دوسر انسخہ جومستملی کے

حوالہ سے حافظ ابن حجروغیرہ نے نقل کیا ہے لین الر ذعلی الجهمیة وغیرهم - مگر کیابیہ کہ نقذیم و تاخیر کردی ، ہوناایوں چاہئے تھاکتاب المتو حید ، و الر ذعلی الجهمیة وغیرهم -

دوسری بات بیر سیجھئے کہ کتاب التو حید یا کتاب الر دعلی الجھ میہ کا بیر عنوان ایبابی ہے جیسا حضرات منتکلمین الہیات کاعنوان منعقد کرتے ہیں اوراسکے تحت ذات، صفات ، نبوات، خلق اعمال، میزان وغیرہ کا ذکر فرماتے ہیں اس لئے امام بخاری نے کتاب التوحید میں ذات وصفات اور خلق اعمال اور نبوات اور میزان کا مسئلہ بیان فرمایاہے، اب بیر سوال نہیں ہوتا کہ صاحب از جمہ تومنعقد کیاہے کتاب التوحید کا، یا کتاب الروعلی الحجمیة کا، اسمیں مسئلہ رسالت اور مسئلہ مخلق افعال عباد کوذکر کرنے کی کیاضرورت تھی ؟

توحيد كي تعريف

تیسری بات بہ ہے کہ صحیح بخاری کے مشہور نسخوں میں کتاب المتو حید ہے۔ توحید کہتے ہیں کی کو وحدت
کی طرف منسوب کرتا۔ اللہ تعالی شانہ اپنی ذات کے اعتبارے واحدہ اور اپنی صفات میں واحدینی بگانہ ہے۔ اسکی
توحید کا مطلب بہ ہے کہ اسکواسکی ذات وصفات کے اندریگانہ اور بکرا اور فر داور بے مثال سمجھاجائے۔ جنید بغد ادی
سے توحید کی تفیر ہو چھی گئی تو فرمایا: إفو ادالقدیم من المحدث، قدیم کو محدث سے الگ کر دویہ ہے توحید۔ یعنی اللہ
کی ذات قدیم محدثات و مخلو قات سے بالکل جدا اور الگ ہے۔ نہ اسکی ذات میں کی کو مما ثلت اور مشابہت ہے اور نہ
اسکی صفات میں، وہ اپنی ذات وصفات دونوں میں بے مثال ہے۔ لیس کے مثلہ شنی، و ہو السمیع البصیر۔

جهميه کابانی کون اور کيا؟

اور بہت سے نسخوں میں چونکہ المر ذعلی المجھمیة کاعنوان ہے اسلئے جمیہ کے متعلق بھی پچھ معلومات حاصل کرلینی چاہئے۔ جبمیہ ایک فرقہ ہے جو جبم بن صفوان کا متبع تھا، یہ شخص کو فہ کاریخ والابڑا فصبح وبلینج اور چرب لسان ، ترفہ کے بل کے قریب اسکا قیام تھا۔ اسکوشریعت کا علم وغیرہ تھا نہیں حتی کہ اس سے ایک مرتبہ یہ مسکلہ پوچھا گیا کہ اگر غیر مدخول بہا کو طلاق دے دی جائے تو کیا تھم ہے؟ کہا کہ عدت گذار یکی ۔ (جبکہ غیر مدخولہ کیلئے عدت بھی قرآن نہیں ہے)، اس سے کسی نے یہ پوچھاصف لمناد بھی ایٹے رب کی تعریف کرو۔ تو گھر میں تھس عدت بھی قرآن نہیں ، جب باہر لکلا تو کہنے نگاھو ھذا الھواء ۔ یہ ہوائی خداہے جوہر جگہ پائی جاتی ہے۔ جبال

ویکھوہوائی ہوا ہے۔ یہ شخص جعد بن در ہم کا تلمیز تھا جس نے سب سے پہلے صفات کا انکار کیا اور یہ کہتا تھا: إن الله لم یکلَم موسی تکلیماولم یتخد إبر اهیم خلیلا۔ خالد بن عبد الله القرى نے جو بن امیه کی طرف سے عراق کا گور نر تھا جعد بن در ہم کو قتل کیا اور یہ کہا: ضخو اأیها الناس! تقبل الله ضحایا کم، فإنی مضخ بالجعد بن در هم فإنه زعم أن الله يم یتخذ إبر اهیم خلیلاولم یکلم موسی تکلیما، فنول عن دابته فذبحه ۔ سواری سے از کر جعد بن در ہم کو قتل کر دیا۔

اسکامیہ تلمیہ جہم بن صفوان بھی ای طرح قتل ہوا، صورت یہ ہوئی کہ بنوامیہ کی طرف سے خراسان میں ایک ناب سلطنت نفر بن سیار مقرر تھا۔ حارث بن سرت نے نے اسکے خلاف بنواوت کی ، جہم بن صفوان اسکامیر مشکی تھا، فریقین میں صلح کی بات چیت ہوئی اور یہ طے ہوا کہ اہل خراسان جسکوچاہیں اپنا امیر منتخب کر لین نیکن نفر بن سیار تیار نہیں ہوا اس نے جنگ جاری رکھی حتی کہ حارث بن سرت مغلوب ہوا اور جہم بن صفوان قتل کیا گیا، اب اسمیں اختلاف ہے کہ آیامید ان جنگ مین مارا گیا یا پکڑا گیا پھر مارا گیا، دونوں بن قول ہیں مشہور بہی ہے کہ یہ پکڑا گیا اور نفر بن سیار کے شرطی سلم بن احوز نے اسکو قتل کیاوہ بلبلانے لگا، سلم بن احوز نے کہا کہ مجھکو تجھ سے اس بیٹر اگیا اور نفر بن سیار کے شرطی سلم بن احوز نے اسکو قتل کیاوہ بلبلانے لگا، سلم بن احوز نے کہا کہ مجھکو تجھ سے اس عبد کیا تھا کہ آگی وہ بس مو تا تو ہیں اپنے پیٹ عبد کیا تھا کہ آگی وہ بس مو تا تو ہیں اپنے تو میں منوں سے بیٹ کی تو ہیں اور نے جہم بن صفوان کو قتل کر دیا، اسکم قتل کا داقعہ کس سنہ کی آیا، اسمیں تین قول ہیں ابن جریر طبری نے ۱۹۸ این ابی حاتم نے متال میں اور نے جہم بن صفوان کو قتل کر دیا، اسکم قتل کا داقعہ کس سنہ بیش آیا، اسمیس تین قول ہیں ابن جریر طبری نے ۱۹۸ این ابی حاتم نے ۱۳۰۰ ہے، اور ابوالقاسم لا لکائی نے ۱۳۲ ہیں میں در کرکیا ہے۔ ۱۹۸ ہی قول ہی زیادہ مشہور ہے۔

میں ذکر کیا ہے۔ ۱۹۸ ہور کو قول ہی زیادہ مشہور ہے۔
میں ذکر کیا ہے۔ ۱۹۸ ہور کو قول ہی زیادہ مشہور ہے۔

یہ جہم بن صفوان خاص عقیدہ رکھتا تھا۔ بندہ کو مجبور محض مانتا تھا اور اس کا قائل تھا، صفات باری تعالیٰ کا انکار
کرتا تھا اور یہ کہتا تھا کہ اگر میں یہ کہوں کہ اللہ کے ننانوے نام ہیں تو میں ایک خدا کی پرستش نہیں کرتا بلکہ ننانوے خداووں کو مانتا ہوں ۔ نعوذ باللہ من ذالک، یہ اسکی جہالات و غباوات میں سے تھا۔ اس نے گویاصفات سے بھی منفر دباری تعالیٰ کو تسلیم کر لیاحالا نکہ صفات کے تعدویے ذات کا تعدولان منہیں آتا ہے، اللہ تعالیٰ فرماتا ہے فردنی ومن خلقت و حیداً، چھوڑ دو مجھ کو اور جس کو میں نے تنہا پیدا کیا ہیدا کیا، تو کیا اسکو تنہا پیدا کرنے سے بید لازم

آتا ہے کہ اسکے دوآ تکہیں نہیں دوکان نہیں من نہیں دوہاتھ نہیں دوباوں نہیں ؟ای طرح حق تعالیٰ کے واحد ہونے کا یہ مطلب نہیں ہے کہ وہ معریٰ عن الصفات ہے بلکہ صفات کیساتھ متصف ہے،اور صفات باری تعالیٰ کاذکر قرآن وحدیث میں بھر اپڑا ہے اسلئے کسی مسلمان کیلئے انکار کی کوئی مخبائش نہیں ہے۔

فلاسفه كاا نكار صفات

فلاسفہ خداتعالیٰ کی صفات کا انکار کرتے تھے۔روافض نے ان کی موافقت کی اور معتزلہ نے بھی بہت سی صفات کا انکار کرکے ان کی موافقت کی اوران کوشہ سے پیش آیا کہ اگر صفات کو مانا جائے تو تعدوقد ماء لازم آتا ہے، اور اگر حادث ماناجائے تواللہ تعالیٰ کا محل حوادث ہونالازم آتا ہے، لیکن وہ سمجھے ہی نہیں کہ صفات کے تعدو سے تعددِ قدماء اس وقت لازم آتا ہے جب صفات اللہ تعالیٰ سے منفر داور منفصل ہو تیں حالانکہ اللہ تعالیٰ اپنی صفات کیسا تھ منصف ہو تیں حالانکہ اللہ تعالیٰ اپنی صفات کیسا تھ منصف ہو تیں مالانکہ اللہ تعالیٰ اپنی صفات ایک ہو اور صفات متعدد ہیں مگر اس سے جدااور منفصل نہیں ہیں اسلئے تعددِ قدماء کا سوال ہی پیدا نہیں ہو تا۔ ہاں ایسی قدیم ذات کا شوت ہو تا ہے جو قدیم صفات کو لئے ہوئے ہو اور سے صفات کم اللہ تیں جن کا اللہ کیلئے ان صفات سے متصف ہوناضر دری ہے۔

اب سوال بہ ہے کہ ان صفات کا ظہور کیے ہو تاہے ، اللہ تعالیٰ شانہ کو علم کیے ہو تاہے ، اللہ تعالیٰ شانہ کا ام کیے کر تاہے ، اللہ تعالیٰ نے خلوق کو کیے پیدا کیا ، وہ کہتے ہیں کہ ان صفات کا مظہر خودا سکی ذات ہے لیکن اہل سنت والجماعت فرماتے ہیں کہ جب صفات کو تسلیم کیاجا تاہے کہ وہ بذات خود کمال ہے تو یقینی بات ہے کہ وہ ذات جو مجلیٰ بالصفات ہو تولا محالہ اللہ تعالیٰ کے لئے ان صفات کو تسلیم بالصفات ہو اس سے زیادہ اکمل ہوگی جو معریٰ عن الصفات ہو تولا محالہ اللہ تعالیٰ کے لئے ان صفات کو تسلیم کرناضر وری ہوا اسلئے جیے اللہ تعالیٰ این ذات میں یگانہ اور یکتا ہے ایسے ہی اپنی صفات میں بھی وہ یگانہ اور یکتا ہے ایسے ہی این صفات میں بھی وہ یگانہ اور یکتا ہے اور بہت سی صفات سے وہ متصف ہے۔

اہل سنت کے عقائد

پھر اہل سنت والجماعت کہتے ہیں کہ اللہ ذوالجلال والا کرام کی ان بہت می صفات میں پھھ صفاتِ ذاتیہ کہلاتی ہیں اور پھھ صفاتِ افعال کہلاتی ہیں ،اوران سب کا تذکرہ قر آن اوراحادیث نبویہ میں وار دہواہے،صفاتِ ذاتیہ کی دوفتمیں ہیں،صفاتِ عقلیہ اور صفاتِ سمعیہ۔صفاتِ عقلیہ سات صفات ہیں(۱) حیاۃ (۲) علم (۳)قدرت (۲) ارادہ (۵) سمع (۲) بھر (۷) کلام۔ اور صفات سمعیہ وہ صفات کہلاتی ہیں جن کے اثبات کو عقل تو مقتضی نہیں لیکن سمع لیتنی ولائل سمعیہ قر آن پاک اور احادیث نبویہ سے وہ ثابت ہیں جسے ید، عین ،بھر، قدم ،ساق وغیرہ ان سب کا ثبوت نصوص سے ہے۔

پھر جوصفات ذاتیہ کہلاتی ہیں لیمی عقل ان کے وجود کو ضروری تسلیم کرتی ہے اسمیں اشاعرہ اور ماتر ید ہے کا ایک اختلاف ہے کہ آیا ہے صفات ذاتیہ عقلیہ انہی سات میں منصر ہیں یا اسکے علاوہ بھی ہیں۔ ماتر ید ہے کہتے ہیں کہ اسکے علاوہ ایک اور صفت ہواور صفات سبعہ کی طرح قدیم ہے : اشاعرہ کہتے ہیں کہ جبکو آپ صفت تکوین کہتے ہیں وہ در حقیقت صفات ِ افعال ہیں اور صفات ِ افعال مستقل صفات نہیں ہے بلکہ وہ قدرت وارادہ کے تعلق کانام ہے۔ اگر قدرت وارادہ کا تعلق رزق سے ہو جائے توالتد کورازق کہتے ہیں، خلق سے ہو تو خالق کہتے ہیں ، امات سے ہو جائے توالتد کورازق کہتے ہیں، خلق سے ہو تو خالق کہتے ہیں ، امات سے ہو جائے اور یہ تعلق حادث ہے۔

پھر یہ حضرات فرماتے ہیں کہ صفات ذات وہ صفات کہلاتی ہیں جس سے اللہ تعالیٰ کم یزل اور لایزال میں متصف ہے لیتی ازل سے ابدتک اور صفات افعال وہ صفات کہلاتی ہیں جس سے اللہ تعالیٰ کم یزل میں تو متصف نہیں مگر لایزال میں متصف ہے۔ تو حقیقہ اشاعرہ کے نزدیک صفات افعال اللہ تعالیٰ کی صفاتِ ذات ہی نہیں بلکہ اضافی صفات ہیں جو تعلق بالمحدث کی وجہ سے اللہ کے کام مضات ہیں جو تعلق بالمحدث کی وجہ سے اللہ کے کام میں اللہ تعالیٰ کی صفات رازق و خالق ہو ناوار دہوا ہے۔ اللہ تعالیٰ کا کلام اللہ تعالیٰ کی صفت ہے۔ اور اللہ کی صفت اللہ کی مفت ہوں اللہ تعالیٰ کی صفات اللہ کی مفت ہوں اللہ کی صفات کا حادث ہونا تھی ہونا ہو ہو ہے۔ اور قرآن چاہتا ہے کہ میہ صفات قدیم ہوں تولا محالہ صفات افعال کو بھی قدیم ہونا تسلیم کرنا پڑتا ہے، اور قرآن چاہتا ہے کہ میہ صفات قدیم ہوں تولا محالہ صفات افعال کو بھی تدیم ہونا تسلیم کرنا پڑتا ہے، اور قرآن چاہتا ہے کہ میہ صفات قدیم ہوں تولا محالہ صفات افعال کو بھی تدیم ہونا تا ہے دیم مانا پڑے گا، اور صفات افعال حقیقہ مختلف شنون ہیں آٹھویں صفت صفت بھوین کے جسکو صفت ایجاد بھی کہ جاتا ہے مانا پڑے کی دور بنانے میں میہ بھی واخل ہے کہ ایک کوزندہ کیا جارہا ہے ایک کومارا جارہا ہے۔ ایک کو پیدا کیا جارہا ہے۔ ایک کومارا جارہا ہے۔ ایک کو پیدا کیا جارہا ہے۔ ایک کومارا جارہا ہے۔ ایک کومار کیا جارہا ہے۔ ایک کومارا جارہا ہے۔ ایک کومار کیا جارہا ہے۔ ایک کومار کیا ہوں کومار کیا ہوں کومار کیا ہوں کی کومار کیا ہوں کی کومار کیا ہوں کومار کیا ہوں کی کومار کیا ہوں کی کومار کیا ہوں کومار کیا ہوں کومار کیا ہوں کومار کیا ہوں کیا گومار کومار کیا ہوں کی کومار کیا ہوں کی کومار کیا ہوں کومار کیا ہوں کومار کیا ہوں کیا گومار کیا ہوں کیا گومار کیا ہوں کومار کومار کیا ہوں کیا ہوں کومار کیا ہوں کی کومار کومار کیا ہوں کیا کومار کیا ہوں کیا کومار کومار کیا ہوں کی کومار کیا ہوں کیا کومار کیا ہوں کیا ہوں ک

امام بخاری نے صفت کوین کے سلسلہ میں امام ابو منصور ماتریدی کی موافقت فرمائی ہے اور باب ماجاء فی تخلیق السموات والأرض میں اس مسئلہ کوبیان فرمایا ہے اور صفت کوین کو خدا تعالیٰ کی صفت قدیمہ تسلیم کیاہے، حافظ ابن جحرنے یہاں تو پچھ نہیں کہالیکن وہاں پہو پچ کریہ اعتراف کیاہے کہ اس صفت کو تسلیم کر لینے کے بعد حوادث لااول لہاکے قول سے آدمی پچ جاتاہے جوان مسائل مستثنیہ میں سے ہے جوعلامہ ابن تیمیہ کی طرف منسوب ہیں، حوادث لاأول لھا کی وضاحت س لو۔

حوادث لاأول لهاكا مطلب

حق تعالی اپنی ذات وصفات کے اعتبارے ازلی وابدی ہیں۔ مخلو قات کے بارہ میں اختلاف ہے کہ آیاان کی کوئی بدایت ہے اور آخر میں جاکر ان کی کوئی نہایت ہے؟ یانہ ان کی کوئی بدایت ہے نہایت ہے نہایت ہے نہایت ہے نہایت ہے نہیں ہے؟ عین قول ہیں جیسا کہ علامہ ابن ابی العز حفی نے شرح عقیدہ طحاویہ میں نقل کیا ہے۔

جہمیہ کاتوخیال ہے ہے کہ جتنے حواوث ہیں ان کی بدایت بھی ہے نہایت بھی ہے۔ یعنی ہے محد ثات ایک زمانہ میں نہیں تھے پھر اللہ نے انہیں پیدا کیااورا یک زمانہ آئیگا کہ جب سے فناہو جائیگئے حتی کہ بیے لوگ جنت وجہنم کے بھی فنا کے قائل ہیں۔

دوسر افریق اسکے بالمقابل بیہ کہتا ہے کہ ازل میں توان کا وجود نہیں تھالیکن ابدیش ان کا وجو و رہیگا توان کی بدایت توہے نہایت نہیں ۔ چنانچہ جنت اور جہنم خالد ہوں گی اوراسکے رہنے والے سب باتی رہینگے، یہ متکلمین کامسلک ہے اور بہت سے فقہاء کی رائے ہے۔

تیر اقول یہ ہے کہ ان حوادث کی نہ ابتداء ہے نہ انتہا ہے، چوکلہ حق تعالی ازل سے ہیں ابدتک، اور چوکلہ اسکی صفات بھی قدیم ہیں تولا محالہ اللہ تعالی ان صفات کا ظہور فرما تار بتا ہے، علامہ ابن ابی العزنے یہ قول ائمہ صدیث کی طرف منسوب کیا ہے ، مگر واقعہ یہ ہے کہ اسکے سب ہے پہلے تمویہ کرنے والے علامہ ابن تیمیہ ہیں انہوں نے حضرت عمران بن حصین کی صدیث کی جسمیں کان اللہ و لم یکن شیئ غیرہ وار وہوا ہے مستقل شرح انہوں نے حضرت عمران بن حصین کی صدیث کی جسمیں کان اللہ و لم یکن شیئ غیرہ وار وہوا ہے مستقل شرح کا کھی ہے اور اسمیں اس مسلہ پرروشن ڈالی ہے، مگر جب ان پریہ اشکال پڑا کہ پھر تولازم آتا ہے کہ مخلو قات کو قدیم مانا جائے تو انہوں نے اسکایہ حل پیش کیا کہ اگر حق تعالی شانہ کیساتھ مخلو قات کو تسلیم مانا جائے تو قدم المخلو قات لازم نہیں آتا ہے، اسلے کہ ہم یہ کمینظ کہ یہ چیزیں قدیم بالنوع ہیں یعنی افراد توبد لئے کیا جائے توقدم المخلو قات لازم نہیں آتا ہے، اسلے کہ ہم یہ کمینظ کہ یہ چیزیں قدیم بالنوع ہیں یعنی افراد توبد لئے دے لیکن نوع اپنی جگہ قائم رہی۔ مثلاً عرش خدائے یاک نے پیداکیا وہ گیا دوسرا آیا تیسرا آیا وہ کلذا، مگر علامہ دے لیکن نوع اپنی جگہ قائم رہی۔ مثلاً عرش خدائے یاک نے پیداکیا وہ گیا دوسرا آیا تیسرا آیا وہ کلذا، مگر علامہ

ابن تیمید کی اس بات سے دل کو تسلی نہیں ہوئی۔اس سے افر ادکاتو غیر قدیم ہونا ثابت ہوالیکن نوع کاقِدم تو پھر بھی ثابت ہو گیا۔اوروہ نوع کیاہے وہ نوع مخلوق ہے،لبذانوع مخلوق کاقدم لازم آیا اور یہ بڑا ثقیل مسلہ ہے۔ ظاہر نصوص خلق کل شنمی وغیرہ سے یہی معلوم ہو تاہے کہ سب مخلوق ہیں اور حادث ہیں ،گر علامہ ابن تیمیہ کہتے ہیں کہ اسکا تعلق عالم شہودسے ہے واللہ اعلم۔

حافظ ابن جرفرماتے ہیں کہ اگر صفت تکوین کو قدیم مان لیاجائے تو آدمی حوادث لا اول لہائے جنجال سے نجات پاجاتا ہے اسلے کہ مطلب سے ہوگا کہ حق تعالی جل جلالہ وغم نوالہ ازل سے ان صفات کمالیہ رازقیت وخالقیت سے متصف ہے، لیکن جب حق تعالی نے چاہا کہ ان صفات کا ظہار فرمائے تو حق تعالی نے اظہار فرمایا اور اس موجو دکو جو پہلے نابود تھا بود وہست کا جامہ پہنا یا اور عدم سے ظہور کے تخت پر جلوہ گر فرمایا۔ بہر حال ہے بات صفات کے ضمن بی آئی تھی اسلئے بیان کر دی گئی۔ کہنا تو ہہ کہ حضرات اہل سنت اللہ تعالی شانہ کیلئے صفات ذاتیہ اور صفات فعلیہ میں بھی اختلاف ہے کہ وہ قدیم ہیں یا نہیں۔ اشاعرہ شاہت کرتے ہیں اور پھر صفات ذاتیہ کی طرح صفات فعلیہ میں بھی اختلاف ہے کہ وہ قدیم ہیں یا نہیں۔ اشاعرہ صفات ذاتیہ سبعہ کو قدیم میں اور صفات فعلیہ کو قدیم نہیں مانتے اور یہ کہتے ہیں کہ بیہ مستقل صفات نہیں ہیں بلکہ قدرت وارادہ کے تعلق کے مختلف شنونات ہیں ، اور حضرات ماتر یہ بیہ اسکو قدیم مانتے ہیں۔

جولوگ صفات ذات کو قدیم اور صفات افعال کو غیر قدیم مانتے ہیں وہ کہتے ہیں کہ صفات ذات وہ صفات ہیں جن سے حق تعالی لم یزل میں جن سے حق تعالی لم یزل میں مصف ہیں اور صفات افعال وہ صفات ہیں جن سے حق تعالی لم یزل میں تو متصف نہیں اید میں متصف ہیں ، اور جو حضرات یہ کہتے ہیں کہ صفات ذات وہ صفات ہیں جن سے حق تعالی صفات ذات وہ صفات ہیں جن سے حق تعالی صفات ذات وہ صفات ہیں جن سے حق تعالی متصف ہو تا ہے اور ان کی اضداد سے متصف نہیں ، اور صفات افعال وہ صفات ہیں جن سے اللہ تعالی متصف ہو تا ہے اور ان کی اضداد سے متصف نہیں ، اور صفات افعال وہ صفات ہیں جن سے اللہ تعالی متصف ہو تا ہور ان کی اضداد سے بھی ، جیسا کہ میں کتاب الا یمان والنذور میں بیان کر آیا ہوں جہاں مصنف نے باب المحلف بعز ۃ اللہ و کبریا نہ و جلالہ کا ترجمہ منعقد کیا ہے۔

امام بيهبقى كأكلام

اب میں وضاحت کلام کیلئے امام بیہقی کے کلام سے اسکاخلاصہ بیان کرتاہوں جو حقیقة بہت سے اتمہ کے کلام

کا خلاصہ ہے۔ امام بیبقی کتاب الاساء والصفات میں فرماتے ہیں کہ قر آن اور احادیث ثابتہ میں جتنی صفات ذکر کی گئی وہ وہ وہ قتم کی ہیں، صفاتِ ذات، صفاتِ افعال۔ اللہ تعالیٰ شانہ کو کسی الی صفت کے ساتھ متصف کر ناجا کز نہیں ہے جس پر کتاب اور سنت صحیحہ اور اجماع امت دلالت نہ کر تاہو، پھر بعض صفات الی ہیں جنپر عقل بھی ولالت کر تی ہے جیسے حیاق، علم، قدرت، سمح، بھر، کلام، ارادہ اسکی صفاتِ ذات میں ہے، یا خلق، رزق، احیاء، اماتہ اسکی صفاتِ فات میں ہے، یا خلق، رزق، احیاء، اماتہ اسکی صفاتِ افعال میں ہے، اور بعض الی ہیں جرکا شہوت کتاب و سنت سے ہے جیسے ید، عین، سات، وجہ صفاتِ ذات میں سے اور استواء و نزول صفاتِ افعال میں ہے، ان صفات کا اثبات اسلئے کیا جائے گا کہ خبر صحیح اور قر آن پاک میں اسکا تذکرہ ہے، مگر ساتھ ساتھ تشبیہ ہے اجتناب کیا جائے گا۔ اللہ کے لئے یہ ثابت کیا جائے گا۔ اسلئے کہ قرآن میں ہے یہ اللہ فوق آید بھم، اور لمعا خلقت بیدی، مگر تشبیہ نہیں دی جائے گی، یہ نہیں کہا جائے کہ اللہ کا ہاتھ انسان کے ہاتھ جیسا ہے، حق آید بھی کیا دائے کیا جائے گا کہ اللہ کا ہاتھ انسان کے ہاتھ جیسا ہے، حق آید بھی کہا جائے گا کہ اللہ کا ہاتھ انسان کے ہاتھ جیسا ہے، حق آید کیا کیا کیلئے عین کا اثبات کیا جائے گا گین تشبیہ نہیں دی جائے گی، وہ کھر ا۔

پھر یہ سیجھے کہ صفات افعال کا مطلب یہ نہیں ہے کہ اللہ تعالی افعال کے صادر کرنے ہیں کی چیز کا محتاج ہیں ہے بلکہ مطلب یہ ہے کہ جب اللہ تعالی چاہتے ہیں کن فرمادیتے ہیں وہ چیز موجو دہو جاتی ہے ، حضور سُکا اللہ اللہ مطلب یہ ہے کہ جب اللہ تعالی چاہتے ہیں کن فرمادیتے ہیں وہ چیز موجو دہو جاتی حضرت مولانا پوسف کہ اللہ تعالی فرماتے ہیں عطائی کلام ، کن کہدیا ہوگیا ، اس کے متعلق حضرت مولانا پوسف صاحب فرمایا کرتے ہے اللہ کا چاہنا وجو دہ ہو اور انسان کا چاہنا طلب وجو دہے بعنی اللہ کی چیز کو چاہتے ہیں فوراً موجو دہو جاتی ہو جاتی ہے انا إذا اُر دنا شیئا اُن نقول له کن فیکون ، اور انسان کا چاہنا وجو دکو طلب کرنا ہے ، اللہ کا چاہا ہو کر رہیگا ، مواشا عاللہ کان ، اور انسان جو چاہتا ہے اسکا ہو ناضر دری نہیں وہ طالب وجو دہے۔

اب اتنی بات سمجھ لینے کے بعد ایک بات اور بھی سمجھ لو کہ صفات کے مسئلہ میں اہل سنت والجماعت اثبات کے قائل ہیں، معتزلہ اور فلاسفہ اور شیعہ تمام صفات کا انکار کرتے ہیں ، کر امیہ کہتے ہیں کہ صفات تواللہ کے لئے تاب ہیں، معتزلہ اور فلاسفہ اور شیعہ تمام صفات کا انکار کرتے ہیں ، کرامیہ کہتے ہیں کہ صفات تواللہ کے لئے ثابت ہیں مگروہ قدیم نہیں ہیں، اور اشاعرہ کہتے ہیں لاعین و لاغیر، لاعین ولاغیر، کا جھگڑ اتو شرح عقائد میں پڑھ لیٹ انہوں نے ہی میہ بحث کی ہے، یہاں توجب فرق ضالّہ کا ذکر آیاتواب فرقِ اسلامیہ کا اجمالی اشارہ کیا جاتا ہے۔

فِرق اسلامیه کتنے ہیں؟

علامه ابو محد ابن حزم ظاہرى اپنى كتاب الفِصَل في الملل و الأهواء و النِحَلُ ميں فرماتے ہيں كه فِرق

اسلامیہ پانچ ہیں۔ (۱) اہلسنت (۲) معتزلہ اور اسی ہیں قدر یہ بھی داخل ہیں (۳) مرجیہ اور اسی ہیں جہمیہ اور کر امیہ بھی داخل ہیں (۵) خوارج اور اسی میں ازار قہ اور اباضیہ بھی داخل ہیں (۵) خوارج اور اسی میں ازار قہ اور اباضیہ بھی داخل ہیں۔ پھر اہل سنت توایک ہی فریق ہیں اور باقی فِرَق بڑھے گھنے نہ معلوم کتنے فِرَق بن گئے ہیں۔ علامہ ابن جوزی نے تلبیسِ اہلیس میں یہ لکھا ہے کہ کل اصولِ فِرَق چے ہیں اہلسنت کو چھوڑ کر ، (۱) خوارج (۲) روافض (۳) جبریہ (۴) قدریہ (۵) جبریہ (۲) مرجیہ ، اور پھر ایک کے بارہ بارہ فرقے ہوگئے۔ مجموعہ بہتر ۲۲ ہوگیا۔ صاحب مواقف نے آٹھ فِرَق کھے ہیں، شیخ عبد القادر جیلانی نے غنیۃ الطالبین میں اصول فِرَق دس لکھے ہیں پھر ہر ایک کی تفصیل لکھی ۔ تفصیل کھی ۔ تفصیل کے دو ایک کی کو کے تفصیل کے دو ایک کی کو کی ۔ تفصیل کے دو ایک کی دو ایک کی کی کے دو تفصیل کے دو

جہمیہ کے عقائد کے رد کی وجہ

امام بخاری نے خاص طور سے الرّد علی الحجمیہ کا جو عنوان قائم کیا وہ اسلے کہ عقیدہ کے باب میں ان کا مسلک انتہائی فاسد ہے کیو تکہ وہ اللّٰہ کی صفات کا انکار کرتے ہیں حتی کہ ان کے قول کا خلاصہ یہ لکتا ہے کہ اللّٰہ ہے ہی نہیں، اگر ان سے پوچھو اللّٰہ بصیر ہے ؟ نہیں، سہتے ہے ؟ نہیں، مشکلم ہے ؟ نہیں، مرید ہے ؟ نہیں، حی ہے ؟ نہیں، ہر چیز کی انفی کرتے چلے جار ہے ہیں تو گویاوہ اللّٰہ کو مانتے ہی نہیں۔ اس لئے عبداللّٰہ بن مبارک سے منقول ہے کہ ہم یہوو و نصار کی کا کلام نقل کرتے ہوئے ڈر لگتا ہے۔ امام ابو حنیفہ سے منقول ہے کہ مصفول ہے کہ ممان انتام بالغہ کیا کہ صفات ہی کا انکار کر دیا، اور یہ بھی منقول ہے کہ امام ابو حنیفہ نے ایک علامہ کی تشکیل میں سے فرمایا تھا کہ اخو ج عنی یا کافر! او کافر نکل یہاں سے، بہت سے علاء نے اسکی توجیہ کی ہے لیکن علامہ انور شاہ شمیری فرماتے ہیں کہ توجیہ کی کوئی ضرورت نہیں ہے۔ امام ابو حنیفہ سے جو حتی کی گفتگو کر رہے ہیں ایس بات نہیں نکل سکتی کہ جسکو اللّٰہ اور اسکار سول پہند نہ کرے۔

امام بخاری نے ضمنی طور پر اس کتاب میں قدر سے مرجیہ کا بھی رد کیاہے لیکن خوارج وروافض وغیرہ کی تردید نہیں کی ہے خاص طور ہے، اسلئے کہ ان کی تردید ماقبل کی کتب میں گذر چکی، باب الاستخلاف کا ترجمہ منعقد کرکے شیعہ پر رد فرمادیا، اسیطرح مسم علی الخفین کا ترجمہ منعقد کرکے شیعہ کی تردید کی ہے، اسیطرح المصاحف بین الدفتین ثابت کرکے شیعہ پر رد کردیا، اورماقبل میں امام بخاری نے

طحدین اور خوارج سے متعلق متعلق متعلق عنوان مقرر فرماکران کی تر دید فرمائی ہے، اور مصنف نے کتاب الایمان میں مرجیه پررد کمیاہے، یہاں چونکہ خاص طور سے ذات وصفات کا مسئلہ ذکر کرنا تھااور ذات وصفات میں جہمیہ نے بہت غلو کیا اسلئے ان کی تر دید فرمائی اور صفات کو ثابت کیا۔

پھر امام بخاری نے صفات کے اثبات میں تمام صفات کو ثابت کیا، صفات و اور صفات اور صفات افعال کو بھی۔

چاہ صفاتِ ذات صفاتِ سمعیہ ہوں چاہے صفاتِ عقلیہ ہوں سکو ہی ثابت فرمایا ، چنانچہ امام بخاری نے ہر ایک کیلیے تراجم منعقد کے، سمع کیلیے، بھر کیلیے، ارادہ کیلیے، ادادہ کیلیے، اور میں انشاء اللہ جہاں وہ ابواب آت رہنی تغییہ کر تار ہو نگا، اور چونکہ ان سب سے حیاۃ کی صفت خود ہی لازم آتی ہے اسلئے اسلے لئے مستقل ترجمہ منعقد کرنے کی ضرورت ہے ہی نہیں، ای طرح ید اور عین کا تذکرہ فرمایا ہے تاکہ صفاتِ سمعیہ کو بھی ثابت فرمادیں، اور آگے چل کر خاص طورے کلام کو اجتمام سے ذکر کیا ہے کیونکہ اسمیں معتزلہ نے بہت گربڑ چائی تھی اور وہ کلام کو متلہ میں بڑا اختلاف ہوا کہ وہ صفتِ واحدہ لاز مہ للذات ہے یا انواع متعددہ ہیں کہ اللہ جب چاہے کلام فرماتے ہیں، اسمیں امام بخاری کے نزد یک جو چیز رائے تھی لیخی حنابلہ کا مسلک اِن کلامہ لیس نوعاً واحداً بت کلم متی شاء و یت کلم بصوت، امام بخاری نے ای کو ثابت فرمایا ہے جہاں باب آئے گا اسوفت تعبیہ نوعاً واحداً بت کلم متی شاء و یت کلم بصوت، امام بخاری نے ای کو ثابت فرمایا ہے جہاں باب آئے گا اسوفت تعبیہ کو دیا۔

اس وقت میں نے کتاب کے سارے خلاصہ پرروشنی ڈالی ہے، کلام میں ایر ہیں ایک اور بات بھی اہام بخاری نے خاص طورے مخوظ رکھی وہ بیہ کہ کلام میں اختلاف ہوا ہے کہ آیا تلاوت و متلوایک ہیں یا دو ہیں؟ چونکہ بخاری کی رائے میں وو ہیں اسلئے انہوں نے صاف صاف تواسکو نہیں کہا گر اس مسئلہ میں استے ابواب قائم فرماد نے ہیں کہ بات بالکل صاف ہوگئ اور بخاری کا مدعی واضح ہو کر سامنے آگیا کہ تلاوت و متلومیں فرق ہے ، اہام فرماد نے ہیں کہ بات بالکل صاف ہوگئ اور بخاری کا مدعی واضح ہو کر سامنے آگیا کہ تلاوت و متلومیں فرق ہے ، اہام نے اخیر ی کتاب میں مسئلہ کلام ہی پر زورویا ہے اور دمادم پہلے تواللہ کا کلام ہو تا ثابت کیا ہے اور پھر کلام کے اندر جو مسئلہ اختلافیہ تھا کہ تلاوت و متلوایک ہیں یا دو ہیں ، اسکی تصر سے کو ثابت فرمایا اور غلاۃ حنابلہ پر رد کہا ہے۔ اب کتاب میں پڑھ لوت و متلوایک ہیں یا دو ہیں ، اسکی تصر سے کو ثابت فرمایا اور غلاۃ حنابلہ پر رد کہا ہے۔ اب کتاب میں پڑھ لوت و مراتے ہیں۔

کتاب الردعلی المجھمیة و غیر ھم۔التو حید۔ یہ کتاب ردعلی المجمیہ کے بیان میں ہے اور آگے اسکی تفصیل کرتے ہیں کہ التوحید۔ یعنی کتاب سے مقصد اللہ تعالی کی وحدانیت کو ثابت کرنا ہے اور وہ یہ کہ اللہ اپنی ذات وصفات میں یگانہ ہے اور اسکا کوئی شریک و سہیم نہیں ہے۔ لہذا جہیہ کاصفات میں گربر کرنا اور اسکا انکار کرنا من باب قیاس المغائب علی المشاھد اور من قیاس المخالق علی المخلوق کی وجہ سے رو نما ہوا۔ وہ یہ سمجھے کہ جیسے مخلوقات کی صفات ہیں، حالا تکہ جسطر ح خالق اپنی ذات کی اعتبار سے بے شگون و بے چگول ہے ایسے ہی وہ اپنی صفات کے اعتبار سے بھی بے مشل اور بے چگوں ہے، لیس کمثلہ شینی و ھو المسمیع البصیو۔ ہو ایسے ہی وہ اپنی صفات کے اعتبار سے بھی بے مشل اور بے چگوں ہے، لیس کمثلہ شینی و ھو المسمیع البصیو۔ اور اہن بطال نے جو ترجمہ اختیار کیا ہے کتاب ر ذالجھمیة و غیر ھم التو حید بیہ مشکل ترجمہ ہے اسلی کہ جہیہ وغیر ہم تو حید کے مثل نہیں بلکہ وہ تو در پے اثبات تو حید ہیں، اسی لئے انہوں نے صفات کا انکار کر دیا کہ اگر صفات مانو کے تو تو حید کا بھی انکار کرتا ہوگا ، غالباً جو صفات کا انکار کرتا ہوگا ان کا محمید کا میں نکار کرتا ہوگا کا انکار کرتا ہوگا ، غالباً جو صفات کا انکار کرتا ہوگا ان کا می خلاصہ یہی لگا ہوگا کہ وہ اللہ کو مانت ہی نہیں۔

امام بخاری نے اپنی کتاب کو کتاب التوحید پر ختم کیا۔ باب بدء الوحی تو تمہید تھی ، اصل کتاب الا یمان ہے، تو ایمان ہی سے ابتداو ہیں پر ایمان ہی سے ابتداو ہیں پر ایمان ہی سے ابتداو ہیں سے ابتداو ہیں سے ابتداو ہیں ہی ہے صوفیاء کی اصطلاح ہیں المرجوع من المنھایة إلمی المبدایة۔ ایک اور مناسبت بھی ہے جو کتاب کے آخر میں بیان کرونگا کہ وحی سے ابتدا ہوئی جو کلام کی ابتدا ہے اور مسائل کلام ہی پر کتاب کو ختم کر دیا۔ اور بھی مناسبات ہیں۔

والله تعالى أعلم_

(ص۱۰۹۲) باب ماجاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلىٰ توحيد الله تباركت أسمائه وتعالىٰ جده

سے باب اس بات کے بیان میں ہے کہ حضور مَالُ الله الله الله کا توحید کی وعوت وی ہے ،اسکے اسکے اسکے اسکا بار کت ہیں اور اسکی بزرگی بہت بلندہے۔

المی تو حید الله تبارک و تعالیٰ۔ یعنی الله کی توحید کی طرف، الله تعالیٰ کو واحد جانے کی طرف، واحد مانے کی طرف واحد مانے کی طرف واحد مانے کی طرف واحد میہال پر توحید نسبت بیان کرنے کے لئے استعال کیا گیا ہے ، کہا جاتا ہے کو مت زیدا آئی نسبته إلی الکوم و تو حد تا الله کے معنی ہوئے نسبته إلی الو احد انیة له اتو حید الله کے معنی ہوئے اللہ کو واحد انیت کی طرف منسوب کرنا اور الله کو واحد جائنا۔

لبعض علماء نے لکھا ہے کہ حقائق اللہ کی معرفت سلب سے حاصل ہوتی ہے۔ اللہ کے سامع ہونے کا مطلب سے ہے کہ اللہ اصم نہیں ، اسلئے کہ حقیقی سامع ہونے کی کیفیت کوئی جان نہیں سکا، لیس کمثلہ شنبی و ھو السمیع البصیو۔ اللہ کے بصیر ہونے کا مطلب یہ ہے کہ اللہ تعالی اعمیٰ نہیں ہے ، اسلئے کہ حقیقی بھر کی کیفیت کو کوئی کچھ نہیں جا نہا ہے ، بہر حال علماء کی ایک جماعت کہتی ہے کہ إن الحقائق الإلھية لاتدر ک إلابالسلب یاد ہی پڑتا ہے کہ ابن حجر عسقلانی نے اسکا تذکرہ بعض جگہ پر کیا ہے ، اور حضرت شنخ الہند بھی اپنی تقریروں میں یہی فرما یا کرتے مقصے۔ واللہ سبحانہ اعلم۔

٧٣٧١ حدثنا أبو عاصم، حدثنا زكرياء بن إسحاق، عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي، عن أبي معبد، عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن.

حدثنا أبو عاصم امام بخاری نے بیہ حدیث دوسندول سے ذکر کی ہے اور الفاظ سند ثانی کے ہیں، سند اول کے الفاظ کتاب الزکوۃ ص ۱۸۷ پر گذر چکے ہیں اور وہاں بیہ بتا دیا کہ حضرت معاذ کو بیمن کب روانہ کیا، مرم یا میں یا سام میں تنیوں قول ہیں۔ ٧٧٧٧- وحدثني عبد الله بن أبي الأسود، حدثنا الفضل بن العلاء، حدثنا إسماعيل بن أمية، عن يحمد بن عبد الله بن صيفي، أنه سمع أبا معبد، مولى ابن عباس، يقول: سمعت ابن عباس يقول: لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل إلى نحو أهل اليمن قال له: إنك تقدم على قوم من أهل الكتاب، فليكن أول ما تدعوهم إلى أن يوحدوا الله تعالى، فإذا عرفوا ذلك، فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم، فإذا صلوا، فأخبرهم أن الله افترض عليهم زكاة في أموالهم، تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم، فإذا أقروا بذلك فخذ منهم، وتوق كرائم أموال الناس.

فلیکن أول ماتدعوهم إلى توحیدالله، پہلے الله کی توحید کی دعوت دوجب اسکا اعتراف کر لیس توانہیں سے خبر دو کہ وہ یا چج وقت کی نماز پڑھیں دن رات میں۔

آیا ایمان لانے کیلئے صرف تقلید کافی ہے یا دلائل کلامیہ سے ثابت کیا جانا ضروری ہے؟ یہ مستقل جھڑا ہے۔ غلاقِ حنابلہ اور ظاہر یہ تو کہتے ہیں کہ محض تقلید کافی ہے، اور غلاقے متکلمین کہتے ہیں کہ دلائل کلامیہ کے ذریعہ خداکی معرفت ضروری ہے اور اگراس سے نہیں بیجاناتومسلمان نہیں ہے ،ابواسخی اسفر اکینی سیطرف بہ قول منسوب کیاجاتا ہے لیکن یہ قول انتہائی غلو پر مبنی ہے،جب توچند مٹھی بھر کے مسلمان متکلمین کے مسلمان ہوں گے ورند سارے ہی غیر مسلم ہوں گے، سیح اور معتدل مسلک مدے کہ اصل تو توحید پر ایمان ہے، اگر کسی کو تقلیدی طور پر بیرایمان نصیب ہو جائے تواہے ولائل سکھنے کی ضرورت نہیں اور اگر کسی کو پچھ ولیلوں کی ضرورت پڑے تو ان دلائل کاعلم ضروری ہے۔ اگر آدمی کو مختصر سی دلیل کافی ہے تو مختصر دلیل معلوم کرے، دلائل کلامیہ اور صغریٰ كبرى المانے كى ضرورت نہيں، چنانچہ ايك اعرابي كهتاہے البعرة تدل على البعيرو آثار الأقدام تدل على المسير، فالسماء ذات أبراج والأرض ذات فجاج كيف لاتدل على اللطيف الخبير ـ جب مينكن س اونث كاپية چلا ہے اور آثار اقدام سے لوگوں کے جانے کا پند چلتا ہے، توبرجوں والا آسان اور راستوں والی زمین خدائے وحدہ لاشريك له يرجولطيف وخبير ہے كيے ولالت نہيں كرے گى،اعراني كيلئے يہى چيز دكيل بن گئی۔اور اگر كسى كو كسى اور طرح تسلی حاصل ہو جائے تو اسکو اسکا حاصل کرنا ضروری ہو جائےگا۔ اشخاص کے اعتبار سے تھم الگ الگ ہو گا۔ اگر واقعة کوئی شخص عقلی ہے اور اسکوکسی طرح تشفی حاصل نہیں تو اسکو دلائل کلامیہ کے ذریعہ تشفی حاصل کرناضر دری

ہے۔ اور بھی ہم جیسے اند هوں کو تو انشاء اللہ (اور انشاء اللہ تبریک کیلئے کہد رہاہوں) کتاب و سنت کی ہاتیں کا فی ہیں، جو اللہ کے رسول نے کہد دیا وہ حق ہے ہماری سمجھ میں آئے یانہ آئے، اور جو ہماری عقل اسکے خلاف کیے تو وہ ہماری عقل کی غلطی ہے۔

٧٣٧٣ حدثنا محمد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن أبي حصين، والأشعث بن سليم، سمعا الأسود بن هلال، عن معاذ بن جبل قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا معاذ أتدري ما حق الله على العباد؟، قال: الله ورسوله أعلم، قال: أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا، أتدري ما حقهم عليه؟، قال: الله ورسوله أعلم، قال: أن لا يعذبهم.

أن يعبدوه أى أن يو خدوه ، فطابق الحديث الترجمة _ اوري بھى ممكن ہے كہ و لايشر كو ابه شيئا سے ترجمہ ثابت كيا ہو اسكے كه نفى شرك كے معنى توحيد كے بيں قالہ ابن حجر _

٧٣٧٤ حدثنا إسماعيل، حدثني مالك، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها، فلما أصبح جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك، وكأن الرجل يتقالها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي نفسي بيده، إنحا لتعدل ثلث القرآن زاد إسماعيل بن جعفر، عن مالك، عن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي سعيد، أخبرني أخي قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم

قل هوالله أحد الله يكتاب-اس ترجمه ثابت ب

9770 حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، حدثنا عمرو، عن ابن أبي هلال، أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن، حدثه عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن، وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية، وكان يقرأ ملى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية، وكان يقرأ لأصحابه في صلاقم فيختم بقل هو الله أحد، فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال: سلوه لأي شيء يصنع ذلك؟، فسألوه، فقال: لأنها صفة الرحمن، وأنا أحب أن أقرأ بها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أخبروه أن الله يجبه.

لأنها صفة الرحمن اس سے معلوم ہوا كه لفظ صفت كى اضافت الله كى طرف جائز ہے يہى جمهور علاء كا

قول ہے، ابن حزم اسمیں منفر و ہیں وہ کہتے ہیں کہ بیر اصطلاح الل کلام من المعتزلد ہے، صفت کی نسبت اللہ کی طرف ند ہونی چاہئے.

(ص١٠٩٧) باب قول الله ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمٰنَ ﴾

امام بخاری نے صفات باری تعالی کے اثبات میں اس بات کا اہتمام کیاہے کہ آیت شریفہ ترجمہ میں لاتے ہیں تاکہ سے ثابت فرمائیں کہ صفات الہید کا ثبوت صرف اخبار آجاد سے نہیں ہے بلکہ آیات قرآنیہ سے ہے جو قطعی ہیں۔

استے بعد بیہ سمجھو کہ امام بخاری نے وعوۃ الی التوحید کے بعد اس ترجمہ کو قائم کیاہے، اسکا منشا یہ ہے کہ آیت بیں ووچیزیں ہیں (۱) ایک توبہ کہ اسمیں اجمالی طور سے تمام اساء حسنی کا ذکر ہے۔ آیّا مَا تدعو فلہ الاسماء الحسنی اس سے معلوم ہوا کہ اللہ تعالیٰ کی بہت سی صفات ہیں اور وہ صفات حسنہ ہیں ،(۲) دو سری بات بیہ ہے کہ قرآن پاک بیں اللہ پاک کے نام کے بعد سب سے پہلے رحمٰن کا ذکر واقع ہوا ہے اور اس آیت شریفہ بین بھی سب سے پہلے رحمٰن کا ذکر واقع ہوا ہے اور اس آیت شریفہ بین بھی سب سے پہلے رحمٰن کا ذکر واقع ہوا ہے اور اس آیت شریفہ بین بھی سب سے پہلے رحمٰن کا ذکر واقع ہوا ہے اور اس آیت شریفہ بین بھی سب سے پہلے رحمٰن کا ذکر واقع ہوا ہے اور اس آیت شریفہ بین بھی سب سے پہلے اللہ کا ذکر ہے اور اسکے بعد صفت رحمٰن کا ، فرماتے ہیں کہ قبل ادعو اللہ أو ادعو االو حضن ، اللہ سے دعاء کرویا

الله اس ذات گرامی واجب الوجود کاعلم ہے جو متصف بجہج صفات الکمال ہے، اس لفظ میں اختلاف ہے کہ عربی ہے جو متصف بج یا جمی کی صفت ہے یا علم ہے، این مالک ابن ہشام اور اعلم نحوی کی دائے ہے کہ یہ الله تعالی شانہ کاعلم ہے، لیکن اکثر علماء کی دائے یہ ہے کہ صفت ہے، حق تعالی شانہ کی ساتھ مختص ہے۔ بعض علماء فرماتے ہیں کہ اسم مبارک اللہ کا تو بنی اساعیل کے اندر استعال تھا اور دوسرے اسم مبارک رحمٰن کا استعال بنی اسر ائیل میں تھا۔ اس لئے جب حضور اکرم منافیقی نے بسم اللہ الموحیم صلح مبارک رحمٰن کا استعال بنی اسر ائیل میں تھا۔ اس لئے جب حضور اکرم منافیقی نے بسم اللہ الموحیم صلح حدیبہ میں تکھوایا تھا تو کہنے گے کہ ہم رحمٰن جانے ہی نہیں۔ عبد الرحمٰن بن عوف نے جب امیہ سے کتابت کی تواس فرید ہم رحمٰن جانے ہی نہیں کہ تمہارا جاہلیت میں نام تھا۔ اسی نام کیساتھ تحریر کھو۔ اللہ نے یہ چاہا کہ اس شریعت کو دونوں نام عطافرماد نے جائیں تاکہ دونوں اساء کیساتھ اللہ کو پکاریں۔ لہذا اللہ نے فرمادیا قل ادعوا اللہ او

ادعو االرحمٰن أيَّامَاتدعو افله الأسماء الحسنى، بهر حال الرجمة الباب الله كيلي صفت رحمت كوثابت كرنا مجولفظ رحلن عد ثابت بوتى م-

رحت اللہ کی صفاتِ ذات میں سے ہے یاصفاتِ فعل میں سے ؟ یہ چیز رحت کی تفسیر پر مو توف ہے، اگر
رحت کے معنی یہ لئے جائیں کہ اللہ تعالی شانہ بندوں کیاتھ ارادہ خیر ورحت فرماتے ہیں تو یہ اللہ کی صفاتِ ذات
میں سے ہو جائیگا اور اگر اسکے معنی یہ مر ادلے جائیں کہ اللہ تعالیٰ شانہ بندوں پر اپنا انعام نازل فرماتے ہیں تو اس لحاظ
سے یہ صفاتِ افعال میں سے ہو جائیگا، گر مشہور یہی ہے کہ یہ صفات ذات میں سے ہے، اور رحت جوصفاتِ ذات
میں سے ہو وہ رحمت ہے جو اللہ کی صفت ہے، اور حق تعالیٰ نے جس رحمت کو تقسیم فرمایا جسکے ننانوے ھے آخرت
میں سے ہے وہ رحمت ہے وہ اللہ کی صفت ہے، اور حق تعالیٰ نے جس رحمت کو تقسیم فرمایا جسکے ننانوے ھے آخرت
کیلئے رکھ لئے اور ایک حصہ و نیا میں اتارا جسکے سبب سے بندے اپنے چھوٹوں پر ماں اپنی اولاد پر جانور اپنے بچہ پر

٧٣٧٦ حدثنا محمد بن سلام، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، وأبي ظبيان، عن جرير بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يرحم الله من لا يرحم الناس.

لایر حم الله من لایر حم الناس جولوگول پررحم نہیں کرتا اللہ اسپررحم نہیں کرتے ہیں ، معلوم ہوا کہ اللہ کے یہاں جزامن جنس العمل ہے ، ار حموا من فی الأرض یو حمکم من فی السماء, رواہ أصحاب السنن ۔ ایک روایت بیل وار دہوا ہے او حموا رواہ أحمد

٧٣٧٧ حدثنا أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد، قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رسول إحدى بناته، يدعوه إلى ابنها في الموت، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ارجع إليها فأخبرها أن نله ما أخذ وله ما أعطى، وكل شيء عنده بأجل مسمى، فمرها فلتصبر ولتحتسب، فأعادت الرسول أنها قد أقسمت لتأتينها، فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة، ومعاذ بن جبل، فدفع الصبي إليه ونفسه تقعقع كأنها في شن، ففاضت عيناه، فقال له سعد: يا رسول الله، ما هذا؟ قال: هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء.

(ص١٠٩٥) باب قول الله ﴿إِنِّي أَنَا الرَّزَّاقَ ذُو الْقُوَّةِ الْمُتينَ﴾

امام بخاری نے اس ترجمہ میں جو آیت ذکر کی ہے اس سے اللہ تعالیٰ کی تین صفات کا شوت ہو تا ہے، رزق ، قوۃ ، اور صفت متانت _ اللہ تعالیٰ رزق دینے والا قوت والا اور مضبوط ہے ، لیکن جو روایت ذکر کی ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ مصنف کا مقصد اللہ کی صفت رزق کو ثابت کرنا ہے۔علامہ ابن بطال فرماتے ہیں کہ اس باب میں اللہ کی دوصفتیں ذکر کی گئی ہیں، ایک صفت ذات ہے اور ایک صفت افعال ہے۔ رزق تواللد کی صفت افعال میں سے ہے اسلئے کہ رزق مر زوق کو چاہتی ہے اور جوصفت الی ہو کہ متعلق کیساتھ متعلق ہونے پر وجو دپذیر ہوتی ہو وہ اشاعرہ كے يہاں صفات افعال ميں شاركى جاتى ہے۔ اور دوسرى صفت قوة ہے يہ صفت صفات ذات ميں سے ہے۔ حضرت شیخ دامت برکاتم کی رائے ہے کہ اس باب سے امام بخاری نے صفت راز قیت ہی کو بیان کیا ہے اسلئے کہ صفت قوق كيلي متقل ترجمه ص١٠٩٩ پرباب قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا الآية، قائم كياب علاء في الماب کہ قوۃ اور قدرۃ ہم معنی ہیں، بات تو بہی ہے کہ قوۃ اور قدرۃ ہم معنی ہے اسلے کہ قوی کی تعریف القادر البليغ الاقتداد ہے۔ وہ قادر جو بالغ القدرة ہو، اعلیٰ درجہ کی قدرت رکھتا ہو، اور امام بیریقی فرماتے ہیں قوی کی تعریف ہے المتام القدرة الذي لاينفذ عليه عجز في حال مر اندازيه بين في جبال تك تراجم بخارى پرغور كيام كه امام بخاری ایک ہی صفت کو کئی گئی عنوانوں سے ثابت فرمایا کرتے ہیں اسلئے کہ آیات میں مختلف عناوین کے ذریعہ ان صفات کو ذکر کیا گیاہے ، گو روایت بعض صفات ہی کو ثابت کرتی ہو اور بعض دیگر صفات سے تعرض نہیں کرتی ہو

لیکن اہام بخاری آیات میں جو صفات نہ کور ہوتی ہیں سیوبی ذکر فرمادیے ہیں، یہاں امام بخاری نے اپنی أنا الو ذَاق ف ذو القو قالمتین پوری آیت ذکر فرمادی ہے اگر چہ روایت صرف رزق ہے متعلق ذکر فرمائی ہے تو اب بہت ممکن ہے کہ امام نے آیت اور روایت سے تو صرف صفت را زقیت کو ثابت کیا اور قوق کی صفت کو آیت ہے ثابت کیا ہو، اور یہ بھی ہو سکتا ہے کہ صفت تو قوق کو صدیث پاک سے ثابت کیا ہو اسلئے کہ صدیث میں ما اُحد اُصبر علی اُذی یسمعه من الله میں اذی پر صبر کر جانا، مخل سے کام لینا سی سے کمن ہے جسکو قوت حاصل ہو، کمزور آو می کو کہال بر داشت ہو تا ہے ۔ حق تعالیٰ شانہ سب سے بڑی اذیت کو سنتے ہیں کہ لوگ خدائے پاک کے شرکاء تھم اِنے ہیں اسکے لئے ولد کے مدعی ہیں لیکن اللہ تعالیٰ شانہ سب سے بڑی اذیت کو سنتے ہیں کہ لوگ خدائے پاک کے شرکاء تھم ویو زقہم ہیں اسکے لئے ولد کے مدعی ہیں لیکن اللہ تعالیٰ شانہ کس سے انتقام نہیں لیتا ہے، ڈھیل دیتا ہے یعافیہم ویو زقہم عافیت دیتا ہے رزق دیتا ہے اور اس سے صفت متانت کا بھی ثبوت ہو تا ہے واللہ اعلم۔

٧٣٧٨ حدثنا عبدان، عن أبي حمزة، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن أبي موسى الأشعري، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ما أحد أصبر على أذى سمعه من الله، يدعون له الولد، ثم يعافيهم ويرزقهم.

ماأحداً صبر علی اُذی یسمعه صبر نام ہے کف النفس کا ، یہ چیز چاہتی ہے تغیر کو اور مطلب یہ ہے کہ انسان میں ایک بات س کر تغیر پیدا ہو تا ہے۔ انسان اس تغیر کے مطابق اپنی قوت استعال نہیں کر تا ہے بلکہ اپنے نفس پر کنٹر ول کر تا ہے ، حق تعالیٰ میں یہ چیز نا ممکن اور محال ہے کہ حق تعالیٰ تغیر سے بالا وبر تر اور پاک ہے ، لا محالہ صبر کے معنی یہ ہوں گے کہ حق تعالیٰ فوری طور پر گرفت نہیں فرماتے ، انتقام نہیں لیتے ، حلم فرماتے ہیں۔ یدعون له المولد اسکے لئے ولد کا وعویٰ کرتے ہیں اسکا مطلب کیا؟ اسکامثیل تھم راتے ہیں جسے بیٹا باپ کا مثیل ہو تا ہے ، مثل مشہور ہے المولد سو آبیه ، مگر اس تشبیہ و بینے کے باوجود اللہ تعالیٰ حلم استعال کرتے ہیں۔

(ص١٠٩८) باب قول الله ﴿عَالِمُ الغَيْبِ فَلاَ يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ﴾ و ﴿إِنَّ الله عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ﴾ و ﴿أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ ﴾ ﴿وَمَا تَخْمِلُ مِنْ أَنْفَى وَلاَ تَضَعُ إِلّا بِعِلْمِهِ ﴾ ﴿وَمَا تَخْمِلُ مِنْ أَنْفَى وَلاَ تَضَعُ إِلّا بِعِلْمِهِ ﴾ ﴿إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ ﴾.

قَالَ يَخْيَى: ﴿ الظَّاهِرُ ﴾ على كل شيء علما، ﴿ وَالْبَاطِنُ ﴾ على كل شيء علما.

حق تعالی غیب کا جائے والا ہے۔ اس سے اللہ تعالی شانہ کی صفت علم کو ثابت کرنا ہے اور معتزلہ وغیرہ پررو
کرنا ہے جو کہتے ہیں کہ اللہ علیم بلاعلم ہو سمیع بلا سمع ۔ فلا سفہ اور معتزلہ وغیرہ نے علم اللی کا اٹکار کیا اور وہ سے
کہتے ہیں کہ علم کا متعلق اللہ کی ذات ہے بینی ذات باری تعالی سے ہی وہ بات ظاہر ہوتی ہے جو صفت علم سے ظاہر ہوتی
علی جہور کی طرف سے جو اب ہیہ ہے کہ صفت علم کمال ہے اور اللہ تمام کمالات سے متصف ہے ، اگر اللہ
کے لئے صفت علم ثابت نہ کی جائے تو اس صورت میں ہید لازم آئے گا کہ اللہ تعالی اس صفت مبارک سے خالی ہو اور سے
کمال اسمیں نہ ہو اور اس کمال کانہ ہونا اسمیں کی کا ہونا ہے اور حق تعالی ہر کی سے بلند و بالا وہر تر ہے ۔ علامہ قاسم بن
قطلو بغاضی اپنے شیخ ابن الہام کی کتاب مسایرہ کی شرح میں لکھتے ہیں کہ جمہور عقلاء کا اس بات پر اتفاق ہے کہ حق
تعالی عالم ہے ، قدماء فلا سفہ کی ایک جماعت اسکا اٹکار کرتی ہے لیکن معتزلہ بھی اسکا اٹکار کرتے ہیں۔

پھر اس آیت ہے اللہ کاعالم الغیب ہونا بھی ثابت کیا جارہا ہے۔ یمن کے ایک صوفی تھے انہوں نے ایک مرتبہ کہدیا خدائے پاک غیب نداند، اور دلیل اسکی یہ پیش کی کہ عالم کے اندر جو پچھ ہے اللہ تعالی اسکے خفی و مضمر ہے اور اسکے ظاہر وواضح سے واقف ہے، اسکیلئے کوئی چیز مخفی ہے ہی نہیں، تو پھر اسکے لئے غیب کہاں ہوا، حضرت مجد دالف ثانی کے سامنے جس وقت یہ کلام پیش کیا گیاتو جوش میں آگئے اور فرمایا: این فقیر را تابِ استماع امثالِ این سخناں اصلا نیست، بے اختیار رگ فاروقیم ورحرکت می آید وفرصت تاویل و توجیہ آل نمی دہد۔ قائل آل شیح کبیر کینی باشد یا شیخ اکبر شامی ، کلام محمد عربی علیہ وعلی الہ الصلاة والسلام ورکار است نہ کلام محمد عربی علیہ وعلی الہ الصلاة والسلام ورکار است نہ کلام محمی الدین این عربی وصد رالدین قونوی و عبد الرزاق کاشی ، مارا بھی کا راست نہ بغص ، فقوعات مدنیہ از فتوحات کیہ مستغنی ساخت است ۔ الی آخرہ (مکتوبات مجمد والف ثانی نمبر ۱۰۰)

ترجمہ۔ فقیر کو اس فتم کی ہاتیں سننے کی ہالکل طاقت نہیں ہے ، میر کی رگ فاروقیت (الینی ہاتوں سے) بے
افتیار جوش میں آجاتی ہے اور تاویل و توجیہ کا موقع نہیں دیتے۔ چاہے الی ہاتیں شخ کبیر سیمنی کی ہوں یاشخ اکبر شامی
کی۔ ہمیں تو کلام محمد عربی مَنْ اللّٰیٰ فِنْ اُور کارہے نہ کہ محی الدین عربی صدرالدین قونوی اور عبدالرزاق کاشی کا کلام۔ ہم
کونص (قرآن وحدیث) چاہئے نہ کہ فص (فصوص الحکم ابن عربی کی)۔ فتوحات مدنیہ (احادیث نبویہ) نے ہم کو
فتوحات مکیہ (تصنیف شخ اکبر ابن عربی) سے بے نیاز کر دیاہے ، جوہات اللّٰہ نے اپنے لئے ثابت کی ہے ہم اسکے لئے

ثابت کرینگے۔ سیحے ہے کہ اللہ تعالیٰ کے لئے ہر چیز واضح ہے گروہ اپنے کو عالم الغیب کہتے ہیں تو یہ صفت اسکے لئے ثابت ہے، اور مطلب یہ ہے کہ جو چیز تم سے پر دہ غیب میں ہے، آسان سے اوپر کی چیزیں تہہیں معلوم نہیں، اندر کی چیزیں تہہیں معلوم نہیں، ساروں میں کیار کھا ہے وہ تہہیں معلوم نہیں ،اور کی چیزیں تہہیں معلوم نہیں ،معلوم نہیں ،متاروں میں کیار کھا ہے وہ تہہیں معلوم نہیں ،اور بہت سی چیزیں تہہاری آئکھوں سے غائب ہیں وہ تہہیں معلوم نہیں ،حق تعالیٰ ان سب کو جانتا ہے۔ تو ہمارے لحاظ سے جو چیزیں غیب ہیں انتد انہیں جانتا ہے تو اللہ عالم الغیب ہے۔ گو اللہ کی ذات کے اعتبار سے کوئی چیز غیب نہیں، مگر واقعہ یہ ہے کہ ہمارے اور ساری د نیا کے علوم کے اعتبار سے بہت سے عوم غیب ہیں اللہ تعالیٰ ان سے واقف ہے۔

فلایظهر علی غیبه أحداً الله اپنے غیب پر کسی کو مطلع نہیں کر تا ہے، یہ نہیں فرمایا فلایظهر غیبه علی أحد، اپنے غیب کو کسی پر ظاہر نہیں کر تا۔ غیب تواسكا ایک خزانہ ہے اسپر کہاں کسی کو اطلاع کی جاسکتی ہے۔ ہاں یہ ہو سكتا ہے کہ اس خزانہ میں سے کوئی چیز کسی کو دے دی جائے، اطلاع دے دی جائے۔

قال یعین: اللہ تعالی فرماتے ہیں کہ هو الأول و الآخو و المظاهر و الباطن۔ یکی فراء فرماتے ہیں کہ ظاہر و باطن باعتبار علم کے ہے ، اللہ تعالی شانہ علم کے اعتبار سے ہر چیز پر ظاہر ہے بعنی اسکواپنے علم کے اندر لئے ہوئے ہو اور اپنے علم کے اعتبار سے ہر چیز کے اندروں تک سے باخبر اور واقف ہے ، یہ مطلب نہیں کہ حق تعالی شانہ ہر چیز کے اندروں تک سے باخبر اور واقف ہے ، یہ مطلب نہیں کہ حق تعالی شانہ ہر چیز کے اندروا علی ہے جبیا کہ حلوایہ کا خیال ہے۔

٧٣٧٩ حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا سليمان بن بلال، حدثني عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: مفاتيح الغيب خمس، لا يعلمها إلا الله: لا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله، ولا يعلم ما في غد إلا الله، ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله. ولا تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله، ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله.

مفاتیح الغیب خمس یہ پانچ چیزیں خصائص باری تعالیٰ سے ہیں، اللہ تعالیٰ کے سواکسی کو علم نہیں اور یہ جو بعض لوگوں کو حمل کے بارتے ہیں معلوم ہو جاتا ہے کہ بچہ ہے یا پکی، یہ اندازہ کی بات ہوتی ہے اور بعض وقت اندازہ غلط ہو جاتا ہے۔ یہیں ایک صاحب رہتے اور پڑھتے تھے، ان کی بیوی بھی یہیں رہتی تھیں۔ ڈاکٹر نے بتایا کہ حمل ہے پھر ایک مدت کے بعد بچھ بھی نہیں ہوا، معلوم ہوا کہ عبس دم رحم ہوگیا تھا، اسکے بعد ادرار ہوگیا سارا دم خارج ہوگیا۔ اور بعض وقت سجھتے ہیں کہ اندر بھاری ہے بھی نہیں ہے اور پھر بچے ہوتا ہے۔ منظور صاحب

مرحوم کی بیوی کو یہی پیش آیا کلکتہ لیکر گئے ان کے بیٹے ڈاکٹر انصاری مشہور ڈاکٹر نے دیکھا بتایا کہ ہاں پیٹیس بیاری ہے آپر یشن ہوگا۔ اور جیسے ہی نشتر لگایا گیا بچہ کے پیٹائی پر بھنووں کے پاس نشتر لگا پھر دہ بچہ نکالا گیا۔ بیس نے خوداس بچہ کو دیکھا ہے۔ اسکے والداسے نشتر ہی کہتے تھے نام پتہ نہیں کیار کھا تھا مگر نشتر نشتر کہہ کر پکارا کرتے تھے۔ اور بیہ جو بیس نے زور دیکر کہاوہ اسلئے کہ یہ بدعتی لوگ کہتے ہیں کہ حق تعالی نے آخر بیس وہ پانچ علوم حضور منگائیا گیا کو دید کے تھے اور اگر ان سے پوچھا جائے کہ تمہارے پاس کوئی روایت بھی ہے ؟ تو کہتے ہیں ہاں اور گھڑ کر کوئی روایت پیش کر دیتے ہیں اور الی عجیب وغریب کتاب کانام پیش کے دیتے ہیں کہ تلاش کرتے رہونہ کتاب ملی ندروایت ملے۔ کردیتے ہیں اور الی عجیب وغریب کتاب کانام پیش کے دیتے ہیں کہ تلاش کرتے رہونہ کتاب ملی ندروایت میں مسروق، عن الشعبی، عن مسروق، عن عائشة رضی الله علیه وسلم رأی ربه، فقد کذب، وهو یقول: لا یعلم وهو یقول: لا یعلم الغیب إلا الله.

(ص١٠٩٨) باب قول الله تعالىٰ ﴿السَّلاَمُ الْمُؤْمِنُ ﴾

حق تعالیٰ سلامتی عطافرمانے والا ہے امن دینے والا ہے۔ یہ سورہ حشری آیت ہے جسکی طرف مصنف نے اشارہ کیا۔ ہمارے حضرت شیخ وامت برکا تہم کی تو رائے یہ ہے کہ مقصود اللہ کے اسم سلام کو ثابت کرناہے کیو تکہ روایت اسی کی تائید کرتی ہے ۔ لیکن حافظ ابن حجر کی رائے یہ ہے کہ امام بخاری نے اولا اللہ کی صفت قدرت اور صفت علم کو ثابت کرنے کے بعد سورہ حشر کی آیات ذکر کرکے اس بات کی طرف اشارہ فرمایا ہے کہ صفات سمعیہ صرف دو میں منحصر نہیں، کسی معین صفت میں منحصر نہیں بلکہ اور بھی ہیں اور اسکی دلیل سورہ حشر کی آیات ہیں جسکی طرف مصنف نے ترجمہ میں اشارہ فرمایا ہے۔ اور یہ بھی ممکن ہے کہ امام بخاری اس باب سے یہ بتانا چاہتے ہیں کہ ان اساء کا اللہ تعالیٰ پر اطلاق کیا جاسکتا ہے ، یہ مسئلہ مختلف فیہا ہے۔ اہل سنت تو کہتے ہیں اسمیں کوئی مضا کقہ نہیں ہے لیکن جہم بن صفوان کہتا ہے کہ بھلا جس وصف کیساتھ غیر اللہ کو موصوف کیا جائے میں اس وصف کیساتھ اللہ کو کیے موصوف کرسکتا ہوں؟ اللہ تو کہتا ہے لیس محکم خلہ ہشنی۔ گر جاہل ہے جہم بن صفوان ، یہ اشتر اک اسمی ہوگا اشتر اک حقیقی نہ

ہو گا۔ اللہ تعالی پر اگر سلام ومومن کا اطلاق کیا جائے گا تو اسکے معنی اور ہوں گے۔ اللہ کو مومن کہینگے کہ وہ امن وینے والا ہے اور بندہ پر اطلاق کیا جائے تو وہ معنی ہی مر او نہیں ہے بلکہ مر اوہے امن والا۔

٧٣٨١ حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا مغيرة، حدثنا شقيق بن سلمة، قال: قال عبد الله: كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول: السلام على الله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنقول: السلام على الله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الله هو السلام، ولكن قولوا: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

(ص١٠٩٨) باب قول الله ﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾

فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

الله تعالی تمام لوگوں کا بادشاہ ہے۔ امام راغب اصفہانی فرماتے ہیں کہ ملک اسے کہتے ہیں جو امرونہی کیساتھ متصف ہو تا ہے اور یہ ناطقین ہی کیساتھ فاص ہے ای لئے ملک الناس فرمایا ملک الأشیاء نہیں فرمایا، لیکن قرآن پاک میں جو ملک یو مالدین فرمایا گیا ہے جیسا کہ ایک قرآۃ میں ہے وہ اس لحاظے فرمایا گیا ملک فی یوم المدین لیمنی اس دن الله ہی بادشاہ ہوگاسب بادشاہوں کی بادشاہت ختم ہوگ۔ خود ہی اعلان کریگا لمن المملک المیوم اور کوئی جو اب دینے والا نہیں ہوگا تو خود ہی جو اب دیگا الله المواحد الفھار (اس سے یہ ثابت ہوتا ہے کہ حق تعالی خالق الکلام نہیں بلکہ خود کلام کرنے والا ہے اسلئے کہ اس وقت تمام اشیاء فناہو چکی ہوں گی سب عدم میں جاچکے ہوں گی مار گاتو دہی جو اب دیگا تو کہ اس وقت تمام اشیاء فناہو چکی ہوں گی سب عدم میں جاچکے ہوں گی مار یہ اللہ کی صفت ہے، یہ ضمنی بات آگئی اصل بحث آئندہ آئے گی کہ اس وقت اللہ کلام کریگا خود ہی جو اب دیگا تو کلام یہ اللہ کی صفت ہے، یہ ضمنی بات آگئی اصل بحث آئندہ آئے گی)۔

محقق ابن حجر عسقلانی نے ملک الناس کہنے کی ایک عجیب وغریب حکمت بیان کی ہے کہ مخلو قات کی دو قسمیں ہیں، جماد اور نامی کی دو قسمیں ہیں صامت اور ناطق ، اور ناطق کی دو قسمیں ہیں مشکلم اور غیر مشکلم ۔ اور سب میں اشر ف مشکلم ہیں اور ان کی تعین قسمیں ہیں انسان جنات اور ملائکہ اور باقی سب ان کے تحت آسکتے ہیں۔ اب جو ان پر مالک ہوگا تو جو ان کے ماتحت آسکتے ہیں ان کا بھی مالک ہوگا، لہذا مطلب یہ ہوگا کہ حق تعالی شانہ تمام

چیزوں کا مالک ہے، گو یا انس بولکر ناطق مراد لیا گیاہے کہ اللہ تعالیٰ ناطقین کا مالک ہے اور ناطقین ہر چیز پر کنٹرول کئے رہے ہیں تو مطلب بیہے کہ اللہ تعالیٰ ہر چیز کا مالک ہے۔

٧٣٨٢ حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن سعيد هو ابن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: يقبض الله الأرض يوم القيامة، ويطوي السماء بيمينه، ثم يقول: أنا الملك أين ملوك الأرض. وقال شعيب، والزبيدي، وابن مسافر، وإسحاق بن يجيى، عن الزهري، عن أبي سلمة مثله

(١٠٩٨) باب قول الله ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾

﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ ، ﴿ وَلِلَّهِ العِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ ﴾ ، ومن حلف بعزة الله وصفاته

الله عزت والا ہے حکمت والا ہے۔ اس سے مقصود کیا ہے؟ حافظ ابن حجر عسقلانی فرماتے ہیں بظاہر امام بغاری اس ترجمہ سے الله تعالی کی صفتِ عزۃ کو ثابت کرناچاہتے ہیں اور ان لوگوں پر رو کررہے ہیں جو کہتے ہیں عزید بلاعزۃ، عزت والا ہے لیکن عزۃ اسکے پاس نہیں، لاحول ولا قوۃ الا باللہ۔ یہ ایسے بی ہے جیسے کوئی یہ کہ فال آدمی کی آئکھیں نہیں ہے مگر وہ دیکھ رہاہے، زبان نہیں ہے اور بول رہاہے۔ اصل میں ان لوگوں کو دھو کہ لگ گیا ہے، سوچنے گئے کہ اللہ کیلئے متعد وصفات کا اثبات کیا گیا تو وہ محل حوادث ہو گایا تعددِ قدماء لازم آئیگا لیکن یہ سمجھے بی نہیں کہ تعددِ قدماء محال نہیں ہے۔ محال تعددِ فوات ایک ہو صفات متعدد ہیں، قدم توایک بی ذات کیا تعددِ فوات کیا ہو صفات متعدد اور قدیم ہو سکتی ہیں۔

ومن حلف بعزة الله وصفاته يرتجه ص٩٨٥ ير گذرچكا به باب الحلف بعزة الله وصفاته يس اور وبال اسپر كلام كرچكامول-

وقال أنس: قال النبي صلى الله عليه وسلم: تقول جهنم: قط قط وعزتك وقال أبو هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: يبقى رجل بين الجنة والنار، آخر أهل النار دخولا الجنة، فيقول: يا رب اصرف وجهي عن النار، لا وعزتك لا أسألك غيرها، قال أبو سعيد: إن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال: قال الله عز وجل: لك ذلك وعشرة أمثاله، وقال أيوب: وعزتك لا غنى .

بي عن بركتك.

٧٣٨٣ - حدثنا أبو معمر، حدثنا عبد الوارث، حدثنا حسين المعلم، حدثني عبد الله بن بريدة، عن يجيى بن يعمر، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم، كان يقول: أعوذ بعزتك، الذي لا إله إلا أنت الذي لا يموت، والجن والإنس يموتون.

٧٣٨٤ حدثنا ابن أبي الأسود، حدثنا حرمي، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: لا يزال يلقى في النارح وقال لي خليفة، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس، وعن معتمر سمعت أبي، عن قتادة، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: لا يزال يلقى فيها وتقول: هل من مزيد، حتى يضع فيها رب العالمين قدمه، فينزوي بعضها إلى بعض، ثم تقول: قد، قد، بعزتك وكرمك، ولا تزال الجنة تفضل، حتى ينشئ الله لها خلقا، فيسكنهم فضل الجنة.

(١٠٩٨) باب قول الله عزوجل

﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ ﴾

الله بی نے آسانوں اور زمینوں کو حق کیساتھ پیدافرمایاہ، ہمارے حضرت شیخ وامت برکا تہم فرماتے ہیں کہ امام بخاری اس الله کیلئے صفت حق کو ثابت فرمارہ ہیں، حافظ ابن حجر فرماتے ہیں کہ امام بخاری نے اس آیت کو ترجمہ میں لاکراس بات کی طرف اشارہ فرمایا ہے کہ بالحق کے معنی بکلمة المحق ہے اور مر او کلمہ کن ہے، اور مر او بیت کہ اس مر اویہ ہے کہ اللہ جال شانہ نے آسانوں اور زمین کو قول کن سے پیدافرمایا ہے۔ بعض حضرات فرماتے ہیں کہ اس آیت میں حق مقابل ہے باطل کا اور مطلب ہے ہے کہ اللہ تعالی نے جو کھے پیدافرمایا ہے وہ حق ہے باطل نہیں ہے، لیتی حق تعالی بی فی الحقیقت ان کاخالق ہے۔ اور بعض جیے واودی وغیرہ کہتے ہیں کہ بایماں لام کے معنی میں ہے آی لائحل المحق لیمنی اللہ تعالی نے حق بین کہ بایماں لام کے معنی میں ہے آئ

اسكے بعدیہ سمجھو كہ امام بخارى نے ترجمہ تووھو الذى خلق السموات والأرض بالحق كا قائم كيا اور اسكے بعد ص ١ ااپر ترجمہ قائم فرمايا باب ماجاء في تنخليق السموات والأرض اور ص ١ ٠ ااپر ترجمہ قائم كيا وھو المحالق المبارئ - ان تينول ترجمول كو اگر و يكها جائ توسب غرض ميل متفق معلوم بهوتے بين كه الله كى صفت خلق كو ثابت كرنا مقصود به ليكن باب ما جاء فى تنخليق المسلمو ات و الأرض ميل توغرض كو بالكل واضح كر ديا كه صفت تكوين كو ثابت كرنا مي حدات بين دو ترجمه ايك بيد دو سرا و هو المخالق المبادئ جو ترجمه ص ا • الير آر با به و بال توغرض الله كى صفت حق كو ثابت كرنا به كما قالد شيخنا، والله تعالى الله تعالى علم -

٧٣٨٥ حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن سليمان، عن طاوس، عن ابن عبس رضي الله عنهما، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل: اللهم لك الحمد، انت رب السموات والأرض، لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن، لك الحمد أنت نور السموات والأرض، قولك الحق، ووعدك الحق، ولقاؤك حق، والجنة حق، والنار حق، والساعة حق، اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت، وأسررت وأعلنت، أنت إلهي لا إله لي غيرك.

حدثنا ثابت بن محمد، حدثنا سفيان بهذا، وقال:أنت الحق وقولك الحق

آنت المحق توح ہے، اللہ حق ہے لینی اللہ ثابت اور مخفق ہے اسکاوجود ذاتی ہے اور دوسروں کا وجود عطائی ہے، اللہ کے حق ہونے اور دوسری چیزوں کے حق ہونے میں بہت فرق ہے، بہت می چیزوں کو حق کہا گیاہے، جنت حق ہے جہنم حق ہے، فلال چیز حق ہے فلال چیز حق ہے، لیکن اللہ کو بھی حق کہا گیا ہے۔ حق کے معنی المثابت المستحقق کے آتے ہیں مگر جب ذوالجلال والا کرام کے لئے لفظ حق بولا جاتا ہے تو اسکا مطلب سے ہے کہ اسکا شہوت ذاتی ہے اور بقیہ چیزوں کا شہوت عطائی ہے، لیکن اللہ تعالی شانہ نے چیزوں کو شہوت اور قرار دے رکھا ہے۔

(ص١٠٩٩) باب قوله ﴿ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾

الله تعالی سمج وبصیرے، اس ترجمۃ الباب کی غرض توبالکل کھلی ہوئی ہے کہ اللہ تعالیٰ کی صفت سمح وبصر کو ثابت فرمایاہے، اور ان لوگوں پر رو کرناہے جو کہتے ہیں الله سمیع بلاسمع و بصیر بلا بصور سیہ قول معتز لہ اور ان کے موافقین کا ہے، یہ لوگ اللہ کی صفت سمح وبصر کا اٹکار کرتے ہیں اور وہی شبہ پیش کرتے ہیں جسکا تذکرہ باربار کیا

جا چکاہے ، اسکا جواب یہی ہے کہ الله پاک نے قرآن میں جگہ جگہ اپنے لئے سمیع وبصیر ہونا ثابت فرمایاہے پھر آخر اسکے کیا معنی ہوں گے ؟ معتزلہ وغیرہ نے کہا کہ اسکے معنی علیم کے ہیں مطلب سے کہ حق تعالیٰ عالم ہے، سمع وبھر کی ضرورت تواسے پیش آتی ہے جسکا ذریعہ علم ناقص ہو،اللہ کا علم تو ہر چیز کو محیط ہے اسے سمع وبھر کی کیا ضرورت ہے، اب سمیع وبصیر کا مطلب سوائے اسکے کچھ نہیں کہ اللہ مسموعات کو جانتا ہے مبصر ات کو جانتا ہے۔ اہل سنت سے فرماتے ہیں کہ صفت سمع وبھر صفاتِ کمال ہیں۔ قرآن نے اللہ کیلئے صفتِ سمع وبھر کو ثابت فرمایا ہے لہذا سے اللہ کی صفات میں سے ہے ، اسپر اشکال میہ ہوتا ہے کہ جب اللہ کا علم ہر چیز کو محیط ہے تو پھر سمع وبھر سے اللہ کو کیا فائدہ حاصل ہوا؟ اسكاجواب بيہ ہے كہ تكرر علم ہو جائيگا۔ الله كوعلم محيط كے ذريعه مسموعات ومبصر ات كاعلم حاصل ہے اور سمع کے ذریعہ مسموعات کو سنتے ہیں بھر کے ذریعہ مبصرات کو دیکھتے ہیں، مثلاً ایک چیز میرے سامنے رکھی ہے ہاتھ سے مس کے ذریعہ اسکاعلم حاصل ہو گیا ، آنکھ سے دیکھنے کے بعد دیکھنے سے اسکاعلم ہو گیا ،کسی ھخص نے بتادیا کہ یہ فلال چیز ہے تواسکاعلم اور طرح ہے بھی ہو گیا توعلم مختلف چیزوں سے ہوااور ایک ہی چیز کا ہوا، یہ شیپ ریکارڈر ر کھاہے میں اسے جانتا ہوں کہ یہ شیپ ریکارڈرہے آئکھوں سے اسکو دیکھ رہاہوں کہ یہ شیپ ریکارڈرہے، میں نے اسپر ہاتھ رکھا ہے توہاتھ سے بھی احساس کر رہاہوں کہ بیہ شیپ ریکارڈرہے ، اسپر کیا تعجب ہے کہ جس چیز کاعلم ہو وہ متعد و راستوں ہے معلوم ہو جائے، اسطرح اللہ تعالیٰ علم محیط کے ذریعہ چیزوں کو جانتے ہیں پھر مسموعات کا علم صفت ِ سمع سے بھی ہو تاہے اور مصرات کاعلم صفت بھرے بھی ہو تاہے۔

امام غزالی نے لکھا ہے بصیو بلا حدقة سمیع بلا أذن ۔ بھر ہے گر حدقہ (لیمنی آکھ کا گول حصہ) نہیں،
سمیج ہے گرکان نہیں، صماخ نہیں، گہر اکی نہیں، جیسے عام طور سے انبانوں اور حیوانات کے کانوں میں ہو تاہے، حق
تعالیٰ شانہ مشابہتِ مخلو قات سے بالاوبر تر ہے، آگے امام غزالی فرماتے ہیں گر اسکے باوجود لا یعزب عن رؤیته
حوادث المضمیر و لا خفایا الوہم و التفکیر، و لا یشلہ عن سمعہ صوت دبیب النملة السوداء فی اللیلة
المظلماء علی الصخرة الصمّاء، و کیف لایکون سمیعابصیر اوھما کمالان لامحالة۔ یہ غزالی کی عبارت ہے
اور اس پوری عبارت سے فیض الباری کے کلام کی غلطی ظاہر ہوتی ہے جو انہوں نے غزالی کی طرف منسوب کر دیا ہے
کہ اللہ کے سمیج و بصیر ہونے کا مطلب ہے کہ اللہ تعالیٰ شانہ کو مبصر ات کا بھی علم ہے اور مسموعات کا بھی علم ہے،
کہ اللہ کے سمیج و بصیر ہونے کا مطلب ہے کہ اللہ تعالیٰ شانہ کو مبصر ات کا بھی علم ہے اور مسموعات کا بھی علم ہے،

بصفة تسمقی بصوا، علیم بعلم، قدیر بقدرة، موید بیارادة، علامه کمال الدین این الشریف اسکی شرح مین آگے فرماتے ہیں حی بحیاة، فرماتے ہیں کہ فلاسفہ اور شیعہ صفات کا انکار کرتے ہیں ظاہر ہے اسکی تر دید مقصود ہے وہ کہتے ہیں کہ ذات کی صفات ذات کی طرف عائد ہوتے ہیں، اور معتزلہ نے صفت علم کی نفی کی، صفت سمع وبھر کی نفی کی، حق تعالیٰ کہ اس ترجمت کی، حق تعالیٰ کیلئے جب صفت علم کے ثابت کرنے کانمبر آیاتو کہا عالم بداته ، ہوسکتا ہے کہ امام بخاری نے اس ترجمت الباب سے ان سب پرتر دید کا قلم کھینچا ہو۔ فلا سفہ پررد کیا ہو اور شیعہ کو بھی دیے ہوں معتزلہ کے بھی کان کھینچ ہوں اور یہ بتلایا ہو کہ باری تعالیٰ نے اپنے لئے سمع وبھر کو ثابت فرمایا ہے اور حدیث میں اللہ کے لئے ان صفات کو طابت کریا ہے۔

وقال الأعمش، عن تميم، عن عروة، عن عائشة قالت: الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات، فأنزل الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي رَوْجِهَا﴾

عن عائشة قالت: الحمدالله الذي وسع سمعه الأصوات معلوم بواكه حق تعالى شانه صفت مع كه ذريعه اصوات كوستا ب-

٧٣٨٦ حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي عثمان، عن أبي موسى، قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، فكنا إذا علونا كبرنا، فقال: اربعوا على أنفسكم، فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا، تدعون سميعا بصيرا قريبا، ثم أتى على وأنا أقول في نفسي: لا حول ولا قوة إلا بالله، فقال لي: يا عبد الله بن قيس، قل لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنحا كنز من كنوز الجنة، أو قال: ألا أدلك به.

٧٣٨٧ حدثنا يحيى بن سليمان، حدثني ابن وهب، أخبرني عمرو، عن يزيد، عن أبي الحير، سمع عبد الله بن عمرو، أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه، قال للنبي صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله، علمني دعاء أدعو به في صلاتي، قال: قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر في من عندك مغفرة إنك أنت الغفور الرحيم.

علّمنی دعاء أدعو بدفی صلوٰتی۔ مجھے ایک دعاء سکھاد بیجئے جو نماز میں پڑھا کر دں، معلوم ہوا کہ اللّٰہ تعالیٰ سنتے ہیں کیونکہ دعاء اس لئے کی جاتی ہے تا کہ اللّٰہ سن لیں۔ ظلما کثیر ا یہاں دوروایتیں ہیں، کثیر ا ناء مثلثہ سے اور کبیر اباء موحدہ سے، مسلم شریف میں بھی دونوں روایت ہے۔ اور اس سے معلوم ہو تا ہے کہ یہ روات کا اختلاف ہے، بعض نے کثیر ا، اور بعض نے کبیر انقل کیا ہے۔ اصل میں یزید کے تلافہ میں اختلاف ہوا ہے۔ بہر حال امام نووی کہتے ہیں دونوں پڑھ لیاجائے، شیخ الاسلام ابن تیمیہ اور حافظ ابن کثیر وغیرہ کہتے ہیں کہ اسطرح کے اذکار میں جمع کہیں بھی وارد نہیں ہوا۔ اذکار تخییری ہیں، مجمعی یہ پڑھ لے کبھی وہ پڑھ لے۔

٧٣٨٩ - حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، حدثني عروة، أن عائشة رضي الله عنها، حدثته، قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن جبريل عليه السلام ناداني قال: إن الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك.

(ص١٠٩٩) باب قوله ﴿قُلْ هُوَ القَادِرُ ﴾

جن تعالی شانہ قادر ہے۔ اس سے اللہ تعالی شانہ کی صفت قدرت کو ثابت کرنا ہے، اور ما قبل میں ملاء علی ہے۔ اور ما قبل میں ملاء علی شانہ کی صفت قدرة ایک ملاء علی شانہ قو له تعالی إنی أنا الوزاق ذو القوة المعتین علاء نے لکھاہے کہ قوۃ اور قدرۃ ایک ای معنی میں ہے، امام بیبقی نے کتاب الاسماء والصفات میں اسکی تصریح فرمائی ہے۔ اب اس صورت میں بیر جمہ مکر رہ ہو جائیگالیکن علامہ کرمائی کی رائے بیہ اور یہی حضرت شیخ کی رائے ہے کہ وہاں توصفت رزق کو ثابت کرنا ہے اور یہاں محمل تا میں کہو نگا کہ چو تکہ اللہ تعالی نے قرآن میں اپنے کو قاور فرمایا تو امام بخاری نے وہاں بھی قدرت کو ثابت کیا اور بہاں بھی تو میں کہو نگا کہ چو تکہ اللہ تعالی نے قرآن میں اپنے کو قاور فرمایا تو امام بخاری نے اللہ کی ایک ہی صفت کو دوتر جموں میں ذکہ فرماکر بیہ بتلادیا کہ اللہ نے اس صفت کو الفاظ کے اختلاف سے مجرر ذکر فرمایا ہے، معلوم ہوا کہ اللہ قوت وقدرت کی صفت سے متعمق ہے۔

القادر کے معنی ہیں ذو الاقتدار البلیغ الذی لایشذعن قدر ته شئ کوئی چیز اسکی قدرت اور اسکی گرفت سے باہر تہیں ککل سکتی ہے، واللہ اعلم۔

• ٧٣٩ حدثني إبراهيم بن المنذر، حدثنا معن بن عيسى، حدثني عبد الرحمن بن أبي الموالي، قال: سمعت محمد بن المنكدر، يحدث عبد الله بن الحسن يقول: أخبرني جابر بن عبد الله السلمي، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه الاستخارة في الأمور كلها، كما

يعلمهم السورة من القرآن يقول: "إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة، ثم ليقل: اللهم إني أستخبرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم فإن كنت تعلم هذا الأمر – ثم تسميه بعينه – خيرا لي في عاجل أمري وآجله، قال: أو في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي، ثم بارك لي فيه. اللهم وإن كنت تعلم أنه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري، أو قال: في عاجل أمري وآجله فاصرفني عنه، واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به.

(ص۱۰۹۹) باب مقلّب القلوب

وقول الله تعالى ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْتِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ ﴾

اس سے اللہ تعالیٰ کے مقلب القلوب ہونے کو ثابت کرنامقصود ہے اور یہ اللہ تعالیٰ کے صفاتِ افعال میں سے ہے، اسکامر جع قدرت ہے حق تعالیٰ شانہ کو قدرت حاصل ہے اس قدرت کے ذریعہ سے قلوب کو پلٹ ویتا ہے، بعض قلوب کو خیر کی طرف پلٹ ویتا ہے۔ بعض قلوب کو شرکی طرف پلٹ ویتا ہے۔

یہاں ایک صاحب تھے وہ مندر چلے گئے وہاں سرد هونے توجہ ڈالدی نتیجہ یہ ہوا کہ ان کا دل کا فرہونے کو چاہے لگا، حضرت شیخ دامت برکا تہم سے ذکر کیا حضرت نے فرمایا اکورائیور لیجاؤ۔ مولوی عبد المنان ان کو لیکر گئے، دات کو پہونچ حضرت (مولانا شاہ عبد القادر رائیوری) نے فرمایا کہ صبح ملیں گے، صبح فجر کی نماز کے بعد حضرت کی عادت تھی تفریخ کو جاتے، مولوی عبد المنان صاحب سے فرمایا کہ مولوی صاحب آؤمل لو میں تو تفریخ کے لیے جارہا ہوں، اور تم لوگ جاؤ، پھر فرمایا کہ میں تو پچھ نہیں لیکن اللہ کے بعض بندے ایسے بیں کہ یوں اشارہ فرماویں وار بارہا ہوں، اور تم لوگ جاؤ، پھر فرمایا کہ میں تو پچھ نہیں لیکن اللہ کے بعض بندے ایسے بیں کہ یوں اشارہ فرماویں وار بیات کہا کہ افسوس میں جس کام کو آیا تھاوہ تو نہیں ہوا۔ ان صاحب نے کہا کہ بس جس وقت حضرت نے یوں فرمایا اور میر اول پلٹ گی، جب اللہ نے اپنے بندوں کو یہ طاقت صاحب نے کہا کہ دل پلٹ جائے ہوں قرمایا اور میر اول پلٹ گی، جب اللہ نے اپند کی قدرت کا اندازہ نگل قدرت کا اندازہ نگل کے۔ سازاعالم اور سازے انبیاء بلکہ سیدالانبیاء مُن اللہ کا خوجہ ہو جائیں تب بھی اسکی قدرت کا اندازہ نہیں لگا گئے ، وہ بڑی شدرت والا ہے ای سے دعء کرنی چاہئے یامقلب القلوب ثبت قلو بناعلی دینگ۔

ونقلب أفندتهم وأبصارهم بم ان كے ول اور نگاه كو پلث ديت بيں، ويكھتے نہيں ايك آدمی كو دوسرے ہے تعلق محبت محبت محبر ايكدم سے ول بدل جاتا ہے نگاه بدل جاتی ہے اسكود يكھنا بھی گوارا نہيں ہوتا۔ وسرے ہے تعلق محبت محبت بن سليمان، عن ابن المبارك، عن موسى بن عقبة، عن سالم، عن عبد الله، قال: أكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف: لا ومقلب القلوب.

لاومقلب القلوب اكثر فتم كمات تهين نهين مقلب القلوب كي ذات كي فتم-

(ص١٠٩٩) باب إن لله مائة اسم إلَّاواحداً

قال ابن عباس: ﴿ وَو الجلال ﴾ العظمة، ﴿ البر ﴾ اللطيف

اللہ کے سونام ہیں سوائے ایک کے لیمی ننانوے نام ہیں۔ حضرت شیخ دامت برکا تہم فرماتے ہیں کہ امام بخاری اس سے بتارہ ہیں کہ لفظ اللہ اللہ کا اسم الجالہ ہے اور باقی سب اللہ تعالی کی صفات ہیں، اور یہ بھی ممکن ہے کہ اس باب سے خاص طور سے جہم بن صفوان اور اسکے شبعین پرروکر ناچا ہے ہیں اسلئے کہ وہ یہ کہاکہ تا تھا کہ اگر میں یہ کہوں کہ اللہ کے نانوے نام ہیں تو گویا میں ننانوے خداؤں کی پرسٹش کر تاہوں۔ حاصل ردیہ ہے کہ نبی کر یم منافی میں یہ کہوں کہ اللہ کے ننانوے نام ہیں اور انہوں نے یہ خبر دی کہ اللہ کے ننانوے نام ہیں لہذاہم حضور کے فرمان پر اعتقاد کرتے ہیں کہ اللہ تعالی شانہ نے اپنی طرف سے اپنے رسول کو پیٹیم بناکر مبلغ بناکر بھیجا تھا، آپ صادق ومصدوق ہیں، اور قر آن سے خود اسکی تا محد ہوتی ہے فرمایا و للہ الأسماء المحسنی فادعو ہ بھا۔ اللہ کے اساء صادق ومصدوق ہیں، اور قر آن سے خود اسکی تا محد ہوں ہا اساء جمع ہے اور اقل جمع تین ہے، تو اللہ کے لئے تین اور ننانوے ہوئے کی گر آن کے نص سے تعد دِ اساء اور نانوے ہوئے ہیں کہاں اشکال باتی رہ جاتے ، اور جب اللہ کے لئے قر آن کے نص سے تعد دِ اساء کا کو جونے میں کہاں اشکال باتی رہ جاتا ہے۔

امام احمد بن حنبل کتاب السنة میں فرماتے ہیں کہ جہمید کا بید اعتراض ہے کہ اگر تم بید کہتے ہو کہ اللہ ہمیشہ ہے
اپنے اسماء وصفات کیسا تھ ہے اور تم اللہ کے لئے ان اسماء وصفات کو ثابت کرتے ہو تو تم نصاریٰ کے مشابہ ہو گئے ہو
جیسے وہ تین خداول کو مانے ہیں تم بھی متعدد خداوَل کو مانے ہو، امام احمد بن حنبل نے اسکا جواب دیا کہ اللہ واحد
بأسمائه و صفاته۔ للبذا ہم ایک ہی ذات کے لئے متعدد واساء اور متعدد صفات ثابت کرتے ہیں اور قرآن پاک میں

ابقد تعالیٰ فرماتا ہے خدر نبی و من خلقت و حیدا۔ چھوڑو مجھکو اور جسکو پیس نے تنہا پیدا کیاء کیا مطلب تنہا پیدا کرنے گا؟
کیا بغیر ہاتھ پاؤں ناک کان کے پیدا کر دیا؟ سب پچھ موجود ہے پھر اللّد اسکو وحید فرمارہے ہیں معلوم ہوا کہ وحدتِ
ذاتیہ مر اد ہے۔ اسی طرح حق تعالیٰ شانہ وحید ہے ، واحد ہے اپنی ذات کے اعتبار سے ، اور تعددِ قدماء صفات کے اعتبار
سے ہے۔ تعددِ قدماء وہاں محال ہے جہاں ذواتِ قدیمہ کا تعد دلازم آئے۔ صفات کا قِدم اور اسکا تعدد کمالات سے ہے۔ بہر حال اس ترجمۃ الباب سے امام بخاری نے جہم بن صفوان کی کھل کر تر دید کر دی ہے۔

٧٣٩٢ حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، حدثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:إن لله تسعة وتسعين اسما، مائة إلا واحدا، من أحصاها دخل الجنة. أحصيناه حفظناه

أحصيناه، حفظناه أحصيناه كى تفير حفظناه سے كردى ہے اور اس كے متعلق كلام گذر چكا ہے جلد اول بيں بھى اور جلد ثانى بين كتاب الدعوات كے آخر بيں۔

(ص١٠٩٩) باب السؤال بأسماء الله والاستعاذة بما

ملامہ ابن بطال فرماتے ہیں کہ امام بخاری نے اس ترجمۃ الباب سے مشہور مسکلہ اختکافیہ الاسم هو المسمئ کی طرف اشارہ کیا ہے۔ یہ ایک عجیب وغریب مسکلہ ہے۔ سلف عیں تو تھا نہیں بعد عیں اس مسکلہ نے شہرت پائی کہ الاسم عین المسمئی و التسمیة، أو غیر هما، أو عین المسمئی و غیر التسمیة، أو عین التسمیة و غیر العسمی السم عین المسمئی و التسمیة و معزلہ کر امیہ جمیہ کہتے ہیں الاسم غیر المسمئی و التسمیة و معزلہ کر امیہ جمیہ کہتے ہیں الاسم غیر المسمئی و التسمیة و معزلہ کر امیہ جمیہ کہتے ہیں الاسم عین المسمئی و التسمیة ، اہل سنت عیں سے علامہ عزالدین ابن جماعہ فرماتے ہیں و ھو المحق ، امام غزالی کی بھی رائے یکی ہے کہ تینوں امور متابینہ ہیں ، اسم اور ہے مسی اور ہے سی اور ہے ، حافظ ابن حجر فرماتے ہیں اگر اسم سے مرا دوں لفظ ہے جو دلالت کر تا ہے ذات پر اور مسی ہے مرا دونات ہے تو یہ کھی بات ہے کہ اسم اور ہے مسی اور ہے میں المسمئی اور ہے معنی ہیں سم متعین کرنا یہ ایک اور چیز ہوگئی ۔ بعض حنفیہ فرماتے ہیں الاسم عین المسمئی وغیر المسمئی اسم عین المسمئی سے مطلب ہے الاسم غیر المسمئی اسم عین المسمئی سے مطلب ہے الاسم غیر المسمئی ۔

المام ابوالحن اشعری کامشہور مسلک میہ ہے کہ اساء الہیہ تین طرح کے ہیں، بعض توعین مسمیٰ ہیں بعض غیر مسیٰ، بعض نہ عین ہیں نہ غیر ۔ عین مسمی جیسے اللہ کا اسم موجو د ، اور غیر مسمی جیسے خالق ورازق ، اور لاعین ولاغیر جیسے عليم وخبير ۔ اور ايک جماعت کی رائے ہے الاسم عين المسمى حنابلہ ميں سے ابو بكر عبد العزيز اور ابوائقاسم طبري لالكائى اور شافعيه ميں سے ابو محمد بغوى اور ابو بكر بن فورك بيرسب كہتے ہيں الاسم هو المسمى - سلف ميں بير اختلاف نہیں تھا۔ خلال نے ابر اہیم حربی سے نقل کیا ہے کہ وہ دونوں اطلا قات کوبدعت قرار دیتے تھے۔الاسم ہو المسمى كوئجى اور الاسم غير المسمى كومجى-اسيطرح امام ابن جرير طبرى نے اس مسئلہ ميں مستقل رسالہ لکھا اسكانام صويح السنة ركها ہے اسميں لكھا ہے كديد اختلاف حما قات مبتدع ميں سے ہابس انسان كيلئے يدكا في ہے كه الله ك قول و الدالاسماء الحسنى يرجاكر علم جائر ، يعنى الاسم للمسمى - اسم مسى كيلي ب- قرآن في نہیں کہا کہ الاسم هو المسمى بلكہ بعض علاء جیسے امام رازی وغیرہ فرماتے ہیں کہ اس اختلاف كا كوئی ثمرہ ظاہر نہیں۔ گرمیر اخیال ہے ہے کہ اتنے بڑے بڑے ایک بات کہیں حتی کہ بعض مرتبہ اکابر علاء کہ جن کانام لینا ہے ادبی ہے جن کی علوم ابن تیمیہ پر استیعانی نظر تسلیم کی جاتی ہے وہ یہ کہتے ہیں کہ اس اختلاف کا کوئی ثمرہ ظاہر نہیں ہو تا تعجب خيز امر ہے۔

امام بخاری نے خلق افعال العباد میں ذکر فرمایا ہے اور علامہ ابن تیمیہ نے اپنے فاوی میں فکھاہے جس سے
اس اختلاف کا منشا ظاہر ہو تا ہے اور اسکافائدہ معلوم ہو تا ہے، اصل بات یہ تھی کہ معتزلہ کلام خداوندی کو مخلوق
مانتے تھے اسکے بعد وہ اسکے لئے طبرح طرح سے استدلالات پیش کرتے تھے، انہی دلائل میں سے ایک دلیل وہ یہ
پیش کرتے تھے کہ الاسم غیر المسمی اور اللہ کے اساء اللہ کا کلام ہیں، اور جب اسم مسمی کا غیر ہے تولا محالہ وہ مخلوق
ہوگا، اور اسم ہے کلام لہذ اکلام کا مخلوق ہونا ثابت ہوگیا۔

حضرات المسنت نے اسپر رد کیا، اب بعضوں نے تو کہدیا الاسم هو الممسمّی اور کہتے ہیں کہ الله فرماتے ہیں مسبح اسم دبک الأعلیٰ۔ اپنے رب اعلیٰ کے نام کی تشبیح پڑھ لینی اللہ کی تشبیح پڑھ۔ اور بعض حضرات نے اسپر بڑی ناراضگی کا اظہار کیا چنانچہ امام شافعی اوراضمعی سے منقول ہے کہ جب تم کسی آدمی کو الاسم غیر الممسمّی کہتے ہوئے سنوفاشهد علیه بالزندقة۔زندیق ہونے کا فیصلہ کرواسلئے کہ وہ اس ضمن میں کتاب اللہ کو مخلوق ثابت کرتا ہے۔

امام بخاری نے اس ترجمۃ الباب کے ذریعہ سے انہی جبمیہ اور معتزلہ پررد کیا ہے اور ثابت فرمایا ہے کہ اساء البیہ اللہ کی صفات ہیں، اللہ کی ذات کی طرح وہ بھی قدیم ہیں مخلوق نہیں ہیں، اور اسکی دلیل ہے ہے کہ اساء البیہ کے ذریعہ سوال کرنا اور استعاذہ کرنا اور سوال کرنا جائز نہیں ہیں اسلئے کہ کلام اللہ بمخلوق، نعیم بن حماد خزاعی نے بھی اسی طرح سے استعاذہ کرنا اور سوال کرنا جائز نہیں ہیں اسلئے کہ کلام اللہ کے اندراستعاذہ کریا گیا ہے اور لایستعاذ بمخلوق ۔ امام احمد بن صنبل اور نعیم بن حماد خزاعی نے اساء البیہ اور کلام اللہ کے اندراستعاذہ کیا گیا ہے ولایستعاذ اللہ کے غیر مخلوق ہوئے پر دلیل پیش فرمائی ہے کہ کلام اللہ اوراساء البیہ سے استعاذہ کیا گیا ہے ولایستعاذ بمخلوق۔ معلوم ہوگیا کہ اساء البیہ اور کلام خداوندی مخلوق نہیں ہے، اہذا معتزلہ اور جبمیہ کا اسکو مخلوق کہنا غلط ہے۔ بہرحال اس ترجمۃ الباب سے جبمیہ اور معتزلہ پر رد بھی ہوگی اور یہ معلوم ہوگیا کہ الاسم عین المسمنی اور بمرحال اس ترجمۃ الباب سے جبمیہ اور معتزلہ پر رد بھی ہوگی اور یہ معلوم ہوگیا کہ الاسم عین المسمنی کا جھڑ انہ ہے اندر ایک حقیقت رکھتا ہے، معتزلہ برے چالاک شے طرح طرح کی باتیں کہا کرتے سے غیر المسمنی کا جھڑ انہے اندر ایک حقیقت رکھتا ہے، معتزلہ برے چالاک شے طرح طرح کی باتیں کہا کرتے سے عمر المسمنی کا جھڑ انہ ہے اندر ایک حقیقت رکھتا ہے، معتزلہ برے چالاک شے طرح طرح کی باتیں کہا کرتے سے عبر المسمنی کا جھڑ انہ ہے اس سے خوب واقف شے اور خوب تردید کرتے ہے۔

جب لا مع الدراری (تقریر بخاری حضرت گنگوہی) لکھی جارہی تھی تو میں اسکے اجزاء دیکھا کرتا تھا۔ اس وقت میہ غرض میں نے ایجاد کرکے حضرت کو پیش کی تھی کہ حضرت مجھے تو یہ سمجھ میں آتا ہے کہ امام بخاری نے اس ترجمۃ الباب سے بیہ بات بیان کی ہے تو حضرت نے اسکو بھی اپنے حواشی میں لکھوا دیا۔

٧٣٩٣ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، حدثني مالك، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: إذا جاء أحدكم فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات، وليقل: باسمك رب وضعت جنبي، وبك أرفعه، إن أمسكت نفسي فاغفر لها، وإن أرسلتها فاحفطها بما تحفظ به عبادك الصالحين، تابعه يجيى، وبشر بن المفضل، عن عبيد الله، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وزاد زهير، وأبو ضمرة، وإسماعيل بن زكرياء، عن عبيد الله، عن سعيد عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ورواه ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، ورواه ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

بصنفة ثوبه كيرر عكاكناره

٧٣٩٤ - حدثنا مسلم، حدثنا شعبة، عن عبد الملك، عن ربعي، عن حذيفة، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال: اللهم باسمك أحيا وأموت، وإذا أصبح قال: الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا، وإليه النشور.

اللهم باسمک أموت و أحيى اے الله تيرے ہى نام سے مرتا ہوں اور تيرے ہى نام سے زندہ رہتا ہوں۔ يہ سوال اساء الہيے كے ذريعہ كيا كيا ہے۔

٧٣٩٥ - حدثنا سعد بن حفص، حدثنا شيبان، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل، قال: باسمك نموت ونحيا، فإذا استيقظ قال: الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا، وإليه النشور

٧٣٩٦ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير، عن منصور، عن سالم، عن كريب، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله، فقال: باسم الله، اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا، فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا.

٧٣٩٧ حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا فضيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام، عن عدي بن حاتم، قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم قلت: أرسل كلابي المعلمة؟ قال: إذا أرسلت كلابك المعلمة، وذكرت اسم الله، فأمسكن فكل، وإذا رميت بالمعراض فخزق فكل.

فلخزق لیتی شکار کوز فمی کروے۔

٧٣٩٨ حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا أبو خالد الأحمر، قال: سمعت هشام بن عروة، عدث عن أبيه، عن عائشة، قالت: قالوا: يا رسول الله، إن ها هنا أقواما حديث عهدهم بشرك، يأتونا بلحمان لا ندري يلكرون اسم الله عليها أم لا، قال: اذكروا أنتم اسم الله، وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن، والدراوردي، وأسامة بن حفص.

٧٣٩٩ - حدثنا حفص بن عمر، حدثنا هشام، عن قتادة، عن أنس قال: ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر.

• • ٧٤ - حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن الأسود بن قيس، عن جندب، أنه

شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى، ثم خطب فقال: من ذبح قبل أن يصلي فليذبح مكانما أخرى. ومن لم يذبح فليذبح باسم الله.

٧٤٠١ حدثنا أبو نعيم، حدثنا ورقاء، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تحلفوا بآبائكم، ومن كان حالفا فليحلف بالله.

مصنف نے اس باب میں جنتی روایات ذکر کی ہیں اسمیں استعادٰہ باساء اللہ تعالیٰ توہے نہیں۔ ہاں اللہ کا نام پڑھ کرلیٹنا اور جا گنا ہیوی کے پاس جاناوغیر ہ منقول ہے ، مصنف نے ان سب کو سوال باساء اللہ کے معنی میں لے لیا، جب سوال باساء اللہ جائز ہے تواستعاذہ بھی ایک نوع کا سوال ہے وہ بھی جائز ہو گا۔

(ص١١٠٠) باب ما يذكر في الذات والنعوت وأسامي الله تعالى

وقال خبيب: وذلك في ذات الإله فذكر الذات باسمه تعالى

برباب ذات اور نعوت اور الله کے اسامی کے بیان میں ہے،

لفظ ذات کلام عرب میں ذوکاموئٹ ہے جو اسم جنس کی صفت بنانے کے لئے استعمال کیا جاتا ہے، اسم جنس کو مضاف الیہ بنا دیتے ہیں اور ذوکو اس کا مضاف ، اس طرح ذات کو اس کا مضاف بنا دیتے ہیں اور پھر اس کو کسی موصوف کی صفت بناتے ہیں جیسے کہتے ہیں الله ذو علم الله ذو قدرة۔

اس میں اختلاف ہے کہ اللہ عزوجل پر ذات کا اطلاق کیا جاسکتا ہے یا نہیں۔

ایک بہت بڑی جماعت کی رائے ہے کہ اللہ پر لفظ ذات کا اطلاق متکلمین کی اغلاط میں سے ہے، کیو تکہ ذات موئٹ ہے اور حق تعالی شانہ کحوق تائیٹ سے منزہ ہے، یہی وجہ ہے کہ اللہ اگر چہ سب سے اعلم ہے لیکن اس کو علامہ نہیں کہا جا تا ہے، ابن بر ہان، ابن الد ہان، علامہ تاج الدین کندی و غیرہ نے انکار کیا ہے، لیکن حضر الت متکلمین نے جو اللہ تعالی پر لفظ ذات کا اطلاق کیا ہے وہ اس معنی کے لحاظ سے نہیں جس کو اہل لفت استعال کرتے ہیں، پعنی صاحبہ کے معنی میں انہوں نے استعال نہیں کیا بلکہ ذات کو نفس کے معنی میں استعال کیا ہے۔ مصنف کا رجحان بھی اس طرف معلوم ہوتا ہے، اس لئے امام نے اس ترجمہ کے بعد نفس کا ترجمہ منعقد کیا ہے۔

آگے فرماتے ہیں" نعوت "بنا تعوت جمع ہے نعت کی ، نعت ہم ادصفات ہیں اور مقصود اس ہے دہ اساء مشتقہ نہیں ہیں جو صفات سے مشتق کئے جاتے ہیں بلکہ عین صفات مر ادہیں ، مثال کے طور پر لفظ عزت ، قدرت ، کبریاء ، عظمت ، یہ اللہ کی نعوت ہیں ، تو یہاں پر نعت سے مر اد خاص یہ صفات ہیں اور جو الفاظ ان صفات سے مشتق ہوتے ہیں جیسے عزت سے عزیز ، قدرت سے قادر وقد پر ، اور عظمت سے عظیم یہ مر اد نہیں ہیں۔

آگے فرماتے ہیں "أسامی الله" اس ہے مراووہ اساء ہیں جو اللہ تعالی شانہ پر نام کے طور پر بولے جاتے ہیں اور وہ کسی صفت سے مشتق ہوتے ہیں جیسے رحیم، قابض، علیم، حکیم، وغیرہ۔

باری تعالی کی صفات پر مصنف نے نعوت کا اطلاق کیاہے ، بعض علماء فرماتے ہیں کہ صفات اور نعوت میں اگر چہ بظاہر فرق معلوم نہیں ہو تاہے لیکن نفس الا مر میں فرق ہے اور وہ فرق ہے کہ صفت کا اطلاق توانیے امر پر ہوتا ہے جو خارج سے لاحق ہوجائے جیسے کوئی طب پڑھ لے توطبیب بن جا تاہے ، اور نعت کا اطلاق ان صفات پر ہو تا ہے جو حلیہ کے طور پر ہوتے ہیں اور ذات کے ساتھ لگے ہوتے ہیں جیسے (طالب علم) عزیز کی ایک شکل ہے جو اس کی ذات کے ساتھ لگے ہوتے ہیں جیسے (طالب علم) عزیز کی ایک شکل ہے جو اس کی ذات کے ساتھ لگی ہوئی ہے ، اس کی مونچھ اور داڑھی لمبی ہے ، بعض وقت اس کا منہ نظر نہیں آتا ، معلوم ہو تاہے کہ

مونچھ داڑھی ایک ہے، اور (طالب علم) مختار کا آیک فاص صلیہ ہے کہ جیسے یہ چاتا ہے تو معلوم ہو تاہے کہ ہواسے بات ہورہی ہے اور جھنڈ اچلا جارہا ہے، ہر ایک کا ایک فاص حلیہ ہو تاہے مطلب یہ کہ نعت کا اطلاق اس وصف پر ہوا ہے جو حلیہ ہو لازم ہو، اور صفت کا اطلاق ایسے اوصاف پر ہو تاہے جو عارض اور خارج ہوں، اس لئے صفاتِ الہمیہ کے نعت کا لفظ استعمال کر نابنسبت صفت کے زیادہ اولی ہے، مگر حدیث پاک میں اللہ کے لئے صفت کا اطلاق کیا گیا ہے نعت کا لفظ استعمال کر نابنسبت صفت کے زیادہ اولی ہے، مگر حدیث پاک میں اللہ کے لئے صفت کا اطلاق کیا گیا ہے، میں بتا چکا ہوں لا نبھا صفة المر حمن میں لفظ ص اور اوندی پر صفات کا اطلاق کرتے میں کوئی مضائقہ نہیں ہے ، اللہ سجانہ تعالی اعلی علی اطلاق کرتے میں کوئی مضائقہ نہیں ہے ، واللہ سجانہ تعالی اعلی ا

وقال خبیب: و ذالک فی ذات الإله فذکر الذات باسمه امام بخاری کا مقصد اس سے بہتانا ہے کہ اللہ پر ذات کا اطلاق ہو سکتا ہے لیکن علامہ تقی الدین بکی اور کرمائی و غیرہ نے ان پر بیا اعتراض کیا ہے کہ یہاں ذات اللہ سے مصنف کا مدعی ثابت نہیں ہو تا ہے اس لئے کہ یہاں ذات نفس کے معنی میں استعال نہیں کیا گیا ہے بلکہ ذات اللہ کے معنی میں استعال نہیں کیا گیا ہے بلکہ ذات اللہ کے معنی یہاں ہے فی رضاء اللہ، فی طاعة اللہ، فی سبیل اللہ کرمائی نے اس کے بعد اس اشکال کا جواب دیا ہے کہ فی الجملہ اللہ کے ساتھ ذات کا استعال بہر حال ہوا ہے، بس مصنف کے ترجمہ کے اثبات کے لئے یہ کافی ہے۔ کہ فی الجملہ اللہ کے ساتھ ذات کا استعال بہر حال ہوا ہے، بس مصنف کے ترجمہ کے اثبات کے لئے یہ کافی ہے۔ کہ فی الجملہ اللہ کے ساتھ ذات کا ابنی زهرة وکان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال: «بعث رسول اللہ صلی الله علیه وسلم عشرة»، منهم خبیب الأنصاري، فأخبر بني عبید الله بن عیاض، أن ابنة الحارث، أخبرته، أنهم حین اجتمعوا استعار منها موسی یستحد بھا، فلما خرجوا من الحوم ليقتلوه، قال خبیب الأنصاري:

ولست أبالي حين أقتل مسلما ... على أي شق كان لله مصرعي، وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع، فقتله ابن الحارث، فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم يوم أصيبوا.

 سے تو بہت مشکل معلوم ہو تاہے ، لیکن بیں اپنی بساط کے مطابق پوری کوشش کرونگا کہ امام بخاری کے تراجم کی صحیح غرض سامنے آ جائے ، اور اس بیس میری کوشش کیا ہے ؟ حضرات شراح کرام کا احسان ہے ان کی باتیں و کیھتے ہیں ، حضرات محر شین کا احسان ہے ان کے علوم پر نظر رکھتے ہیں ، اس کی وجہ ہے کوئی کوئی بات بیان کرتے ہیں اور بہت سی جگہ شراح کرام کے سی جگہ شراح کرام کے مسئل ہو کر بھی تقریر کرتے ہیں اور اس کا منشا سے نہیں کہ ہم حضرات شراح کرام کے وستر خوان کے ریزہ چین نہیں اور ان سے بڑھ گئے ہیں ، بلکہ ہر ایک انسان کو پچھ نہ پچھ ذہنی و فکری خاص رخ عطا کیا جاتا ہے ، اس کے اعتبار ہے وہ کہتا اور کرتا ہے ، اس لئے بہت سی جگہ ترجموں کے ذیل بیس میں کہیں پچھ تقریر کرتا ہوں کہیں پچھ اور کرتا ہے ، اس کے بہت سی جگہ ترجموں کے ذیل بیس میں کہیں پچھ تقریر کرتا ہوں کہیں پچھ اور کہتا اور کرتا ہے ، اس کے بہت سی جگہ جو یونس نے کہاوہ غلط بی ہو یا جو یونس نے کہاوہ غلط بی ہو یا جو یونس نے کہاوہ بی ایک کے بہت کی جائے ، اور بھتی اپنے نفس پر کوئی اعتبار اور اعتماد بیس ہے ۔

(ص١٠١) باب قول الله ﴿ وَيُحَذِّرْكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ﴾

وقوله جل ذكره ﴿تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلاَ أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ ﴾

حق تعالی شانہ تم کو اپنی ذات ہے ڈراتا ہے ، یہاں اس آیت شریفہ میں اللہ تعالی نے اپنے اوپر نفس کا اطلاق کیا ہے اور یہ نفس ذات کے معنی میں استعال کیا گیا ، معلوم ہوا کہ اللہ پر نفس کا اطلاق کرنے میں کوئی مضا تقہ نہیں ، احادیث میں اللہ پر نفس کا اطلاق وار و ہوا ہے۔ اس ترجمۃ الباب سے امام بخاری نے جہمیہ پر رو کیا ہے وہ لوگ اللہ کے لئے نفس کے اثبات کا انکار کرتے ہیں اور یہ کہتے ہیں کہ نفس کی اضافت اللہ کی طرف اضافت تشریف و تمریم ہے جیسے بیت اللہ اور ناقۃ اللہ میں ۔ وہ کہتے ہیں کہ نفس اللہ اللہ کی مخلوق ہے جیسے بیت اللہ اور ناقۃ اللہ میں ۔ وہ کہتے ہیں کہ نفس اللہ اللہ کی مخلوق ہے جیسے بیت اللہ اور ناقۃ اللہ میں ۔ ایک مخلوق ہے جیسے بیت اللہ اور ناقۃ اللہ میں سے ایک مخلوق ہے جیسے بیت

بعض جہمیہ نے اس کے اثبات کے لئے ایک دلیل بھی پیش کی جس کو حاکم نے اپنی تاریخ میں بطریق جاد بن سلمہ عن الی المهرم عن ابی هریرة نقل کیا ہے۔قبل یار سول الله منه ربنا؟قال: من ماء مروز لا من أرض و لا من سماء خلق خیلافاً جراها فعرقت فخلق من ذالک العرق نفسه لیعنی پوچھا گیا ہمار ارب کس چیز کا ہے توجواب دیا گیا من ماء مرور ، الله جانے من ماء مرور کیا چیز ہے؟ نہ آسان سے ہے نہ زمین سے۔ اللہ نے گھوڑا پیدا کیا اور اس کو چلایا جب اے پسینہ آگیا تواس پسینہ سے اللہ نے اپنانفس پیدا کر دیا۔

نعوذ باللہ من ذالک یہ حدیث باطل ہے۔ علامہ جوز قانی نے اسکو کتاب الاباطیل میں اور ابن جوزی نے اسکو سکتاب الموضوعات میں ذکر کیا ہے ، حافظ ابن عدی ، حافظ شمس الدین ذہبی، سیوطی ، ابن عراق سب قاطبة اس کے موضوع ہونے پر متفق ہیں ، لیکن سب کا خیال ہے ہے کہ یہ حجہ بن شجاع شلجی فقیہ حنی کے مخترعات میں سے ہے ، وہ فخص جبی المسلک تھا اور ای نے یہ حدیث ایجاد کی ہے ، مگر حجہ بن شجاع شلجی کے بارے میں اسطر حکاتو هم کچھ سبجھ میں آتا نہیں ہے ، اور اگریہ فلطی ہوئی ہو تو ہمیں معلوم نہیں۔ بہر حال حافظ ذہبی فرماتے ہیں سے حدیث من ابین الکذب ہے اور جہیہ کے موضوعات میں سے ہے ، وہ یہ چاہتے ہیں کہ سے خاب کر دیں کہ اللہ کا ففس اللہ کی مخلو قات میں سے ایک مخلوق ہے اور اللہ کی طرف اضافت من قبیل اضافۃ التشریف والتکریم ہے ، جیسے بیت اللہ اور ناقۃ اللہ میں اضافۃ الملک ہے ایسے ہی نفس کی اضافت اللہ کی طرف من قبیل اضافۃ الملک ہے ایسے ہی نفس کی اضافت اللہ کی طرف من قبیل اضافۃ الملک ہے ایسے ہی نفس کی اضافت اللہ کی طرف من قبیل اضافۃ الملک ہے ایسے ہی نفس کی اضافت اللہ کی طرف من قبیل اضافۃ الملک ہے ایسے ہی نفس کی اضافت اللہ کے طرف من قبیل اضافۃ الملک ہے ایسے ہی نفس کی اضافت اللہ کی طرف من قبیل اضافۃ الملک ہے ایسے ہی نفس کی اضافت اللہ کے فیس سے مراواللہ تعالی کی ذات ہے۔

اللہ تعالیٰ شانہ پر نفس کا اطلاق کر ناجائز ہے یا نہیں۔ شیخ عبد القادر جیلائی غنیۃ الطالبین میں ارشاد فرماتے ہیں کہ اللہ کو نفس اور ذات اور عین کے ساتھ موصوف کر ناجائز ہے من غیر تشبیہ بجارحۃ ، عضو کے ساتھ تشبیہ نہیں دی جا گئی۔ غنیۃ الطالبین شیخ موصوف کی تالیف ہے ، بعض متاخرین نے ان کی تالیف ہونے کا انکار فرمایا ہے لیکن سے انکار بے حقیقت اور غلط ہے۔ شیخ الاسلام ابن تیمہ اور شیخ الاسلام ابن تیم حافظ ابن کیم حافظ ابن کیم اور حافظ ذہبی اور حافظ ابن حجر نے غنیۃ الطالبین کو شیخ موصوف کی تالیف میں شار فرمایا ہے جیسا کہ میں کتاب الایمان میں اسپر تنبیہ کر آیا ہوں۔ بہال دوبارہ تکر ار اس لئے کیا کہ کوئی بیر نہ سمجھے کہ غنیہ غیر معتبر کتاب ہے۔ بال اس میں بعض جگہ احناف پر رد بھی موجود ہے لیکن اس سے مر اد احناف کا مخصوص طبقہ مر اد ہے سارے احناف مر اد نہیں ، اور بالفرض سارے ہی احناف مر اد ہوں تو ہم شیخ موصوف کو ولی کا مل اور قطب عالم مانے ہیں لیکن معصوم نہیں مانے۔ عصمت تو خصیصہ اخبیاء علیم السلام ہے۔

عن شقيق، عن شقيق، عن عبد الله، عن النهي صلى الله عليه وسلم، قال: ما من أحد أغير من الله، من أجل ذلك حرم الله، عن الله عليه الله عليه وسلم، قال: ما من أحد أغير من الله، من أجل ذلك حرم الله المدح من الله.

ماهن أحد أغير من الله: حق تعالى سے بڑھ كركوئى باغيرت نہيں اور اسى لئے اللہ نے فواحش كو حرام قرار ديا ہے كيوں؟ اس لئے كه فواحش كے ارتكاب پر اسے غيرت آتی ہے يعنی وہ ناراض ہوتا ہے۔

و ما أحد أحب إليه المدح من الله اور الله عبره كركس كو مدح پند نبيل ہے۔ اس مديث پريہ اشكال كيا گيا ہے اور وہ اشكال كيا گيا ہے اور وہ الباب كے مطابق نبيل، بعضوں نے كہا كہ احب كا لفظ اسميل بولا گيا ہے اور وہ فس كى جگہ ہے اور دو نول متلازم ہيں اور جب احب اطلاق بارى تعالى پر ہو سكتا ہے تو نفس كا اطلاق كرتے ہيں كيا مضا نقنہ ہے ليكن بير بہت دوراز كار توجيہ ہے۔ حافظ ابن حجر فرماتے ہيں كہ اصل ہيں امام بخارى نے اپنى عادت پر كيا مضا نقنہ ہے ليكن بير بہت دوراز كار توجيہ ہے۔ حافظ ابن حجر فرماتے ہيں كہ اصل ہيں امام بخارى نے اپنى عادت پر عمل كيا ہے۔ بير حديث سورة انعام كى تفير ميں گذر چكی ہے اس ميں ہے ولا شيئ أحب إليه المدح من الله فلذلك مدح نفسه اس لفظ كى طرف اشارہ كركے اپنامد عی ثابت كيا۔

٤٠٤٠ حدثنا عبدان، عن أبي حمزة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هويرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: لما خلق الله الخلق كتب في كتابه وهو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش إن رحمتي تغلب غضبي.

حدثناعبدان: الله نے جب مخلوق کو پیدا کیا تو اپنی کتاب لینی لوح محفوظ میں لکھا: و ھو یک علی نفسه الله نے اللہ نے اللہ نے اللہ نے اللہ نے لازم کر لیا ہے کہ فلال فلال چیز واقع ہونے والی ہے۔ و ھو وَ ضع عندہ علی المعوش اور وہ اس کے پاس عرش پر رکھی ہوئی ہے۔ یہ عندہ ظرف مکانیہ نہیں ہے کیونکہ اللہ تعالی جسم وجسمانیت سے منزہ ہے بلکہ عندیت علمیہ مر او ہے۔ علامہ ابن التین فرماتے ہیں عندیبال علم کے معنی میں ہے اور مطلب یہ ہے کہ حق تعالی شانہ اس کو جانے ہیں باقی اللہ نے جو پچھ لوح محفوظ میں لکھا ہے اس کا مقصود یہ نہیں کہ مسلس اللہ کو نسیان طاری ہو جائے۔ حق تعالی کو نسیان طاری ہو جائے۔ حق تعالی کو نسیان طاری نہیں ہو تا بلکہ اس نے ملا تکہ کے لئے لوح محفوظ میں تو کھا ہوا ہے اس کے مطابق عمل کرو۔

ان رحمتی تغلب غضبی: میری رحمت میرے غضب پر غالب ہے اور بعض الفاظ میں "ان رحمتی کی سبقت غضبی" اس سبقت اور غلبہ ہے مر او تعلق کے اعتبار سے سبقت اور غلبہ ہے، اس لئے کہ پہلے رحمت کی صفت ہی میں جوش آیا جب اللہ نے عالم ممکنات کو عدم سے زکال کر وجود کا جامہ پہنایا، ورنہ اگر صفت و حمت کا ظہور نہ ہو تا تو آج عالم موجود نہ ہو تا۔ اور اب بھی صفت و حمت ہی کا ظہور ہے، الا کھوں اور کر وڑوں آد می خدا کے مشر بیل ، ابتد کے ساتھ غیر کوشر یک کرتے ہیں پھر بھی اللہ جل شانہ وہ ہیں جو روزی دے رہا ہے، حیات دے رہا ہے، راحت کے اساب فراہم کر رہا ہے، اگر رحمت کا تعلق سابق نہیں اور اس میں وسعت نہیں ہے تو پھر کفار کوراحت کیوں پہونچ رہی ہے۔ اور آخرت میں بھی رحمت نہیں تو اور میں مففرت ہوگی میر حمت نہیں تو اور میں تو اور میشہ کیا ہے، اور آخرت میں بھی رحمت نہیں تو اور میشہ کیا ہے، اور قبیر کو دیا کا دی اللہ الا اللہ کے قائل ہیں جہنم سے نکال کر جنت میں پہنچایا جائے گا جو دارالخلد ہے اور ہمیشہ کے لئے راحت دیدی جائے گا اور ایک ایک آدمی کو دیا کا دس دی گنا بلکہ ادنی جنتی کو دیا کا دس گنا دیا جائے گا میہ وسعت نہیں تو کھی تیں وار ایک ایک آدمی کو دیا کا دس دیل جنتی کو دیا کا دس گنا دیا جائے گا میہ وسعت نہیں تو کھی تھیں تو کھی جو دارالخلام ہے وسعت نہیں تو کھی جو دارالخلام ہے اور ہمیشہ کے لئے راحت دیدی جائے گا اور ایک ایک آدمی کو دیا کا دس دی گنا بلکہ ادنی جنتی کو دیا کا دس گنا دیا جائے گا میہ وسعت نہیں تو کھی تھی تو تو کھی تو دیا کا دس گنا دیا جائے گا میہ وسعت نہیں تو کھی تو کھی تھی تھی تو دیل کیا دیل کے دیا کہ دیل کو دیا کا دیل کیا کہ کیا گا دیل کیا دیل کیا دیل کو دیا کا دیل کو دیا کا دیل کیا دیل کو دیا کا دیل کر دیا کا دیل کر دیا کا دیل کیا دیل کیا دیل کیا دیل کو دیا کا دیل کیا کہ کو دیا کا دیل کو دیا کا دیل کر دیل کیا کہ کیا کہ کو دیا کا دیل کیا کہ کیا کہ کیا کہ کو دیا کا دیل کیا کہ کو دیا کا دیل کیا کو کیا کیا کہ کیا کا کیا کیا کی کیا کیا کیا کیا کہ کو دیا کا دیل کو دیا کا دیل کیا کہ کیا کیا کہ کو دیا کا دیل کو دیا کا دیل کو کیا کیا کہ کو دیا کا دیل کو دیا کا دیل کو دیا کا دیل کیا کیا کو دیا کا دیل کو دیا کا دی

٧٤٠٥ حدثنا عمر بن حفص، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، سمعت أبا صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم، وإن تقرب إلي بشبر تقربت إليه ذراعا، وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا، وإن أتاني يمشي أتبته هرولة.

و أنا معه إذا ذكرنى : مين اس كے ساتھ ہوتاہوں جب وہ ميرا ذكركرتا ہے، اس معيت سے مراد معيت بين معيت سے مراد معيت ملك معيت بين مين اس كے ذكر كے وقت اس سے پورى طرح واقف ہوتاہوں، يا معيت بلا نعام والرحمة ہے كہ حق تعالى شانہ ذكر كے وقت اپنے الطاف وانعامات كواس كى طرف متوجہ كروستے ہيں ابنى عنايات اس كى طرف متوجہ كروستے ہيں۔

فبان ذکونی فی نفسہ: پس اگروہ اپنے جی میں میر اذکر کر تاہے تومیں بھی اس کا اپنے جی میں ذکر کر تاہوں لینی بندے کو اللہ تعالیٰ ذکر کرتے ہیں بغیر اس کے کہ مخلوق کو اس کے ذکر کرنے کا پینہ چلے، اور اگر جماعت میں ذکر کرتے ہیں تاہے کہ ملا تک کہ تو اللہ اس سے بہتر جماعت میں ذکر کرتے ہیں، اس سے بعض علماء نے اس پر استدلال کیا ہے کہ ملا تک

انسانوں سے افضل ہیں، اس لئے کہ جس ملا خیر کا ذکر اس حدیث ہیں کیا گیا اس سے مراد ملا تکہ ہیں، علامہ ابن بطال نے اسی کو جمہور علیاء کا قول قرار دیا ہے لیکن مشہور عند الجمہوریہ ہے کہ صالحین بنی آدم ملا تکہ سے افضل ہیں، شرت عقائد ہیں لکھا ہے کہ رسل الملا تکہ سے افضل ہیں، اور عامة عقائد ہیں لکھا ہے کہ رسل الملا تکہ سے افضل ہیں، اور عامة البشر سے افضل ہیں، اور عامة البشر سے مراد مومنین اتقیاء ہیں نہ کہ عام انسان، کفار کا یہال سوال نہیں البشر عامة الملا تکہ سے بھی ذیا دہ بدتر ہے۔ ہلکہ بھی دیا دہ بدتر ہے۔

و إن أقانى يىمشى: جوميرى طرف چل كر آئيگاتو ميں اس كى طرف دوڑ كر آؤنگا۔ وہاں دوڑ نادوڑ نانہيں ب بلكہ يہ كلام استفارہ كے طور پر ہے اور مقصد يہ ہے كہ بندہ جتنى كوشش كريگاميرى عنايات اس سے زيادہ اسكى طرف متوجہ ہوں گی۔ دیکھتے نہيں آدمی ہز ارگناہ كرے اور ایک مرتبہ سر جھكاكر اور اللہ كے سامنے ندامت سے اپنی گردن نیچى كر لے تو اللہ تعالی شانہ لا كھوں گناہوں پر ایک قلم پھير ديتے ہيں سبكو معاف كر ديتے ہيں اور يہ نہيں كہ بعد ميں اس كا انتقام نيس، جس كا كھاتا ختم كرديا گيالوٹ كر پھر اس كا مطالبہ نہيں ہوگا۔ انسانوں والا معاملہ نہيں وہاں ایک مر دنيہ معاف كر ديئے كے بعد پھر عود نہيں ہے۔

(ص١١٠١) باب قوله تعالى ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾

الله کی ذات کے علاوہ ہر چیز ہلاک ہونے والی ہے ،

مصنف نے یہاں اللہ کے لئے صفت وجہ کو ثابت فرمایا ہے، وجہ بولکر ذات مر اولی جاتی ہے، اہل عرب کی عادت ہے کہ بعض وقت معروف عضو کو ذکر کر کے سارے کو مر اولیا کرتے ہیں، تو مطلب سے ہوا کہ اللہ کی ذات کے علاوہ سب چیزیں ہلاک ہو جائیں گی، اور ہوسکتا ہے کہ مصنف نے اللہ کے لئے صفت وجہ کو ثابت کیا ہو تو اس صورت میں بے صفات ذات میں ہے ہوگی اور اس کوصفاتِ سمعیہ میں شار کیا جائیگا۔

میرے نزدیک یہی راج معلوم ہو تاہے کہ وجہ کی تاویل اگر چہ ذات کے ساتھ ہوسکتی ہے، لیکن بہتر ہے کہ وجہ کو اپنے ظاہر پرر کھاجائے اور اس کوصفات ذات میں شار کیا جائے۔

٧٤٠٦ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو، عن جابر بن عبد الله،

قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿قُلْ هُوَ القَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ ﴾ ، قال النبي صلى الله عليه عليه وسلم: أعوذ بوجهك، فقال: ﴿أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أعوذ بوجهك، قال: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا ﴾ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هذا أيسر.

(ص١٠١١) باب قوله تعالىٰ ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾ تُغَذِّي

وقوله جل ذكره: ﴿تَجْرِي بِأَغْيُنِنَا﴾

تغذی بیدولتضنع کی تفسیر ہے ،میری نگرانی میں اور میرے سامنے تمہاری پرورش کی جائے۔

"علی عینی" اس میں اللہ پر عین کااطلاق کیا گیا ہے۔ عین اللہ کی صفاتِ ذاتیہ سمعیہ میں سے ہے، صفاتِ عقلیہ میں سے ہے مطاب عقلیہ میں سے نہیں ہے گر یہ تمہیں معلوم ہو چکا غزالی وغیرہ فرماتے ہیں بصیر بلا حدقہ بصیر ہے گر وہاں صدقہ نہیں، آگھ کی گولائی نہیں، اس لئے کہ یہ تو اجسام کے خواص میں سے ہے، اللہ کو مخلوق پر قیاس کرناہی نہیں عاہے، بس اللہ نے جوصفات اپنے لئے ثابت فرمائی ہے ان کا قرار کرناچاہے۔

زبان تازه کرون با قرار تو

٧٤٠٧ حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا جويرية، عن نافع، عن عبد الله، قال: ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: إن الله لا يخفى عليكم، إن الله ليس بأعور - وأشار بيده إلى عينه - وإن المسيح الدجال أعور العين اليمنى، كأن عينه عنبة طافية.

ان الله لیس باعور، و أشار بیده إلى عینه آپ نے اپنی آئکھ کی طرف اشارہ کیا، اشارہ کا مقصود سے تھا کہ حق تعالی شانہ بصیر ہے، صفت بھر کے ساتھ متصف ہے، اس سے اثبات حدقہ مقصود نہیں ہے، اور اصل میں سے بتلانا ہے کہ وہ و جال کانا ہوگا۔

٧٤٠٨ حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، أخبرنا قتادة، قال: سمعت أنسا رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ما بعث الله من نبي إلا أنذر قومه الأعور الكذاب، إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور، مكتوب بين عينيه كافر.

(ص١٠١١) باب قول الله ﴿ هُوَ اللَّهُ الْحَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ ﴾

الله تعالی خالق ہے، پیدا کرنے والا ہے، باری ہے، ایجاد کرنے والا ہے، مصوّر ہے، تصویر بنانے والا ہے۔ المخالق خلق سے ماخو ذہے، خلق کے معنی تقدیر منتقیم کے ہیں، اور خلق کا اطلاق ابداع پر ہو تا ہے، لینی ایجادالشیئ علی مثال سابق۔

المبادئ: الله تعالی شاند باری کا اطلاق الله پر انشاء کے لحاظ سے کیا گیاہے کیوں کہ حق تعالیٰ منش الخذا کتے ہے، اس کو پیدا کرنے والا ہے۔ اور بعض کہتے ہیں باری ٹیعنی بوئ من التفاوت و التنافو۔ مطلب یہ کہ اس کے نظام میں کوئی تفاوت و تنافر نہیں ہے۔ سب چیزیں ترتیب اور خاص نظام میں کوئی تفاوت و تنافر نہیں ہے۔ سب چیزیں ترتیب اور خاص نظام کے تحت چل رہی ہیں۔

المصور يعنى صورت عطاكرت والاب

9 • ٧٤ - حدثنى إسحاق، حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا موسى هو ابن عقبة، حدثني محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن محيريز، عن أبي سعيد الخدري، في غزوة بني المصطلق ألهم أصابوا سبايا، فأرادوا أن يستمتعوا بحن، ولا يحملن، فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل. فقال: ما عليكم أن لا تفعلوا، فإن الله قد كتب من هو خالق إلى يوم القيامة، وقال مجاهد، عن قزعة، سمعت أبا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم: ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها.

حدثنی إسحق: بيد اسحال كون ہے؟ حافظ ابو على عنسانى جيانى فرماتے ہيں بيد ياتو اسحال بن منصور كو يج ہيں يا اسحاق بن راہو يدكى عادت يا اسحاق بن راہو يدكى عادت كدوہ ہميشد اخبر ناكہتے ہيں اور يہال حديث بين حدثناہے۔

(ص١٠١١) باب قول الله ﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ ﴾

امام بخاری نے اس باب سے اللہ کے لئے صفت ید کو ثابت کیا ہے۔ ید کا اطلاق ہاتھ کے لئے اور قدرت کے لئے اور ندرت کے لئے اور ندمت کے لئے ہو تا ہے، حتی کہ حافظ ابن حجرنے اس کے لئے اور نعمت کے لئے ہو تا ہے، حتی کہ حافظ ابن حجرنے اس کے پہلے معانی مر اد نہیں ہوسکتے ہیں جس سے جارحہ اور عضواور پہلے معانی مر اد نہیں ہوسکتے ہیں جس سے جارحہ اور عضواور

جزئیت وغیرہ مستفاد ہوتی ہو۔عام طور سے عماء یوں فرماتے ہیں کہ جب لفظ ید اللہ کے لئے بولا جاتا ہے تواس سے صفت قدرت مر اد ہوتی ہے اور مطلب ہے کہ اللہ تعالی شانہ قدرت والا ہے، اس نے اپنی قدرت سے پیدا کیا ہے۔

مگر علامہ ابن بطال فرماتے ہیں کہ یہاں سے معنی مر اولینے صحیح نہیں ہیں۔ اس لئے اللہ تعالی شانہ نے جب فرشتوں کو سجدہ کرنے کا حکم دیا تو سارے فرشتے سجدے میں چلے گئے ، ابلیس لعین نے انکار کر دیا اور کہہ دیا تھا "خلقت من ناد و خلقته من طین" اللہ تعالی شانہ نے اس پر تکیر کی اور فرمایا لمما خلقت بیدی، جسکو میں نے اپنے ہاتھوں سے پیدا کیا ہے، اب اگریدسے مراد قدرت تھی تو ابلیس کہہ سکتا تھا کہ اس کو مجھ پر کیا فوقیت حاصل ہے، ہاتھوں سے پیدا کیا ہے، ابذا یہاں ید بمعنی القدرة نہیں، اس طرح نعمت کے معنی میں مجمی نہیں، اس طرح نعمت کے معنی میں مجمی نہیں، اس طرح نعمت کے معنی میں مجمی نہیں، اس لئے کہ اس صورت میں لازم آئیگا کہ مخلوق کے ذریعہ آدم کو پیدا کیا گیا بلکہ ید اللہ تعالی شانہ کی صفاتِ ذات میں سے اور یہ صفاتِ سمعیہ میں سے جو دلا کل سمع سے ثابت ہے۔

اور بعض حفرات فرماتے ہیں کہ بید کلام تمثیلی ہے اور مقصود اس سے اعتناء بالشان ہے، قاعدہ ہے کہ آدمی کو جس چیز کا اہتمام ہو تاہے اعتناء ہو تاہے اس میں اپنے دونوں ہاتھوں کو استعمال کر تاہے، تو مقصد یہ کہ میں نے آدم کو جس چیز کا اہتمام کے ساتھ پیدا کیا ہے جو اعتناء واہتمام تیرے اندر موجود نہیں ہے پھر تونے سجدہ کیوں نہیں کوبڑے اعتناء واہتمام کیا؟

اور بھئی میں اس سلسلہ میں سلف صالحین کا ہم خیال ہوں، میر اخیال صفات کے بارے میں یہی ہے کہ جو صفات قرآن وحدیث میں وار د ہوئی ہیں اور جو ہماری سمجھ سے بالاتر ہیں وہاں ہمیں اعتراف کرنا چہئے، آگے اس کی تاویل و توجیہ بچھ بھی نہ کرنی چاہئے۔نہ تشبیہ سے کام لیا جائے نہ لفطیل سے، تشبیہ مجسمہ کا قاعدہ ہے اور تعطیل نفاۃ معطلہ کا قاعدہ ہے، دونوں کے قاعدے سے احتراز کرنا چاہئے۔

• ٧٤١ حدثني معاذ بن فضالة، حدثنا هشام، عن قتادة، عن أنس: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يجمع الله المؤمنين يوم القيامة كذلك، فيقولون: لو استشفعنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا. فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم، أما ترى الناس خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شيء، اشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول: لست هناك، ويذكر فم خطيئته التي أصابحا، ولكن ائتوا نوحا، فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا،

فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتون إبراهيم فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطاياه التي أصابحا، ولكن ائتوا موسى، عبدا آتاه الله التوراة. وكلمه تكليما، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته التي أصاب، ولكن التوا عيسى عبد الله ورسوله، وكلمته وروحه، فيأتون عيسى، فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم، عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فيأتوني، فأنطلق، فأستأذن على ربي، فيؤذن لي عليه، فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقال لي: ارفع محمد وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأحمد ربي بمحامد علمنيها، ثم أشفع فيحد لي حدا، فأدخلهم الجنة، ثم أرجع، فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقال: ارفع محمد وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأحمد ربي بمحامد علمنيها ربي، ثم أشفع فيحد لي حدا، فأدخلهم الجنة، ثم أرجع، فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقال: ارفع محمد، قل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأحمد ربي بمحامد علمنيها، ثم أشفع، فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة. ثم أرجع فأقول: يا رب ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن. ووجب عليه الخلود، قال النبي صلى الله عليه وسلم: يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة، ثم يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله وكان في قلبه ما يزن من الخير ذرة.

فإنهأول رسول بعثه الله تعالى إلى أهل الأرض

آپ سب سے پہلے رسول ہیں جو اہل ارض کی طرف مبعوث ہیں ، یعنی حضرت نوح کفار کی طرف ہیھیج گئے
اول رسول ہیں ، ان سے پہلے انبیاء کفار کی طرف مبعوث نہیں تھے اور حضرت آدم ان کی اولاد کی طرف مبعوث
عضہ سے اس حدیث کا مطلب۔ اب سے اشکال نہیں ہو تا کہ حضرت ابو ذرکی روایت میں تو حضرت آدم کو بھی نبی
مرسل بتایا گیااور یہ تو اس صورت میں ہے جب ہم حضرت ابو ذرکی روایت کو تسلیم کرلیں ورنہ امام ابن جوزی تو
اے موضوعات میں لکھ کر اسپر قلم بھیم کر چلے گئے ، گر ابن حبان بستی نے کتاب الا نواع والتقاسیم میں جس کو صبح
ابن حبان کہا جاتا ہے ذکر فرما یا ہے اور میں سے بات باربار ذکر کر تا آیا ہول۔

مابقى فى النار إلامن حبسه القرآن: يعنى وبى لوگ ره كے جن كے بارے ميں ارشاو فرمايا كيا ب "إن الله

لا يغفر أن يشرك به و يغفر ما دون ذلك لمن يشاء " يه بات حضور مَنْ النَّيْرُ النِهِ عَلَم كَ اعتبارت فرما كينيك و كان في قلبه من المخير ما يؤن ذرة ليخي ايمان كے ساتھ كھ اعمال بھي ہوں چاہ وہ اعمال جوارح ہوں يا اعمال قلوب ہوں يا اعمال قلوب كے آثار ہوں يا ايمان كى وجہ سے ياكلمہ كہنے كى وجہ سے قلب ميں جو تاثير اور رقيني پيدا ہوجاتى ہے ، انصباغ ہوتا ہے وہ ہو۔ پھر اللہ فرما كينكے" شفعت الملائكة و شفع النبيون و شفع المؤمنون و بقيت شفاعتى "اس كے بعد اللہ كيا كرينكے ، ليس مجر بحر كر جہنم سے تكالينكے ۔ اللہ مياں كى ليس كيسى ہوں

گ۔ لاکھوں کروڑوں ایک ہی لپ میں آ جا کینگے، نہ معلوم کتنوں کو نکال کر دریائے رحمت میں ڈالدینگے۔ یہی ہے سبقت د حمتی غضبی

ا ٧٤١١ حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، حدثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: يد الله ملأى لا يغيضها نفقة، سحاء الليل والنهار، وقال: أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض، فإنه لم يغض ما في يده، وقال: عرشه على الماء، وبيده الأخرى الميزان، يخفض ويرفع.

یداللہ ملائی: اللہ کاہاتھ بھر اہواہے، ہوسکتاہے کہ کوئی خیال کرلے کہ خرچ کرنے سے کمی ہو جائیگی تو فورا کہا گیا، لاتغیضھا نفقۃ خرچ کرنے سے کمی نہیں ہوگی، ممکن ہے کسی کو شخیل ہو کہ تھوڑا خرچ کرنے سے کمی نہیں ہوگ۔ زیادہ خرچ کرنے سے تو کمی ہو ہی جائیگی۔ اس تو ہم کا بھی ازالہ کیا گیا۔

"سنخاءالليل والمنهار" رات ودن خزانه خداوندى بهتار ہتاہے اور پھر آگے فرما يا گيا كه بتاؤتم جبسے آسان وز مين پيدا ہوئے جو پچھاس نے خرچ كياہے اس سے اس كے خزانه ميں ذرائجى كى پيدائبيں ہو كى۔

"وعوشه على المهاء" الله پانى سے مر ادوہ سمندر اور بحر ہے جو الله نے عرش كے ينچے پيدا فرمايا ہے، جس كى مسافت پانچ سوبرس ہے اور بعض كہتے ہيں كه الل سے يہى بحر الارض مر اد ہے، اور الل كے اوپر عرش ہونے كا مطلب ہے كہ حملة الملائكة كے اقدام الله بيال-"هكذا قيل" ظاہر پہلا ہى ہے۔

وبیدہ المیز ان اس کے ہاتھ میں میز ان ہے کہ اللہ اس کے ذریعہ کسی کی روزی بڑھادیتے ہیں کسی کی گھٹا دیتے ہیں ،کسی کو ترقی وے دیتے ہیں ،کسی کو پستی دے دیتے ہیں ،کسی کوعزت دے دیتے ہیں کسی کو ذلت دے دیتے ہیں ،سب کچھ اسی کے ہاتھ میں ہے۔ الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه قال: إن الله يقبض يوم القيامة الأرض، وتكون السموات بيمينه، ثم يقول: أنا الملك. رواه سعيد، عن مالك. وقال عمر بن حمزة: سمعت سالما، سمعت ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم بحدا.

٧٤١٣ – وقال أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري. أخبرني أبو سلمة، أن أبا هريرة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقبض الله الأرض.

وقال أبو اليمان: يقبض الله الأرض أى بيده الكريمة

میہ حدیث امام بخاری نے بصورت تعلیق ذکر کی ہے، لیکن میہ تعلیق نہیں ہے، ابو الیمان تو بخاری کے اساذ ہیں اور صغیہ ۹۸ اپر میر دوایت موصولا گذر چکی ہے، البتد اس سے پہلے جو روایت ذکر کی ہے رواہ سعید عن مالک والی وہ تعلیق ہے، البتد اس سے پہلے جو روایت ذکر کی ہے رواہ سعید عن مالک والیت وہ تعلیق ہے، اسے امام دار قطنی نے غرائب مالک میں اور ابوالقاسم طبری لالکائی نے کتاب البنة میں موصولاً روایت کیا ہے۔

ابراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله: أن يهوديا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا محمد، إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله: أن يهوديا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا محمد، إن الله يحسك السموات على إصبع، والأرضين على إصبع، والجبال على إصبع، والشجر على إصبع، والخلائق على إصبع، ثم يقول: أنا الملك، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجده، ثم قرأ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ ، قال يجبى بن سعيد: وزاد فيه فضيل بن عياض، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم عيجيا وتصديقا له.

913/- حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، سمعت إبراهيم، قال: سمعت علقمة يقول: قال عبد الله؛ جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من أهل الكتاب فقال: يا أبا القاسم، إن الله يمسك السموات على إصبع، والأرضين على إصبع، والشجر والثرى على إصبع، والخلائق على إصبع، ثم يقول: أنا الملك أنا الملك. فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه، ثم قرأ: ﴿وَمَا قَدَرُوا الله حَقَّ قَدْرِهِ ﴾.

حدثناه مسدد: یہودی نے جب حضوراکر م مُنگانی کے سامنے یہ آکر بیان کیا کہ اللہ سجانہ و تعالیٰ آسانوں
کوایک انگلی پر زمینوں کو دوسری پر اور جبال کو تیسری پر اور شجر کو چو تھی پر او خلائق کو پانچویں پر لپیٹ لینگے تو حضور
اکر م مَنگانی پی بنے اور اس کی تصدیق فرمائی، مگر امام خطابی قاضی عیاض قرطبی و غیرہ کی رائے یہ ہے کہ حضور اکر م
مَنگانی کی بنے اور اس کی تصدیق فرمائی کہ یہود مشہد اور مجسمہ ہیں اللہ کے لئے جسم اور اعضاء کو ثابت کرتے ہیں،
مالی کی بنی ازر اہ تصدیق فہیں تھا اسلئے کہ یہود مشہد اور مجسمہ ہیں اللہ کے لئے جسم اور اعضاء کو ثابت کرتے ہیں،
اس نے جو پچھ کہا تھاوہ تشتیم کے باب سے تھا اس لئے آپ مُنگانی کی جہالت پر اظہار تنجب کے طور پر خک اس نے جو پچھ کہا تھاوہ تشتیم کے باب سے تھا اس لئے آپ مُنگانی کی جہالت پر اظہار تنجب کے طور پر خک فرمایا : و ما قدر و اللہ حق قدرہ ، یہ لوگ اللہ کی جیسی تعظیم
کرنی چاہئے تعظیم نہیں کرتے ہیں بلکہ اللہ کو مخلوق کے ساتھ تشبیہ دیتے ہیں۔

مگر امام این خزیمہ نے کتاب التوحید میں ان لوگوں پر بڑی شدت کے ساتھ نکیر کی ہے جو یہ کہتے ہیں کہ حضور اکرم مُنَّالِیْنِیْمُ نے یہودی کی جہالت پر اظہار تنجب کیا اور اس کے قول پر نکیر فرمائی، اور امام نووی فرماتے ہیں کہ ظاہر یہ ہے کہ رسول اکرم مُنَّالِیْنِیْمُ نے اس کی تصدیق فرمائی تھی اور میری بھی اپنی رائے یہی ہے اور اس لئے میں نے صدیث پڑھتے ہوئے پوری آیت پڑھ دی تھی۔ اگر پوری آیت کو کوئی پڑھے تو معلوم ہو تاہے کہ حضور نے تصدیق کی۔ اللہ فرماتا ہے: و ماقدر و الله حق قدرہ لوگ حق تعالیٰ کی صحیح تو قیر و تعظیم نہیں کرتے، و کیھو و الأرض جمیعا کی۔ اللہ فرماتا ہے: و ماقدر و الله حق قدرہ لوگ حق تعالیٰ کی صحیح تو قیر و تعظیم نہیں کرتے، و کیھو و الأرض جمیعا قبضته ساری زمین اس کے قبضہ میں آجائیگی، و السفوات مطویات بیمینه 'ساوات سب کے سب اس کے میمین میں لیپٹ دے جاکینگے۔ سبحانہ و تعالیٰ عمایشو کون، اللہ تعالیٰ مشرکین کے شرک سے بلند، منزہ اور پاک مقصد یہ ہے کہ وہ ذات گر امی تو اتی طاقتور اور اتی بھاری ہے کہ اس کے قبضہ قدرت میں یہ آسان وزمین ہیں، اہذا حضور مُنَّائِیْکُمُ نے یہودی کی تکذیب نہیں کی بلکہ تصدیق فرمائی۔

خطابی کہتے ہیں کہ اس صدیث پاک میں اصبح کا اطلاق کیا گیاہے، اور اللہ کے لئے اصبح کا اطلاق کیے کیا جاسکا ہے جب تک کسی دلیل قطعی سے وارد نہ ہو۔ اس کا جو اب سے ہے کہ ایک ہی حدیث میں اللہ تعالیٰ کے لئے اصبح کا اثبات نہیں کیا گیاہے بلکہ متعدد احادیث میں خدائے پاک کے لئے اصبح کا اثبات ہے۔ ایک سے حدیث ہے، دو سری اثبات نہیں کیا گیاہے بلکہ متعدد احادیث میں خدائے پاک کے لئے اصبح کا اثبات ہے۔ ایک سے حدیث ہے، دو سری حدیث مسلم میں ہے اِن قلوب بنی آدم بین اُصبعین من اُصابع الر حمن یقلبھا کیف یشاء اسلئے جیسے اور باتی صفاتِ سمعیہ کے متعلق تسلیم و تفویض استعال کرنا چاہئے۔

(ص١١٠٣) باب قول النبي ﷺ لا شخص أغير من الله

وقال عبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك: لا شخص أغير من الله كوئي هخص الله تعالى عن رياده باغيرت تهيل ہے،

ترجمۃ الباب کامقصد کیا ہے؟ ہمارے حضرت شیخ دامت برکا تہم فرماتے ہیں کہ اس سے اللہ تعالیٰ کے لئے صفت غیرت کو ثابت کرناہے، غیرت انسان میں ایک انقلابی کیفیت کانام ہے، جب کسی ایسی چیز میں کوئی آدمی ایسی مداخلت کر تاہے جس میں اس کی مداخلت کو انسان پیند نہیں کر تا تو اس کے قلب میں ایک ہیجان و تغیر پیداہو تاہے، اس کانام غیرت ہے، لیکن اس طرح کے انفعالات سے حق تعالیٰ پاک ہیں لہذا اگر اللہ کے لئے غیرت کا اثبات کیا جائے تو اس کی ذات گرامی کے اعتبار سے معنی مراد ہوں گے۔ اور مطلب سے ہے کہ جیسے کسی غیرت والے انسان کو جس چیز پر غیرت آتی ہے اللہ تعالیٰ شانہ اس کو جس چیز پر غیرت آتی ہے اللہ تعالیٰ شانہ اس کو بیل و جس چیز پر غیرت آتی ہے اللہ تعالیٰ شانہ اس کو بیل و جس چیز پر غیرت آتی ہے اللہ تعالیٰ شانہ اس کو بیل و جس چیز پر غیرت آتی ہے اللہ تعالیٰ شانہ اس کو بیل و جس چیز پر غیرت آتی ہے اللہ تعالیٰ شانہ اس کو بیل و جس چیز پر غیرت آتی ہے اللہ تعالیٰ شانہ اس کو بیل و جس چیز پر غیرت آتی ہے اللہ تعالیٰ شانہ اس کو بیل و جس چیز پر غیرت آتی ہے اللہ تعالیٰ شانہ اس کو بیل و جس چیز پر غیرت آتی ہے اللہ تعالیٰ شانہ اس کو بیل و جس چیز پر غیرت آتی ہے اللہ تعالیٰ شانہ اس کو بیل و جس چیز پر غیرت آتی ہے اللہ تعالیٰ شانہ اس کو بیل و جس چیز پر غیرت آتی ہے اللہ تعالیٰ شانہ اس کو بیل و جس چیز پر غیرت آتی ہے اس کا بیل و جس چیز پر غیرت آتی ہے اللہ تعالیٰ شانہ اس کو جس چیز پر غیرت آتی ہے اللہ تعالیٰ سے بیل و جس چیز پر غیر میں ، تغیر فرماو ہے تاہیں ، تغیر فرماو ہے تاہیں ، تغیر فرماو ہے تاہیں ۔

ہماراخیال بیہ کہ امام بخاری کی غرض اس باب سے بیہ کہ لفظ شخص کا اطلاق اللہ پر جائز ہے مگر بجیب بات بیہ ہے کہ علامہ ابن بطال فرماتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ کو شخص کے ساتھ موصوف کرنا جائز نہیں ہے ، اس لئے کہ دلائل توقیقیہ میں اسکا کوئی ذکر نہیں ہے حتی کہ مجسمہ تک نے اس کا انکار کر دیا ہے حالا نکہ وہ کہتے ہیں ''لہ جسم لا کالإنسان''، لیکن ابن بطال کا یہ قول غلط ہے ، انہوں نے مجسمہ سے جو قول نقل کیا ہے وہ غلط ہے ، مجسمہ تو اس کا اثبات کرتے ہیں ، صبح بات یہ ہے کہ اس ترجمہ سے امام بخاری نے شخص کا اثبات کیا ہے ، ظاہر یہی ہے ، شاہ وئی اللہ ایٹ تراجم میں فرماتے ہیں کہ بخاری نے غالباس بات کی طرف اشارہ کیا ہے کہ نفس اور شخص اور احد سب ہم معنی ہیں ۔ چیسے نفس کا اطلاق ہو سکتا ہے ، احد کا اطلاق ہو سکتا ہے ایک شخص کا اطلاق بھی ہو سکتا ہے ۔ پہلے میں آپ ہیں ۔ چیسے نفس کا اطلاق ہو سکتا ہے ، احد کا اطلاق ہو سکتا ہے ایک شخص کا اطلاق بھی ہو سکتا ہے ۔ پہلے میں آپ کے سامنے مسئلہ بیان کر دول پھر اس کے بعد روایت کے متعلق گفتگو کرو نگا۔

الله پر شخص کا اطلاق کیاجاسکتاہے یا نہیں؟ اس میں اختلاف ہے۔ شیخ عبد القاور جیلانی ارشاد فرماتے ہیں کہ حق تعالی کو شخص کے ساتھ موسوم کرنے میں اختلاف ہے، بعض حضرات جائز کہتے ہیں اور دلیل میں حضور اکرم مَثَّ اللَّهِ عَلَيْ كَا ارشاد جو مغیرہ كی حدیث میں وار دہے: لا شخص أغیر من الله و لا شخص أحب إلیه المعاذیر من الله" پیش کرتے ہیں، اور بعض حصرات منع کرتے ہیں اس لئے کہ لفظ شخص میں احتمال ہے ہو سکتا ہے کہ وہ لااحد کے معنی میں ہو، چنانچہ بعض روایات میں لااحد وار دہواہے۔

اب جب یہ اختلاف معلوم ہو گیا تو سمجھ لو کہ عام طور سے متکلمین اللہ تعالیٰ پر شخص کے اطلاق کو پہند نہیں کرتے ہیں کیونکہ شخص شخوص سے ماخو ذہبے اور شخوص کے معنی ہیں ارتفاع اور بلندی کے ، نگلے ہوئے ہونے کے اور یہ اجسام کا خاصہ ہے اور اللہ تعالیٰ خواص اجسام سے بالا وہر تر ہیں ، لیکن بخاری کا طرزای پر دلالت کر تاہے کہ وہ حق تعالیٰ پر شخص کا اطلاق جائز اور مباح ہو تو یہاں پر ہم وہی تعیلیٰ پر شخص کا اطلاق جائز اور مباح قرار دیتے ہیں ، اب اگر اللہ پر شخص کا اطلاق جائز اور مباح ہو تو یہاں پر ہم وہی بات کہیں گے جو ید اور عین وغیرہ صفات کے بارے میں کہہ آئے ہیں کہ یہ صفاتِ سمعیہ ہیں ان میں تسلیم اور تنویض کو اختیار کرناچاہئے۔ آگے اپنے گھوڑے کو دوڑانانہ چاہئے۔

اور اگر اللہ تعالیٰ کے لئے مخص کا اطلاق جائزنہ ہو جیسا کہ ایک بڑی جماعت کہتی ہے تو الیبی صورت میں احادیث میں جو وار د ہوا''لاشنخص أغیر من اللهٰ'' وغیرہ ، اسے تو اطلاق کا جواز معلوم ہوا۔ علاء نے اس کے تنین جواب دئے ہیں: (1) امام اساعیلی کے جواب کا خلاصہ بیہ ہے کہ بیہ محاورہ کی بات ہے اس سے اللہ تعالیٰ پر شخص کا ، طلاق مقصود نہیں ہے، دیکھو حدیث پاک میں وارد ہے ''ماخلق الله أعظم من آیة الكوسى'' توكيا اس كامطلب مير ہے کہ آیۃ الکرس مخلوق ہے، حالا نکہ دہ اللہ کا کلام ہے بلکہ مطلب بیہے کہ آیۃ الکرس تمام مخلو قات ہے اعظم ہے، اس کی ایک اور مثال لو ایک عورت نہایت حسین و جمیل اور اوصاف و کمالات رکھتی ہے ، ایک آ د می کہتا ہے : لیس أحدمن الموجال أجمل منها" توكيااس كلام كے ذريعه اس نے عورت كارجل ہونا ثابت كيا؟ نہيں۔اس كامقصود بير ہے کہ وہ سب سے زیادہ حسین ہے،ایے ہی "لاشخص أغیر من الله" كامطلب بيہے كہ وہ شخوص جس میں صفت غیرت رکھی ہے حق تعالیٰ شانہ سب غیرت والول ہے سب سے زیادہ باغیرت ہیں۔(۲)دوسر اجواب بعض علاء نے یہ دیاہے کہ یہ استثناء من غیر جنسہ کے قبیل ہے ہے ، یہ جواب ابن بطال کا ہے جیسے اللہ فرماتے ہیں:" مالھم من علم إلا اتباع المظن" توكيا ظن كوعلم ميں داخل كرويا؟ نہيں، بلكه بير استثناء منقطع ہے، اى طرح يهاں "لاشخص أغير من الله" ميں من غير جنسه كلام كيا كيا ہے۔ حافظ ابن حجرنے اسى جواب كو معتمد قرار ديا ہے اور سب سے پہلے جس نے بیہ تقریر کی ہے وہ امام ابو بکر بن فورک ہیں۔ (۳) تیسر اجو اب علامہ خطابی کا ہے کہ بیہ راوی کی تخلیطات

اور اوہام میں سے ہے۔ خواہ مخواہ اس نے احد کے لفظ کو شخص سے بدل دیا اور وہ یہ سمجھا کہ دونوں ہم معنی ہیں،
حالا نکہ دوسرے طرق میں لفظ احدوار دجو اہے۔ گر علامہ خطابی کی بیہ بات غیر مسموع ہے، اس لئے کہ جس راوی پر
انہوں نے الزام افراد لگایا ہے وہ راوی منفر د نہیں ہیں بلکہ اس کے متابعین موجو دہیں، اور وہ ہے عبید امتد بن عمر وجو
نقل کر تاہے عبد الملک ہے، اس کی روایت امام بخاری نے ذکر کی ہے اور اسے دار می اور ابوعوانہ نے موصولاً ذکر کی
ہے، گر وہ منفر د نہیں ابوعوانہ اس کی متابعت کرتے ہیں، ابوعوانہ کی روایت صبحے متخرج اساعیلی میں موجو دہے۔

91 1 1 2 7 - حدثنا موسى بن إسماعيل التبوذكي، حدثنا أبو عوانة، حدثنا عبد الملك، عن وراد، كاتب المغيرة عن المغيرة، قال: قال سعد بن عبادة: لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح. فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أتعجبون من غيرة سعد، والله لأنا أغير منه، والله أغير منه، والله أغير مني، ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن، ولا أحد أحب إليه المدحة من الله، إليه المدحة من الله، ومن أجل ذلك بعث المبشرين والمنذرين، ولا أحد أحب إليه المدحة من الله، ومن أجل ذلك وعد الله الجنة.

(ص١١٠٣) باب ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ ﴾

فسمى الله تعالى نفسه شيئا، وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا، وهو صفة من صفات الله، وقال: ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكَ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾.

کہو کو نسی چیز اللہ سے بڑھکر شہادت والی ہے ، جو اب دو ، اللہ! اللہ ہی سب سے زیادہ جانبے اور شہادت والے۔

فسمی الله نفسه شیناً النح الله نے اپنے نفس کو شی کہا، مصنف یہ بتانا چاہتے ہیں کہ اللہ پر شی کے اطلاق میں کوئی مضائقہ نہیں ہے، ای طرح صفاتِ باری پر شی کا اطلاق کرنے میں کوئی حرج نہیں۔

کل شیئ هالک الاوجهه آیت سے استدلال موقوف ہے اس پر کہ استثناء متصل ہو، بہر حال مصنف کی رائے سیہ کہ اللہ کی ذات وصفات پر شی کا اطلاق کیا جاسکتا ہے۔ عبد الله الناشی ایک منظم گذراہے وہ اس کا انکار کرتا تھا اور کہتا تھا اللہ پر شی کا اطلاق جائز نہیں۔ عبد العزیزین یکی کی نے اس کی تر دید کی اور فرمایا اللہ بر شی کا اطلاق

جائز ہے اور اس کے معنی میہ ہوں گے کہ اللہ تعالی موجو د ہے ، معدوم نہیں ، اسی طرح اس کی صفات پر شیخ کا اطلاق چائز ہے کہ اس کی صفات ثابت ہیں ، منفی نہیں ہیں۔

النبي صلى الله عليه وسلم لرجل: أمعك من القرآن شيء؟، قال: نعم، سورة كذا وسورة كذا، لسور سياها.

(ص١١٠٣) باب ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ﴾ ، ﴿ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾

قال أبو العالية: ﴿اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ﴾ ارتفع، ﴿فَسَوَّاهُنَّ﴾ خلقهن، وقال مجاهد: ﴿اسْتَوَى ﴾علا ﴿عَلَى العَرْشِ ﴾، وقال ابن عباس: ﴿المَجِيدُ ﴾ الكريم و ﴿الوَدُودُ ﴾ الحبيب يقال: حميد مجيد، كأنه فعيل من ماجد، محمود من حمد.

اور اللہ کاعرش پانی پر تھا، اس پر تو میں کلام کر چکاہوں کہ اس پانی سے مر ادیاوہ سمندر ہے جو اللہ نے عرش کے نیچے پیدا فرمایا جسکی مسافت پانچسو سال کی ہے جیسا کہ بعض روایات میں وار د ہوا ہے۔

امام بخاری اس ترجمة الباب سے دوباتیں بیان کرناچاہتے ہیں ، اول توبیہ کہ عرش اللہ کی مخلوق ہے ، اس کئے فرمایا 'و هو رب العوش العظیم' اور وہ عرش عظیم کارب ہے اور اس سے ان لوگوں پررد کر دیاجو عرش کے قیدم کے قائل ہیں یاجو کہتے ہیں کہ عرش ہی خالق ہے۔

اور دوسری چیز جو ثابت کی ہے وہ اللہ کے لئے صفت استواء علی العرش ہے، اللہ تعالیٰ فرماتا ہے: 'الموحمن علی العوش استوی 'رحمٰن عرش پر مستوی ہے، مجسمہ تو اس کو ظاہر پر محمول کرتے ہیں لیکن معتزلہ وغیرہ اسکی توجیہ و تاویل کرتے ہیں اور کہتے ہیں کہ استواء یہاں استیلاء کے معنی میں ہے، اور اس کی دلیل میہ پیش کی کہ شاعر کہتا

:4

من غير خوف و دم مهراق

قداستوىبشر على العراق

علامہ ابن بطال فرماتے ہیں کہ یہاں پر استویٰ کو استبلاء کے معنی ہیں مر اولینا صحیح نہیں ،اس لئے کہ اس کا تو مطلب بیہ ہے کہ با قاعدہ دونوں طرف سے مقابلہ چل رہاتھا حتی کہ اللّٰہ تعالٰی شانہ کو استیلاء اور غدیہ حاصل ہو گیا۔ علامہ ابن بطال فرماتے ہیں کہ صحیح یہ ہے کہ یہاں استولی 'غلاَ ' کے معنی میں ہے ، یعنی علا علمی العو ش۔ مگر اس پر دوسری طرف سے بید اشکال کیا گیا کہ پھر اس کے بھی یہی معنی ہے کہ پہلے عالی نہیں تھا اور اب عالی ہو گیا۔ اس کاجواب میہ ہے کہ اصل میں اللہ نے جب تک عرش کو پیدا نہیں کیا قفاتب تک اس کا وجو د نہیں تفا۔ اور جب اللہ نے ہر چیز سے پہلے اوپر عرش کو پیدا کیا تو حق تعالیٰ شانہ نے اوپر اپنا جوہ فرمایا اور اپنی خاص ججلی فرمائی، اس ججلی کو استویٰ ہے تعبیر فرمایا گیا۔اب میہ سمجھو کہ اس ہے زیادہ ہمارے کہنے کی ہمت نہیں ،مسّلہ بڑا عجیب وغریب ہے۔ امام ابوالقاسم طبری الالکائی نے حضرت حسن بصری ہے ، انہوں نے اپنی والدہ خیرہ سے نقل کیا اور وہ ام سلمدے نقل کرتی ہیں کہ حضرت ام سلمہ نے فرمایا: "الاستواءغیر مجھول، والکیف غیر معقول، والاقرار به إيمان و الجحودبه كفر"، اور ربيعة الراك سے بھى بير مسلد يو پھا گياكه كيف الاستواء؟ توانبول نے فرمايا: الاستواءغير مجهول والكيف غير معقول وعلى الله الرسالة وعلى رسوله البلاغ وعلينا التسليم ، اور بعض علماء نے نقل کیا ہے کہ امام مالک کے سامنے جب بیہ بات یو چھی گئی تو کانپ اٹھے اور فرمایا یہ مبتدع ہے اس کو تکال دیناچاہئے، قرآن پاک میں جو چیزیں آگئ ہیں آدمی وہاں بغیر اپنے عقلی گھوڑے کو دوڑائے تسلیم و تفویض سے کام لے اور ایمان لائے ، نہ تشبیہ کرے نہ تعطیل کرے۔

اس کے بعد ایک مسئلہ سن لو کہ علامہ ابن تیمیہ کے متعلق مشہور ہے کہ وہ استوی علی العرش کے بارے میں بالکل مجسمہ کا مسئلک رکھتے تھے اور ابن بطوط نے اپنے سفر نامہ میں نقل کیا ہے کہ ایک مرتبہ علامہ ابن تیمیہ عامع اموی میں خطبہ دے رہے تھے اور وہ منبر سے پنچ اثر آئے اور کہا کہ نزول باری تعالی ایسے ہو تاہے، جیسے میں اور سے پنچ اثر آیا ہوں، ابن بطوط نے یہ واقعہ ایک چیٹم دید واقعہ کی حیثیت سے نقل کیا ہے گر حضرت مولانا علی میاں صاحب نے علامہ الثام علامہ بہج البیطار سے اس کے متعلق سوال کیا تو فرمایا کہ یا تو ابن بطوط نے غلط بیانی سے کام لیا ہے یا اسکو غلط فہی ہوئی، اس لیے کہ ابن بطوط شام ۲۱ کھ میں آیا اور امام ابن تیمیہ اس وقت قلعہ کو مشق میں معتقل ہو بھے تھے اور اس کے بعد وہ کہی جامع اموی کے خطیب نہیں رہے۔

حقیقت بہ ہے کہ امام ابن تیمیہ کا کلام استواء علی العرش کے مسئلہ میں ایہام ضرور پیدا کرتا ہے ، وہ جہال پر نزول کامسئلہ بیان کرتے ہیں اور استواء کامسئلہ بیان کرتے ہیں تو نفاق صفات کی تر دید میں اسے زور میں آجاتے ہیں کہ ان کا قلم اسطرح چل پڑتا ہے جس سے تجسیم کا شبہ ضرور پیدا ہونے گئت ہے ، مگر وہ خود جگہ جگہ تجسیم کا انکار کرتے ہیں اور جیسے وہ تعطیل کا انکار کرتے ہیں ان کی رائے بہ ہے کہ تجسیم سے بھی اجتناب کیا جائے۔ انہوں نے جہال نزول رب کا مسئلہ بیان کی وائے میں اختلاف نقل کیا کہ نزول کے وقت عرشِ اللی خالی ہوتا ہے یا نہیں یا کہ خول میں اختلاف نقل کیا کہ نزول کے وقت عرشِ اللی خالی ہوتا ہے یا نہیں یا اللہ عملہ این تیمیہ نزول کو اس کی حقیقت پر رکھتے ہوئے یہ کہتے ہیں کہ خلوکا قول بالکل غلط ہے ، اللہ محیط بکل شیخ۔

باتی بھائی بہت زیادہ غلو نہیں کرنا چاہئے، نزول ہو تا ہے اسپر ایمان لاتے ہیں گر کیفیت نزول کیا ہے جمیں معلوم نہیں، القد مستوی علی العرش ہے ہم اس پر ایمان لاتے ہیں لیکن کیفیت کیا ہے ہم اس کو نہیں جانتے ہیں۔ جب القد کی حقیقت کسی کو معلوم نہیں تو اس کی صفات علوو نزول وغیرہ سے حقیقی واقفیت کسی کو کیسے ہو سکتی ہے۔ یہاں تو وہی کہنا چاہئے جو سلف صالحین سے منقول ہے: 'اُمرَ و ھا کیما جاءت 'جیسی آئی ہیں ویسے ہی انہیں گراردو، اپٹی طرف سے پچھ نہ کہو۔

وقال ابن عباس: يقال حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمو دمن حمد

مطلب سیہ ہے کہ حمید حَمِرَ سے ماخو ذہبے محمود کے معنی میں ، اور مجید ماجد کے معنی میں ہے ، گویا ایک لفظ مفعول کے معنی میں ہے اور ایک لفظ فاعل کے معنی میں ہے ، اور فعیل دونوں کے معنی میں آتا ہے۔

حدثنا عبدان: حضرت عمران بن حصین کی بیر روایت بدء انخلق میں گذر پیکی ہے اور یہاں پر توولم یکن شیئ قبلہ ہے وہاں ولم یکن شیئ خیرہ ہے ، اور اساعیلی کی روایت میں ہے 'و کان الله قبل کل شیئ ۔ بیر کان الله ولا شیئ معه کے معنی میں ہے ، اگر چہ بیر لفظ بایں الفاظ روایت میں کہیں نہیں ملا ، گوبہت سے لوگوں نے اس کو روایت قرار دیا۔

علامہ ابن تیمیہ توولم یکن شیخ قبلہ کورائ قرار دیتے ہیں لیکن میں کہتا ہوں کہ جب روات نے لم یکن شیخ غیرہ روات نے لم یکن شیخ غیرہ روایت کیا ہے تو معلوم ہوا کہ انہوں نے لم یکن شیخ قبلہ کا مطلب لم یکن شیخ غیرہ سمجھا ہے، معلوم ہوا کہ انہوں نے لم یکن شیخ قبلہ کا مطلب لم یکن شیخ غیرہ تہیں تھی۔

علامہ ابن تیمیہ اصل میں اس بات کے قائل ہیں کہ حق تعالیٰ کے ساتھ حوادث چل رہے ہیں، کیونکہ حق تعالیٰ اپنی صفات کے ساتھ متصف ہے، لہذا اپنی ان صفات کا بمیشہ سے اظہار کرتا چلا آرہاہے۔ یہی حوادث لا اول کھا کا مطلب ہے۔ میں اس کوبدء انخلق میں بیان کر چکا ہوں اور صبح کے درس میں بھی۔ یہ مسئلہ علامہ ابن تیمیہ کا بڑا بجیب و غریب اور شدید ہے ، اسلئے کہ اس کے تسلیم کرنے میں حوادث و ممکنات کو قدیم ماننا پڑتا ہے اور پھر ابن تیمیہ کی طرف سے قدم نوعی کی توجیہ و تاویل کرنی پڑتی ہے۔ حقیقت یہ ہے کہ اس طرح کی چیزوں میں پڑنا مناسب نہیں ہے۔ بس جنتا آگیا اس پر ایمان لا ناچاہے۔

٧٤١٨ حدثنا عبدان، قال: أخبرنا أبو حمزة، عن الأعمش، عن جامع بن شداد، عن صفوان بن محرز، عن عمران بن حصين، قال: إني عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه قوم من بني تميم، فقال: اقبلوا البشرى يا بني تميم، قالوا: بشرتنا فأعطنا، فدخل ناس من أهل اليمن، فقال: اقبلوا البشرى يا أهل اليمن، إذ لم يقبلها بنو تميم، قالوا: قبلنا، جئناك لنتفقه في الدين، ولنسألك عن أول هذا الأمر ماكان، قال: كان الله ولم يكن شيء قبله، وكان عرشه على الماء، ثم خلق السموات والأرض، وكتب في الذكر كل شيء، ثم أتاني رجل، فقال: يا عمران أدرك ناقتك فقد ذهبت، فانطلقت أطلبها، فإذا السراب ينقطع دونها، وايم الله لوددت ألها قد ذهبت ولم أقم.

عن أول هذا الأمو: اس كى توجيه علامه ابن تيميه كرتے ہيں كه اس سے مراد عالم شهود ہے اور عالم شهود كے عدم سے وجود ميں آنے كے معنی ميے نہيں ہے كہ پہلے كوئى چيز موجود نہيں تقی۔

فی الذكر ذكرے مرادلوح محفوظہ۔

9 1 2 4 - حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن همام، حدثنا أبو هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إن يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة، سحاء الليل والنبهار، أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض، فإنه لم ينقص ما في يمينه، وعرشه على الماء، وبيده الأخرى الفيض - أو القبض - يرفع ويخفض.

وبيده الفيض فيض جمعنى الاحسان يافيض جمعنى الموت، كهاجا تاب فاص نفسه إذا مات. القبض تبض جمعنى قبض الارواح ياروزى كوكم كروينا.

يوفعويخفض كسيروزي برهاد بتاہے،كسي كي روزي كم كرويتاہے۔

• ٧٤٧ حدثنا أحمد، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس، قال: جاء زيد بن حارثة يشكو، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول: اتنى الله، وأمسك عليك زوجك، قال أنس: لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه، قال: فكانت زينب تفخر على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول: زوجكن أهاليكن، وزوجني الله تعالى من فوق سبع سموات، وعن ثابت: وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النّاسَ فَا نالله نزلت في شأن زينب وزيد بن حارثة.

٧٤٧١ حدثنا خلاد بن يجيى، حدثنا عيسى بن طهمان، قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه، يقول: نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش، وأطعم عليها يومئذ خبزا ولحما، وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم، وكانت تقول: إن الله أنكحني في السماء.

حدثنا أحمد قال رسول الله والله والل

قالت فکانت تفخو تمہاری شادی تمہارے گر والوں نے کی اور میری شادی اللہ تعالی نے سات آسانوں کے اوپر سے کی ہے۔ یہ زینب فخر کرتی تھی۔ زینب کے نکاح کے سلسلہ میں جو روایت نقل کی جاتی ہے اس کے متعلق میں کتاب التفییر میں کلام کر چکا ہوں۔ امام سدی اور امام زین العابدین فرماتے ہیں جس کا خلاصہ ہیہ ہے کہ حضرت زید بن حارثہ اور حضرت زینب میں بنتی نہیں تھی کیوں کہ زینب حرّ الاصل تھیں اور حضرت زید آزاد کر دہ غلام تھے۔ حضرت زینب ان پر تفوق کا اظہار کرتی تھیں، ان کو ناگوار ہو تا تھا اور سید حضرت کی خدمت میں شکایت کیا م تھے۔ حضرت زینب ان پر تفوق کا اظہار کرتی تھیں، ان کو ناگوار ہو تا تھا اور سید حضرت کی خدمت میں شکایت کیا گئی کہ بید زینب تمہاری ازواج میں واخل ہونے والی ہیں، حضور کیا گئی کہ بید زینب تمہاری ازواج میں واخل ہونے والی ہیں، حضور مثل اللہ میں شرم آتی تھی اس لئے کہ زید آپ کے متنی تھے، اس کے متعلق حق تعالی نے جناب رسول اکرم مثل اللہ مبدیه و تنحشی الناس واللہ المحق اُن تنحشاہ میہ پوری آیت نازل فرمائی۔

اور باقی مند احمد کی روایت بیل جو وارد جواہے کہ ایک مرتبہ رسول اللہ مُنَّا اَلْقَافِمُ حضرت زینب کے مکان میں واضل ہوئے وہ ثیاب بذلہ میں تھیں ان کے بدن پر نظر پڑی اور حضور کے دل بیل ان کی محبت پید اہو گئی اور اس روایت کو بہت رنگ و کیر مخالفین اسلام پیش کرتے ہیں وہ روایت بہت ضعیف ہے اس لئے کہ اس کاراوی عبد اللہ بن موسل اکثر محد ثین کی نصر سے مطابق کثیر الخطاہے۔ اس کا کوئی اعتبار ہی نہیں اور عقلی طور پر بھی روایت غلط معلوم ہوتی ہے۔ زینب حضور مُنَّا اللَّیْ کُلُی کھو بھی زاد بہن ہیں ، بچین سے ساتھ رہنا ہوا، جب وہ جو ان تھیں تو حضور کو ان سے محبت نہیں ہوئی آپ نے ان سے شادی کا ارادہ نہیں فرمایا بلکہ اپنے مولی زید بن حارثہ سے حکما خود شادی کروائی اور جب وہ شادی شدہ ہو گئیں ایک زمانہ گذر گیاتو اس کے بعد آپ کو ان سے تعلق پیدا ہو گیا، بجیب بات ہے دو سری بات ہے ہے کہ زی محبت پیدا ہو جانا غلط چیز نہیں۔ محبت غلط جگہ استعمال ہو جائے یہ بری چیز ہے ، اگر محبت حضور کو ہو گئی تو آگے کیا چیز ہے ، گئی نہیں، یہ کیا عیب کی بات ہے ، یہ ہمارا کلام شزیلی ہے۔ اصل بات وہ ہم خور کو ہو گئی تو آگے کیا چیز ہے ۔ اس بیان کر آئے ہیں۔

عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إن الله لما قضى الخلق، كتب عنده فوق عرشه: إن رحمتي سبقت غضيى.

کتب عندہ فوق عرشہ اس عندیت سے مراد ما قبل میں بیان کرچکاہوں عندیت مکانیے نہیں، عندیت علیہ مراد ہے۔ یہ سب چیزیں اللہ تعالیٰ کے پاس ایس جیسے کوئی چیز کسی کے پاس رکھی ہوئی ہواور وہ اس سے ایوری طرح واقف ہو۔

ان رحمتی سبقت غضبی لیعنی اللہ تعالیٰ کی رحمت کا تعلق غضب کے تعلق سے سابق ہے۔ یا بیہ مطلب ہے کہ رحمت کے متعلقات سے نیادہ ہیں، دونوں اعتبار سے سبق رحمت علی الغضب کے معنی صبح جہیں۔

٧٤٧٣ حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثني محمد بن فليح، قال: حدثني أبي، حدثني هلال. عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: من آمن بالله ورسوله، وأقام الصلاة، وصام رمضان، كان حقا على الله أن يدخله الجنة، هاجر في سبيل الله، أو

جلس في أرضه التي ولد فيها، قالوا: يا رسول الله، أفلا ننبئ الناس بذلك؟ قال: إن في الجنة مائة درجة، أعدها الله للمجاهدين في سبيله، كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والأرض، فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس، فإنه أوسط الجنة، وأعلى الجنة، وفوقه عرش الرحمن، ومنه تفجر أنهار الجنة.

حدثنا إبر اهيم بن المنذر: ير دوايت كتاب الجهادي كذر چكى ہے اور يش اس كے متعلق بيان كر چكا هوں كه روايت يش ہے: إن في المجنة مائة در جة اور إن المجنة مائة در جة علامہ ابن تيميہ نے إن في المجنة مائة در جة كو إن المجنة مائة در جة پر رائح قرار ويا ہے۔ كيونكہ جنت كے در جات صرف سو بى نہيں سو سے زياده بيس بر تر ذى وغيره بن تم پڑھ چك ہو: يقال لقارئ القرآن ، إقرأ وار تق ور تل كما كنت تو تل في المدنيا ، فإن منز لنك عند آخو آية تقرؤها لين پڑھ جا واور پڑھ جا واور پڑھ جا واور تر در جداس آخرى آيت پر ہوگا جس كو تم منز لنك عند آخو آية تقرؤها لين پڑھ جا واور پڑھ جا واور پڑھ تا جا واور پر ہوگا جس كو تم برار جنت كے در جات بيس، آيات قرآن ياكى كى آيات كى مقد ار جنت كے در جات بيس، آيات قرآن ياكى كى آيات كى مقد ار جنت كے در جات بيس، آيات قرآن ياكى كى آيات چھ بزار چھ سوچھيا سے بيس دوسو چار بيس بعض اس سے زائد بتاتے ہيں ، اور مولانا جامى كى رائے ہے كہ قرآن كر يم كى آيات چھ بزار چھ سوچھيا سے بيس، فرماتے ہيں:

آیت قرآل که خوب و دل کش است شش بنر ار وشش صد وشش

اب اس روایت میں جن درجات کا تذکرہ کیا گیاہے اس ہے وہ مخصوص درجات مر ادبیں جو اللہ تعالیٰ نے عہدین کے لئے جنت میں تیار فرمائے ہیں، اور اگر إن الجنة هائة درجة والی روایت ثابت مانی جائے تو یہ کہا جائے گا کہ اس سے درجات کہار کو بیان کرنامقصو دہے۔

مابین المدر جتین المنے دو در جوں کے در میان ایسا فاصلہ ہے جیسا کہ آسمان وزمین کے در میان۔ آسمان وزمین کے در میان فاصلہ ہے اور تر فدی وزمین کے در میانی فاصلہ میں دوطرح کی روایات ہیں، بعض روایات میں ہے کہ پانچ سوسال کا فاصلہ ہے اور تر فدی وابوداؤد کی ایک روایت میں جو حضرت عباس سے منقول ہے: إماو احدة و إماا ثنتان أو ثلث و سبعون سنة وار دہے ۔ علامہ انور شاہ تشمیری کی رائے ہے کہ اس روایت میں اقتصار واقع ہوا ہے۔ راوی نے چارسو اکیس یا چارسوائینس یا اٹھائیس یاستائیس کو ساقط کر دیا، میں نے کسی زمانہ میں اس روایت کو دیکھا تھا تو بغوی کی تفسیر معالم التیزیل میں پانچیسو سال کا ذکر اسی روایت میں ملاتھا، لیکن اس پر اعتاد نہیں کیا جاسکتا ہے اس لئے کہ بغوی متاخر ہیں التیزیل میں پانچیسو سال کا ذکر اسی روایت میں ملاتھا، لیکن اس پر اعتاد نہیں کیا جاسکتا ہے اس لئے کہ بغوی متاخر ہیں

اور ایک طریق میں واقع ہوااور ایک نسخہ میں دیکھا تھا۔ اب معلوم نہیں کہ اس نسخہ کی کیا نوعیت ہے؟ عام طور سے حضرت عباس کی روایت کے طرق میں وہی عد دوار دہواہے جومیں نے ذکر کیاہے۔

اہام بیبق نے ان دونوں روایتوں میں سرعت سیر اور بطوء سیر کے اعتبار سے جمع فرمایا ہے پھر اس میں بھی روایات میں اختلاف ہے کہ جنت کے ہر دودر جوں کے در میان کیا فاصلہ ہے ؟ تر ندی کی ایک روایت میں وار د ہوا ہے کہ پانچہو سال کا فاصلہ ہے۔ حقیقت سے کہ سے مارے اختلافات جیسے بطوء سیر اور اور سرعت سیر پر ہنی رکھے جاسکتے ہیں ایسے ہی بعض وقت روات کے بیانات پر رکھے جاسکتے ہیں ایسے ہی بعض وقت روات کے بیانات پر رکھے جاسکتے ہیں ایسے ہی بعض وقت روات کے بیانات پر رکھے جاسکتے ہیں ایسے ہی بعض وقت روات کے بیانات پر رکھے جاسکتے ہیں ایسے ہی بعض وقت روات کے بیانات پر نظر رکھے جاسکتے ہیں ، کیونکہ راوی کا بیان مختلف ہو جا تا ہے۔ انسان پر سہو ونسیان طاری ہو جا تا ہے ، عام روایات پر نظر کرنے سے یہی معلوم ہو تا ہے کہ پانچہو سال کا فاصلہ ہے اس لئے کہ ایک روایت میں پانچہو سال کا فاصلہ متعدو الدر جنین بتایا گیا ہے۔ اور دو سرکی روایت میں بتایا گیا جیسے آسان وز مین کا فاصلہ ہے اور آسان وز مین کا فاصلہ متعدو روایات میں پانچہو سال کا فاصلہ متعدو روایات میں پانچہو سال کا فاصلہ ما بین الدر جنین ہے۔ واللہ تعالی اعلی الدر جنین ہے۔ واللہ تعالی اعلی ا

فو قَه عوش المرحمن: فوقه تاف کے نصب کے ساتھ، قاضی عیاض نے فوقه رفع کی روایت کو ابو محمہ اصیلی کی طرف منسوب کیا ہے، لیکن علامہ اسیلی کی طرف منسوب کیا ہے، لیکن علامہ ابر اہیم بن قرقول نے مطالع الانوار میں ان پر اعتراض کیا کہ ابو محمہ اصیلی کی روایت میں خود نصب کے ساتھ وارد ہوا ہے۔ اور بعض علاء یہ فرماتے ہیں کہ ضمہ کے انکار کی وجہ ظاہر ہے اس لئے کہ فوق ظروف میں سے ہے جو تصرف کو قبول نہیں کرتے ہیں، مگر میر اخیال ہے ہے کہ جس نے اس کو مرفوع پڑھا ہے اس نے اس کو ظرف کے معنی میں نہیں لیا ہے بلکہ معنی اسی میں رکھا ہے۔ حافظ ابن قیم اور حافظ ابن کثیر نے علامہ جمال الدین سے نقل کیا ہے کہ وہ فوق قدعوش المو حمن رفع کے ساتھ پڑھتے تھے اور یہ کہتے تھے کہ فوقہ ہمتنی سقفہ ہے۔ یعنی جنت الفردوس کی حجمت اللہ تعالی کاعرش ہے۔

٧٤٢٤ حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم هو التيمي، عن أبيه خربت عن أبيه ذر، قال: دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس، فلما غربت الشمس قال: يا أبا ذر، هل تدري أين تذهب هذه؟، قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: فإنحا

تذهب تستأذن في السجود فيؤذن لها. وكأنها قد قيل لها: ارجعي من حيث جئت، فتطلع من مغربها، ثم قرأ: ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله.

ذالک مستقرّ لها: پی عبراللدین مسعود کی قراءت ہے اور مشہور قراءت و الشمس تجری لمستقرّ لھا ہے۔ ویسے اسکے متعلق میں کلام کر چکا ہوں کہ آیت میں اس سے متقرز مانی بیان کرنا ہے یا ستقر مکانی ؟مفسرین ے وونوں قول ہیں، بعض مستقر زمانی بیان کرتے ہیں لینی اللہ تعالیٰ نے مٹس کے جریان کے لئے ایک زمانہ مقرر فرمایا ہے کہ وہ ایک زمانہ تک چلتا رہے گااور اس کے بعد اس کی سیر ختم ہو جائیگی، اور بعض حضرت فرماتے ہیں کہ اس سے مستقر مکانی مر او ہے ،اور مطلب بیہ ہے کہ سورج چلتار ہتا ہے اور اس کے بعد جاکر عرش الٰہی کے بیجے سجدہ ریز ہوجا تاہے۔ روایۃ الباب دوسرے مطلب کی تائید کرتی ہے، لیکن آ جکل کی جدید سائنس کی تحقیقات کے پیش نظر اس پر بڑا کھلا ہوا اشکال دار دہو تا ہے اس لئے کہ سائنس میں پیربات محقق ہو چکی ہے کہ ہر وقت گر دش ہوتی ر ہتی ہے ، زمین کے اندر بھی اورآ سانوں کے اندر بھی۔ اب سورج کے سجدہ ریز ہونے کا مطلب کیا ہے؟ اس کا جواب ہیہ ہے کہ اس سے مراد اس کی حقیقت کا سجدہ ریز ہونا ہے یا مطلب سے کہ وہ خضوع وانقیاد کا اظہار کرتا ہے یا ملا نکہ موکلین بالشمس کا سجدہ یا ان کا خصوع وانقیاد مر اد ہے۔ بہر حال ہمارے مشاہدات کی کیا حقیقت ہے، فلا سفہ قدیم کا دعوی تھا کہ آسان حرکت کر تاہے اور پھر گلیلیو فلاسفر آیا اور اس نے کہا کہ زمین حرکت کرتی ہے توساری دنیائے مسیحی میں کہرام مچے گیا اور اس کو عقیدہ عیسوی کے خلاف سمجھ کر گلیلیو کو لاحق حبس قرار دیا۔ کیکن بعد میں جتنے فلاسفر آئے انہوں نے اس کے نظریہ کو اپنالیا اور پھر ایک زمانہ ایسا آیا کہ فلسفیوں نے میہ کہہ دیا کہ زمین میں بھی حرکت ہے اور سورج میں بھی، لیکن اس کی حرکت محوری نہیں بلکہ تعویجی ہے ، معوج حرکت ہوتی ہے ، یہی وجہ ہے کہ مطالع ومغارب میں اختلاف ہو تار ہتا ہے، مجھی سورج مشرق کے جانب شال سے طلوع ہو تاہے مبھی مشرق کی جانب جنوب سے طلوع ہو تا ہے اور یہی حال اس کے غروب کا بھی ہو تار ہتا ہے۔ بہر ھال سائنس کی تحقیقات میں اختلاف ہو تار ہتاہے اس کا مبنی صرف اپنے اپنے تجربات اور ظنیات ہیں اور مخبر صادق مَثَاثَیْنَا کے ارشادات کے مقابلہ میں ان تجربات وظنیات کا کوئی اعتبار نہیں ہے ، اور اگر اس کو معتبر مان بھی لیاجائے توصاحب نبوت کا ارشاد گرامی اپنی جگه حق ہے اور اس کی توجیہ و تاویل مناسب ممکن ہے جیسا کہ انبھی بیان ہو چکاہے۔ ٧٤٢٥ حدثنا موسى، عن إبراهيم، حدثنا ابن شهاب، عن عبيد بن السباق، أن زيد بن ثابت، وقال الليث: حدثني عبد الرحمن بن خالد، عن ابن شهاب، عن ابن السباق، أن زيد بن ثابت، حدثه قال: أرسل إلي أبو بكر فتتبعت القرآن، حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري، لم أجدها مع أحد غيره، ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ﴿ حتى خاتمة براءة. حدثنا يونس بَعدا، وقال: مع أبي خزيمة الأنصاري.

وقال الليث: ميں بيربيان كرچكا مول كه حافظ ابن حجركى تحقيق بيرے كه سورة براءت كى آيت تولمى تقى حضرت ابو خزيمه انصارى كے پاس اور سورة احزاب كى آيت ملى تقى حضرت خزيمه بن ثابت صاحب الشهاد تين كے ياس۔

ابن عباس رضي الله عنهما، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب: لا إله إلا الله العليم الحليم، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش العرش العرش العرش العرش العرش العرش الكريم.

حدثنامعلی بن أسد: یه دعاءِ کرب کہلاتی ہے ، اس پر اشکال بیہ ہے کہ اس میں تو دعاء کا کوئی کلمہ نہیں ہے ، اس کو دعاء کیے کہ اس میں کریم کی مدح وستائش کی گئی ہے ، اور کے ، اس کو دعاء کیے کہا گیاہے ، اس کے دوجواب بین ، ایک جواب بیر کہ اس میں کریم کی مدح وستائش کی گئی ہے ، اور کریم کی مدح وستائش اس سے سوال کرنے کے متر ادف ہے۔ امیہ بن صلت عبداللہ بن جدعال کی تعریف میں کہتا ہے:

حباءكإنشيمتك الحباء كفاهمن تعرضه الثناء أأذكر حاجتى أمقد كفاني إذا أثنى عليك المرءيوما

جب ایک انسان کی بیر حالت ہے تورب العالمین ، رب الارباب کی کیا حالت ہوگی۔ اگر کوئی المحمد لله رب العالمین کہتا ہے تو گرب العالمین کہتا ہے کہ تو تمام کمالات سے متصف ہے ، لہذا ہماری ہے کسی اور بے نوائی پر رحم فرما، ہماری وستگیری فرما، ہماری حفاظت فرما، ہماری حفاظت فرما، ہماری تگرانی فرما میں کی ایک لفظ میں کہہ ویتا ہے۔

دوسر اجواب بددیا گیاہے کہ دعا سے پہلے اس کو پڑھاجائے پھر دعاء کی جائے چنانچہ ترندی میں صلاۃ الحاجۃ کی دعاء نقل کی جاتی ہے ، اس سے اس کی تائید ہوتی ہے ، اس کے الفاظ ہیں: لااللہ اللہ الحسليم الکريم ، سبحان اللہ رب العرش العظیم ، والحمد الله رب المعالمین ، أسئلک مو جبات رحمتک ، وعزائم مغفر تک والغنیمة من کل ہر والسلامة من کل اِثم ، لاتدع لی ذنبا الاغفر ته و لاهما الافز جنه و لاحاجة هی لک رضا الاقضیتها با رحم المواحمین ۔ تو پہلے ان کلمات کو پڑھ کر دعائی جائے ، یہ کلمات کرب مجرب ہیں ، علامہ ابن بطل فرات ہیں بار حم المواحمین ۔ تو پہلے ان کلمات کو پڑھ کر دعائی جائے ، یہ کلمات کرب مجرب ہیں ، علامہ ابن بطل فرات ہیں جائے ہیں کہ ابو بکر بن علی کہ ابو بکر بن علی جن پر فتوی کا دارومدار تھا، کی وجہ سے بادشاہ کے یہاں ان کے خلاف شکایت کی گئی اور ان کو جیل میں ڈال دیا گیا۔ ایک آدمی نے رسول پاک مُن شُورِ کے اور بین دیکھ اور یہ کہا کہ تم جاکر ابو بکر رازی سے یہ کہو کہ تم ابو بکر بن علی علی سے کہیں کہ بخاری شریف میں دعاء کرب فہ کور ہے اس کو پڑھیں۔ چنانچہ انہوں نے یہ دعاء پڑھی اور چند ہی علی سے کہیں کہ بخاری شریف میں دعاء کرب فہ کور ہے اس کو پڑھیں۔ چنانچہ انہوں نے یہ دعاء پڑھی اور چند ہی وفوں کے بعد رہائی ہوگئی۔

ویسے جیل سے رہائی کے متعلق مجھے ایک واقعہ یادآ یاعلامہ شوکانی نے البدر الطالع میں نقل کیا ہے کہ کسی عالم کو یمن میں جیل میں ڈال دیا گیاتوان میمنی عالم نے رسول اکرم مَثَّلَ اللَّیْمِ کی مدح وستاکش میں ایک قصیدہ کہا جس کا مطلع تھا

ماذا أقول وما آتى وما أذر فى مدحمن ضمنت مدحاله السور شوكانى كرية بين كررات نبيل گذرى تقى كريانى كريائى بوگلى۔

٧٤٢٧ حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن عمرو بن يجيى، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: الناس يصعقون يوم القيامة، فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش.

٧٤٢٨ - وقال الحاجشون، عن عبد الله بن الفضل، عن أبي سلمة، عن أبي هويرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: فأكون أول من بعث، فإذا موسى آخذ بالعرش.

(ص١١٠٣) باب قول الله تعالىٰ ﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ ﴾ وقوله جل ذكره: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الكَلِمُ الطَّيِّبُ ﴾، وقال أبو جمرة، عن ابن عباس، بلغ أبا ذر

مبعث النبي صلى الله عليه وسلم، فقال لأخيه: اعلم لي علم هذا الرجل، الذي يزعم أنه يأتيه الخبر من السماء وقال مجاهد: العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال: ﴿ذِي الْمَعَارِجِ﴾ الملائكة تعرج إلى الله.

ملا نکہ اور روح اس کی طرف چڑھتے ہیں۔ حضرت اقدیں حضرت شیخ دامت بر کا تہم ارشاد فرماتے ہیں کہ اس ترجمة الباب سے اللہ تعالیٰ کی صفت علو کو ثابت کرنامقصود ہے کہ وہ عالی ہے، اور علامہ ابن بطال ارشاد فرماتے ہیں کہ امام بخاری نے اس باب سے مجسمہ کی تروید کی ہے کیونکہ مجسمہ تعرج المملائکة و الروح إليه اور إليه يصعد الكلم الطيب وغيره سے بية ثابت كرتے ہيں كہ اللہ تعالى جسم ہے كہ اس كى طرف معارج كے ذريعہ سے وصول ہو تاہے۔ امام بخاری نے اس پر رد فرما یا ور بتلا یا کہ حق تعالیٰ ذو الجلال والا کر ام جسم نہیں ہے تا کہ وہاں تک معارج اور سیڑ حیوں کے ذریعہ سے وصول ہو بلکہ یہاں پر علو رتنی کو بیان کرنا مقصود ہے۔ علامہ ابن بطال نے اگر جہ رپر تقریر فرمائی ہے لیکن واقعہ بیہ ہے کہ ترجمۃ الباب سے اس تقریر کا کوئی تعلق معلوم نہیں ہو تا ہے۔ کیسے امام بخاری نے اس سے جہمید مجسمہ پررد فرمایا ہے اور کس طرح ان کے وعویٰ مکان کی نفی فرمائی ہے۔ بیربات غور طلب ہے۔ میر ااپنا خیال پیہے کہ امام بخاری کا ترجمہ ترجمہ کسابق کا تکملہ ہے ، چونکہ ترجمہ کسابق میں دوباتیں بیان کی تھیں اول میر کہ عرش مخلوق ہے دوسرے میر کہ اللہ تعالی مستوی علی العرش ہے،لہذا مصنف نے اس کی تائید کی اور اس ترجمہ ہے بیہ بتلایا کہ چونکہ وہ مستوی علی العرش ہے لہذا ملا تکہ وروح اس کی طرف چڑھ کر جاتے ہیں۔ مئلہ استواء اور مسئلہ عروج ملائکہ الی اللہ تعالی ہیں سب مسائل صفات اور تمثا بہات کے قبیل سے ہیں، اس کے اندر اسلم بیہ معلوم ہو تا ہے کہ سلف صالح کے مسلک کو اختیار کیا جائے بعنی تسلیم و تفویض سے کام لیا

مئلہ استواء اور مئلہ عروح طائکہ الی اللہ تعالیٰ یہ سب ممائل صفات اور متثابہات کے قبیل ہے ہیں،

اس کے اندر اسلم یہ معلوم ہوتا ہے کہ سلف صالح کے مملک کو اختیار کیا جائے یعنی تسلیم و تفویض ہے کام لیا
جائے، اور خلف تاویل کے قائل ہیں گر میں خلف کے مملک کو پہند نہیں کر تاہوں۔ یہ مسئلہ الگ مستقل جھڑے
کا ہے کہ اللہ تعالیٰ کے لئے جہت علو ثابت ہے یا نہیں! مشکلمین جہت کا کلیۂ اُنکار کرتے ہیں لیکن محد ثین کرام کے
کام سے اللہ کے لئے جہت کا ثبوت ہوتا ہے اور یہی ظواہر نصوص قرآنیہ وحد بثیبہ ہے ثابت ہوتا ہے۔ امام ترفدی نے
ایک حدیث کے تحت ارشاد فرمایا ہے جس میں یہ وار دہ کہ و لو ھبط ھبط علی اللہ تعالی اُی علی علم اللہ تعالی
۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ وہ بھی خدائے پاک کے لئے علو کو ثابت کررہے ہیں اور ابن خزیمہ نے تواس پر بڑا زور
دیا ہے۔ امام مثم الدین ذہی کی مستقل کتاب ہے ، کتاب العرش والعلواس میں خدائے پاک کے لئے صفت علو کو

ثابت فرمایا ہے۔ حافظ ابن عبد البر بھی ای طرف ماکل ہیں ، میری رائے بیہ ہے کہ اس میں اگر گول گول بات رکھے کہ جتنا ثابت ہے اتناہی کیے ، اپنی طرف سے نہ جہت کا دعویٰ کرے اور نہ کسی بات کا تو زیادہ اچھا معلوم ہو تاہے۔

علامہ ابن تیمیہ نے اپنے فاوی میں بہات نقل فرمائی ہے کہ ہم جب القد کا ذکر کرتے ہیں تواپنے نفوس میں غیر اختیاری طور پر القد کے لئے جہت علو کی طرف توجہ پاتے ہیں۔ اس سے معلوم ہوا کہ حق تعالیٰ جہت عالیٰ کی طرف موجو د ہے، اور بہ ایک واقعی اور نفس الامری چیز ہے، مگر اس سے اللہ کے لئے ایسی جہت ثابت کرناجہ کانام جہت مکانی ہے، یہ بہت بعید بات معلوم ہوتی ہے۔ اس سے علور تبی بھی تو نگل سکتا ہے اس لئے کہ اللہ تعالی اللہ ہیں ، خالق العالم ہیں، سب کے معبود ہیں اور سب ان کے مخلوق ہیں، سب ان کے بندے ہیں تو ظاہر ہے کہ ان کانام مبارک آئیگا توان کے لئے یقیناول میں ایک بلندی اور عظمت آئیگی، پستی آناتو محالات اور ناممکنات میں ہے۔ مبارک آئیگا توان کے ایک میں نہاں میں میں مشکلمہ کے تعالی میں نہاں میں میں مشکلمہ کے تعالی میں ایک بندی اور عظمت آئیگی، پستی آناتو محالات اور ناممکنات میں ہے۔

میں اس مسئلہ میں بہت صفائی کے ساتھ سے بات کہتا ہوں کہ میں متکلمین کے توغل کو بہت زیادہ پسند نہیں کرتا ہوں، اس لئے کہ انہوں نے عقائد اسلام کو کلام اہل یونان سے خلط کرکے اور کلام اہل یونان کو اصل بناکر نصوص کو اُس طرف چھیرنے کی کوشش کی ہے، نصوص کو اپنے ظاہر پر رکھا جائے اور تسلیم و تقویف سے کام لیا جائے۔واللہ تعالی اعلم۔

وقال مجاهد: العمل الصالح يرفع الكلم الطيب: الله كي طرف كلم طيب چرص بين اور عمل صالح الله كالله عنه الله على المسلم عليه حق الله الله الله الكلم الطيب كي طرف عائد ب، يعنى نيك اعمال كي ذريعه كلم طيب حق تعالى كي بارگاه بين المحت بين -

٧٤٢٩ حدثنا إسماعيل، حدثني مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: يتعاقبون فيكم: ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بكم، فيقول: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم وهم يصلون.

• ٧٤٣٠ وقال خالد بن مخلد، حدثنا سليمان، حدثني عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب، ولا يصعد إلى الله إلا الطيب، فإن الله يتقبلها بيمينه، ثم يربيها لصاحبه، كما يربي أحدكم فلوه، حتى

تكون مثل الجبل ورواه ورقاء، عن عبد الله بن دينار، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: ولا يصعد إلى الله إلا الطيب.

یتقبلهابیمینه الله اس کو اپنے یمین سے قبول فرماتے ہیں، یمین اور بیار ہمارے یہاں توہ ، الله تعالی شانہ کے یہاں یمین ویبار نہیں، اس لئے بعض روایات میں وار دہواو کلتا یدید یمین الله کے دونوں ہاتھ یمین ہیں،
یر حقیقت میں اللہ کی صفاتِ ذات و سمعیہ میں سے ہے، جس کی حقیقت سے انسان کو واقفیت نہیں ہو سکتی ہے اور فالق کو مخلوق پر قیاس نہیں کیا جا سکتا ہے۔ بس تسلیم و تفویض سے کام لینا چاہئے، بعض کہتے ہیں تقبل بالیمین کنایہ ہے اس کی طرف النفات وعنایت سے۔ شاعر کہتا ہے:

تلقّاهاعر ابةباليمين

٧٤٣١ - حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أي العالية، عن ابن عباس: " أن نبي الله صلى الله عليه وسلم، كان يدعو بحن عند الكرب: لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات ورب العرش الكريم.

حدثناعبدالأعلی: اس صدیث کی اس باب سے بظاہر کوئی مناسبت نہیں معلوم ہوتی، اس لئے بعض علاء کہتے ہیں یہ باب سابق کی حدیث تھی، کس نے غلطی سے درج کر دی ہے، اور بعض حفرات ارشاد فرماتے ہیں کہ یہ باب اصل میں باب سابق کا تتمہ اور تکملہ ہے۔ اس صورت میں کوئی اشکال نہیں ہوتا، ادر اصل میں یہ جو اب علامہ کرمانی کا ہم، انہوں نے ہی یہ بات کہی ہے کہ یہ باب باب سابق کا تتمہ اور تکملہ ہے، ان کے الفاظ ہیں علی أن هذا الباب کانه من تتمہ الباب المتقدم لأنهمامتقار بان فی المقصد بل متحدان۔ اور بعض علاء جیسے حضرت گنگو، ی وغیر ہار شاد فرماتے ہیں کہ اس میں دعاء کاذکر ہے اور دعاء اللہ تعالی شانہ کی طرف چڑھتی ہے، خصوصاً جبکہ کرب اور بیش کے وقت دعاکی جاتی ہے تو اس کے عروج اور صعود الی اللہ کا ثبوت ہو تا ہے۔

عن قتادہ عن أبى العالمية اس حديث پر اشكال ہوتا ہے كہ قادہ اس حديث كے راوى ہيں اور قادہ مدلس ہيں اور مدلس ہيں اور مدلس كاعتعند مقبول نہيں ہے، اس كاجو اب بيہ ہے كہ اگر چہ اس طریق بيں قادہ كے ساع كاكوئى تذكرہ وارد نہيں ہوا ہے ليكن اسى روايت كے دو سرے طرق بيں قادہ كے ساع كى تصريح وارد ہوئى ہے اور امام بيہ قی نے

تصر تح فرمائی ہے کہ یہ صدیث ان احادیث میں سے ہے جس کو قنادہ نے ابو العالیہ سے سنا ہے اور بید وہاں کہا جہال شعبہ کابیہ قول نقل کیا گیا ہے۔ نمیسمع قتادة عن أبى العالمية إلا أربعة أحادیث تواس پر امام بیبی فی نے اس حدیث کا مجمی اضافہ فرمایا ہے۔

غائر العینین: و هنسی آکھوں والا، ناتئ الجبین ابھری پیشانی والا، جبین کہتے ہیں پیشانی کے جانبین کو اس لئے جہد میں وہ جبین ثابت کئے جاتے ہیں ایک واہنی طرف ووسر اباکیں طرف کشن اللحیة مسی فراڑھی والا، مشرف الوجنتین ابھرے گالوں والا، محلوق الواس سرمنڈا، قال النبی الله فمن یطیع الله إذا عصیته یعنی تقوی چھوڑنا خداکی نافرمانی ہے تو اللہ کی میرے سواکون اطاعت کرسکتا ہے اگر میں ہی اس کی نافرمانی کرونگا۔

٣٧٤ – حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن أبيه، عن ابن أبي نعم، أو أبي نعم، شك قبيصة، عن أبي سعيد الخدري، قال: بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة، فقسمها بين أربعة وحدثني إسحاق بن نصر، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن أبيه، عن ابن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري، قال: بعث علي وهو باليمن إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها، فقسمها بين الأقرع بن حابس الحنظلي، ثم أحد بني مجاشع، وبين عبينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علائة العامري، ثم أحد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي، ثم أحد بني نبهان، فتغيظت قريش والأنصار فقالوا: يعطيه صناديد أهل نجد، ويدعنا قال: إنما أتألفهم، فأقبل رجل غائر العينين، ناتئ الجبين، كث اللحية، مشرف الوجنتين، محلوق الرأس، فقال: يا محمد، اتق الله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: فمن يطبع الله إذا عصيته، فيأمنني على أهل الأرض، ولا تأمنوني، فسأل رجل من القوم قتله، أراه خالد بن الوليد، فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم، فلما ولى، قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن من ضنضى هذا، قوما يقرءون القرآن، لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية، يقتلون أهل الإسلام، ويدعون أهل الأوثان، لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد.

فیأمننی علی أهل الأرض و لا قامنو نبی حق تعالی تو مجھکو اہل ارض کے بارہ میں امین سمجھ رہاہے کہ اس نے مجھ کو اپنار سول بناکر بھیجاہے اور تم مجھکو امین نہیں سمجھتے۔ لایجاوز حناجو هم اس حدیث پاک میں وار د ہواہے ان کے چبر گردن سے تجاوز نہیں کرتا، اس سے مصنف نے اپنامد عی ثابت کیا ہے اس لئے کہ عدم مجاوز ق حناجر کنامہ ہے اس سے کہ اللہ کی طرف صعود نہیں ہوتا اور مقبول نہیں ہوتا، قالہ العلامة الکرمانی، لیکن حافظ ابن حجر وغیرہ کی رائے بہہے کہ امام بخاری نے اس روایت کے دیگر طرق کی طرف اشارہ کیا ہے۔ یہ حدیث کتاب المغازی میں گذر چکی ہے اور اس میں ہے الا تأمنو نی و اُنا اُمین من فی المسماء، حافظ فرماتے ہیں اس لفظ سے روایت کی ترجمۃ الباب سے مطابقت ظاہر ہوتی ہے۔

٧٤٣٣ - حدثنا عياش بن الوليد، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرِّ لَمَا﴾ قال: مستقرها تحت العرش.

(ص١١٠٥) باب قول الله ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّمَا نَاظِرَةٌ ﴾

امام بخاری نے اس باب سے رؤیت باری تعالیٰ کامسکد ثابت کیاہے بعنی مسلمانوں کو آخرت میں حق تعالیٰ شاند کی رؤیت حاصل ہوگ، مید مسئلہ مختلف فیہ مسائل میں سے ہے، معتزلہ اور خوارج اور بعض مرجیہ اس کا انکار کرتے ہیں۔ کرتے ہیں، اہل سنت والجماعت قاطبة اسکااثبات کرتے ہیں۔

منکرین متعدد دلائل پیش کرتے ہیں جس میں ہے ایک ولیل آیت قرآنی لاتدر که الأبصار وهو یدرک الأبصار وهو یدرک الأبصار وهو اللطیف النجبیر ہے۔ اس کا جواب یہ ہے کہ اس میں ادراک واحاطہ کی تفی کی گئی ہے اور ادراک واحاطہ کی تفی کی گئی ہے اور ادراک واحاطہ کی تفی کریاتے۔ زمین ادراک واحاطہ کی تفی ہے رؤیت کی نفی لازم نہیں آتی۔ ہم آسان کو دیکھتے ہیں لیکن اس کا احاطہ نہیں کریاتے۔ زمین کو ہم دیکھتے ہیں لیکن ہماری نظر کے احاطہ سے خارج ہے۔ تواللہ تعالیٰ توخالق الکون والمکان ہیں، لہذااگر ان کی رؤیت ہولیکن احاطہ نہ ہوسکے تو کیااستعاب کی بات ہے۔

دوسری دلیل بیر پیش کی گئی که حضرت مولی علیه الصلاة والسلام نے اللہ تعالیٰ سے درخواست کی تھی دب اُرنی اُنظو البیک تو ارشاد ہوا نن تر انبی، "دلن" تھی تاکید برائے استقبال آتا ہے، استقبال اپنے عموم کی وجہ سے اس عالم اور اس عالم دونوں کوشامل ہے، اس کا جواب بیر ہے کہ بیر صحیح ہے کہ لن تاکیدی فی الاستقبال کے لئے آتا ہے گراس نص ہے کہیں بھی یہ معلوم نہیں ہوتا کہ اس کا تعلق آخرت ہے، ظاہر یہ ہے کہ اس کا تعلق دنیا ہے ، چن نچہ اللہ تعالیٰ شانہ نے ارشاد فرمایا "ولکن انظر إلی المجبل فإن استقر مکانه فسوف تر انی "پہاڑ کی طرف نظر کرواگر وہ اپنی جگہ کھیر گیاتو تم مجھے دیکھ لوگے پھر حق تعالیٰ نے پہاڑ پر جگی ڈالی، جو ل ہی ججی پڑی پڑی دیرہ اربی جگی اور موسی علیہ السلام بیہوش ہو کر گرپڑے، معلوم ہو تاہے کہ رؤیت ممکن ہے جب ہی تو حق تعالیٰ نے پہاڑ پر اپنی جگی ڈالی تھی گر اس بنیہ قانیہ میں یہ طاقت نہیں ہے کہ ذات باقی کی جگی کو بر داشت کر سکے ، یہ اس دنیا بیس ہے گر جب اس دنیا ہو جائیگا اور اس انسان کی مادیت روحانیت میں تبدیل ہوجائیگی، اس کی گذفت میں لطافت آ جائے گی، اس کی شافت میں الفافت آ جائے گی، اس کی فائیت کو حق تعالیٰ دور فرماکر اس میں بقاء کی صفت پید افرماد یکھے اور خلود فی الجنة کا فیصلہ ہو جائیگا تو اس کے اندر استعد اد پیدا ہو جائیگی کہ اس ذات خالق تعالیٰ شانہ کو اپنی آئکھوں سے دیکھ سکے ن

ایک اشکال ہے کیا گیا کہ رؤیت کے واسطے رائی اور مرٹی کا مقابلہ ضروری ہے اور مقابلہ اجمام کا خاصہ ہے اور اللہ تعالی جسم وجسمانیت سے بالا وہر ترہے ، اسکاجو اب ہے ہے کہ رؤیت کے واسطے مقابلہ شرط عادی ہے ، شرط عقلی اور ضروری نہیں ہے ، بلا مقابلہ کے بھی بعض وقت رؤیت ہو جاتی ہے اور اولیاء اللہ جو ارباب کشوف گذر ہے ہیں ان کو پیچھے کی چیزیں نظر آجاتی ہیں۔ وائیں اور بائیں کیا چیز پڑی ہے وہ ایک ایک جزء کو دیکھ لیتے ہیں۔ کس چیز سے دیکھتے ہیں؟ ان کی باطنی نظر آ جاتی وسیع ہو جاتی ہے ان کی طاقت آئی بڑھ جاتی ہے کہ سب پچھ وہیں سے دیکھتے رہتے ہیں، مگر ان معتزلہ وخوارج کو کیا جو اب دیا جائے انہوں نے اہل یونان کے کلام کا مطالعہ کیا اور پھر اسپر وہ اشکالات شروع کر دیے جو یونانیوں کو پیش آئے ہے۔

اللہ کو مخلوق پر قیاس کرنے لگے، آخرت کو دنیا پر قیاس کرنے لگے، اس لئے ان کوسارے اشکالات پیش آئے۔
اہل سنت والجماعت فرماتے ہیں کہ اللہ ذو الجائل والا کرام کی رؤیت آخرت ہیں حق ہے اور ہر جنتی کو اللہ کی رؤیت
صب مرتبہ حاصل ہوگی اور رؤیت کے اثبات کے لئے اہل سنت والجماعت نے دلائل فراہم کئے ہیں۔ قرآن کی
سب سے واضح ولیل و جو ہیو منذ ناضو ق إلی ربھا ناظو ق، اس آیت شریفہ سے علاءنے قد بیاً وحدیثاً اس بات پر
استدلال کیا ہے کہ جنت میں آخرت میں اللہ کے بندوں کورؤیت حاصل ہوگی۔

امام بیبقی فرماتے ہیں کہ اس آیت سے استدلال کی تقریر ہے ہے کہ نظر کی چار قشمیں ہیں۔ (۱) نظر تھر اوا عتبار جیسے حق تعالیٰ فرماتے ہیں : افلا پنظرون إلى الإبل کیف خلقت '(۲) نظر انتظار جیسے اللہ فرماتے ہیں : وما پنظرون إلا صبحة واحدة ' (۳) نظر تعطف ور حمت جیسے اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں: لا پنظر اللہ إلى بهم۔ (۳) نظر روئیت جیسے پنظرون إلیک نظر المعنشی علیه من المعوت امام بیبقی فرماتے ہیں پہلے تینوں احتالات اور معانی بہل مراد نہیں ، اول تواس لئے کہ دارآ خرت دار استدلال نہیں ہے ، دہاں تھر اور اعتبار غور واستدلال کا کیا موقع ہے ، دوسرے معنی نظر افتظار اس لئے مراد نہیں کہ انتظار میں تکلیف ہوتی ہے ، حالا نکہ آیت شریفہ مقام امتنان وبشارت کے موقع پر ذکر کی جارہی ہے ، گویا ائل جنت کو خبر دی جارہی ہے ان پر احسان جتلایا جارہا ہے کہ دہ مزے میں ہوں گے ، اور جو انتظار میں ہو وہ تو کلفت انتظار ہر داشت کر تا ہے اس کو مزہ کہاں آتا ہے ۔ اور تیسرے معنی لیخی منتفی این میں مول گے ، اور جو انتظار میں ہو وہ تو کلفت انتظار ہر داشت کر تا ہے اس کو مزہ کہاں آتا ہے ۔ اور تیسرے معنی لیخی عنایت وعطف در حمت اس لئے مراد نہیں ہوسکتے کہ بندہ میں سے صلاحت نہیں کہ دہ اپر رحمت کرے اور اس پر عطوف ت کرے ۔ لامالہ چوتے معنی لیخی نظر بمتی روئیت متعین ہیں۔

اسیطرح بعض علماء نے للذین أحسنو االحسنی و زیادہ کی تغییر میں لکھاہے کہ زیادہ ہے مراد النظر الی اللہ سبحانہ مراد ہے، اس لئے کہ جب اعمال صالحہ کا بدلہ حسنی مل گیا اب آ مے مزید چیز کیا ملیکی؟ وہ یہی ہے کہ اللہ جل شانہ کی زیارت نصیب ہوگ۔ اسکے علاوہ بعض اور نصوص قرائیہ سے بھی علماء نے استدلال کیا ہے، اور حضور من شانہ کی زیارت نصیب ہوگ۔ اسکے علاوہ بعض اور نصوص قرائیہ سے بھی علماء نے استدلال کیا ہے، روایات کثیرہ میں وارد ہے کہ آخرت میں مومنین اللہ تعالی کو ایسے دیکھیں ملے جیسے تم لوگ چودھویں رات کے چاند کو دیکھتے ہو۔ یہ مضمون بکٹرت روایات میں وارد ہواہے، اور علماء نے روئیت باری تعالی کے موضوع پر مشقل کیا ہیں کھی ہیں، جیسے امام دار قطنی، امام آجری، امام ابو نعیم اصفہانی وغیر ہم۔

دار قطنی نے کتاب الروَیۃ میں امام کی بن معین سے نقل کیا ہے: عندی فی المروَیۃ سبعۃ عشو حدیثا صحاح۔ امام نووی فرماتے ہیں روَیت باری کے باب میں ہیں کے قریب حدیثیں نقل کی گئی ہیں۔ امام ابن جریر طبری فرماتے ہیں اس میں تیکیس حدیثیں وار دہیں، حکیم ترفذی صاحب نوادر الاصول نے جو بڑے عارف اور صوفی ہیں رویت باری پر مستقل ایک رسالہ تالیف فرمایا ہے اور اس میں اکیس صحابہ کی روایتیں نقل کی ہیں۔ علامہ قاسم بن قطاو بغا حنی نے مسایرہ کی شرح میں اس پر سات روایات کا اضافہ کرکے تعداد اٹھا کیس تک پہونچاوی ہے۔ حافظ بن قطاو بغا حنی نے مسایرہ کی شرح میں اس پر سات روایات کا اضافہ کرکے تعداد اٹھا کیس تک پہونچاوی ہے۔ حافظ

ابن حجر فرماتے ہیں کہ حافظ ابن قیم نے حادی الارواح الی بلاد الارواح میں تیس سے زائدروایتیں ذکر کی ہیں،
عبد ضعیف کہتا ہے کہ حافظ ابن قیم نے حادی الارواح میں ۲۷ صحابہ کی مر فوع اور ۲ مو قوف روایت ذکر کی ہے، اور
اگر طرق کو دیکھا جائے تو واقعۃ اس سے کہیں زیادہ روایات ہیں، بہر حال اتنی روایات سے تواتر حاصل ہو جاتا ہے،
اب رؤیت کے انکار کے کوئی معنی نہیں ہیں، لہذا جو رؤیت کا انکار کرے وہ مبتدع ہے، چونکہ تاویل سے انکار کرتے
ہیں اس لئے صرف ان کی تضلیل کی جاتی ہے اور تکفیر نہیں کی جائیگی۔

حقیقت یہ ہے کہ اللہ کی رؤیت سب سے بڑی نعمت ہوگی اس لئے کہ اگر کسی کو محبت سے پالا پڑا ہواور کسی سے محبت ہوگئی ہو تو اسے اندازہ ہو تاہے کہ ہر تعمت سے بڑھکر اپنے محبوب سے ملا قات اس کو دیکھنا اس سے بات چیت کرنا ہو تاہے ، آدمی کو کسی سے ذرا تعلق ہو تاہے تو اس کی آمد پر کھانا پینا بھول جا تاہے ، راحت و آرام چھوٹ جا تا چیت کرنا ہو تاہے ، آدمی کو کسی سے ذرا تعلق ہو تاہے تو اللہ تعالی جو مجمع الجمال والکمال بلکہ سارے جمال و کمال کے دینے والے بیں ان کے دیکھے بیں بندوں کو کیا چھ لذت حاصل ہوگی اس کا اندازہ نہیں ہو سکتا ہے۔

مخضر أا يک مثال سمجھو کہ اگر کوئی بہت بڑاباد شاہ ہو جس کو دنیا کی اصطلاح میں شہنشاہ کہا جاتا ہے ، جس کے ماتحت بہت ہی سلطنتیں ہوں اگر وہ کہیں آ جائے تو دلوں میں کتنے زور کا تقاضا ہوتا ہے کہ اس کو دیکھا جائے ، بیہ تقاضا محض اس کی شہنشا ہیت کی وجہ ہے ہوتا ہے اس ہے کوئی عجب نہیں ہوتی کوئی رشتہ داری نہیں ہوتی ، کوئی تعلق نہیں ہوتا ، اور اللہ ذو الجلال والا کر ام مالک الملوک ہیں، خو دہی فرمائینگے قیامت میں لمن الملک المیوم اور خو دہی جو اس کی دیں ہوتا ، اور اللہ ذو الجلال والا کر ام مالک الملوک ہیں، خو دہی فرمائینگے قیامت میں لمن الملک الملوک ہیں ہوتا ہوتا سے بڑی شان ہے ، اس کا ملک ملک حقیقی ہے اور اس کی دیں گے : الله المواحد الفقها ر ، تو اس میں تو سلطنت کی سب سے بڑی شان ہے ، اس کا ملک ملک حقیقی ہے اور اس کی مالکیت و ملکیت و کی چاہتا ہے مالکیت و ملکیت ملک ہوریکھنے کی خواہش کیوں نہ کریگا۔

اور جب کہ اس میں جمال و کمال بھی ہے ، حالانکہ دنیا کے بادشاہوں میں ظاہری شان وشوکت ہوتی ہے ورنہ بہت سے بادشاہ بدشکل اور بد صورت ہوتے ہیں ، توحق تعالی کے یہاں توجمال و کمال بھی ہے پھر بندوں سے رشتہ بھی ہے اور وہ خون کارشتہ خون کے رشتہ سے رشتہ بھی ہے اور یہ رشتہ خون کے رشتہ سے کہیں زیادہ قوی ہے ، توجب اللہ تعالی سے اسے تعلقات ہیں کہ وہ ہمارے خالق بھی ہیں ، رازق بھی ہیں ، رازق بھی ہیں ،

ہمیں راحت کے اسباب دیتے ہیں ضرورت کے موقع میں ہمارے لئے ضرورت کی تمام چیزوں کو مہیا فرمایا، ہم سے غلطی ہو جائے تو چیثم پوشی فرمائی، بند ہے نے گناہ کرنے پر معافی ما نگی تو قلم عفو پھیر دیا ، کیا ایسے مالک کو دیکھنے کا تقاف نہیں ہو گا؟ اس مالک میں شان مالکیت بھی ہے اور شان محبوبیت بھی ہے ، جیسے محبوب کو دیکھنے کا تقاضا ہو تا ہے ایسے ہی ہی ہے دیکھنے کا بھی دلول میں نقاضا ہو تا ہے ، تو تمام مسلمانوں کو جنت میں اسپنے محبوب ومالک کے دیکھنے کا تقاضا ہو گا۔

تقاضا ہو گا اور دیکھ کر لذت وراحت اور فرحت وانبساط حاصل ہو گا۔

روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ اللہ تعالیٰ کی رؤیت سے جنتیوں کے حسن و کمال میں اضافہ ہو جائیگا۔ جب وہ لوٹ کر اپنے گھر آئینے تو اہل کہیں گے کیابات ہے تم تو بہت ہی زیادہ حسین و جمیل معلوم ہوتے ہو اور ادھر ان کے گھر پر گھر والوں کے حسن و جمال میں اضافہ فرمائینے وہ اپنی بیویوں سے پوچھینے کہ کیابات ہے تمہارے اندر حسن وجمال میں اضافہ معلوم ہوتا ہے ، حقیقت ہے ہے کہ جیسے اللہ تعالیٰ کی زیارت سے قلب کو راحت و سکون لذت اور قرار حاصل ہوگا ای طرح ایک معنوی قوت وطافت پیدا ہوگی، جمال و کمال بڑھ جائیگا اور اسکا اندازہ دیکھنے کے بعد ہی ہوگا۔ اللہ تعالیٰ سکو اپنی زیارت سے مشرف فرمائیں (آمین)

عن الله عن قيس، عن جرير، قال: كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر قال: إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر، لا تضامون في رؤيته، فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس، وصلاة قبل غروب الشمس، فافعلوا.

٧٤٣٥ حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي، حدثنا أبو شهاب، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: إنكم سترون ربكم عيانا.

إنكمسترون ربكم عيانا: تم الحيار بكو آكھول ہے وكھوگ، كماترون هذا، أى البدر۔ ٧٤٣٦ حدثنا عبدة بن عبد الله، حدثنا حسين الجعفي، عن زائدة، حدثنا بيان بن بشو، عن قيس بن أبي حازم ، حدثنا جرير، قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر، فقال: إنكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا، لا تضامون في رؤيته. لاتضامون، میم کی تشدید و تخفیف دونوں جائزہے، اگر تشدیدہے توضم سے ماخوذہے اور مطلب بیہ ہے کم تم رہی کے دیسے میں از دحام نہیں کرتے ہواور اگر تخفیف ہے توضیم سے ماخوذہہ جس کے معنی ظلم کے ہیں، اور مطلب بیہ ہے کہ اس کے دیکھنے میں ایک دو مرے پر ظلم نہیں کرتے ہو۔ ظلم آدمی اس وقت کرتاہے جب کوئی مطلب بیہ ہے کہ اس کے دیکھنے میں ایک دو مرے پر ظلم نہیں کرتے ہو۔ ظلم آدمی اس وقت کرتاہے جب کوئی اسکے دیکھنے میں حاکل بن جاتاہے، اور اللہ تعالی شانہ کی رؤیت ایسے ہوگی جیسے لیلۃ البدر میں چاند نظر آتاہے، اس و دیکھنے کے لئے نہ ایک جمع ہوتے ہیں کہ جمع نہ ہوتو نظر نہ آئے بلکہ ہر شخص کو اپنی جگہ سے نظر ، وتاہے، باقی بیہ مسئلہ کہ کفار اللہ تعالی کو قیامت کے دن دیکھیں گے یا نہیں؟ انشاء اللہ اگلی روایت کے ذیل میں اس پر کلام کرونگا۔

٧٤٣٧ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي هريرة: أن الناس قالوا: يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل تضارون في القمر ليلة البدر؟، قالوا: لا يا رسول الله، قال: فهل تضارون في الشمس، ليس دوهًا سحاب؟ قالوا: لا يا رسول الله، قال: فإنكم ترونه كذلك، يجمع الله الناس يوم القيامة، فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه، فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت، وتبقى هذه الأمة فيها شافعوها أو منافقوها – شك إبراهيم -، فيأتيهم الله فيقول: أنا ربكم. فيقولون: هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا، فإذا جاءنا ربنا عرفناه، فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونه، ويضرب الصراط بين ظهري جهنم، فأكون أنا وأمتى أول من يجيزها، ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل، ودعوى الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم السعدان؟ "، قالوا: نعم يا رسول الله، قال: " فإنها مثل شوك السعدان، غير أنه لا يعلم ما قدر عظمها إلا الله. تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم الموبق بقي بعمله - أو الموثق بعمله -، ومنهم المخردل، أو المجازي، أو نحوه، ثم يتجلى، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج برحمته من أراد من أهل النار، أمر الملائكة أن يخرجوا من النار، من كان لا يشرك بالله شيئا، بمن أراد الله أن يرحمه، ممن يشهد أن لا إله إلا الله، فيعرفونهم في النار بأثر السجود، تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود، حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود، فيخرجون من النار،

قد امتحشوا، فيصب عليهم ماء الحياة، فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل، ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل منهم مقبل بوجهه على النار، هو آخر أهل النار دخولا الجنز فيقول: أي رب اصرف وجهي عن النار، فإنه قد قشبني ريحها، وأحرقني ذكاؤها، فيدعو الله ي شاء أن يدعوه، ثم يقول الله: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيره؟ فيقول: لا، وعزتك لا أسألك غيره، ويعطى ربه من عهود ومواثيق ما شاء، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل علم الجنة ورآها سكت ما شاء الله أن يسكت، ثم يقول: أي رب، قدمني إلى باب الجنة، فيقول الله له الست قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسألني غير الذي أعطيت أبدا؟ ويلك يا ابن آدم ما أغدرك، فيقول: أي رب، ويدعو الله، حتى يقول: هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك، لا أسألك غيره، ويعطى ما شاء من عهود ومواثيق. فيقدمه إلى باب الجنة، فإذا قام إلى باب الجنة، انفهقت له الجنة. فرأى ما فيها من الحبرة والسرور، فيسكت ما شاء الله أن يسكت، ثم يقول: أي رب، أدخلني الجنة، فيقول الله: ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسأل غير ما أعطيت؟ فيقول: ويلك يا ابن آدم ما أغدرك، فيقول: أي رب، لا أكونن أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه، فإذا ضحك منه، قال له: ادخل الجنة، فإذا دخلها قال الله له: تمنه، فسأل ربه وتمني، حتى إن الله ليذكره، يقول كذا وكذا، حتى انقطعت به الأماني. قال: الله ذلك لك، ومثله معه.

ویتبع من کان یعبدالطو اغیت الطو اغیت: یوں ارشاد ہو گاجو جس چیز کی پرستش کرتا ہے وہ اسکے پیچے پلی پڑیے جو جیکے پرستار ہوں گے وہ اس کے پیچے چلی پڑیے ، آفاب پرست اسکے پیچے ، ماہتاب پرست اس کے پیچے ، ماہتاب پرست اس کے پیچے ، ماہتاب پرست اس کے پیچے ، اصنام پرست ان کے پیچے ۔ یہ ان کا پیچے چلنا کسے ہو گا؟ اس میں دواختال ہیں (۱) ہو سکتا ہے جیسے اس دنیا میں ان چیز دوں کی عجبت ان کے دلوں میں قال دی جائے ، میں ان چیز دوں کی عجبت ان کے دلوں میں تھی آخرت میں بھی ان چیز دوں کی عجبت ان کے دلوں میں ڈال دی جائے ، میں اور جب ان چیز دوں کو جہنم میں جھونک دیا جائے گا تو ان کے پرستاروں کو بھی جہنم میں جھونک دیا جائے گا تو ان کے پرستاروں کو بھی جہنم میں جھونک دیا جائے گا۔ اور یہ بھی ممکن ہے کہ قسر آو چبر آ ان کو جہنم میں ڈال دیا جائے گا۔ رہی ہے بات کہ اصنام اور آ فراب وہ بات کہ ان کو جہنم میں ڈال دیا جائے گا تا کہ جہنم کی میں ڈال دیا جائے گا تا کہ جہنم کی میں ڈال دیا جائے گا تا کہ جہنم کی میں ڈال دیا جائے گا تا کہ جہنم کی میں ڈال دیا جائے گا تا کہ جہنم کی میں ڈال دیا جائے گا تا کہ جہنم کی میں ڈال دیا جائے گا تا کہ جہنم کی دیا تا کہ جہنم کی دیل دیا جائے گا تا کہ جہنم کی دیا جائے گا جائے گا بلکہ ان کو جہنم میں ڈال دیا جائے گا تا کہ جہنم کی دیا جائے گا جائے گا تا کہ جہنم کی دیا جائے گا تا کہ دیا تا کہ جائے گا تا کہ خائے گا تا کہ جائے گا تا کہ خائے گا تا کہ خائے گا تا کہ کیا تا کہ کی کر تا کہ کرنے گا تا کہ کی کرنے گا تا کہ کرنے گا تا کہ کرنے گا تا کہ کرنے گا تا کہ کرنے گ

تپٹی اور بڑھ جائے اور ان کے پرستش کرنے والوں کو حسرت وافسوس ہو کہ ہائے جن کی دنیا میں ہم پرستش کرتے تنے وہ خو د ہمارے ساتھ جہنم میں ہیں۔

و تبقی هذه الأمة فیها شافعو ها أو منافقو ها اور یه امت روجا یکی اس میں ان کے شافعین یا منافقین ہول گے ۔ یہ أو شک راوی کے لئے ہے، اسی طرح ابراہیم بن سعد کی روایت میں وارد ہوا ہے، لیکن امام بخاری نے یہ روایت بطریق معمر کتاب الرقاق میں اور بطریق شعیب بن افی عمزہ کتاب الصلاة میں روایت کی ہے، دونوں زہری نے نقل کرتے ہیں اس میں شافعو ها و منافقو ها واوے ہے۔ لہذا ان دوکی روایت ابراہیم بن سعد کی روایت پر ارج ہے، حافظ فرماتے ہیں و هو المعتمد، ہمارے حصرت گنگوہی فرماتے ہیں ہوسکتا ہے شافعون سے مراد منافقین بی ہوں، اس لئے کہ دنیا میں ظاہری طور پر منافقین مسلمانوں کے لئے شفع ہے ہوئے تھے، ان کے ساتھ منافقین ہی ہوں، اس لئے کہ دنیا میں ظاہری طور پر منافقین مسلمانوں کے لئے شفع ہے ہوئے تھے، ان کے ساتھ منافقو ها وار جڑے ہوئے رہے۔ اس معنی کے لحاظ سے ان کو شافعو ها کہد دیا گیا ہو۔ بہر حال روایت کے لحاظ سے منافقو ها کالفظ بی دائے ہے۔

فیاتیہم اللہ عزوجل فیقول آنا ربکم فیقولون اس سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ آخرت میں منافقین کو اللہ شاند کی موسین کے ساتھ اللہ تعالیٰ کی رویت حاصل ہوگی۔ اس مسئلہ میں اختلاف ہے کہ آیا کفار ومنافقین کو اللہ شاند کی رویت حاصل ہوگی؟ علامہ ابن تیمیہ نے فرمایا کہ سلف میں اس مسئلہ میں کوئی جھڑ انہیں تھا، پھر فرمات بیں ہماری معلومات میں یہ جھڑ اتنین صدی گذر جانے کے بعد ہوا ہے۔ علماء کی ایک جماعت نے تو اس مسئلہ میں کلام بی نہیں کیا ، سکوت کیا ہے، اور دوسرے حضرات نے کلام کیا پھر ان میں اختلاف ہوگیا کہ آیا آخرت میں کفار کو رویت وزیارت ہوگی یا نہیں۔

(۱) ایک جماعت سے کہتی ہے کہ اللہ تعالی شانہ کو ہر گز کوئی کا فرنہیں ویکھ سکتا ہے، نہ وہ کا فرجو کفر کا اظہار کرتا ہو، نہ وہ کا فرجو ایمان کا اظہار کرتا ہو اور کفر کا اخفاء کرتا ہو۔ علامہ ابن تیمیہ فرماتے ہیں بہی اکثر علماء متاخرین کا خیال ہے اور حتقد بین کاعام کلام اسی پر دلالت کرتا ہے، اور عام طور سے امام احمد کے اصحاب اسی کے قائل ہیں۔ خیال ہے اور متقد بین کاعام کلام اسی پر دلالت کرتا ہے، اور عام طور سے امام احمد کے اصحاب اسی کے قائل ہیں۔ (۲) امام نووی نے ایک قول نقل کیا ہے جو حقیقت بیس دو سرا قول ہے وہ بیہ کہ آخرت بیس موسمنین ومن فقین سب کو اللہ کی رؤیت حاصل ہوگی اسی طرح اہل کتاب کے بقایا بھی اللہ کو دیکھیں گے مگر یہ دیکھنا میدان

قیامت میں ہوگا، پھر حق تعالیٰ شانہ منافقین سے پر وہ فرمالینگے اور پھر انہیں زیارت نصیب نہ ہوگ۔ محدث اس خزیمہ اس بات کے قائل ہیں ، قاضی ابولیعلی صنبل نے بھی اس کے قریب قریب فریب فرمایا ہے لیکن امام نووی فرماتے ہیں صدیث باب کی شرح میں :قدیتو هم منه أن المنافقین پرون الله تعالیٰ مع المؤمنین وقد ذهب إلی هذا اطائفة حکاہ ابن فورک لقو له صلی الله علیه و سلم و تبقی هذه الأمة فیها منافقو ها فیاتیهم الله تعالیٰ۔ وهذا الذی قالوہ باطل بل لایر اہ المنافقون ہا جماع من یعتد به من علماء المسلمین ولیس فی الحدیث تصریح برؤ یتھم الله تعالیٰ وإنما فیه أن الجمع الذین فیهم المومنون و المنافقون پرون الصورة ثم بعد ذلک پرون الله تعالیٰ وهذا لا یقتضی أن پر اہ جمیعهم وقد قامت دلائل الکتاب و السنة علی أن المنافق لا پر اہ سبحانه و تعالیٰ و الله أعلم۔ (مسلم شریف: ۱/۲۰۱، معشر ح ثوری)۔

(۳) تیسرا قول اس مسئلہ میں ہیہ ہے کہ کفار کو اللہ تعالیٰ کی زیارت ہوگی لیکن ہیں رؤیت اور زیارت ایک ہوگی جیسے چور باد شاہ کو دیکھتا ہے۔ ڈاکو کلکٹر کو دیکھتا ہے ، اس دیکھنے سے دل کو کوئی فرحت وخوشی نہیں ہوتی بلکہ ایک خوف اور ہیبت طاری ہو جاتی ہے۔ دل گھٹن میں مبتلا ہو جاتا ہے تو یہ ویکھٹا شدت عذا ب کے لئے ہوگا۔ ابو الحسن ابن سالم اور ان کے اتباع اسی طرح سہل تستری اور محد ثین اور اہل تصوف کی ایک جماعت اسی بات کی قائل ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم۔

فیقول: أناربکم فیقولون: أنت رہنا، جب پہلی مرتبہ جیلی ہوگی اور ارشاد ہوگا آناربکم تو کہیں گے کہ هذا مکاننا حتی یا تیناربنا ہم تو بہیں رہیں گے جب ہمارے رب آ کینیگہ تو ہم خود ہی پہپان جا کینیگے۔ اور لیمض روایات میں وار د ہوا ہے کہ لوگ کہیں گے نعو ذہالله منک اور پھر اسکی بعضول نے توجیہ کی ، ہو سکتا ہے یہ منافقین کا قول ہو منال کا ہو ، فلال کا ہو ، مگر یہ سب ؛ قوال فلط ہیں۔ اصل میں جیلی ایسی ہوگی جسکی وجہ سے معرفت ناممکن ہوگ۔ ورسی قریبی گی ایسی ہوگی جسکی وجہ سے معرفت ناممکن ہوگ۔ ورسیتے اور کہیں گے کہ کہیں ایسانہ ہو کہ اللہ پاک نے جیل نہ فرمائی ہو اور کوئی یوں ہی آکر ہمیں دھو کہ دے رہا ہو ، اس کے بعد حق تعالی ایسی جی فرمائیں گے جس سے سب کو معرفت ہو جا نیکی اور ارشاد ہوگا آنار ہکم تو کہیں گا اس کے بعد حق تعالیٰ ایسی جی فرمائیں گے جس سے سب کو معرفت ہو جا نیکی اور ارشاد ہوگا آنار ہکم تو کہیں گا است د بعا۔

اک حدیث میں ہے: فیأتیہ ماللہ فی صورته التی یعو فون۔ اللہ اپن صورت میں آئیں گے جس ہے وہ پچپال لیگے۔ اس سے ابن قتیبہ نے فرمایا: إن الله تعالىٰ صورة لا كالصور۔ ابن قتیبہ کچھ تجسیم كى طرف مائل ہے،

یہ توجیہ جو ہم نے کی ہے حضرت اہام بیبیقی کتاب الاساء والصفات میں اس طرف ماکل ہیں اور اہام نو وی نے اس کو اختیار فرمایا ہے۔ علامہ این النتین فرماتے ہیں کہ اس سے مر او صورت اعتقاد ہے، مطلب یہ ہے کہ بندوں کو اللہ تعالیٰ کی حقانیت اور الو ہیت اور اس کی معبودیت کا اعتقاد تھاوہ اعتقاد جلوہ گر ہو گا اور وہ اپنے معبود کو پہچان لینگ۔ امام خطابی فرماتے ہیں ہوسکتا ہے یہ کلام علی وجہ المشاکلہ ہو، ما قبل میں سمس و قمر اور طواغیت کا تذکرہ آیا تھا ان کی صور تیں ہوتی ہیں تو بہاں بھی کلام علی وجہ المشاکلہ کیا ہو اور اللہ کی طرف صورت کی اضافت کی گئی ہو۔

گر میں تو قدماء محد ثین کے مسلک کو زیادہ پند کر تاہوں۔ اُمترو ھا کما جاءت و لا تقو لوا کیف و کم ، جب اللہ کی حقیقت سے واقفیت نہیں تواس کے حق میں صورت کے اطلاق سے واقفیت کیے ہوسکتی ہے، صورت بول کر وہ اپنی صورت سمجھتا ہے ان اشیاء کی صورت سمجھتا ہے جس کو وہ اپنی آئھوں سے مشاہدہ کر تاہے اور حق تعالیٰ ادراک حواس سے بالاوبر ترہے تو پھر اس کے بارہ میں اگر صورت کا اطلاق کیا ہے تواس کی حقیقت کے معنی کیسے مر او ہوسکتے ہیں اور وہاں تک عقل کی رسائی کیسے ہوسکتی ہے، بہتر یہ ہے کہ ان تمام نصوص کے بارے میں آدمی ایمان ویقین رکھے کہ جو اس کی حقیقی مر او ات ہیں وہ حق ہیں اور ان کو اسی طرح استعال کرے مگر اپنی طرف سے نہ تشبیہ اختیار کرے نہ تعطیل۔

ویضوب الصواطبین ظهری جهنم چنم پرپل صراط قائم کردیا جائیگا۔ مسلم شریف ص:۱۰۳ پر حضرت ابوسعید کا قول منقول ہے بلغنی أن الجسو أدق من الشعر و أحدَ من السیف اور کی حاشیہ پر مند ،حمد (۲ ۱۱۰) سے نقل ہوا ہے و حدیث عائشة موفوعاً و لجھنم جسو أدقَ من الشعر و فیه ابن لهیعة۔ (کچے حاشیہ سے مرادمیر احاشیہ ہے جو قلم سے لکھاہواہے پکاحاشیہ وہ جو چھپاہواہے)۔

فاکون آناو آمتی آول من یجیز پی اور میری امت ال پرسب سے پہلے پار ہو جا کینگے اس کے دو مطلب
ہیں یا تو مطلب ہے کہ نبیول میں سب سے پہلے سید الا نبیاء جا کینگے اور امتوں میں سب سے پہلے خیر الا مم جائے گ،
اور یا مطلب ہے کہ پہلے سرکار دوعالم مُنگافین آپ نے خدام اور متبعین کے ساتھ گذر جا بھی گے چھر دیگر انبیاء درجہ
بدرجہ اپنے خدام و متعلقین کے ساتھ گذر ینگے۔ اور اس سے امت محمد سے کی تفضیل دیگر انبیاء پر لازم نہیں آتی ہے،
بدرجہ اپنے خدام و متعلقین کے ساتھ گذر ینگے۔ اور اس سے امت محمد سے کی تفضیل دیگر انبیاء پر لازم نہیں آتی ہے،
جیسے بادشاہ کے ساتھ اس کے خدام چلے ہیں اس سے ان خدام کی وزیر پر فضیلت معلوم نہیں ہوتی ایسے ہی اس امت

و لا يتكلّم يو منذ إلا الرسل الرن رسل كے علاوہ كوئى كلام نہيں كريگا۔ الى پر اشكال بيہ كه تر ذى من حضرت مغيرہ بن شعبه كى روايت من وار د ہوا ہو دعوى المؤمنين يو منذ اللّهم سلّم اللّهم سلّم - يا دعاء الممؤمنين ہے معنی ایک بیل كه مسلمان الرون الملّهم سلّم كہيں گے ، اے الله سلامت ركھ اے الله سلامت ركھ المت ركھ الله مسلّم كہيں كے ، اے الله سلامت ركھ اے الله سلامت ركھ الله مسلّم كان ون الملّه مال الله مال ون زبان ہے كام كر رہے ہوں كے اور مومنين ول ول ميل اللّهم سلّم پڑھ رہے ہوں گے اور مومنين ول ول ميل اللّهم سلّم پڑھ رہے ہوں گے ، ذبان خاموش اور گنگ ہوگ ۔

وفی جھنم کلالیب جہنم میں آگڑے ہوگے۔ مثل شوک السعدان جیے سعدان کے کانٹے ہوتے ہیں، شکل میں اسکے مشابہ ٹیڑھے ٹیڑھے ہوں گے، ہاتی بڑائی کا اندازہ اللہ کے سواکوئی جانتاہی نہیں۔
تخطف الناس ہاعمالهم لوگوں کوان نے اٹمال کے اعتبارے ایجلتے ہوں گے۔
ایک میں بعض مرحمل کے انہاں کے اعتبارے ایک میں بعض مرحمل کے انہاں کے اعتبارے ایک میں بعض مرحمل کے انہاں کے اعتبارے ایک میں بعض مرحمل کے انہاں کے

8 2

فمنهم المؤمن بعض امن والا ہو گا اپنے عمل کی وجہ سے فئ جائیگا اور بعض اپنے عمل کی وجہ سے ہلاک

ومنهم المعخودل أو المجازى اور بعض اليے ہوں كے جن كوذراسى خراش آجائيكى، كہيں كث جاكيكے۔ أمر الملائكة أن يعخو جوا الله تعالى فرشتوں كو اجازت ديگے كه تكالوجو لا اله الا الله ك قائلين إيں اور علامت بيہ ہے كہ ان كے آثار سجود محفوظ ہوں گے۔ مسلم كى روايت ميں ہے يعتر قون فيها إلا دارات وجوههم سب جل جائينگے سوائے چہروں كى تدوير كے كہ وہ محفوظ ربينگے۔ ان دونوں روايتوں ميں بظاہر تعارض ہے ليكن جح كى صورت سیہ ہے کہ بیہ کہا جائے کہ وہ مخصوص نوگ ہوں گے جن کے چہروں کی بچری تدویر محفوظ رہیگی ورنہ عام طور ہے جہنم میں جانیوالوں کے مواضع سجو د تو محفوظ رمینگے ، ماتی سارا حصہ جل جائیگا اور انہی مواضع سجو د سے پہچان لئے ی سینے۔ اس پیشانی رگڑنے کی بڑی لاج رکھی جائیگی کہ اللہ تعالی ان سجدوں کی جگہوں کو محفوظ فرمادینگے، جہنم ان کو نہیں کھا لیکی۔ اور بیہ تو ظاہری سجدہ کاعالم ہے اگر اپنے ول سے اور اپنی روح سے اس مالک کے لئے سجدہ کرے تو امید ہے کہ اللہ تعالی شانہ لاج رکھیں گے اور اس روح کو عذاب نہیں دینگے۔ اور روح کاسجدہ بیہ ہے کہ اپنے معاصی کا دل ہے اعتراف کرے اور اس مولائے برحق کی بزرگی وبرتری کا اعتراف کرے ، بیرسوچ کہ ہم تواپنے اعمال کے سبب ; لیل و خاک ہیں ، جہنم کے مستحق ہیں لیکن اگر وہ کرم کر دے اور معاف کر دے تووہ اس کا مستحق ہے۔ اور جس میں جو بات ہوتی ہے اس سے اس کا ظہور ہو تاہے۔ بندہ سے خطاکا ظہور ہو تا ہے، کلکم خطاؤن و خیر الخطائين التؤابون ءاور التدتعالي غفارين وإنى لغفار لمن تاب

حافظ ابن حجر کے والد کا ایک شعر ہے جو پہلے بھی سناچکا ہوں:

يار بأعضاء السجو دعتقتها من عبدك الجاني وأنت الواقي والعتق يسرى بالغنى ياذا الغنى فامنن على الفاني بعتق الباقي

اے اللہ آپ نے محض اپنے نفغل و کرم ہے اعضاء مجود کو آزاد کر دیاہے اور عتق کا قاعدہ ہے کہ وہ سرایت كرتاب، كوئى بير كهدے كەنصف عبدى حن توحريت نصف عبدتك نہيں يہو پچتى بلكه بورے عبديس پهو پچ جاتى ہ، لہذا تو توسب سے بڑا مالک ہے اور ہم تیرے سب سے کم تر غلام ہیں ، اور جب تونے اپنے کرم سے ہمارے بعض اعضاء کو آزاد کردیا ہے توعق کا قاعدہ تو سرایت کا ہے، لہذاہ یہ قاعدہ تیرے یہاں توبدرجہ اولی استعال ہونا چاہئے

،لبذاجس نے اپنے اوپر جنایت کی ہے اس پر فضل فرماکر اس کے باقی کو بھی آزاد کر دے۔

ثم یفوغ الله من القضاء بین العباد اس فراغت سے مراد ہماری فراغت نہیں کہ ایک کام میں ہاتھ پھنسا ہوا ہے تو دوسر اکام نہیں کر سکتے بلکہ مطلب سے ہے کہ اللہ تعالی دوسری طرف التفات فرمائیں سے۔

قشبنی ریحهاو أحرقنی ذکاءها اس کی بونے مجھے تکلیف پہونچادی اور اس کی لپٹوں نے مجھے جلادیا۔ انفهقت كل كلاا مُعَلَّى ماأغدرك تونه وعده نبين كياتها، براب وقاب، برابد عهدب-فلايزال يدعو حتى يضحك الله وعاكر تاربيكاحتى كه الله بنس يريكك

حتى انقطعت به الأماني آرزوياد نهيس آئيگي، بيروايت كتاب الصلاة باب نضل السجود ميس گذر چكي

-4

٧٤٣٨ عطاء بن يزيد، وأبو سعيد الخدري، مع أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى إذا حدث أبو هريرة أن الله تبارك وتعالى قال: ذلك لك ومثله معه، قال أبو سعيد الخدري: وعشرة أمثاله معه، يا أبا هريرة، قال أبو هريرة ما حفظت إلا قوله: ذلك لك ومثله معه، قال أبو سعيد الخدري أشهد أبي حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله: ذلك لك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة فذلك: الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة.

٧٤٣٩ حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: هل تضارون في رؤية الشمس والقمر إذا كانت صحوا؟ قلنا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ، إلا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال: ينادي مناد: ليذهب كل قوم إلى ما كانوا يعبدون، فيذهب أصحاب الصليب مع صليبهم، وأصحاب الأوثان مع أوثاهم. وأصحاب كل آلهة مع آلهتهم، حتى يبقى من كان يعبد الله، من بر أو فاجر، وغبرات من أهل الكتاب، ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب، فيقال لليهود: ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزير ابن الله، فيقال: كذبتم، لم يكن لله صاحبة ولا ولد، فما تريدون؟ قالوا: نريد أن تسقينا، فيقال: اشربوا، فيتساقطون في جهنم، ثم يقال للنصارى: ما كنتم تعبدون؟ فيقولون: كنا نعبد المسيح ابن الله. فيقال: كذبتم، لم يكن لله صاحبة، ولا ولد، فما تريدون؟ فيقولون: نريد أن تسقينا، فيقال: اشربوا فيتساقطون في جهنم، حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر، فيقال لهم: ما يحبسكم وقد ذهب الناس؟ فيقولون: فارقناهم، ونحن أحوج منا إليه اليوم. وإنا سمعنا مناديا ينادي: ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون، وإنما ننتظر ربنا، قال: فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي رأوه فيها أول مرة، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا، فلا يكلمه إلا الأنبياء، فيقول: .هل بينكم وبينه آية تعرفونه؟ فيقولون: الساق، فيكشف عن ساقه، فيسجد له كل مؤمن، ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة، فيلهب كيما يسجد. فيعود ظهره طبقا واحدا، ثم يؤتي بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم، قلنا: يا رسول الله، وما الجسر؟ قال: مدحضة مزلة، عليه خطاطيف وكلاليب، وحسكة

مفلطحة لها شوكة عقيفاء، تكون بنجد، يقال لها: السعدان، المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح، وكأجاويد الخيل والركاب، فناج مسلم، وناج مخدوش، ومكدوس في نار جهنم. حتى يمر آخرهم يسحب سحبا، فما أنتم بأشد لي مناشدة في الحق، قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار، وإذا رأوا أنهم قد نجوا، في إخوانهم. يقولون: ربنا إخواننا، كانوا يصلون معنا، ويصومون معنا، ويعملون معنا، فيقول الله تعالى: اذهبوا، فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من إيمان فأخرجوه، ويحرم الله صورهم على النار، فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار إلى قدمه، وإلى أنصاف ساقيه، فيخرجون من عرفوا، ثم يعودون، فيقول: اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فأخرجوه، فيخرجون من عرفوا، ثم يعودون، فيقول: اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من إيمان فأخرجوه، فيخرجون من عرفوا " قال أبو سعيد: فإن لم تصدقوني فاقرءوا: ﴿إِنَّ اللَّهَ لاَ يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا﴾، فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون، فيفول الجبار: بقيت شفاعتي، فيقبض قبضة من النار، فيخرج أقواما قد امتحشوا، فيلقون في نحر بأفواه الجنة، يقال له: ماء الحياة، فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل، قد رأيتموها إلى جانب الصخرة، وإلى جانب الشجرة، فما كان إلى الشمس منها كان أخضر، وما كان منها إلى الظل كان أبيض، فيخرجون كأنهم اللؤلؤ، فيجعل في رقابهم الخواتيم، فيدخلون الجنة، فيقول أهل الجنة: هؤلاء عتقاء الرحمن، أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه، ولا خير قدموه، فيقال لهم: لكم ما رأيتم ومثله معه.

ضحوّا جب چاشت کے وقت ہو اور بعض الفاظ میں ہے صحوّا جب اس پربادل نہ ہو۔ غبر ات غابر کی جمع ہے۔ بقایا اہل الکتاب۔ سواب وہ ریت جو دور سے پانی نظر آئے۔

کنانعبدعزیر ابن اللہ اسپر اشکال سے کہ یہود توعزیر کی پرستش نہیں کرتے ہیں وہ توانڈ کی توحید کے قائل ہیں، اس کاجواب سے ہے کہ یہودیوں کا ایک فرقہ ہے جوعزیر کی الوہیت کا قائل ہے اور شام کے بعض اطراف میں آج بھی موجود ہیں۔

فیقولون فار قناهمونحن أحوج مناإلیه المیوم وه کمینگے کہ ہم ان سے جدار ہے اور آج کے دن ہم اس کی طرف زیادہ مختاج ہیں، مطلب سے ہے کہ ہم جب و نیا میں ان کے ساتھ نہیں رہے تو آج جب ہماری احتیاج مالک کی طرف زیادہ ہوگئے ہے تو ہم ان کی معیت وموافقت کہاں کر سکتے ہیں۔ اس حدیث کے دوسرے الفاظ میں وار دہواہے طرف زیادہ ہوگئے ہے تو ہم ان کی معیت وموافقت کہاں کر سکتے ہیں۔ اس حدیث کے دوسرے الفاظ میں وار دہواہے

فار قنا الناس فی الدنیا علی أفقر ما کنا إلیهم ولم نصاحبهم۔ یہ لفظ کتاب التفییر میں ص ۱۵۹ پر گذر چکاہے اور مسلم شریف میں بھی یہی لفظ وار د ہواہے، حافظ ابن حجر کو کتاب التفییر کا لفظ مستحضر نہیں تھا اس لئے انہوں نے صرف مسلم کاحوالہ دیاہے، اس کے معنی ظاہر ہیں کہ ہم لوگوں سے دنیا میں جدارہے جب کہ ہم ان کے بہت زیادہ مختاج شبی ان کی کوئی احتیاج نہیں ہے توہم کیوں ان کے ساتھ جائینگے۔

فیأتیهم الجبار فی صورة غیر صورته التی رأوه فیها أول مرة کیلی جج او کی تقی اس کے بعد ایک دوسری تجلی ہوگی اور طرح کی۔

فيقولون: الساق جارے اور اسكے در ميان علامت ساق ہے اس سے بيجان لينگے۔

فیکشف عن ساق اللہ تعالیٰ قرآن میں فرماتا ہے۔ یوم یکشف عن ساق ، الآیة۔ اس ساق کی تفسیر میں بڑا اختلاف ہے ، بعض کہتے ہیں کہ ایک نور عظیم ظاہر ہوگا، بعض کہتے ہیں کہ اس سے اللہ کے الطاف وانعامات مراد ہیں ، بعض کہتے ہیں ساق بعض المخلوقین مراد ہے۔ اور بعض کہتے ہیں ہیہ کنایہ ہے شدت ہے ، کہاجاتا ہے کشفت المحوب عن ساقھا۔ جب جنگ بڑی شدید ہو جائے ، لیکن میں تو ان نصوص کے بارہ میں اپنا مسلک بتا چکا ہوں کہ سلف صالح کا طرز تسلیم و تفویض جھے پند ہے ، اس لئے یکشف عن ساق کو اپنے ظاہر پر رکھاجائے اور کوئی تاویل نہ کی جائے ، حضرت اقد س تھاٹوی نے بیان القرآن میں آیت کر یمد یوم یکشف عن ساق کا ترجمہ کیا ہے جس دن بی کہا ساق فرمائی جا گیگی۔ حضرت نے بھی اس کو اپنے ظاہر پر رکھا ہے اور کوئی توجیہ و تاویل نہیں فرمائی۔

بالمجسو: جسر، پل کیا ہے؟ مدحضة پھل جانے کی جگہ، قدم کے وُگھ جانے کے جگہ۔ علیه خطاطیف۔ جح خُظاف وہ لوہ جہ کا برا ہوا ہو جس کو آکڑا کہہ دیے ہیں، کلالیب کُلُوب کی جمع یہ بھی آگڑا کہداتا ہے۔ حسکة گو کھر وہوں گے، ایک کا ٹا ہے جس کے تین طرف کا نئے نکلے ہوتے ہیں، بعض نے اس کی اور بھی تفیر کی ہے۔ مفلطحة أی و اسعة لیعنی بہت وسیع وعریض ہوں گے۔ شو کة عقیفة ٹیڑھ کا نئے ہوں گے۔ مفلطحة أی و اسعة لیعنی بہت وسیع وعریض ہوں گے۔ شو کة عقیفة ٹیڑھ کا نئے ہوں گے۔ ٹیڑھ کا نئے ہوں کے۔ شوکة عقیفة ٹیڑھ کا نئے ہوں گے۔ ٹیڑھ کا نئوں کا فاصہ بیہ ہے کہ گھنے کے بعد لکانا مشکل ہوتا ہے، سیدھاکا ٹا گھس گیا فورا کھینچ کر ٹاکالدیا۔ تکون بنجد یہ گو کھر و مجد میں ہوتا ہے۔ کالطرف مومن تو ایسے گذریکا جسے پلک جھیکنے کے برابر ہو، و کالبرق جسے بجل کوندی، و کالبرق جسے بجل کوندی، و کالبرق جسے بجل

سواریاں، فناج مسلم بعض تو نجات پا جائے گا اور بالکل سالم چلا جائے گا۔ و ناج محدوش بعض نجات پائے گا مگر پچھ خراش آجا ئیگی۔مکدوش جہنم میں گرجائے گا۔

فما أنتم بأشد لى مناشدة بالحق مطلب بيركه جيسے آدمی دنيا ميں حق كے لئے مطالبہ كرتا ہے ايے ہی جب مومنين جہنم ميں جاپڑيگے تو دوسرے مومنين كہيں گے كہ اے اللہ بيہ جارے ساتھ نماز پڑھتے تھے روزہ بھی رکھتے تھے اندال صالحہ بھی كرتے تھے تواللہ تعالی فرمائينگے اچھا جاؤجس كے دل ميں دينار برابر ايمان ہو اسكو نكال لاؤ چنانچہ نكال لائينگے۔

و یحزم الله صور هم علی الناد ان کی صور تیں نار پر حرام فرما دیتے، اس سے معلوم ہوتا ہے کہ پوری صورت محفوظ رہے گی۔ اب جو بعض احادیث میں مواضع ہجود کا ذکر ہے تواسمیں تعارض ہے۔ اسکا جو اب بیہ کہ کوئی تعارض نہیں ہے، چہرہ کی تدویر تو پوری محفوظ رکھی جائیگی کیونکہ چہرہ تو پورااللہ کے سامنے سجدہ میں پر جاتا ہے۔ پیشانی ناک رخدار ہونٹ سب ہی توسجدہ میں گرتے ہیں تو یہ محفوظ رہنے باتی جسم میں اعصاء ہجود پر تے ہیں تو وہ محفوظ رہنے یا تی جسم میں اعصاء ہجود پر تے ہیں تو وہ محفوظ رہنے یا قاضی رہنے ہیں کہ یہ کہ مسلم میں ہے کہ سب جل جا کین گیا الا دارت و جو ههم۔ صرف چہرہ کا دائرہ محفوظ رہیگا، قاضی کہتے ہیں کہ یہ کوئی دو سری قوم مخصوص کے بارے میں وار د ہوا ہے لیکن ظاہر بیہ ہے کہ روایت کو اختصار پر محمول کیا جائے اور کہا جائے کہ تدویر وجہ اور اعضاء ہجود محفوظ رہیں گے۔

• ٧٤٤- وقال حجاج بن منهال، حدثنا همام بن يحيى، حدثنا قتادة، عن أنس رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك، فيقولون: لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا، فيأتون آدم، فيقولون: أنت آدم أبو الناس، خلقك الله بيده، وأسكنك جنته، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شيء، لتشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، قال: فيقول: لست هناكم، قال: ويذكر خطيئته التي أصاب: أكله من

الشجرة، وقد نمي عنها، ولكن اثنوا نوحا أول نبي بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب: سؤاله ربه بغير علم، ولكن اتتوا إبراهيم خليل الرحمن. قال: فيأتون إبراهيم فيقول: إني لست هناكم، ويلكر ثلاث كلمات كذبهن، ولكن ائتوا موسى: عبدا آتاه الله التوراة، وكلمه، وقربه نجيا، قال: فيأتون موسى، فيقول: إني لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب قتله النفس، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته، قال: فيأتون عيسي، فيقول: لست هناكم، ولكن اثتوا محمدا صلى الله عليه وسلم، عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فيأتوني، فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه، فإذا رأيته وقعت ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، فيقول: ارفع محمد، وقل يسمع، واشفع تشفع، وسل تعط، قال: فارفع رأسي، فأثنى على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لي حدا، فأخرج فأدخلهم الجنة، - قال قتادة: وسمعته أيضا يقول: فأخرج فأخرجهم من النار، وأدخلهم الجنة - ثم أعود الثانية: فأستأذن على ربي في داره، فيؤذن لي عليه، فإذا رأيته وقعت ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، واشفع تشفع، وسل تعط، قال: فأرفع رأسي، فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه، قال: ثم أشفع فيحد لي حدا، فأخرج، فأدخلهم الجنة، - قال قتادة، وسمعته يقول: فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة – ثم أعود الثالثة: فأستأذن على ربي في داره، فيؤذن لي عليه، فإذا رأيته وقعت ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقول ارفع محمد، وقل يسمع، واشفع تشفع، وسل تعطه، قال: فأرفع رأسي، فأثنى على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه، قال: ثم أشفع فيحد لي حدا، فأخرج فأدخلهم الجنة، - قال قتادة وقد سمعته يقول: فأخرج فاخرجهم من النار، وأدخلهم الجنة – حتى ما يبقى في النار إلا من حبسه القرآن "، أي وجب عليه الخلود، قال: ثم تلا هذه الآية: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَنَكَ رَبُّكَ مَقَامًا غُمُودًا ﴾ قال: وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم.

أكله من الشجوة بير شجره كياتها؟ بعض كهتي بين المحنطة, بعض كهتي بين العنبة، بعض كهتي بين المتينه، بعض كهتي بين المتينه، بعض كهتي بين المتينه، بعض كهتي بين كدا يك در خت تهاجو اسكو كها تاحدث لاحق بوجاتا تها-

ویذ کو فلاث کذبات تین کذبات کا تذکرہ فرمائیلگے۔ ان کا ذکر ترجمہ ابر اجیم میں مع ان کی توجیہات کے

گزر چا-إنى سقيم بل فعله كبير هم هذه أختى تين كلامات بيل -

فیأتون عیسی فیقول: لست هنا کم بعض روایات میں ہے وہ کمینگے إنی اتُخِذت الْهامن دون الله مجھے امند کے سوااللہ بنالیا گیا۔ اور بعض روایات میں ہے کہ وہ کسی خطاکا تذکرہ نہیں کریگئے۔ ان دونوں میں کوئی تعارض نہیں ہے اسلئے کہ ان کو معبود واللہ بنانا ان کی خطانہیں بھی، قوم کی خطاہے مگر حضرت عینٰی کوخوف ہو گا کہ کہیں ایسا نہ ہو کہ حضرت حق پوچھ بیٹھیں کہ تم نے کیا تبلیغ کی تھی کہ تم کو قوم نے خد ابنالیا، تو میں کیا جواب دے پاؤنگا اور واقعہ یہ ہے کہ اللہ کی بڑائی کے سامنے ہر شخص لرز رہا ہو گا۔ آخر میں نمبر سید الاولین فخر الانبیاء منگا فیلم کا آئیگا۔ حضرت عيسى كمينظ ولكن اثنو امحمدًا عبدًا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ايے كے پاس جاؤ جسكے اكلے پچھلے سب گناہ معاف کر دیۓ گئے ہیں۔ اس لفظ کے متعلق کئی حَبَّہ کلام کر چکاہوں ، ایک قول بیہ ہے کہ بیہ کلام تشریف و تکریم کیلئے ہے، انبیاء کرام سب کی مغفرت ہو چکی ہے لیکن حضور منافیا کم کی مغفرت کا اعلان ہو چکا ہے، اس اعلانِ مغفرت کی وجہ سے آمخضرت مُنَالِقَيْمَ کو کوئی خوف نہیں ہوگا، حضرات انبیاء اپنے بارے میں خائف ہول گے۔ اور اس سے بیہ معلوم ہوا کہ جس سے گناہ کاصد ور نہ ہوا ہو وہ اس سے بہتر ہے جس سے گناہ کاصد ور ہوا ہو۔ آیاوہ تشخص جو گناہوں سے تائب ہو جائے کیا اس شخص کے درجہ کو پہونچ سکتا ہے جس سے گناہ کا صدور نہ ہوا ہو۔حضرت شخ الاسلام علامہ ابن تیمیہ سے اس مسئلہ کے متعلق سوال ہو اانہوں نے اسکے متعلق بیہ جواب دیا کہ بعض وقت پہونچ جاتا ہے اور بعض وقت آگے بڑھ جاتا ہے بعض وقت بیچھے رہ جاتا ہے۔ اگر آدمی کوشش کرکے مافات کا تدارک کرلے تو اس کے درجہ کو پہونچ جائیگا اگر کوشش نہ کرے تو نہیں پہونچیگا اور اگر کوشش کرکے مافات کا تدارک کرلے اور پھر مجاہدہ کرکے چھے اور حاصل کرلے تو آگے بڑھ جائیگا اور واقعہ بیہ ہے کہ اللہ کریم کے ساتھ معاملہ ہے اسلے گنبگار بھی تو تع کئے ہوئے ہیں جیسے نیک لوگ تو قع کرتے ہیں۔

فاستأذن على دبى فى داره يہال داركى اضافت الله كى طرف اضافت تشريف و تحريم ہے اور مر اد دار جنت ہے، اور اللہ كے دار جنت على حضور اكرم مَنْ اللَّهُ عَلَمُ ايك دم سجده ريز ہو جائمينگے۔ واشفع تشفع و سل تعطعہ

آبااجازت ۽ مخج زيبا شفاعت ۽ مخج

ھذاالمقام المحمود یعنی شفاعت کبری و عظمی و یہ اس حدیث پر ایک اشکال ہوتا ہے، میں وہ اشکال مسلم شریف میں کر کے جواب دے چکا ہوں اور آئندہ یہ حدیث پھر مفصلا آنے والی ہے، وہاں محشی نے داودی کے حوالہ سے اعتراض نقل کیا ہے، وہیں محشی کے اتباع میں میں اعتراض کھی نقل کرونگا اور جواب بھی دونگا۔

٧٤٤١ حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم، حدثني عمي، حدثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، قال: حدثني أنس بن مالك: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى الأنصار، فجمعهم في قبة وقال لهم: اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله، فإني على الحوض.

اللهم ربنا لك الحمد أنت قيم السموات والأرض، ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ولن اللهم ربنا لك الحمد أنت قيم السموات والأرض، ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن، أنت الحق، وقولك الحق، ووعدك الحق، ولقاؤك الحق، والحنة حق، والنار حق، والساعة حق، اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك خاصمت، وبك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت، وأسررت وأعلنت، وما أنت أعلم به مني، لا إله إلا أنت، قال أبو عبد الله: قال قيس بن سعد، وأبو الزبير، عن طاوس: قيام، وقال مجاهد: القيوم القائم على كل شيء، وقرأ عمر، القيام، وكلاهما مدح.

٧٤٤٣ - حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا أبو أسامة، حدثني الأعمش، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه، ليس بينه وبينه ترجمان، ولا حجاب يحجبه.

والاحجاب يحجبه جب كوئى حجاب نهيس بو گاتواللد تعالى كود يكهيگا، رؤيت ثابت بو گئي-

٧٤٤٤ - حدثنا على بن عبد الله، حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد، عن أبي عمران، عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: جنتان من فضة، آنيتهما وما فيهما، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربحم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن.

إلار داءالكبو بسعظمت كى رداء برى موكى اسكومثادينك اور زيارت موجا أيكى ـ

٧٤٤٥ حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا عبد الملك بن أعين، وجامع بن أبي راشد، عن أبي وائل، عن عبد الله رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة، لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله: ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم، مصداقه من كتاب الله جل ذكره: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَا نِهِمْ مُنَا وَلَيْكَ لَا خَلاَقَ فَمُمْ فِي الآخِرَةِ وَلاَ يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ الآية.

٧٤٤٦ حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن أبي صالح، عن أبي مالح عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: رجل حلف على يمين كاذبة بعد حلف على سلعة لقد أعطى بها أكثر عما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم، ورجل منع فضل ماء فيقول الله يوم القيامة: اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل ما لم تعمل يداك.

ولاينظو إليهم ظاہر ہے جب الله نظر نہيں فرمائيگا توبيالوگ بھی نہيں ديکھ پائينگے، اور جن ميں بيہ باتيں نہيں ہول گی الله تعالی ان کی طرف نظر فرمائينگے اور جب الله تعالی نظر فرمائينگے توبيہ بھی ان کی طرف نظر فرمائينگے، هذاو جدالاستدلال۔

الي بكرة، عن أبي بكرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق أبي بكرة، عن أبي بكرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض، السنة اثنا عشر شهرا: منها أربعة حرم، ثلاث متواليات، ذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم، ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان، أي شهر هذا؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه يسميه بغير اسمه، قال: أي بلد هذا؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال: أليس البلدة؟ قلنا: بلى، قال: أليس يوم فأي يوم هذا؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال: أليس يوم النحر؟ قلنا: بلى، قال: أليس يوم النحر؟ قلنا: بلى، قال: أليس يوم النحر؟ قلنا: بلى، قال: فإن دماءكم وأموالكم – قال محمد وأحسبه قال: وأعراضكم – عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا، وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم، ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا، يضرب بعضكم رقاب بعض، ألا ليبلغ الشاهد الغائب، فلعل بعض

من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه، - فكان محمد إذا ذكره قال: صدق النبي صلى الله عليه وسلم -، ثم قال: ألا هل بلغت ألا هل بلغت.

وستلقون دبکم تم اپندب سے ملاقات کروگے ، اس لفظ ملاقات سے مصنف نے رؤیت کو ثابت کیا ہے اسلئے کہ قاعدہ ہے کہ اگر ملاقی ذوالصر جو تو ملاقات کے وقت اسکا مشاہدہ کرتا ہے۔ ابو عبداللہ ابن بطہ حنبلی اصبہانی نے لقاء وارد فی کتاب اللہ کی تفییر رؤیت ہے کی ہے کمانقلہ العلامة ابن تیمیہ فی الفتاوی۔

قال: صدق النبي والمسلطة المنتي حضور مَثَالِظِيمُ نے جوبیه فرمایا فلعل بعض من یبلغه المنح سیر ی فرمایا، واقعی بعض لوگ ایسے ہوتے ہیں جن کو بلا واسطہ بات پہو پچتی ہے اور بعض ایسے ہوتے ہیں جن کو بالواسطہ پہو پچتی ہے اور وہ او کی ہوتے ہیں دوسر ول ہے۔

اب سے سمجھو کہ امام بخاری نے رؤیتِ باری کے مسئلہ میں بہت تفصیل سے کام لیاہے اور چار صفحات میں اسکی روایتیں جمع فرمائی ہیں، وجہ بیہ کہ بیہ مسئلہ مختلف فیہا تھا اسلئے مصنف نے بیہ بتاریا کہ اسمیں ایک دوروایتیں نہیں ہیں جنکو آدمی خبر واحد کہر ہاتھ حجھاڑ دے بلکہ روایات کثیرہ شہیرہ در جہ تواتر تک یہونچی ہوئی ہیں اسلئے ان کے انکار کی کوئی شخچاکش نہیں اور میں روایات کی تعداد شروع میں ذکر کر چکا ہوں، کوئی سترہ، کوئی میں سے کم، کوئی اٹھا کیس سے کم، کوئی میں ہوئی تیس سے زائد روایتیں ہو اکیس، کوئی تنیس سے زائد روایتیں ہو جائیگی۔ بھلا استے پر بھی اعتماد ویقین حاصل نہ ہوتو کتنے پر حاصل ہوگا۔

(ص١١٠٩) باب ماجاء في قول الله

﴿إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾

الله کی رحت محسنین کے قریب ہے۔ بظاہر اس باب سے الله تعالی کی صفت رحمت کو ثابت کرنا ہے گراس صفت کو مصنف ما قبل میں ثابت کر آئے ہیں، اب تکر ارکا اشکال ہو تا ہے، گر اس تکر ارکے متعلق میں ما قبل میں جو اب دے آیا ہوں کہ امام بخاری بعض وقت ایک ہی صفت عنوان کے بدل جانے کی وجہ سے مکرر ذکر کرتے ہیں تاکہ یہ معلوم ہو جائے کہ یہ صفت مختلف عنوان کیساتھ نصوص قر آن وحدیث میں وارد ہوئی ہے۔ اور ممکن ہے کہ

پر جمہ رؤیت باری تعالی کے بعد منعقد کر کے بیہ بات ثابت کی ہو کہ آخرت میں اللہ تعالی کی رؤیت محسنین کو حاصل ہوگی کیونکہ رؤیت ہونا بیہ اللہ کی خاص رحمت ہے، و إن رحمة الله قریب من المحسنین۔

عن أسامة، قال: كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي، فأرسلت إليه أن يأتيها، عن أسامة، قال: كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي، فأرسلت إليه أن يأتيها، فأرسل إن لله ما أخذ، وله ما أعطى، وكل إلى أجل مسمى، فلتصبر ولتحتسب، فأرسلت إليه فأقسمت عليه، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقمت معه، ومعاذ بن جبل، وأبي بن كعب، وعبادة بن الصامت، فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقلقل في صدره - حسبته قال: كأنها شنة - فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال سعد بن عبادة أتبكى، فقا: «إنما يرحم الله من عباده الرحماء.

تقلقل أىتضطرب

9 \$ \$ 9 - حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن صالح بن كيسان، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: اختصمت الجنة والنار إلى ربكما، فقالت الجنة: يا رب، ما لها لا يدخلها إلا ضعفاء الناس وسقطهم، وقالت النار: - يعني - أوثرت بالمتكبرين، فقال الله تعالى للجنة: أنت رحمتي، وقال للنار: أنت عذابي، أصيب بك من أشاء، ولكل واحدة منكما ملؤها، قال: فأما الجنة، فإن الله لا يظلم من خلقه أحدا، وإنه ينشئ للنار من يشاء، فيلقون فيها، فتقول: هل من مزيد، ثلاثا، حتى يضع فيها قدمه فتمتلئ، ويرد بعضها إلى بعض، وتقول: قط قط قط.

و قالت الناد نار کامقولہ یہاں حذف کر دیا گیاہے، وہ ہے انبی أو ثوت بالمت کبرین و المتجبرین، میرے اندر متکبر لوگ ڈالے گئے ہیں، میں ان کی خوب گھسائی پٹائی کر و نگی۔

و أنه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها ناركيك جس كو چائ پيدا فرماكينگ اور جبنم مين ڈالے جاكينگ، اس روايت شريف مين وارد ہے كہ ايك مخلوق كو پيدا كر كے جبنم مين ڈال دينگ بير روايت ما قبل مين گذر چكى ہے اسمين وارد ہے فأما المجنة فإن الله ينشئ خلقا۔ بير لفظ اسى طرح مسلم شريف مين بھى وارد ہے حضرت انس سے اور صحیحین میں دوسرے صحابہ کی روایت سے بھی دارد ہے سوائے اس طریق کے کسی اور طریق میں وارد نہیں _{کہ جنب}م میں ڈالنے کیلیے ایک مخلوق کو پیدافرمائینگے۔

محققین علماء کی رائے ہیہ کہ اس مقام میں راوی کو خبط واقع ہو گیا، قلب ہو گیا، اسکو و هو کالگ گیا۔ اہل جنت کے متعلق جو صفت متی وہ اہل جہنم کے متعبق کر دی۔ حافظ ابن تیمید اپنے فتاوی میں فرماتے ہیں هذا المحدیث مماوقع فیہ المغلط اور بیہ قول انہوں نے علماء سے نقل کیا ہے۔ حافظ ابن قیم زاد المعاد فی ہدی خیر العباد میں اپنے نیج ابن تیمید سے نقل کرتے ہیں کہ بیہ مقلوب ہے، اور حادی، الارواح الی بلاد الا فراح میں بذات خود بیہ نصر تے کرتے ہیں کہ اس افظ میں قلب واقع ہو گیا ہے۔ ، ہو الحسن قابی جو مشہور رواتِ بخاری میں ہیں فرماتے ہیں کہ اس جگہ مشہور یہ کہ اس افظ میں قلب واقع ہو گیا ہے۔ ، ہو الحسن قابی جو مشہور رواتِ بخاری میں ہیں فرماتے ہیں کہ کی حدیث میں بیہ وارد نہیں ہوا کہ اللہ جہنم کے لئے کوئی مخلوق بید افرما کینگے۔ بہر حل ان سب کلاموں کا خلاصہ ہے کہ بیہ روایت شاذ ہے اور مقلوب ہو گئی ہے۔

لبعض علماء فرماتے ہیں کہ اس حدیث سے تو اہل سنت کا مسلک ثابت ہو تا ہے کہ حق تعالی پر کوئی چیز واجب نہیں۔ اگر اللہ چاہے تو بہی کہ اللہ پر کوئی چیز واجب نہیں۔ اگر اللہ چاہے تو بہی کہ اللہ پر کوئی چیز واجب نہیں۔ اگر اللہ چاہے تو بہی کہ اللہ پر کوئی چیز واجب نہیں۔ اگر اللہ ساری مخلوق کو عذاب دیں تو کوئی پوچھے والا نہیں اسلئے کہ وہ مالک ہے اور مالک اپنی ملکیت میں تصرف کرے تو کسی شخص کو اعتراض کا حق حاصل نہیں، یہ اعتراض تو اس وقت ہو تا ہے جب آدمی غیر ملکیت میں تصرف کرتا ہے۔

اور بعض نے بیہ جو اب دیا کہ خلق سے مر اد کوئی جاندار مخلوق نہیں بلکہ وہ احجار اور کنگر پھر ہو گئے جو حق تعالیٰ شانہ نے جہنم کو پر کرنے کے لئے رکھ رکھے ہو نگے اور وہ جہنم میں ڈالدئے جا کینگے جس سے جہنم پر ہو جائے گ اور کنگر پھر کے جہنم میں جانے کا بیہ اثر ہو گا کہ جہنم کی گر می اور تیز ہو جائے گی اور جہنیوں کے عذاب میں خدا کی پناہ شدت ہو جائے گی۔ بیہ مختلف اقوال ہیں، مجھے ان میں رائح وہی قول معلوم ہو تا ہے جو علامہ ابن تیمیہ نے علاء سے نقل کیا اور خود اس کو اختیار کیا ہے۔

• ٧٤٥٠ حدثنا حفص بن عمر، حدثنا هشام، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ليصيبن أقواما سفع من النار، بذنوب أصابوها عقوبة، ثم يدخلهم

الله الجنة بفضل رحمته، يقال لهم الجهنميون، وقال همام، حدثنا قتادة، حدثنا أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(ص۱۱۱) باب قول الله تعالى ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولاً ﴾

عبد الله، قال: جاء حبر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا محمد، إن الله يضع السماء على إصبع، والخرض على إصبع، والجبال على إصبع، والشجر والأنفار على إصبع، وسائر الخلق على إصبع، والأرض على إصبع، والجبال على إصبع، والشجر والأنفار على إصبع، وسائر الخلق على إصبع، ثم يقول بيده: أنا الملك، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: ﴿وَمَا قَدَرُوا الله حَقَّ قَدْرُوا .

اللہ تعالی آسان و زمین کو تھاہے ہوئے ہیں کہ وہ اپنی جگہ سے ہٹ جائیں۔ حضرت شیخ دامت برکا تہم

زیاتے ہیں کہ امام بخاری کا مقصد اس سے صفت اصبح کو ثابت کرنا ہے۔ میں ما قبل میں بیان کر چکا ہوں کہ اسمیں خلاف ہے کہ اصابح سے کیا مر اد ہے۔ خطابی قاضی عیاض اور قرطبی وغیرہ فرماتے ہیں کہ بیر روات کی تخلیط اور خبط ہوں اصابح تو ہزئیت کو متلزم ہے جی تعالی کے جسم کہاں جو انگلیاں ہوں؟ خطابی کہتے ہیں کہ کسی نص مقطوع میں اصابح کا لفظ واو نہیں ہوا ہے، گربات بیہ ہے کہ یہ احادیث صححہ بخاری و مسلم میں وارد ہیں اور ایک ہی حدیث نہیں جا اسم میں دو سری حدیث میں ہوا ہے، گربات بیہ ہو کہ یہ احادیث صححہ بخاری و مسلم میں وارد ہیں اور ایک ہی حدیث نہیں بکہ مسلم شریف کی دو سری حدیث میں ہوا ہے، گربات بیہ اور نصوص صفات کے متعلق تسلیم و تفویض کا مسلک یا تاویل کا مسلک اختیار کیا جاتے تو میر ک بی اسل ح کی نصوص میں اختیار کرنا چاہئے۔ اگر تسلیم و تفویض کا مسلک اختیار کیا جاتے تو میر ک جاتا ہے ایسے ہی اسطرح کی نصوص میں اختیار کرنا چاہئے۔ اگر تسلیم و تفویض کا مسلک اختیار کیا جاتے تو میر کرنے باسلم یہی ہے، اور اگر تاویل کرنی ہو تو مطلب ہے ہے کہ انتہائی قدرت مراد ہے۔ آدمی کہتا ہے یہ تو میر ی بڑدیک اسلم یہی ہے، اور اگر تاویل کرنی ہو تو مطلب ہے ہے کہ انتہائی قدرت مراد ہے۔ آدمی کہتا ہے یہ تو میر ی بی اسلام یہ ہے کہ بیا میں ہو تا۔

(ص١١١٠) باب ماجاء في تخليق السموات

والأرض وغيرها من الخلائق

نے اس باب سے صفت تکوین کو بیان کیا ہے۔

یہ میں بتاچکا ہوں کہ حق تعالیٰ کی صفات کتنی ہیں، اب تھوڑی می مزید وضاحت اور اختصار کیا تھ بیان کر تاہوں، حق تعالیٰ کی صفات دوطرح کی ہیں (۱) صفاتِ سلبیہ جمکو صفاتِ سنزیہ اورصفاتِ جلال سے تعجیر کیاجا تاہے، لیتی وہ صفات جن ہے حق تعالیٰ شانہ منزہ ہیں، لیتی نقائص کی نفی باری تعالیٰ سے کی جاتی ہے (۲) اور دوسری صفاتِ وجو دیہ ہیں، پھر صفاتِ وجو دیہ دوقتم کی ہیں، صفاتِ ذات اور صفاتِ افعال، پھر ہر ایک ک دوقتم ہیں، میں، صفاتِ عقلیہ، صفاتِ سمعیہ مقالیہ وہ صفات ہیں جن کی عقل مقتضی ہے اور صفاتِ سمعیہ ہو سمع سعیہ ہو سمعیہ ہو سمعیہ عقلیہ ہی سمعیہ ہو سمعیہ عقلیہ ہی سمعیہ ہو سمعیہ وابی ہو گاہے (حیاۃ ، ادادہ، علم ، قدرۃ ، سمع ، بھر ، کلام)، اور صفات معیہ وہ صفاتِ بیل ہو چکا ہے (حیاۃ ، ادادہ، علم ، قدرۃ ، سمع ، بھر ، کلام)، اور صفاتِ سمعیہ وہ صفاتِ بیل ہو چکا ہے (حیاۃ ، ادادہ، علم ، قدرۃ ، سمع ، بھر ، کلام)، اور صفاتِ ادادہ ہوں ہو تا ہے وہ اللہ تعالیٰ کی صفات تو ہیں لیکن ان میں اختلاف ہورہا ہے کہ آیادہ قدیم ہیں یاحادث ہیں ؟ ادادہ ہو تا ہے افعال اللہ تعالیٰ کی صفات تو ہیں لیکن ان میں اختلاف ہورہا ہے کہ آیادہ قدیم ہیں یاحادث ہیں اصل میں وہ قدرت اور ادادہ ہے جبکا کی ادادہ ہے جو اللہ یہ بود ہائے گا ہو تا ہے دواس فعل ہو اللہ خود صفات نہیں ہیں وہ حادث ہیں اصل میں وہ قدرت اور ادادہ ہے جبکا کی قدرت اور ادادہ ہے ۔ مثلاً اللہ کی قدرت اور ادادہ ہوں ہائے کہ اس مشتق نکل آتا ہے جو اللہ یہ بولا جائے لگتا ہے۔ مثلاً اللہ کی قدرت اور ادادہ ہے۔ مثلاً اللہ کی قدرت ادادہ ہے۔

ورادہ کا تعلق اگر ترزیق سے ہو تواللہ کیلئے رازق اور رزاق کی صفت نکل آتی ہے، خلق سے تعلق ہو تواس پر خالق کا اطلاق ہونے لگتا ہے، وھکذا، لیکن امام ابو حنیفہ اور ان کے تنبعین میں ابو منصور ماترید کی اور سارے ماترید بیہ اور حنابلہ میں قاضی ابو یعلی صغیر فرماتے ہیں کہ تکوین اللہ کی صفت ِقدیمہ ہے جیسے صفاتِ سبعہ اسکی صفاتِ قدیمہ ہیں۔

امام بخاری نے یہاں پراس باب میں ای کواختیار کیاہے، حضرات ماتر بدیہ فرماتے ہیں کہ صفت تکوین سنفل صفت ہے اور اسکے مختلف شئونات ہیں، کبھی خلق کی صورت میں اسکا ظہور ہو تاہے کبھی ترزیق کی شکل میں ایر ظہور ہو تاہے کبھی احیاء کی شکل میں اور شکل میں ، اور اسکی سب سے واضح دلیل ہے ہے کہ قرآن کر میں اللہ تعالیٰ نے اپنے لئے خالق ورازق وغیرہ صفات ذکر فرمائے ہیں اور اللہ کا کلام قدیم ہے تواللہ کی ہے صفات مجمی اللہ تعالیٰ شانہ کیلئے قدیم ہی سے ثابت ہو گئی اور حق تعالیٰ ان صفات سے ازل سے متصف ہیں، مگر اتصاف فی اور حق تعالیٰ طاہر بھی ازل سے فرمائیں، لہذا مسلہ حوادث لا اول لہا پر اللہ کا کار نہیں کیاجا سکتہ ہو کہ ان صفات کو اللہ تعالیٰ ظاہر بھی ازل سے فرمائیں، لہذا مسلہ حوادث لا اول لہا پر سندلال نہیں کیاجا سکتہ اور مسلہ اور اللہ کویں ما قبل میں بدءا نخلق میں اور جب کتاب الروعلی الحبہ ہم کا افتاح ہواوہاں پر بھی اسپررو شفی ڈائی ہے۔

امام بخاری فرماتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ کی صفت خلق اسکا فعل ہے اور اسکاامر ہے یعنی اسکے امر ہے مخلو قات، کا وجود اور ظہور ہو تاہے، تواللہ تعالیٰ اپنی صفات فعل وامر وکلام سے خالق اور مکوّن غیر مخلوق ہے اور باتی جو کچھ اسکے فعل ہے خلا ہے ظاہر ہوتی ہے جو امر سے رونما ہوتی ہے جو اسکی شخلیق کا اثر ہے شکوین کا شمرہ ہے وہ سب مفعول ومخلوق اور مکوّن ہے، معلوم ہوا کہ جہمیہ کابی قول کہ فعل ومفعول ایک ہے جیسے مفعول مخلوق ہوا کہ جہمیہ کابی قول کہ فعل ومفعول ایک ہے جیسے مفعول مخلوق ہوا کہ جہمیہ کا اور مخلوق ومفعول الگ الگ حقائق ہیں، فعل اللہ تعالیٰ کی صفت ہے جو اللہ کی طرح کھوق ہے اور مخلوق مفعول و مکون حادث ہے۔

٧٤٥٢ حدثنا سعيد بن أبي مريم، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرني شريك بن عبد الله بن ابي غر، عن كريب، عن ابن عباس، قال: بت في بيت ميمونة ليلة، والنبي صلى الله عليه وسلم عندها، لأنظر كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل، فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل، فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد، فلما كان ثلث الليل الآخر، أو بعضه، قعد فنظر إلى السماء

فقراً: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ إلى قوله ﴿لِأُولِي الأَلْبَابِ﴾، ثم قام فتوضاً واستن، ثم صلى إحدى عشرة ركعة، ثم أذن بلال بالصلاة، فصلى ركعتين، ثم خرج فصلى للناس الصبح.

(ص١١١) باب قوله ﴿ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴾

اس ترجمۃ الباب کی غرض کیاہے؟ ہمارے حضرت اقد س گنگوہی کی رائے ہے کہ امام بخاری اس سے صفت کلام کو ثابت فرمارہے ہیں، صفت کلام کابالیقین امام بخاری نے ذکر کیاہے لیکن کہاں سے ابتداء کی ہے؟ ہمارے حضرت شخ دامت برکا تہم نے اسمیں تین قول ذکر کئے ہیں، حضرت فرماتے ہیں کہ حضرت گنگوہی کی رائے ہے کہ بہاں سے ابتداء کی ہے، اور علامہ کرمانی اور علامہ عینی کی رائے ہے کہ اس کے بعد ص اااا پر جوباب آرہا ہے لین بباب قول الله تعالیٰ إنسا أهر فالشیء وہاں سے صفت کلام کو شروع فرمایاہے، اور حافظ ابن حجرکی رائے ہے کہ باب بباب قول الله تعالیٰ إنسا أهر فالشیء وہاں سے صفت کلام کو شروع فرمایاہے، اور حافظ ابن حجرکی رائے ہے کہ باب قول له و لا تنفع الشفاعة عندہ إلا لمن اذن له سے ابتداء ہور ہی ہے جو ص ۱۱۱۳ پر آرہا ہے۔ حضرت دامت برکا تم کے حافظ سے جو نقل کیا ہے وہ توبالکل کھلاہو اہے حافظ کے کلام میں اسکی تصریح داقع ہوئی ہے لیکن علامہ عینی کی طرف جو نسبت فرمائی ہے اسمیں تاہل ہے، علامہ عینی نے خوداس باب کے اندر تصریح فرمائی ہے کہ اسکی غرض اللہ کی صفت کلام کو ثابت کرنا ہے للبذارائ میں ہے کہ اگر شراح کرام نے پہیں سے صفت کلام کی ابتداء مان لی ہے۔ لیکن حافظ ابن کی ہے۔ لیکن حافظ ابن کی جرکے نزدیک وہی ص۱۱۱ پر باب قولہ و لا تیفع الشفاعة سے ابتداء ہور ہی ہے۔

اب سوال یہ ہے کہ حافظ کے اعتبارے یہ ترجمۃ الباب یہاں کیوں ذکر کیا ہے جبکہ اس میں کلمہ رب کا ذکر ہے، حافظ کے کلام سے اسکا جواب لکتا ہے وہ یہ کہ امام بخاری نے ولقد سبقت کلمتنا لعباد ناالموسلین ذکر فرمایا ہے اورر وایت ذکر کی ہے! ن رحمتی سبقت غضبی۔ اس سے اس طرف اشارہ کیا ہے کہ رحمت اللہ تعالی کی صفاتِ ذات میں سے ہے، اور جو اشکال سبقتِ رحمت پر ہوسکتا ہے وہی اشکال سبق کلمہ پر بھی ہوگا اور جو جو اب سبق کلمہ کی طرف سے دیا جاسکتا ہے وہی سبق رحمت کیطرف سے دیا جاسکتا ہے وہی سبق رحمت کیطرف سے دیا جاسکتا ہے۔ گویا حافظ کے نزدیک یہ ترجمہ ایک ضمنی ترجمہ ہے اور صرف یہ بتلانے کیلئے کہ رحمت اللہ تعالی کی صفاتِ ذات میں سے ہے یہ ترجمہ منعقد فرمایا ہے۔ اسپر اشکال یہ ہے کہ صفاتِ ذات تواللہ کی ذات کیا تھے قائم ہیں

پھر سکی سبقت کے کیا معنی ہیں؟ حافظ فرماتے ہیں کہ اہام بخاری نے اسکے جواب کی طرف اشارہ فرمایا ہے کہ جیسے کلام ابتدکی صفت ذات ہے اور وہ اسکے ساتھ قائم ہے اور اللہ محود فرماتے ہیں و لقد سبقت کلمتنا لعباد نا المرسلین توجو سبقت کلمہ کے معنی وہال مر او ہیں وہی سبقت رحمت کے مر او ہیں، اور مطلب یہ کہ تعلق رحمت کا بعض چیزول ہے سابق ہے اسبطرح تعلق کلام کا بعض چیزول سے سابق ہے۔ یا مطلب یہ کہ اللہ نے مقدر فرماویا کہ فلال کے اوپر رحمت کی جائیگی، فلال سے فلال وقت کلام کیا جائے گا توسیقت سے مر او ازل کا فیصلہ ہے واللہ تعالی اعلم۔ کے اوپر رحمت کی جائیگ، فلال سے فلال وقت کلام کیا جائے گا توسیقت سے مر او ازل کا فیصلہ ہے واللہ تعالی اعلم۔ کا میں مدانی مالک، عن آبی الزناد، عن الأعرج، عن آبی ہو یوۃ وضبی الله علیه وسلم، قال: کما قضی الله الحلق، کتب عندہ فوق عوشه: إن رسول الله صلی الله علیه وسلم، قال: کما قضی الله الحلق، کتب عندہ فوق عوشه: إن

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق: أن حلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما أو أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثله، ثم يكون مضغة مثله، ثم يبعث إليه الملك فيؤذن بأربع كلمات، فيكتب: رزقه، وأجله، وعمله، وشقي أم سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى لا يكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل عمّل أهل الجنة فيدخلها.

٧٤٥٥ حدثنا خلاد بن يجيى، حدثنا عمر بن ذر، سمعت أبي يحدث، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: يا جبريل، ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا، فنزلت: ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا﴾ إلى آخر الآية، قال: كان هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم.

قال: هذا كان البحو اب لمحمد وَاللَّهُ اللَّهِ عَلَى مِي مِي اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّ

٧٤٥٦ حدثنا يجيى، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متكئ على عسيب،

فمر بقوم من اليهود، فقال بعضهم لبعض: سلوه عن الروح، وقال بعضهم: لا تسالوه عن الروح، فسألوه، فقام متوكنا على العسيب وأنا خلفه فظننت أنه يوحى إليه، فقال: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ فَلَا الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ العِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ فقال بعضهم لبعض: قد قلنا لكم لا تسالوه، قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ العِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ فقال بعضهم لبعض: قد قلنا لكم لا تسالوه، على الرقوم عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: تكفل الله لمن جاهد في سبيله، لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته، بأن يدخله الجنة، أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج هنه، مع ما نال من أجر أو غنيمة.

٧٤٥٨ حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي موسى، قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل: يقاتل حمية، ويقاتل شجاعة. ويقاتل رياء، فأي ذلك في سبيل الله؟ قال: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، فهو في سبيل الله. من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، فهو في سبيل الله. من قاتل لتكون كلمة الله هي العلياء فهو في سبيل الله الهدائي الرياد قاضي ابن الشحد كا واقعه بيان من قاتل لتكون كلمة الله هي العلياء فهو في سبيل الله الهدائي اور قاضي ابن الشحد كا واقعه بيان

(ص١١١١) باب قول الله تعالىٰ

﴿إِنَّمَا أَمْرُنا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾

مصنف کے اس ترجمہ قائم کرنے پراشکال ہے ہے کہ آیت شریفہ توإنماقولنالشی ہے، إنما أمرنا لشی ہ کیوں ترجمہ قائم کیا؟ قاضی عیاض فرماتے ہیں کہ ایسامعلوم ہو تاہے کہ امام بخاری دوسری آیت و ما أمرنا الشی ہ کیوں ترجمہ قائم کیا؟ قاضی عیاض فرماتے ہیں کہ ایسامعلوم ہو تاہے کہ امام بخاری دوسری آیت تکھدی۔ اور ابوذرکے الا واحدة کلمح بالبصر لکھنا چاہتے تھے لیکن سبق القلم ہوگیا، بجائے اسکے دوسری آیت تکھدی۔ اور ابوذرکے نخہ بیس إنما أمرنا کے بجائے انما قولنا وار وہواہے اس صورت بیس کوئی اشکال ہی نہیں۔

اس ترجمة الباب كى غرض علامد ابن بطال كے نزديك معتزله پرردكرنام جويد دعوىٰ كرتے ہيں كه الله كامر مخلوق م، مصنف يه بتلاناچاہتے ہيں كه امر الله توالله كا قول كن م اور خلق امر الله پر عطف م، چنانچه الله كامر مخلوف عليد ميں مغايرت ايك مسلم حقيقت م ـ توجو خلق م تعالى فرماتے ہيں ألا له المخلق و الأمو اور معطوف ومعطوف عليد ميں مغايرت ايك مسلم حقيقت م ـ توجو خلق م

جے ظہور قول کن سے ہو تاہے وہ اور ہو گا اور جو امر ہے جسکی وجہ سے خلق کا ظہور ہو تاہے وہ اور ہو گا۔ توجب خلق مخلوق ہے تو لامحالہ جسکی وجہ سے مخلوق کا ظہور ہو تاہے وہ مخلوق نہیں ہو گا یعنی اللّٰہ کا اللہ کا کلمہ کن۔

علامہ کرمانی فرماتے ہیں کہ امام بخاری نے اس باب میں جوحدیثیں ذکر فرمائی ہیں اکثر احادیث امام کے ترجمہ پر ولالت و نہیں کر تیں لینی احادیث میں امرے مرادوہ معنی نہیں ہیں جو آیت مترجم بہا میں ند کورے۔ انشاء اللہ میں روایات کے ذیل میں ایک تقریر کرونگا جسکے ذریعہ روایات میں امر وارد ترجمہ کے بالکل مطابق ہوجائےگا۔ یہاں البتہ ایک طفی بات بیان کر تاہوں کہ امام بیبقی نے کتاب الاساء والصفات میں لکھاہے کہ قرآن یاک میں لفظ امر تیرہ معانی کیلئے استعال کیا گیا ہے۔فلتکونواعلی ذکر مند دوسری بات سے مجھو کہ امر خداوندی کی دوقتمیں ہیں، امر تکوین، امر تشریعی۔ امر تکوینی کا مطلب سے بے کہ حق تعالی شانہ مامور کے وجود کامطالبہ کرتے ہیں اورامر تشریعی کا مطلب سے ہے کہ حق تعالی مامورے کسی فعل کامطالبہ کرتے ہیں یاتواس فعل کے اصدار کا یااس قعل ہے اعراض اور اجتناب کا۔ تواللہ تعالیٰ کے ارشاد گرامی إنماقو لنالشبیء إذاأر دناہ أن نقول له کن فیکون میں جوامر ہے وہ امر تکوین ہے ۔ حق تعالی شانہ جب کی چیز کا وجود چاہتے ہیں تواللہ تعالی ذوالحلال والاكرام بس كن فرمادية بين اسكى وجدسے وہ شئ كون اور موجود موجاتى ہے۔ اور حق تعالى نے قرآن كريم مين جواحكام ويح يي مثلاً أقع الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ياأيها الذين أمنو اإذا قمتم إلى الصلؤة فاغسلوا وجوهكم الآية كتبعليكم الصيام كماكتب على اللذين من قبلكم والدعلى الناس حج البيت فإذاقر أت القرآن فاستعذ بالله وغيره وغيره بيسب اوامر تشريعيه بين ،ان اوامر سے مقصود مخاطبين سے اسكے مطابق عمل كراناہے_

٧٤٥٩ حدثنا شهاب بن عباد، حدثنا إبراهيم بن حميد، عن إسماعيل، عن قيس، عن المغيرة بن شعبة، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم، يقول: لا يزال من أمتي قوم ظاهرين على الناس، حتى يأتيهم أمر الله.

حتی یا آئی اُموالللہ امر اللہ ہم ادیوم قیامت ہے۔ اب ظاہر ہے کہ لفظ امر اس معنی کو ادائمیں کر رہاہے جسکو مصنف نے ترجمہ میں مر ادلیاہے ، لیکن ترجمہ کیساتھ مطابقت کی تقریر سے کہ امر اللہ ہے مر ادھکم اللہ ہے یعنی جب قیامت میں اللہ کا تھم آج رکا۔ اب روایت ترجمہ کے باکل مطابق ہوگئ۔

• ٧٤٦٠ حدثنا الحميدي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ابن جابر، حدثني عمير بن هانئ، أنه سمع معاوية، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم، يقول: لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله، ما يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم. حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك، فقال مالك بن يخامر، سمعت معاذا، يقول: وهم بالشأم، فقال معاوية: هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول: وهم بالشأم.

قائمة بأموالله ميرى امت ميس سے ايك جماعت الله كے تھم سے قائم رہے گى _ بعض شراح كہتے ہيں امر اللہ سے مر ادعلم اللہ ہے یعنی حق تعالیٰ نے ان کو جو علم عطافر مایا ہے وہ اسکے مطابق زندگی گذاریکے، کیکن امام بخاری کی رائے ہے کہ امر سے مر او تھم ہے یعنی اللہ تعالی نے جو احکام عطافر مائے ہیں ان احکام کے مطابق وہ قائم رمینگے ان کی متابعت کرینگے۔ حتی یأتی أمر الله أی أمر الله بقیام المساعة۔ دونوں لفظوں سے ترجمہ ثابت ہو تاہے۔ فقال معاویة ، یول کہتے ہیں امیر معاویہ نے کہا کہ مالک بن یخامر فرمائے ہتے کہ حضرت معاذ فرمائے تھے کہ وہ شام میں ہوں گے ، حضرت معاویہ نے اس سے اپنے حق ہونے پر استدلال کیاہے ، لیکن حضرت علی کے امیر حق ہونے کی دلیلیں بہت ہیں ،سب سے کھلی ہوئی دلیل تو حضرت عمار کے بارہ میں حضور مَثَاثِیْنِ کا ارشاد ہے ویع ابن سمية تقتله الفئة الباغية ، ويحك تقتلك الفئة الباغية بيروايت بهت سے صحابة كرام سے تقل كي جاتى ہے، علامہ ابن عبدالبر نے مستقل کتاب لکھی ہے الاستظهار فی حدیث عمار اوراسمیں اس روایت کے طرق کو ذ کر فرمایا ہے۔ ابتداء امام احمد کو اسکی صحت میں کلام تھا لیکن بعد میں انہوں نے رجوع کیا اوراسکی صحت کے قائل ہو گئے جبیا کہ علامہ ابن تیمیہ نے تصریح فرمائی ہے، حضور منا الیکم نے زبیر سے یوں فرمایا تھا کہ زبیر تمہارا کیا حال ہو گا جب تم علی سے نال کروگے اور تم ظالم ہو گے اور زبیر کس طرف تھے؟ جنگ جمل والوں کی طرف تھے _معلوم ہوا کہ حضرت علی امام برحق تھے، حضور مُناکھی کے حضرت عمارے متعلق فرمایا أجارہ الله من الشيطان ، ظاہر ہے جو شیطان سے محفوظ ہے توجد ہر وہ رہے گا ادھر والے حق پر رہینگے اور بھی اسطرح کی روایات ہیں۔رہااس روایت مذکورہ سے امیر معاویہ کاحن پر ہونے کا الله لال کرنا، اول توعلی الاطلاق خابت نہیں ہوتا، اورا گر خابت ہو جائے توبیہ اس وقت کی بات ہے جب حضرت علی کے بعد امام حسن خلیفہ ہوئے اور امام حسن نے صلح کی اور خلافت ے دستبر دار ہو گئے اور پھر سارے لوگ حضرت معاویہ پر جمع ہو گئے، تو بقین بات ہیکہ اس وقت امیر معاویہ

امیر برحق ہوئے لیکن اس سے پہلے امیر معاویہ باغی تنے اوراس بغاوت میں ان کو غلطی واقع ہوئی تھی ، مگرچونکہ غلطی کا منتایہ تھا کہ وہ یہ سمجھتے تنے کہ وہ حضرت عثمان کے عزیز ہیں اور حضرت عثمان کاخون ناحق ہوا ہے اور قاتلین عثمان حضرت عثمان کا منتایہ ہوا ہے اور قاتلین عثمان حضرت علی کی جماعت میں شامل ہو گئے ہیں اس واسطے وہ وم عثمان کا انتقام لیمنا چاہتے تھے۔ یہ تھا انکا شبہ ۔اس شبہ کی وجہ سے وہ معذور سمجھے جاتے ہیں۔ورنہ تنھے ناحق پر اور باغی تنھے۔

بعض علماء یہ فرمائے ہیں کہ یہاں جماعہ ہے مر ادابدال ہیں۔ مولاناانور شاہ تشمیری نے بھی یہاں پر یہی فتار کیاہے۔ فتار کیاہے، اور علامات نبوت میں جہاں یہ حدیث اس سند کیساتھ گذری ہے۔ وہاں بھی یہی اختیار کیاہے۔

٧٤٦١ حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن عبد الله بن أبي حسين، حدثنا نافع بن جبير، عن ابن عباس، قال: وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في أصحابه فقال: لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها، ولن تعدو أمر الله فيك، ولئن أدبرت ليعقرنك الله.

حتی تعدو اُموالله علم خداوندی ہے توہٹ نہیں سکتاہ ۔اللہ کا علم کیاہے؟ تیرے اہلاک کا علم ۔ بیا لفظ ذراموجب اشکال ہو سکتا ہے اسلئے کہ امر اللہ ہے مرادیہاں قضاءاللہ ہے ۔ یعنی اللہ نے تیرے بارہ میں جواز لی فیصلہ کردیاہے اس از لی فیصلہ ہے توہٹ نہیں سکتا،اس صورت میں بیروایت ترجمہ کے مطابق نہیں ہوتی لیکن اسکی قیصلہ کردیا ہو سکتی ہے کہ حق تعالی کا جواز لی فیصلہ ہے وہ اسکے کلام کی شکل میں رونما ہواہے اور لکھا ہواہے اوراللہ نے فرمادیا فرشتوں کو کہ فلال وقت اس مر دود کو قتل کیا جائے گا اور فلال شخص قتل کرے گا اور اس مر دود کو تقل کیا جائے گا اور فلال شخص قتل کرے گا اور اس مر دود کا ب ایمانی پر خاتمہ ہوگا لہذ اسکے ساتھ یہ کرنا، اسکی تعذیب کے احکام صادر ہو چکے ہیں۔

٧٤٦٧ حدثنا موسى بن إسماعيل، عن عبد الواحد، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود، قال: بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرث المدينة وهو يتوكا على عسيب معه، فمررنا على نفر من اليهود، فقال بعضهم لبعض: سلوه عن الروح، فقال بعضهم: لا تسألوه أن يجيء فيه بشيء تكرهونه، فقال بعضهم: لنسألنه، فقام إليه رجل منهم فقال: يا أبا القاسم ما الروح؟ فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت أنه يوحى إليه، فقال: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِي وَمَا أُوتُوا مِنَ العِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ قال الأعمش هكذا في قراءتنا.

قل الروح من أمر رہی ۔ کہوروح میرے رب کے تھم سے ہے۔ یعنی اسکا وجودرب کے تھم سے ہوتاہے، اللہ نے تھم سے ہوتاہے کن فرمانے کی وجہ ہوتاہے، اللہ نے تھم دیاتو موجد دہوگئ ، اگر تھم نہ دیتاتو معدوم رہتی، اللہ کے تھم ہی سے اوراسکے کن فرمانے کی وجہ سے ہی موجو دہوئی ہے، اب تک احادیث کے باب میں میں نے جو تقریر کی ہے اس سے بالکل سے بات صاف ہوگئ کہ روایات باب سب اس امر کے مطابق ہیں جو مصنف نے ذکر کیا ہے۔

وما أوتوا من العلم، قال الأعمش - ليني اعمش كمت بين كه ماري قر أت بين وما أوتوا ب اگرچ مشهور قر أت وما أوتيتم ب

(١١١٢) باب قول الله ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي ﴾

﴿ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلاَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَيْخُو مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ ﴾، ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمُّ اسْتَوَى عَلَى العَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ وَالنَّجُومَ مُسَحَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلاَ لَهُ الخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ النَّهُ اللَّهُ الْمَالُهُ وَلِيَّامُ وَالنَّمُومَ وَالنَّجُومَ مُسَحَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلاَ لَهُ الخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ وَلَا لَهُ الْعَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ وَلِهُ الْمَالَ اللَّهُ الْعَلْمِينَ ﴾ ﴿ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الله

القد تعالی فرماتے ہیں کہ اگر سمندر ساراکا ساراروشائی بن جائے اللہ کے کلام کو ککھنے کیلئے تو سمندر ختم ہو جائےگا اگر چہ سمندر کے ساتھ اور سمندر ملالیا جائے۔معلوم ہوا کہ کلمات خدا کی کوئی انتہا نہیں۔

وقوله ولوأن مافی الأرض اگرزمین کے سارے اشجاراقلام بن جیس اوران سمندر کیاتھ سات سمندر اور سات سمندر کیا تھ سات سمندر کا اختام نہ ہو گااور وجہ یہ ہے کہ کلام خداخداکی اور سالیاجائے اوران کی روشائی بن جائے تب بھی کلمات خداوندی کا اختام نہ ہو گااور وجہ یہ ہے کہ کلام خداخداکی صفت ہے اور خداکی ذات لا متناہی ہے تو بھر سات سمندر کیا دوسر اسمندر بھی ملا ایراجائے تب بھی کلماتِ خدااور اسکی صفت کے اختام کا سوال نہیں ہو تا ہے، ارشادہ اوراسکی صفت کے اختام کا سوال نہیں ہو تا ہے، ارشادہ اوراسکی صفت کے اختام کا سوال نہیں ہو تا ہے، ارشادہ اوراسکی صفت کے اختام کا سوال نہیں ہو تا ہے، ارشادہ اوراسکی صفت کے اختام کا سوال نہیں ہو تا ہے، ارشادہ اوراسکی صفت کے اختام کا سوال نہیں ہو تا ہے، ارشادہ اوراسکی صفت کے اختام کا سوال نہیں ہو تا ہے، ارشادہ اوراسکی صفت کے اختام کا سوال نہیں ہو تا ہے، ارشاد ہے اور انسان کی سے سوال نہیں ہو تا ہے، ارشاد ہو اور انسان کی سوال نہیں ہو تا ہے، ارشاد ہو اور انسان کی سوال نہیں ہو تا ہے، ارشاد ہو اور انسان کی سوال نہیں ہو تا ہے، ارشاد ہو اور انسان کی سوال نہیں ہو تا ہے ، ارشان کی سوال نہیں ہو تا ہو ، ارشان کی سوال نہیں ہو تا ہے ، ارشان کی سوال نہیں ہو تا ہے ، ارشان کی سوال نہیں ہو تا ہے ، ارشان کی سوال کی سوال نہیں ہو تا ہے ، ارشان کی سوال نہیں ہو تا ہے ، ارشان کی سوال نہیں ہو تا ہو ، ارشان کی سوال نہیں ہو تا ہو ، ارشان کی سوال کی سوال نہیں ہو تا ہو ، ارشان کی سوال کی سوال نہیں ہو تا ہو ، اوران کی سوال کی سو

قوله ثم استوی علی العرش الی قوله تبارک الله رب العالمین اس کے بی این جو حصد محذوف ہے وہ ہو النجوم مسخو ہیں، اللہ نے انہیں ہو والنہ نے انہیں مقصور ترجمہ ہے۔ شمس وقمراور نجوم اللہ کے امرے مسخر ہیں، اللہ نے انہیں کہدر کھا ہے کہ چل تو چل رہے ہیں، ایک خاص محور پر گھوم رہے ہیں۔ اوراگلاکلام ہے آلالمه المخلق و الأمو ۔ اللہ بی

کیئے خلق وامر ہے، اللہ ہی مخلو قات کا خالق ہے، اور اللہ ہی امر والا ہے، تھم صادر فرمانے والا ہے، کن فرمانے والا ہے اور اس امر میں امر تشریعی بھی داخل ہے اور امر تکوینی بھی داخل ہے۔ کن کے ذریعہ مخلو قات کو وجو د بخشا ہے یہ تکوین ہے۔اور امور تشریعیہ کے ذریعہ بندول کومکلف فرما تاہے کہ یہ کرویہ نہ کرویہ سب اللہ کا کلام ہے۔

بہر حال اس ترجمۃ الباب سے خدائے پاک کے کلام کا ثبوت ہو تاہے اور بیر کہ اللہ کا کلام لامتناہی ہے کسی کے حدّ وعد ّ اور کسی کے بس میں نہیں ہے کہ وہ احصاء کر سکے۔

٧٤٦٣ حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: تكفل الله لمن جاهد في سبيله، لا يخرجه من بيته إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته، أن يدخله الجنة، أو يرده إلى مسكنه بما نال من أجر أو غنيمة

(ص١١١٢) باب في المشيّة والإرادة

وقول الله تعالى: ﴿ تُوْقِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ ﴾، ﴿ وَمَا تَشَاءُ وَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ﴾، ﴿ وَلاَ تَقُولَنَّ لِشَيْءِ إِنِي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ﴾، ﴿ إِنَّكَ لاَ تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ﴾ وَاللَّهُ عَدُا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ﴾، ﴿ إِنَّكَ لاَ تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ﴾ قال سعيد بن المسيب، عن أبيه: نزلت في أبي طالب ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ النِّسْرَ وَلاَ يُرِيدُ بِكُمُ العُسْرَ ﴾. العُسْرَ ﴾.

حضرت امام بخاری نے اس ترجمۃ الباب سے اللہ کی صفت مشیت وارادہ کو بیان کیا ہے۔ بیس نے یہ بتلایا تھا کہ اللہ تعالیٰ شانہ کی صفاتِ ذاتیہ عقلیہ سات ہیں، حیات، قدرت، ارادہ، سمع، بھر، کلام، علم۔ ان بیس متعد دصفات کا ماقبل میں تذکرہ آچکا ہے۔ سمع، بھر، کلام، علم کا ذکر آچکاہے اور علم کے ضمن میں حیات کا ثبوت ہوچکاہے۔ اب یہاں مشیت وارادہ کو بیان کر رہے ہیں۔

ارادہ کی تعریف علاء نے کی ہے صفۃ مخصصۃ لأحد طرفی الممکن بما هو جائز عليه من وجود أو عدم أو كونه في زمان دون زمان أو في وقت دون وقت أو في حال دون حال أو في هيئة دون هيئة وغير ذالك، لين ارادہ ايك الي صفت ہے جو ممكن كوكى ايك خاص بات كياتھ مخصوص كر ديتاہے جو اسكے الك، مثلاً ممكن ميں اس وقت احتال ہے كہ موجود ہو اور بيا احتال ہے كہ اسكے بعد موجود ہو، ارادہ آكر اسميں اوپر جائزہے، مثلاً ممكن ميں اس وقت احتال ہے كہ موجود ہو اور بيا احتال ہے كہ اسكے بعد موجود ہو، ارادہ آكر اسميں

تخصیص پیدا کر دیناہے کہ وجود کب ہو گا،اب ہو گایااب کے بعد ہو گا۔اسیطرح ممکن میں یہ اختال ہے کہ اس ہیئت پر ہویااس ہیئت پر ہو،ارادہ تخصیص کر تاہے کسی ایک ہیئت کی، اسیطرح ممکن میں اختال ہے کہ اس حالت پر ہویا دو سری حالت پر ،ارادہ اس حالت کی شخصیص کر تاہے، یہ توارادہ کی تعریف ہوئی۔

دوسر الفظ مشیت ہے اسمیں اختلاف ہے کہ مشیت وارادہ دونوں ایک ہیں یادوہیں، امام شافعی امام بیبی ابوالحس ابن بطال مالکی علامہ نسفی صاحب عقائد نسفیہ سعد تفتازانی وغیرہ کی رائے ہیہ ہے کہ مشیت وارادہ ایک ہی صفت کی دو تعبیریں ہیں، لیکن بعض لوگوں نے مشیت وارادہ کی تحریف میں فرق کیا ہے، ارادہ کی تعریف توہ ہ جوما قبل میں گزر چکی اور مشیت اس ارادہ کو کہتے ہیں جبکا تعلق ممکن کے احد الطرفین سے ہوجائے، توگویا ارادہ جب تک متعلق نہ ہو احد الطرفین کیا تھ اس وقت تک ارادہ کہینگے اور جب تعلق ہوجائے تواسد کی ایک صفت واحدہ کہاجائے گا۔ بعضوں نے اسک علادہ اور بھی فرق کیا ہے۔ کر امیہ سے کہتے ہیں کہ مشیت تواسد کی ایک صفت واحدہ از لیے ہے جبکا تعلق صرف ایجادِ خلق ہے ہاور ارادہ اللہ کی ایک صفتِ حادثہ ہ جو مرادات کے تعد دکیاتھ متعدد ہوتی رہتی ہے اور اسکا تعلق ایسحاد المخلق فی وقت مخصوص سے ہے۔ لیکن ان لوگوں کا تول غلط ہ مشیت کے حادث ہونے کی کوئی دلیل نہیں ہے اللہ یک حدوث کے معنی وہ لے جائیں جو بعض محدثین مراد مشیت کے عادث ہونے کی کوئی دلیل نہیں ہے اللہ یک حدوث کے معنی وہ لے لئے جائیں جو بعض محدثین مراد لیتے ہیں لیحنی ظہور تواس صورت میں کہا گواٹ شاتی ہے۔ بہر حال مشیت وارادہ میں اہل سنت والجماعت کے یہاں معنون کی کوئی فرق نہیں ہے اور اور کو اللہ کی صفت مانے ہیں اور سے کہ دونوں ایک ہی حقیقت اور ایک ہی معنون کی کوئی فرق نہیں ہی اور دوعواں ایک ہی حقیقت اور ایک ہی معنون کی وو تعبیر میں اور دوعواں ہیں۔

اس ترجمة الباب سے امام بخاری املد کی صفت مشیت وارادہ کو ثابت کرناچاہتے ہیں اور یہ کہ یہ دونوں اللہ کی صفاتِ ذاتیہ میں سے ہیں، اور اس باب میں بہت سی آیات واحادیث وارد ہوئی ہیں۔ امام بیہ قی نے کتاب الاسماءوالصفات میں بقول حافظ ابن حجر کے چالیس سے زائد آیتیں مشیت کے باب میں ذکر کی ہیں لیکن صحیح یہ ہے کہ چھین آیات انہوں نے ذکر کی ہیں۔ یہ مشیت وارادہ اہل سنت کے نزدیک اللہ کی صفتِ قدیمہ ہے اور اللہ اس کی صفات سے متصف ہے بدلیل السمع الوارد فی القرآن والحدیث، اور متصف ہے بدلیل العقل اسلئے کہ خالق عالم کی صفات سے متصف ہے بدلیل العقل اسلئے کہ خالق عالم کیلئے باارادہ وبامشیت ہونا ضروری ہے۔

معتزلہ یہ کہتے ہیں کہ ارادہ ہے تواللہ کی صفت لیکن صفتِ ذاتی نہیں بلکہ صفتِ فعلی ہے اور حادث ہے۔ اہل سنت والجماعت نے ان کی تر دید کی ہے کہ اگر تم ان کوحادث مانتے ہو تو کس کے اندر حادث مانتے ہو؟ اللہ میں باغير الله مين، ياالله اور غير الله دونول مين، ياكس مين مجي نهيل بلكه متقلّ مانة بو، به جيار بي صور تيل بوسكتي بين، گر امتد میں حادث مانتے ہو تواللہ کا محل حوادث ہو ناتمہارے اصول پر باطل ہے، اور اگرتم دونوں میں مانتے ہو تب بھی اللّٰہ کا محل حوادث ہونالازم آتاہے ، اور اگرتم یہ کہتے ہو کہ ارادۃ اللّٰہ غیر الله میں پیداہواہے تو حقیقۃ ارادہ کرنے والا وہ ہواجس میں صفت ِارادہ موجود ہے نہ کہ اللہ تعالیٰ، اوراگرتم چوتھا اختال مانتے ہو کہ ارادہ خو د موجو د ہے اللہ نے اسے پیداکردیاہے تواسیر اشکال یہ ہے کہ ارادہ تومعانی کے قبیل سے ہواور معانی کا قیام بذات خود محال ے، بہر حال معتزلہ کا قول دلیل عقلی کی بناپر غلط ہے اور ارادہ اللہ کی صفتِ ذاتیہ ہے۔

اسکے بعد پھر اسمیں اختلاف ہے کہ آیاارادۂ خداوندی کا تعلق افعالِ عباد سے ہو تاہے یانہیں ؟معتزلہ اسکا انگار کرتے ہیں اور کہتے ہیں کہ اللہ کے اراوہ کا تعلق بندول سے نہیں ہو تابلکہ بندے اپنے افعال کے خو و خالق ہیں، بندوں کے افعال سے بندوں کے ہی ارادہ کا تعلق ہو تاہے۔اہل سنت والجماعت کہتے ہیں کہ اللہ کے ارادہ کا تعلق بندول کے ذوات سے بھی ہے اور ان کے افعال ہے بھی ہے۔ الله تعالیٰ فرماتا ہے و ماتشاؤن إلاأن يشاءالله _ الله اگرنہ چاہیں تو تم کچھ بھی نہیں چاہ کتے۔امام شافعی فرماتے ہیں۔

فماشئت كان وإن لم أشأ وماشئت إن لم تشاء لم يكن

جو تو چاہے وہ ہو جائے اگر چہ میں نہ چاہوں ، اور جو میں چاہوں اگر تونہ چاہے تو وہ ہو نہیں سکتا۔

اس چاہنے اور نہ چاہنے پر مجھے ایک لطیفہ یاد آیا حضرت مولاناصدیق احمہ باندوی سے ایک بدعتی نے سوال كياكه كيار سول الله من اللي علي علي علي عليه موسكتاب؟ مولاناني جواب ديابهت يجه موسكتاب اگر الله جابي _مطلب ہے کہ اللہ بی کے چاہنے سے ہو سکتا ہے ، اللہ کے چاہے بغیر اگر ساری مخلوق چاہنے لگے تو کچھ نہیں ہو گا۔ آیا ہمارے رسول پاک منگر البوطالب کی ہدایت کو نہیں چاہا؟لیکن کیا ہوا وہ ہوا جو اللہ نے چاہا، کیا حضور قوم کی ہدایت نہیں چاہتے تھے؟ کیا آپ سارے عالم کی ہدایت کو نہیں چاہتے تھے ؟ لیکن اللہ نے فرمادیا إنك لاتھدى من أحببت ولكن الله يهدى من يشاء الله جمكوچايل بدايت دي جمكو چاييل بدايت نه دي، حالانكه حضور مَنْ النَّيْنَةِ أَمُ ووست وشمن سب كي ہدايت چاہتے تھے، يہي وجہ ہے كہ جو حضور مَنْ النَّيْنَةِ اَ سے ارادہ ہے آتا ہے وہ اگرلاالہ الااللہ پڑھ لیتاہے تو حضور کے خواص شامیں ہے، مرفاروق کس ارادہ سے آئے تھے ؟ حضور کو قتل کرنے سواونٹ کی لا کچ میں آئے تھے لیکن اللہ کے یہال ہدایت منظور تھی قتل کاارادہ بدل گر اور حضور کے دامن سے وابستہ ہو گئے۔

اب سوال ہیہ کہ اہلسنت والجماعت اور معنزلہ کے در میان اس اختلاف کا (کہ بندوں کے افعال سے اللہ تعالیٰ کا ارادہ متعلق ہو تا ہے یا نہیں اسکا) منشاکیا ہے؟ حرفِ نزاع کیا ہے؟ علماء نے لکھا ہے کہ نزاع ہیہ ہے کہ اصل میں معنزلہ ارادہ کو امر کا تابع قرار دیتے ہیں اور یہ ظاہر ہے کہ اللہ تعالیٰ فتیج امر کا تکم نہیں ویتا، اب اگر افعاب عبد کیساتھ ارادۂ خداکا تعلق ہو تو مطلب ہیہ نکلے گا کہ اللہ ذوالجلال والا کرام نے بندوں کو بھلائی اور پر ائی دونوں باتوں کا تکم دیا ہے ، کیونکہ ارادہ امر کے تابع ہو اور اسل امر ہے۔ اہل سنت والجماعت فرماتے ہیں کہ ارادہ علم کے تابع ہو اور اللہ کاعلم ہر چیز کو محیط ہے بہذا بندوں کے جینے افعال ہوں بھلے یابر سے سب ارادۂ خد اوندی کے تابع ہو کر چیتے ہو ارائلہ کاعلم ہر چیز کو محیط ہے بہذا بندوں کے جینے افعال ہوں بھلے یابر سے سب ارادۂ خد اوندی کے تابع ہو کر چیتے بیں بر ائی کا مطالبہ نہیں کرتے و لا پورضی نعبادہ الکفر، اللہ تعالیٰ بندوں سے کفر پر راضی نہیں ، واللہ اعلم۔

اب یہ سمجھو کہ جیسا ہیں نے یہ بتلایا کہ امر کی دو قشمیں ہیں تکویتی اور تشریعی ایسے ہی علماء نے لکھاہے کہ ارادہ کی بھی دو قشمیں ہیں ، علامہ ابن تیمیہ فرماتے ہیں کہ اللہ کا ارادہ دو قسموں پر منقسم ہے ، ایک ارادہ دامر تشریعی دو سر اارادہ دامر تکویتی ، ارادہ امر تشریعی کا تعلق اطاعت سے ہو تاہے معصیت سے نہیں ہو تاچاہے اسکاد قوع ہو ، اور ارادہ امر تکویتی کا تعلق تمام کا نئات کو اپنے احاطہ میں لئے ہوئے ہے ، معاصی وطاعات سب اس میں داخل ہیں ، اسکے ارادہ تکویتی اور امر تکویتی کا تعلق تمام کا نئات کو اپنے احاطہ میں لئے ہوئے ہے ، معاصی وطاعات سب اس میں داخل ہیں ، اسکے ارادہ تکویتی اور امر تکویتی ہے کوئی چیز خارج نہیں ہے۔ وہ اگر چاہے کہ بید نہ ہو تو ہو نہیں سکتی ، وہ اگر امر نہ فرماتے تو ہو نہیں سکتی۔ مطلب ہیہ کہ حق تعالیٰ شانہ ارادہ بھی فرماتے ہیں بند وں سے معصیت کا ارادہ نہیں فرماتا اور امر نہیں فرماتا اس سے مراد امر تشریعی ہے ، اور اللہ تعالیٰ بند وں سے معصیت کا ارادہ نہیں فرماتا اور امر نہیں فرماتا اس سے بہت کچھ اشکالات علی ہو جائیں گے۔

٧٤٦٤ – حدثنا مسدد، حدثنا عبد الوارث، عن عبد العزيز، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء، ولا يقولن أحدكم إن شئت فأعطني، فإن الله لا مستكره له.

و الحميد، عن سني حدثنا أبو اليمال. أه برنا شعيب، عن الزهري، ح وحدثنا إسماعيل، حدثني أخي عبد الحميد، عن سني عن على بن أبي عتيق، عن ابن شهاب، عن علي بن حسين، أن حسين علي، عليهما السلام أخبره: أن على بن أبي طالب، أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة، فقال لهم: «ألا تصلون»، قال علي: وقلت: يا رسول الله، إنما أنفسنا بيد الله، فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا، فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت ذلك، ولم يرجع إلي شيئا، ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول: ﴿وَكَانَ عَلَيْهُ وَسَلَمُ حَيْنَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾.

٧٤٦٦ حدثنا محمد بن سنان، حدثنا فليح، حدثنا هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هويرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث أتنها الربح تكفئها. فإذا سكنت اعتدلت. وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء، ومثل الكافر كمثل الأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء.

٧٤٦٧ حدثنا الحكم بن نافع، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني سالم بن عبد الله، أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المبر، يقول: إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم، كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس، أعطي أهل التوراة التوراة، فعملوا بحاص انتصف النهار ثم عجزوا، فأعطوا قيراطا قيراطا، ثم أعطي أهل الإنجيل الإنجيل، فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا، فأعطوا قيراطا قيراطا، ثم أعطيتم القرآن، فعملتم به حتى غروب الشمس، فأعطيتم قيراطين قيراطين، قال أهل التوراة: ربنا هؤلاء أقل عملا وأكثر أجرا؟ قال: هل ظلمتكم من أجركم من شيء؟ قالوا: لا، فقال: فذلك فضلي أوتيه من أشاء.

٧٤٦٨ حدثنا عبد الله المسندي، حدثنا هشام، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي إدريس، عن عبادة بن الصامت، قال: بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط، فقال: أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولا تقتلوا أولادكم، ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم، ولا تعصوبي في معروف، فمن وفي منكم فأجره على الله، ومن أصاب

من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا، فهو له كفارة وطهور، ومن ستره الله، فذلك إلى الله: إن شاء عليه، وإن شاء غفر له.

٧٤٦٩ حدثنا معلى بن اسد، حدثنا وهيب، عن أيوب، عن محمد، عن أبي هريرة: ان نبي الله سليمان عليه السلام كان له ستون امرأة، فقال: لأطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امرأة، ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله، فطاف على نسائه، فما ولدت منهن إلا امرأة ولدت شؤ غلام "، قال نبي الله صلى الله عليه وسلم: لو كان سليمان استثنى لحملت كل امرأة منهن، فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله.

کان له ستون امر أق میں بتاچکا کہ بعض روایات میں سبعین ہے بعض میں تسعین ہے اور بعض میں مالذ و تسعة و تسعة و تسعون ہے اور بتاچکا کہ عقد تسعین اور عقد مائة میں زیادہ فرق نہیں ہے، مگر ان روایتوں میں شدید اختلاف ہے، حافظ ابن حجرنے جمع کیا کہ ساٹھ حرائر ہوں گی باتی اماء ہوں گی یاساٹھ اماء ہوں گی باقی حرائر، اور سبعین کا عدد تکثیر پر محمول کیا ہے۔ اور مائة اور تسعین کا کوئی زیادہ اختلاف نہیں، اصل میں تسعین سے زائد اور مائة سے کم ہول گی اسلئے مجمی کسر کوساقط کر کے تسعین کہ دیا۔

استثنى أىقال إنشاءالله

• ٧٤٧ حدثنا محمد، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، حدثنا خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده فقال: لا بأس عليك طهور إن شاء الله، قال: قال الأعرابي: طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور، قال النبي صلى الله عليه وسلم: فنعم إذا.

٧٤٧١ حدثنا ابن سلام، أخبرنا هشيم، عن حصين، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، حين نامؤا عن الصلاة، قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الله قبض أرواحكم حين شاء. وردها حين شاء، فقضوا حوائجهم، وتوضئوا إلى أن طلعت الشمس وابيضت، فقام فصلى.

إن الله قبض أرواحكم المنع علامه عز الدين بن عبد السلام فرماتے ہيں كه الله في انسان ميں دورو حيل پيدا كى ہيں، ايك روح يقظه دوسرى روح الحياة۔ قاعدہ يہ ہے كه روح يقظه جب تك انسان ميں رہتى ہے انسان بير ارربتاہے جب سوجاتاہے فكل جاتى ہے، اورروح حياة حيات تك باتى رہتى ہے، روحِ يقظه فكتے ہى خوابات بيد ارربتاہے جب سوجاتاہے فكل جاتى ہے، اورروح حياة حيات تك باتى رہتى ہے، روحِ يقظه فكتے ہى خوابات

خر آتے ہیں اورروحِ حیات نگلنے کے بعد انسان مرجاتاہے، اسکا مستقر کیاہے ؟ کچھ معلوم نہیں، فرماتے ہیں کوئی جیر نہیں کہ ان دونول کامستقر قلب ہو، بعض علاءے حافظ ابن قیم نے نقل کیاہے کہ انبیاء وصدیقین میں پانچ رواح ہوتی ہیں اور کفار میں صرف ایک روح ہوتی ہے۔والعلم عند اللہ

ح وحدثنا إسماعيل، حدثنا يحيى بن قزعة، حدثنا إبراهيم، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، والأعرج، وحدثنا إسماعيل، حدثني أخي، عن سليمان، عن محمد بن أبي عتيق، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وسعيد بن المسيب، أن أبا هريرة قال: استب رجل من المسلمين ورجل من البهود، فقال المسلم: والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به، فقال اليهودي: والذي اصطفى موسى على العالمين، فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي، فذهب اليهودي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخبره بالذي كان من أمره، وأمر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تخيروني على موسى، فإن الناس يصعقون يوم القيامة، فأكون أول من يفيق، فإذا موسى باطش بجانب العرش، فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي، أو كان عمن استثنى الله.

أو كان ممن استثنى الله الله الله تعالى في ان كا استثناء فرمادياتها، ليني بيه ان لو گول ميس داخل بيس جو فصعق من في الأرض إلا من شاءالله ميس مستثني بيس - اس سے الله تعالى كى مشيت كاثبوت ہو گيا ہے۔

٧٤٧٣ حدثنا إسحاق بن أبي عيسى، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المدينة يأتيها الدجال، فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال، ولا الطاعون إن شاء الله.

و لا المطاعون إن شاء الله ان شاء الله كا تعلق طاعون سے ہے اگريد لفظ تعليقيہ ہے، اور اگر تبريك كيلئے ہے تودونوں سے ہے اسكے متعلق كلام فتن كے اواخر ميں ہو چكاہے۔

٧٤٧٤ حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لكل نبي دعوة، فأريد إن شاء الله أن أختبي دعوتي، شفاعة لأمتي يوم القيامة.

لکل نبی دعوۃ ہر نبی کو ایک دعاالی دی گئی جومقطوع الاجابۃ ہے جو اسکی امت کے بارہ میں قبول کی جاتی ہے۔ ہر نبی نے وہ دعاء دنیا میں مانگ لی کیکن ہمارے رسول اکرم مُنَّا اللَّهِ آنے اس دعوۃ کو مخفی رکھا امت کیلئے شفاعت

كرنے كے واسطے۔

٧٤٧٥ حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري. عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بينا أنا نائم رأيتني على قليب، فنزعت ما شاء الله أن أنزع، ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف، والله يغفر له. ثم أخذها عمر فاستحالت غربا، فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن.

٧٤٧٦ حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا أبو أسامة، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه السائل – أو صاحب الحاجة، قال: اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء.

٧٤٧٧ حدثنا يحيى، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن همام، سمع أبا هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: لا يقل أحدكم: اللهم اغفر لي إن شئت، ارحمني إن شئت، ارزقني إن شئت، وليعزم مسألته، إنه يفعل ما يشاء، لا مكره له.

٧٤٧٨ حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبو حفص عمرو، حدثنا الأوزاعي، حدثني ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس رضي الله عنهما: أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى أهو خضر؟ فمر بهما أبي بن كعب الأنصاري، فدعاه ابن عباس، فقال: إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه، هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه، قال: نعم، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه، قال: نعم، إني سمعت تعلم أحدا أعلم منك؟ فقال موسى: لا، فأوحي إلى موسى، بلى عبدنا خضر، فسأل موسى السبيل إلى لقيه، فجعل الله له الحوت آية، وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه، فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر، فقال في موسى لموسى: ﴿ أَرَانِتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّحْرَةِ فَإِنِي نَسِيتُ النَّهِ الله المُنْ اللهُ الله عنه عنه الله عليه عنه عنه الله الله عنه عنه الله الله عنه عنه عنه المنافية على الله المؤت وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَدْكُرَهُ قال موسى: ﴿ ذَلِكَ مَا كُنّا نَبْغِي فَارْتَدًا عَلَى آثَارِهِمَا الله فوجدا خضرا، وكان من شأهما ما قص الله.

٧٤٧٩ حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، وقال، أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: ننزل غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة، حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب.

• ٧٤٨ - حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا ابن عينة، عن عمرو، عن أبي العباس، عن عبد الله بن عمر، قال: حاصر النبي صلى الله عليه وسلم أهل الطائف فلم يفتحها، فقال: إنا قافلون غدا إن شاء الله»، فقال المسلمون: نقفل ولم نفتح، قال: فاغدوا على القتال، فغدوا فأصابتهم حراحات، قال النبي صلى الله عليه وسلم: إنا قافلون غدا إن شاء الله، فكأن ذلك أعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(ص١١١٣) باب قوله ﴿وَلاَ تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا فُرِّعَ عَنْ قُلُوهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ حَتَّى إِذَا فُرِّعَ عَنْ قُلُوهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴾ العَلِيُّ الكَبِيرُ ﴾

ولم يقل: ماذا خلق ربكم، وقال جل ذكره: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ﴾ وقال مسروق، عن ابن مسعود: إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السموات شيئا، فإذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت، عرفوا أنه الحق ونادوا: ﴿مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الحَقَّ ﴾ [سبأ: ٣٣] ويذكر عن جابر، عن عبد الله بن أنيس قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " يحشر الله العباد، فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب: أنا الملك، أنا الديان.

حافظ ابن تجرفرماتے ہیں کہ یہ پہلا باب ہے جس میں انام بخاری نے مسئلہ کلام کوبیان فرمایالیکن واقعہ یہ ہے کہ حافظ کی اس تصریح پر کھلا ہو ااشکال ہے، امام بخاری نے باب المشیقة و الإر ادة چھوڑ کرو لقد مسبقت کلمتنا لعباد ناالمو سلین سے جتنے تراجم منعقد کئے ہیں سب کا تعلق مسئلہ کلام ہی سے ہے، اور چھیں مشیت وارادہ کا ترجمہ منعقد فرما کر میر اخیال یہ ہے کہ مصنف نے ایک خاص بات کی طرف اشارہ فرمایا ہے اور وہ یہ کہ اللہ تعالی ارادہ ومشیت ہے گلام فرماتے ہیں۔

اس مسئلہ کلام میں بڑا طویل و عریض اختلاف ہے ، میں یہاں چند مشہور مسالک و مذاہب نقل کروگا، ہم احمد بن حنبل اور عام محدثین کی رائے ہے کہ حق تعالیٰ شانہ بنفس نفیس حقیقۂ کلام فرماتے ہیں اور یہ کلام اسکی صفت ہے اور یہ کلام صوت کے ساتھ ہو تا ہے۔علامہ ابن تیمیہ نے صوت کا قول کرامیہ معتزلہ سالمیہ اور اکثر مرجیہ کی طرف منسوب کیا ہے۔امام بخاری اسی مسلک کی طرف مائل ہیں جیسا کہ بیہ ترجمہ اس پر دلالت کر تا ہے اور کتاب خلق افعال العباد میں توامام بخاری نے تقریباً صوت کی تصریح فرمادی ہے۔

دوسراقول این گلاب اوران کے اتباع امام ابوالحن اشعری، ابو منصور ماتریدی ابوالعباس قلانی و غیرو کاہے کہ اللہ تعالیٰ فی الحقیقت کلام فرما تاہے لیکن اپنی مشیت وقدرت سے کلام نہیں کر تابلکہ اسکا کلام اسکی صفت واحدہ اسکی ذات کیساتھ ہے، قدیمۃ العین ہے اسکی ذات کیساتھ قائم ہے۔ چیسے حیاۃ اسکی صفت ازلیہ لازمہ قائر بذاتہ ہے ایسے بی بہال ہے، البتہ اسکے کلام فرمانے کا مطلب بیہ ہے کہ جس سے کلام فرمانا چاہتا ہے اسمیں اپنے کلام کا دراک پیداکر ویتاہے اوروہ اسکے کلام کو س لیتا ہے۔ حضرت موسیٰ سے کلام کرنے اور ان کو ندا کرنے کا ظہور بمیشہ ہو تاریا ہے بس اتنی بات ہوئی کہ جب وہ کوہ طور پر جاتے شے تواللہ تعالیٰ ان کے اندرادراک پیدا فرما دیتے سے جسکی وجہ سے اللہ کی اس نداء ازلی کوجو ازل سے ہور بی ہے س لیا کرتے تھے۔ امام ابو منصور ماترید می فرماتے بیں کہ بیہ جو پچھے ابن کلاب نے فرمایا ٹھیک ہے، کلام اسکی صفت واحدہ حقیقیے ازلیہ لازمۃ الذات ہے اور حق تعالیٰ سے ہر وفت اس صفت کا ظہور ہو تاہے لیکن لوگوں کو اسکا ادراک نہیں ہو تا، جب اللہ تعالیٰ چاہتے ہیں کہ اسکے کی بندہ کو اللہ کا کلام مسموع ہو جائے تو دہ کسی چیز میں آواز پیدا فرماد سے ہیں جس کی وجہ سے وہ کلام مخلوق کی ساعت کے اندر کوات اس محموع ہو جائے تو دہ کسی چیز میں آواز پیدا فرماد کی جس سے حضرت موسیٰ نے اللہ کے کلام کو من

تیسر امسلک معتزلہ کا ہے کہ اللہ تعالیٰ کلام توحقیقة کرتے ہیں لیکن یہ کلام اسکی صفت ذاتیہ لازمہ نہیں ہے بلکہ اسکی مختزلہ کا ہے غیر میں اللہ اسے پیدا کر دیتے ہیں۔ جہیہ اور بعض زید یہ شیعہ اور بعض خوارج کہتے ہیں کہ اللہ بذات خود کلام نہیں کر تابلکہ اللہ کا کلام اسکی مخلو قات میں سے ہے، اللہ نے جیسے اور چیزیں پیدا کیں ایس اللہ بال کہ اللہ بندا تعرہ میں کلام پیدا کردیا، جب موسیٰ سے کلام کرنا ہواتو شجرہ میں کلام

کوپید افرادیا۔ یہ لوگ ہے کہتے ہیں کہ کلام کی نسبت واضافت اللہ کی طرف مجازی ہے، لیکن ان کا قول ظاہر نصوص کے خلاف ہونے کی وجہ سے نا قابل ساعت ہے۔ قاعدہ یہ ہے کہ جب کوئی لفظ بولاجا تاہے اور جب تک اسکے حقیق معنی مراد لینے حمکن ہوں قواسکو مجاز پر محمول نہیں کیا جاسکا۔ خدائے پاک کا کلام خدائے پاک کی طرف منسوب کی عمر اد لینے حمکن ہوں قواسکو مجاز پر محمول نہیں کیا جاسکا۔ خدائے پاک کا کلام خدائے بیل کی اللہ کے کلام کے صدور کی جا بہذا اسکے انکار کی کوئی وجہ نہیں ہے، اور ان لوگوں کو جواشکالات پیش آئے ہیں کہ اللہ کے کلام کے صدور کے واسطے زبان کا ہونا گئے کا ہونا حنجرہ کا ہونا ضروری ہے اور شموج ہوا کے ذریعہ اصوات پید اہوتی ہیں تب کلام کی مسوع ہو تاہے ، یہ سارااشکال قیاس الغائب علی الشاہد کی وجہ سے پید اہوا ہے۔ پھر بقیہ حضرات کہتے ہیں کہ کلام کی ضفت اللہ کی طرف حقیق ہے، اللہ بی کلام کرتے ہیں گر معز لہ یہ کہتے ہیں کہ اللہ کی صفت کہاں ہواوہ تواللہ کی مخلوق جی وقت کلام کیا کیام کلام کوپیدا کر دیتے ہیں گر محز لہ یہ کہتے ہیں کہ اللہ کی صفت کہاں ہواوہ تواللہ کی مخلوق جی دائند نے کلام کیا کیا گلام کیا گام کیا۔

قادرہے جب چاہتاہے کلام کر تاہے۔ تو حق تعالیٰ کے متعلم ہونے کا مطلب سے ہے کہ وہ صفت کلام کیہ تھ متصف ہے اور اپنے کلام کے اظہار پر قادرہے جب چاہتاہے کلام کر تاہے اور جب چاہتاہے کلام نہیں کر تا۔

میرے نز دیک امام بخاری نے یہی مسلک اختیار کیاہے اس لئے ابواب کلام کے ذیل میں انہوں نے مشہ و ارادہ کا ترجمہ منعقد کر دیااور بتلادیا کہ حق تعالی کا کلام اسکی مشیت اور ارادہ کیساتھ ہو تاہے، بے ارادہ نہیں ہو تا جیسا کہ امام ابوالحسن اشعری، ابو منصور ماتریدی، ابوالعباس قلانسی فرماتے ہیں۔ پھر امام بخاری نے امام احمد کیا س مسئلہ میں موافقت کی کہ اللہ کا کلام نوع واحد نہیں بلکہ انواع مختلفہ ہے اس سے اللہ نے حضرت ابر اہیم سے کلام کر اس سے اللہ نے سریانی میں کلام کیا کسی سے اللہ نے عربی میں کلام کیا۔ اسی طرح حق تعالی شانہ کا کلام مشیت کیہ تھ ہے بیہ نہیں کہ ہر وقت مد فوع الی الکلام ہو ہلکہ جب چاہتاہے کلام فرما تاہے اور صوت کیساتھ کلام فرما تاہے ، اپیریہ اشكال كيا كياكه صوت كيساته كلام كرنے كيلئے گلا اور زبان ہواسميں حركت ہو اور ہواكا تموج ہوجسميں آواز پید اہو اور سے چیزیں جزئیت کو متقاضی ہیں اور جزئیت ترکیب کو چاہتی ہے اور ترکیب احتیاج وامکان کو مقتضی ہے اور حق تعالیٰ احتیاج اور امکان ہے یاک ہے، اسکاجواب میرہے کہ جیسے دیگر نصوص میں اللہ کی صفات ذاتیہ سمعیہ وار د ہوئی ہیں اور ان کو ہم مانتے ہیں اور تشبیہ و تجسیم ہے احتیاط کرتے ہیں اور تکییف اور تعطیل ہے بجیے ہیں ایسے ہی اگریہال پر بیہ کہا جائے کہ اللہ تعالیٰ شانہ کا کلام اسکے ارادہ وقدرت سے ہو تا ہے اور صوت کیساتھ ہو تاہے اوراسک صوت انسانوں کی طرح جاندار حیوانوں کیطرح نہیں کہ اسکے ظہور کے داسطے حنجرہ اور تموّج ہوا کی ضرورت ہو، جیسے اسکی ذات ہے مثل ہے صفات کے اعتبار سے بے مثل ہے، ممکن ہے کہ اسکی صوت کا ظہور بغیر ان سب چیزوں کے ہو، حقیقت سے سے کہ مسکہ بڑانازک ہے، اسمیل انسان کو بہت زیادہ غلونہ کرنا چاہئے بس جتنا قر آن وحدیث میں وار دہوااسپر ایمان لائے آگے سکوت کرے، اللہ تعالی شانہ کلام فرماتے ہیں، کلام اللہ کی صفت ہے قدیم ہے مخلوق تہیں ہے، القرآن كلام الله غير مخلوق_

متکلمین نے ایک بحث اور کی ہے کلام لفظی اور کلام نفسی کی،امام بخاری نے اس سے کوئی تعرض نہیں کیاہے، کیونکہ امام بخاری کی رائے ہے کہ اللہ تعالی صوت کیساتھ کلام کرتے ہیں اور متکلمین چونکہ صوت کے قائل نہیں اسلئے وہ میہ کہتے ہیں کہ کلام کی دوفتمیں ہیں کلام نفسی،کلام لفظی۔کلام نفسی توقد یم ہے اللہ کی صفت ہے اور

کلام لفظی حادث ہے یہ الفاظ و حروف جو قر آن میں ہیں اسکویہ لوگ حادث مانتے ہیں اور وہ معنی جس پریہ الفاظ ولات کرتے ہیں اسکو کلام نفسی کلام اللہ کی صفت اور قدیم مانتے ہیں۔ کلام نفسی کے اثبات کیلئے انہوں نے حضرت عرشے ارشاد إنی ذورت فی نفسی کلاما اور اخطل کے قول

إنالكلام لله الفؤادوإنما جعل اللسان على الفؤاد دليلا

ے استدلال کیا لیکن حقیقت بیہ کہ امام بخاری اسطرح کی تدقیقات میں پڑنا پند نہیں کرتے ہیں، اور ان کی رائے بیہ کہ کتاب وسنت سے جتنا ثابت ہو آوی وہیں جاکر و توف اختیار کرے، لفظی اور نفسی کے جھڑے میں نہ پڑے رسول اکرم مُثَاثِیْنِم نے بیہ قرآن ہم کو دیا ہے کہہ کر کہ بیہ اللہ کا کلام ہے، آپ نے یہ نہیں کہا کہ الفاظ تو حادث ہیں اور جو معانی ہیں جن پر الفاظ و نفوش وال ہیں وہ حقیقۃ اللہ کا کلام ہے۔ ہمارے حق میں بیہ کلام ابتداء اور انہاء مبد آ اور مقطع راگھتا ہے لیکن بیہ ضروری نہیں ہے کہ اللہ تعالی شانہ کے یہاں بھی یہی صورت پیش آتی ہو جیسے اللہ اپنی ذات کے اعتبار سے بھی بے چوں اور بے چگوں ہے۔ واللہ تعالی شانہ آ علم۔

ولم يقل ماذا خلق ربكم اس سے معزل پررد كيا ہے، حاصل رديہ ہے كہ فرشتے ہو چھتے ہيں ماذاقال دبكم۔ تمہارے رب نے كياكہا يہ نہيں كہا كہ ماذا خلق دبكم۔ معلوم ہوا كہ كلام خداوندى اللہ تعالى شانه كا تول ہے اللہ كا تول كالفظ كنابيہ فعل اور تكوين سے كہاجاتا ہے قالمت السماء فأمطرت يہاں تول كلام كے معنی ہيں استعال نہيں ہوا ہے بلكہ معنی ہيں ظهرت نعنی بادل ظاہر ہوااور برسا۔ لیكن اسكا جواب بہ ہے كہ قالت السماء فأمطرت ميں بغير فامطرت كوكى معنی ادائييں ارسكا، معلوم ہوا كہ لفظ قالت السماء بذات نود ادائے معنی كيلے كافی نہيں ہے وہ تو فامطرت لگانے سے كلام بن كرسكا، معلوم ہوا كہ لفظ قالت السماء بذات نود ادائے معنی كيلے كافی نہيں ہو تہ نہيں۔ لفظ قول اگر چہ بعض او قات گيا ہے، فإن السماء لاقول لها۔ بہر حال قول كنابه تكوين سے نہيں فعل سے نہيں۔ لفظ قول اگر چہ بعض او قات عيں استعال كياجاتا ہے مگر وہاں قرائن اپنے ہوتے ہیں جو اس بات پر دلالت علی اپنے معنی سے ہوئے ہیں جو اس بات پر دلالت کرتے ہیں كہ يہاں قول سے مر اد كل نہيں جسے قالت السماء فأمطرت ميں قالت بمعنی ظہرت ہے اور قرینہ فامطرت ہے۔ واللہ تعالی اعلم۔

وسکن الصوت عوفو اأنه الحق اس سے مصنف نے مسلم صوت ثابت کیا ، مسروق کی روایت جو امام بخاری نے یہاں تعلیقاذ کر کی ہے خلق افعال العباد میں موصولا اور ابن ابی حاتم نے کتاب الرد علی الحجمیہ میں موصولا روایت کی ہے۔

وید کوعن جاہو ہے روایت امام بخاری نے الا دب المفروییں اور امام احمد نے اپنی مندیلی موصولاً روایت کی ہے۔ امام بیبقی صوت کے منکر بیں وہ یہ کہتے ہیں کہ اس روایت کا مدار ابن عقیل پر ہے اور ابن عقیل کی الحفظ ہوا در صوت کے بارہ میں کوئی صحح حدیث رسول منگائینی ہے۔ ثابت نہیں ہے اسلنے امام بیبقی فرماتے ہیں کہ صوت کا اعتراف نہیں کیا جائے گا، مگر امام بخاری وغیرہ یہ فرماتے ہیں کہ صوت کا لفظ احادیث میں ثابت ہے اور حضرت جابر کی روایت میں سے لفظ اگر چہ ابن عقیل اسکے راوی ہیں اور وہ شکلم فیے ہیں مگر امام حاکم نے ان کی روایت کو صحح کہا ہے اور دیگر علیاء نے ان کی روایت کی تھے فرمائی ہے، اور اسکے لئے موئید مسروت کی روایت ہے جو پہلے ذکر کی گئے ہے، نیزخو داس حدیث میں آیک لفظ ایساموجو دہے جو اسکاموئید ہے کہ یہ کلام خداوندی ہے وہ یسمعہ من بَعد کما یہ سمعہ من قوب ہے اسکو بعید و قریب بر ابر س لیتے ہیں لبذ المعلوم ہوا کہ حق تعالیٰ کا کلام صوت کیساتھ ہو تا ہے۔ حضرت موئی کے متعلق وارد ہے کہ وہ حق تعالیٰ کا کلام مجیع جہات سے سنا کرتے تھے۔ صوت کا انکار کرنے والوں نے جو سب سے بڑی بنیادی چیزر کھی ہے وہ جی کہ صوت کے واسطے لبان و حنجرہ شرط ہے اسکاجو اب دے چکا کہ بے نے تاس الغائب علی الثابد ہے۔

٧٤٨١ - حدثنا على بن عبد الله، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن عكرمة، عن أبي هريرة، يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إذا قضى الله الأمر في السماء، ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله، كانه سلسلة على صفوان قال - على: وقال غيره: صفوان ينفلهم ذلك - فإذا في غَنْ قُلُوكِم قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُم قَالُوا الحق وَهُوَ العَلِيُّ الكَبِيرُ ، قال على وحدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة بهذا، قال سفيان: قال عمرو: سمعت عكرمة: حدثنا أبو هريرة، قال على: قلت لسفيان: قال سمعت عكرمة، قال: سمعت أبا هريرة؟ قال: نعم، قلت لسفيان: إن إنسانا روى عن عمرو، عن عكرمة، عن أبي هريرة، يرفعه: أنه قرأ: (فُرَغ)، قال سفيان: وهي قراءتنا.

و قال غیرہ أى غیر سفیان۔ سفیان اور غیر سفیان كى روایت میں كیا فرق ہے اسمیں دواحمّال شار حین نے بیان كئے ہیں، ایک فرق توبہ ہے كہ مثلًا سفیان نے كہاهو صَفُو أَنَ اور دوسرے نے كہاهو صَفَوَ انَ ۔ یاسفیان كی روایت میں ينفذهم كى زیادتی ہو۔ حافظ ابن حجرنے احمّال اول ہى كوار جح قرار دیاہے اسكے كہ ينفذهم كى زیادتی سویان كى روایت میں ابن الى حاتم نے تخریج فرمائى ہے۔

قانو ا: ماذاقال ربکم، قانو ا: الحق و هو العلى الكبير يه كلام خود اس بات كى دليل ب كه كلام بالصوت ہو تا ہے ۔ فرشتے كلام سنتے ہيں اس كلام كا اثريہ ہو تا ہے كه دہ اپنے پروں كو پھڑ پھڑ اتے ہيں، ليكن جولوگ صوت كا اثكار كرتے ہيں وہ كہتے ہيں ہو سكتا ہے كه فر شتوں كے پروں كى آواز ہو، ہو سكتا ہے كه آسان كى آواز ہو، ہو سكتا ہے كہ آسان كى آواز ہو، ہو سكتا ہے كہ آسان كى آواز ہو، ہو سكتا ہے كہ آسان كى آواز ہو،

قال علی قلت لسفیان یہ کلام ساراکاساراکتاب التفییر میں گزرچکا گریہاں قال علی ہے اور وہاں حدثناعلی ہے۔

حدثناعمو و بیبتاناہ کہ سفیان نے بیر حدیث علی بن مدین سے بیان کی ہے اور تحدیث کی ہے۔

قلت لسفیان لینی علی بن مدینی نے سفیان سے پوچھا کہ عمروبن دینار نے عکر مدسے بیر حدیث سنی ہے؟

اور عکر مد نے ابوہریرہ سے ساع کی تصریح کی ہے؟ انہوں نے کہا ہاں، عمرونے عکر مدسے اور عکر مدنے حضرت

ابوہریرہ سے سناہے۔

قلت لسفیان فَرِغ ۔ یہاں دوروایتیں ہیں، ایک ہے متن کی روایت فُزغ زاء مجمہ اور عین مہملہ کیاتھ اور دوسری فُرِغ راء مہملہ اور غین مجملہ اور اپر کوئی اشکال نہیں ہو تانہ سوال کا موقع ہے۔ اصل میں علی بن مدینی سفیان سے لوچھتے ہیں کہ آپ کی طرف ایک آدمی نے روایت نقل کی اور اسمیں فُرِغ پڑھا گیاہے توسفیان نے فرمایا کہ عمرونے اس طرح پڑھا تھا۔ اب معلوم تہیں انہوں نے اس طرح سنامے یا نہیں، اور فرماتے ہیں کہ ہماری قرات بھی یہی ہے فُرغ یعنی راء مہملہ اور غین مجمد کیاتھ۔

اب بہال دوبات ہے، ایک ہیر کہ روایتی حیثیت سے فُرِغ کو فُرِغ پر ترجیح حاصل ہے، دوسری بات ہے کہ عمروبن دینار اورسفیان بن عیبنہ کی قر اَت یہی ہے، اور تیسری بات ہے کہ عمروبن دینار اورسفیان بن عیبنہ کی قر اَت یہی ہے، اور تیسری بات ہے کہ محروبن ایوں کہتے ہیں فلا اُحدی سمعہ ھکذا اُم لا۔ کرمانی کہتے ہیں ہوسکتا ہے کہ عمروبن دینار کی رائے ہے ہو کہ اگر قواعد کے مطابق ہو تو بلاساع من الاستاذ کے بھی قر اَت کر سکتے ہیں، لیکن ہے چیز بعید ہے قر آن پاک ساراکا سارا اُنقل پر مو قوف ہے وہاں عقلی سکے نہیں چلتے ہیں اور قواعد کی پابندی مہیں کی جاتی ہے، اسلئے اسکا صحیح مطلب ہے کہ عمرونے اپنے استاذ عکر مہ سے براہ راست سنایا نہیں ہے معلوم نہیں۔ یہ مطلب نہیں کہ عمرو بن دینار کو فُرِغ کی قر اَت پہونچی نہیں بلکہ عمرو کو فُرِغ کی قر اَت پہونچی مگر شک صرف اسمیں ہے کہ عمرو بن دینار کو فُرِغ کی قر اَت پہونچی مگر شک صرف اسمیں ہے کہ عمرو بن دینار کو فُرِغ کی قر اَت پہونچی مگر شک صرف اسمیں ہے کہ عمرو بن دینار کو فرغ کی قر اَت پہونچی مگر شک صرف اسمیں ہے کہ عکر مہ سے سنا ہے یا نہیں۔

اب سے سمجھو کہ مشہور قر اُت توفُرِعَ ہے اور ایک قر اُت عمرو بن دینار اور ان کے شاگر دسفیان کی فُرِغَ ہے دونوں کے معنی ایک بی ہیں۔ فُزِعَ ای اُزیل الفزع عنهم اور فُزِغَ أی اُفوغ النحو ف الذی اُدخل فی قلوبهم لیمن نکال دیا گیاوہ خوف جو ان کے دلول میں تھا۔ خلاصہ دونوں کا ایک ہی ہے۔

٧٤٨٦ حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة أنه كان يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن، وقال صاحب له: يريد: أن يجهر به.

امام بخاری نے اُڈِنَ کو اَذُنُ سے ماخو ذخبیں ماناجسکے معنی استماع کے ہیں حالانکہ یہی اسکی مشہور تفسیر ہے بلکہ انہوں نے اِذُن سے لیاہے جسکے معنی اجازت کے ہیں لیعنی اللہ اجازت نہیں دیتے ہیں۔اور اجازت کلام کے ذریعہ ہوتی ہے گویامصنف نے اس سے کلام ثابت کیاہے۔

٧٤٨٣ حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، حدثنا أبو صالح، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: يقول الله: يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، فينادى بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار.

فینا دی بصوت اس حدیث سے صوت کا ثبوت ہو تاہے لیکن دوسرے حضرات اسکی تاویل کرتے ہیں کہ یہاں منادی کی صوت مراد ہے جواللہ کی طرف سے مقرر ہو تاہو گا، لیکن حنابلہ اور امام بخاری کی رائے ہے کہ بیہ صوت باری ہے اور اللہ کی طرف صوت کی اضافت کی گئی ہے، حافظ ابن حجر بھی اس مسلہ میں امام بخاری کیطرف مائل معلوم ہوتے ہیں انہوں نے بہت تفصیل سے کلام کر کے اخیر میں صوت کے منکرین کے اشکالات کے جواب کی طرف اشارہ کیا ہے اور حاصل اشارہ میہ ہے کہ جو پچھ ضرور نئیں پیش آتی ہیں وہ اصوات مخلوقین میں پیش آتی ہیں ۔اصواتِ باری تعالیٰ کو اصواتِ مخلوقین پر کیوں قیاس کیاجائے۔

٧٤٨٤ – حدثنا عبيد بن إسماعيل، حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: «ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة، ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت في الجنة.

ولقدأمر والله اس مصنف نابناترجمه ثابت كيا-

اب غور سے سنو! امام بخاری کی عادت مبار کہ بیہ ہے کہ جب کوئی مسئلہ مختلف فیہا ہو تاہے توامام بخاری اسکو مختف عناوین سے ثابت کرتے ہیں۔ چونکہ مسئلہ کلام میں معتزلہ نے مخالفت کی ہے اور وہ کہتے ہیں کہ کلام اللہ کی صفت نہیں بلکہ وہ اللہ کی مخلو قات میں سے ہے اور اللہ تعالی شانہ کے کلام کرنے کا مطلب بیر ہے کہ اللہ تعالیٰ کلام کو پید اگر دیتے ہیں اسلتے امام بخاری نے اللہ تعالی کیلئے صفت کلام ثابت کرنے کے لئے بہت سے تراجم منعقد فرمائے ہیں۔مشیت وارا دہ سے پہلے کئی تر اجم قائم کر کے اسطر ف اشارہ کیا گیاہے کہ کلام کی اضافت اللہ کی طرف کی حمیٰ ہے ۔ یہ اضافت اس بات کی دلیل ہے کہ کلام اللہ کی صفت ہے پھر اسکے بعدباب لاتنفع الشفاعة عندہ الآية كاترجمہ منعقد کر کے بیہ بتلایا کہ اللہ تعالیٰ نے اپنے قول کی اپنی طرف اضافت فرمائی ہے اور فرشنوں نے قول کی اللہ کی طرف اضافت فرمائی ہے۔معلوم ہوا کہ قول یعنی کلام اللہ تعالی شانہ کی صفت ہے اسلئے کہ اگر صفت نہ ہوتی بلکہ اللہ کی مخلوق ہوتی تو فرشتے ماذا قال ربکم کے بجائے ماذا خلق ربکم فرماتے، نیز امام بخاری نے ضمناً اس بات کی طرف بھی اشارہ کردیا کہ اسکاکلام صوت کیساتھ ہوتاہے اور مشیت وارادہ کو بیج میں داخل کرکے اس بات کی طرف اشارہ كردياكه اسكاكلام مشيت واراده كيساته موتاي، اور چونكه مسئله كلام ميس معتزله في برى مخالفت كي مقى اسليخ الله تعالیٰ کے کلام کو مختلف عناوین سے ثابت کیا۔ پہلے توبیہ ثابت فرمایا نصوص سے کہ اللہ کیلئے کلام کا ثبوت ہو تاہے پھر یہ جلاتے ہیں کہ اللہ تعالی جبرئیل کیساتھ کلام فرماتے ہیں اور فرشتوں کو ندادی جاتی ہے، ای طرح اللہ تعالیٰ کلام فرمائمنگے قیامت میں انبیاءورسل سے ، اس طرح الل جنت سے کلام فرمائمیگے۔ چنانچہ امام بخاری نے ایک ترجمہ منعقد كيا باب كلام الرب مع جبرئيل و نداء الله الملائكة كا، ووسر الرّجم آكے چل كر منعقد كيا ص١١١٨ يرباب كلام الرب يوم القيامة مع الانبياء وغيرهم كا، تيسر الرجمه ص ١١٢١ پرباب كلام الوب مع أهل المجنة _ كوياامام بخارى في الرب يوم القيامة مع الانبياء وغيرهم كام فرمات بين، في الله كاكلام ثابت كيا اور بيثا ثابت كياكه الله تعالى جب چاہتے بين البنى مشيت واراده سے كلام فرمات بين، السلنے ظاہر ہے جبر ئيل سے جب كلام كياوه اور وقت تھا، اور جب انبياء وغير بهم سے كلام كياوه اور وقت تھا، اور جب اللي على منعقد كرك مصنف نے البنى مرادكا الل جنت سے كلام ہو گاتوه و جنت ميں ہو گا، اور اسكے نيج بيم ميں مجمى بعض تراجم منعقد كرك مصنف نے البنى مرادكا اليان فرمايا ہے۔ بس اب عبارت سنتے رہو۔

کلام کے اندر دوباتیں مصنف نے پیش نظر رکھی ہیں ایک تواللہ کیلئے صفت کلام کو ثابت کرنادوسرے کلام خدامیں آیا تلاوت و متلومیں فرق ہے یا نہیں، پہلے تو کلام کو ثابت کیااور بیہ کہ کلام نوع واحد نہیں جیسا کہ کلابیہ اور اشعر سے کہتے ہیں اور بیہ کھی ثابت فرمایا کہ تلاوت و متلواور اشعر سے کہتے ہیں اور بیہ کھی ثابت فرمایا کہ تلاوت و متلواور قر اُت و مقرومیں فرق ہے دونوں ایک نہیں، یہ خلاصہ بحث ہے جسکامیں نے اشارہ کردیا ، آخر کتاب تک بیہ باتیں چلینگی، اور جب کتاب ختم کرنے گئیں گے تو آخر میں رسالت کا مسئد ذکر کریے اور اسمیں بھی تلاوت و متلوکے فرق کی طرف اشارہ کریے اور اسمیں بھی تلاوت و متلوکے فرق کی طرف اشارہ کریے اور پھر بالکل آخر میں جا کرمیز ان کا مسئلہ بیان کریے اور کتاب ختم کردیے گئے۔

(ص١١١٥) باب كلام الرب تعالى مع جبرئيل ونداءالله الملائكة

قال معمر: ﴿ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى القُرْآنَ ﴾، أي يلقى عليك وتلقاه أنت، أي تأخذه عنهم. ومثله: ﴿ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ ﴾.

قال معمو معمرے مراد ابوعبیدہ معمر بن مثنی اللغوی ہیں، یہ کلام انہوں نے مجازالقر آن میں ذکر کیا ہے۔

لَتُلَقَّى القرآن أى بُلقى عليك القرآن وتَلقَّاه أنت آپ پر كلام خداوندى كا القاء كيا جا تا به اور آپ اسكى تلقى كرتے بيں يعنى اسكوليتے بيں۔

أى تأخذه عنهم عنهم اس طرح بندى نسخول ميں بصيغه جمع وار د ہواہ اور فتخ البارى اور محفة القارى ميں اس طرح واقع ہواہے، قياس كا تقاضا كبى اس طرح واقع ہواہے، قياس كا تقاضا

عند ہی ہے اس واسطے کہ نبی اکرم مُنَّالِیْکُوَّا کلام اللّٰبی کی تلقّی حضرت جبر ٹیل ہے کرتے تھے لیکن اگر عنہم کاصیغہ ثابت ہو تو بیہ تو جبیہ کی جائے گی کہ حضرت جبر ٹیل کیساتھ بعض وقت دو سرے فرشتے بھی ہوتے ہوں گے ، مجازاً تلق کی نسبت ان کی طرف بھی کروی گئی۔

اور یہ تلقی اللہ کی طرف ہے تو تلقی روحانی ہوتی تھی اور حضرت جبر کیل کیطرف ہے القاء جسمانی ہوتی تھی،

تلقی روحانی کا کلام زین زکر یا کا ہے اصل میں وہ مشکلمین کے ہم مسلک ہیں اور حضرات مشکلمین کی رائے ہے کہ اللہ تعالیٰ کا کلام صفت واحدہ ہے جو اللہ کی ذات کیساتھ قائم ہے اور اللہ جب چاہیں اپنا کلام ظاہر فرماویتے ہیں تو انہوں نے اسکو تلقی روحانی پر محمول کیا ہے، لیکن حضرات حنابلہ اور محد ثین کے مسلک کو سامنے رکھتے ہوئے یہ کہاجائے گا کہ جبر کیل کے سامنے اللہ تعالیٰ نے صوت سے کلام فرمایا اور حضرت جبر کیل وہ کلام لیکر حضور متابلہ کے پاس آئے بہر حال تلقی روحانی میں کوئی اشکال معلوم نہیں ہوتا اسلئے کہ اللہ تعالیٰ جسم وجسمانیت سے منزہ ہے، اب لامحالہ حضرت جبر کیل اللہ تعالیٰ سے جب تلقی فرماکینگے تو گو جبر کیل جسم ہیں مگر اللہ تعالیٰ کی طرف سے جسمانیت کی کیفیت مصرت جبر کیل اللہ تعالیٰ سے جب تلقی فرماکینگے تو گو جبر کیل جسم ہیں مگر اللہ تعالیٰ کی طرف سے جسمانیت کی کیفیت نہیں ہوسکتی ہے۔ رہی صوت اسکے متعلق وہی بات کہہ چکا ہوں لیس کھٹلہ ششی و ہو المسمیع البصیو۔

٧٤٨٥ حدثني إسحاق، حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار، عن أبيه، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله تبارك وتعالى إذا أحب عبدا نادى جبريل: إن الله قد أحب فلانا فأحبه، فيحبه جبريل، ثم ينادي جبريل في السماء: إن الله قد أحب فلانا فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ويوضع له القبول في أهل الأرض.

ویوضع لہ القبول فی الأرض ہمارے حضرات نے اس سے استدلال کیا ہے کہ جو مقبولیت بزرگوں کی طرف سے چلتی ہے وہ حقیقة دلیل مقبولیت ہے عوام کی طرف سے قبولیت دلیل نہیں۔

٧٤٨٦ – حدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، ويجتمعون

في صلاة العصر وصلاة الفجر، ثم يعرج اللين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم بهم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم وهم يصلون.

٧٤٨٧ حدثنا محمد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن واصل، عن المعرور، قال: سمعت أبا ذر. عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: أتاني جبريل فبشرين أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، قلت: وإن سرق، وإن زين، قال: وإن سرق، وإن زين.

اُتانی جبوئیل فبشونی ال بشارت سے مصنف نے اپنے مقصد پر استدلال کیا کہ یہ بشارت اللہ کے تھم سے دی تھی۔ تھم سے دی تھی۔

(ص١١١٣) باب قوله ﴿أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلاَئِكَةُ يَشْهَدُونَ ﴾

قال مجاهد: ﴿ يَتَنَزَّلُ الأَمْرُ بَيْنَهُنَّ ﴾ بين السماء السابعة والأرض السابعة.

امام بخاری نے اس باب سے معزلہ پردوکیا ہے جو کہتے ہیں کہ کلام اللہ کلوق ہے ، حاصل تروید ہے کہ اگر کلام اللہ کلوق ہو تا توانزال کی کیاضرورت تھی اللہ تعالیٰ زمین کے اندرخوواسے پیدافرماوسے لیکن اس انزال سے کیام اور ہے ؟علامہ ابن بطال فرماتے ہیں کہ انزال سے مزاو إلهام العباد معانی الحووف المتی فی القوآن ہے ، انزالِ اجسام مخلوقہ مراو نہیں۔علامہ ابن بطال کا دوسر اکلام مسلم ہے کہ واقعۃ قرآن پاک کے نازل کرنے کا وہ مطلب نہیں جو جسمول کے نازل کرنے کا مطلب نہیں جو جسمول کے نازل کرنے کا مطلب نہیں جو جسمول کے نازل کرنے کا مطلب ہو تاہے ، لیکن ان کا پہلاکلام افہام العبود معانی القرآن متاولین کے مسلک پرہے ، اور سلف صالحین سے اس مسلہ میں جوبات منقول ہے وہ صرف سے ہے کہ قرآن اللہ کا کلام ہے جو غیر مخلوق ہے اور حضرت جر نیل نے اللہ سے لیا ہے اور اسکو حضرت محمد مُنَّا اللہ اللہ کہونی یا ہے اور محمد مَنَّا اللہ کے اور حضرت جر میل نے اللہ سے لیا ہے اور اسکو حضرت محمد مُنَّا اللہ کی پہونی یا ہے اور محمد میں اللہ کا میں ہونی یا ہے۔

٧٤٨٨ - حدثنا مسدد، حدثنا أبو الأحوص، حدثنا أبو إسحاق الهمداني، عن البراء بن عازب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا فلان إذا أويت إلى فراشك فقل: اللهم أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة

ورهبة إليك، لا ملجاً ولا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت، فإنك إن مت في ليلتك مت على الفطرة، وإن أصبحت أصبت أجرا.

٧٤٨٩ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الله بن أبي أولى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب: اللهم منزل الكتاب، سريع الحساب، اهزم الأحزاب، وزلزل بحم، زاد الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا ابن أبي خالد، سمعت عبد الله، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم.

• ٧٤٩- حدثنا مسدد، عن هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿وَلا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلا تُخَافِتْ كِمَا﴾. قال: أنزلت ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة، فكان إذا رفع صوته سمع المشركون، فسبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به، فقال الله تعالى: ﴿وَلا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ كِمَا﴾ لا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون، ﴿وَلا تُخَافِتْ كِمَا﴾ عن أصحابك فلا تسمعهم، ﴿وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ أسمعهم ولا تجهر، حتى يأخذوا عنك القرآن.

(ص١١١٦) باب قول الله ﴿ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلاَمَ اللهِ ﴾ ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ﴾ حق ﴿ وَمَا هُوَ بِالْحَرِّكِ ﴾ باللعب

اس ترجمۃ الباب کی غرض میں اختلاف ہے، حضرت گنگوہی فرماتے ہیں کہ اس سے مقصود وہی غیر مثلو یعنی احادیث قدسیہ کا اثبات ہے ، اسپر اشکال ہیہ ہے کہ اسکیلئے امام بخاری نے ص۱۱۲۵ پر مستقل ترجمہ منعقلہ فرمایا ہے باب ذکو النبی وَاللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ بَاللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ بَاللَٰ مُناسب نہیں، علامہ ابوالحن ابن فرمایا ہے باب ذکو النبی وَاللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ بَاللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ بَاللَٰ فرماتے ہیں کہ اس ترجمۃ الباب سے بھی وہی مقصود ثابت کیا ہے جوما قبل کے ابواب بیس ثابت کیا ہے کہ اللّه کا مام اللّه کی صفت ہے جو اسکی ذات کیساتھ قائم ہے اور ہمیشہ سے کلام اللّه کی صفت ہے جو اسکی ذات کیساتھ قائم ہے اور ہمیشہ سے کلام اللّه کی صفت ہے جو اسکی ذات کیساتھ بطال نے یہ تقریر اسپر کی کہ وہ مسلکاً اشعر می ہیں اور اشاعرہ سے کہتے ہیں کہ کلام اللّه کی صفت ہے جو اسکی ذات کیساتھ قائم ہے اور جب چاہتا ہے بندوں کو اسکا ادراک پیدا فرمادیتا ہے، لیکن می ضرور کی

نہیں کہ اگر اشاعرہ کا بیہ مسلک ہو تواہام بخاری بھی اسکے تالع ہوں، ظاہر بیہ معلوم ہو تاہے کہ امام بخاری اس مسلہ میں عام اشاعرہ سے ہٹے ہوئے ہیں اور عامہ محدثین اور امام احمد کے ہم مسلک ہیں۔

حافظ ابن حجر فرماتے ہیں کہ بظاہر امام بخاری کی غرض ہے کہ اللہ کا کلام قرآن کیا تھ خاص نہیں اسکے کہ وہ نوع واحد نہیں ہے جیسا کہ ما قبل میں ایک جماعت سے نقل کیا جاچکا ہے، حافظ ابن حجر نے ما قبل میں اشعر سے اور ماتر ید ہے اور کلا ہے سے بیر نقل کیا ہے کہ کلام اللہ نوع واحد ہے جو لازمہ وات ہے نیز امام بخاری سے ثابت فرمانا چاہتے والمصالح ہیں کہ کلام اللہ اللہ کی صفت ہے مخلوق نہیں ہے اسکی وات سے قائم ہے اور اللہ جے چاہتے ہیں بحسب الحاجة والمصالح جب چاہتے ہیں نازل فرماتے ہیں ۔ حافظ فرماتے ہیں احادیث باب تقریباً اس مر اد کو صاف طور سے واضح کرتی ہے۔ جب چاہتے ہیں نازل فرماتے ہیں ۔ حافظ فرماتے ہیں احادیث باب تقریباً اس مر اد کو صاف طور سے واضح کرتی ہے۔ جب چاہتے ہیں نازل فرماتے ہیں ۔ حدثنا سفیان، حدثنا الزهري، عن سعید بن المسیب، عن أبی هریرة، قال النبی صلی الله علیه وسلم: قال الله تعالی: یؤذینی ابن آدم یسب الدهر:، وأنا الله مرید، بیدی الأمر، أقلب الليل والنهار.

وأناالدهو اس كے متعلق كتاب التفسير اور كتاب الادب ميں كلام كرچكا مول-

٧٤٩٢ حدثنا أبو نعيم، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: يقول الله عز وجل: الصوم لي وأنا أجزي به، يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي، والصوم جنة، وللصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ربح المسك.

٧٤٩٣ حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن همام، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب، فجعل يحثي في ثوبه، فنادى ربه: يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى؟ قال: بلى، يا رب، ولكن لا غنى بي عن بركتك.

حدثنا عبدالله بن محمد یه صدیث ای سند سے کتاب الا نبیاء میں گزر چکی ہے اللہ تعالی نے کلام فرمایا یا أیو ب ألم أكن أغنیتك عماقوى به كلام كب فرمایا؟ جب حضرت ابوب سونے كی ٹاڑیوں كو جمع كرنے لگے ہے، معلوم ہواكہ اللہ تعالی حسب مصالح كلام فرمایا كرتے ہیں ۔ عبد الله الأغر، عن أبي مريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا، حبن يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعوني فأستجيب له، من يسألني فأعطيه، من يستغفرني فاغفر له.

یتنز ل رہنا حق تعالیٰ نزول فرماتے ہیں، نزول رب سے کیام اد ہے اسمیں اختلاف ہے، حنابلہ اور عام عور ثین تواسکوا پنے ظاہر پر رکھتے ہیں اور دو سرے حضرات اسکی تاویل کرتے ہیں اور کہتے ہیں اسکی رحمت اور اسکے اور کا نزول مر اد ہے، لیکن اسکوا پنے ظاہر پر رکھا جائے بغیر تشہیہ و تمثیل کے توزیادہ بہتر معلوم ہو تا ہے، پھر حنابلہ کے یہاں یہ جھاڑ اہور ہاہے کہ آیاجب نزول اللی ہو تا ہے توعرش اللی خالی ہو جاتا ہے یا نہیں ؟ ابوالقاسم ابن مندہ اسنی نئی کہتے ہیں کھاواول بحلو سے بحث نہ کرنی چاہئے، اور اسمالہ نی کہتے ہیں کا واقد یہ ہے کہ اس مسئلہ ہیں تہیہ اور تی ہے کہ اس مسئلہ ہیں ہو تا ہے، اس مسئلہ ہیں ہو تا ہے، اس مسئلہ ہیں اور تعدیہ ہے کہ اس مسئلہ ہیں ہو تا ہے، بس جھنا قرآن و حدیث سے معلوم ہو تا ہے، بس جھنا قرآن و حدیث سے معلوم ہو تا ہے، بس جھنا قرآن و حدیث سے معلوم ہو تا ہے، بس جھنا قرآن و حدیث سے معلوم ہو اسے مائے آگے اپنی طرف سے فضول تقریر نہ کرے۔

٧٤٩٥ – حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، حدثنا أبو الزناد، أن الأعرج، حدثه أنه، سمع أبا هريرة: أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقو: «نحن الآخرون السابقون يوم القيامة.

٧٤٩٦ وبحذا الإسناد قال الله: أنفق أنفق عليك.

٧٤٩٧ حدثنا زهير بن حرب، حدثنا ابن فضيل، عن عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، فقال: هذه خديجة أتتك بإناء فيه طعام – أو إناء فيه شراب – فأقرتها من ركها السلام، وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه، ولا نصب.

هذه خدیجة أتتك به آرای بین فدید انہیں الله كی طرف سے سلام كريجة اور ایک مكان كی فرر دیجة جولونو مجونيا اور ایک مكان كی فرر دیجة جولونو مجونيا اور ایات میں وارد ہے حضرت فدیجہ نے فرمایا إن الله هو السلام و على جبر نیل السلام و علیك یارسول الله السلام و رحمة الله و بركاته و على من حضر السلام إلا الشيطان۔

٧٤٩٨ حدثنا معاذ بن أسد، أخبرنا عبد الله، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن الله عليه وسلم قال: قال الله: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر.

٧٤٩٩ - حدثنا محمود، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرني سليمان الأحول. أن طاوسا، أخبره أنه سمع ابن عباس، يقول: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تقجد من الليل. قال: اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض، ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض، ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن، أنت الحق، ووعدك الحق، وقولك الحق، ولقاؤك الحق، والخبرة حق، والنار حق، والنبيون حق، والساعة حق، اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، أنت إلحي لا إله إلا أنت.

وقولك الحق بيه يم مقصود بالترجمد

• • • • • • • حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا عبد الله بن عمر النميري، حدثنا يونس بن يزيد الأيلي، قال: سمعت الزهري، قال: سمعت عروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب، وعلقمة بن وقاص، وعبيد الله بن عبد الله، عن حديث عائشة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، حين قال لها أهل الإفك ما قالوا، فبرأها الله مما قالوا، وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني، عن عائشة قالت: ولكني والله ما كنت أظن أن الله ينزل في براءتي وحيا يتلى، ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى، ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها، فأنزل الله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالإِفْكِ ﴾ العشر الآيات.

١٠٥٠ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هويرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يقول الله: إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة، فلا تكتبوها عليه حتى يعملها، فإن عملها فاكتبوها بمثلها، وإن تركها من أجلي فاكتبوها له حسنة، وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف.

وان تو کھامن أجلی معلوم ہوا کہ اگر سیئہ خداکے خوف سے چھوڑی جائے تب وہ حسنہ بنتی ہے اور اگر کسی اور وجہ سے سیئہ چھوڑی توحسنہ نہیں۔

النی سبع مالة ضعف سات سوگناتک، ماور دی نے بعض علماء سے نقل کیا کہ سات سوپر انتہا ہو جاتی ہے، جمہور فرماتے ہیں اس سے آگے بھی اضافہ ہو تاہے، دوسری روایات میں وار دہے المی أضعاف کثیر ق۔

٢ • ٧٥ - حدثنا إسماعيل بن عبد الله، حدثني سليمان بن بلال، عن معاوية بن أبي مزرد، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " خلق الله الخلق، فلما فرغ منه قامت الرحم، فقال: مه، قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، فقال: الا ترضين أن أصل من وصلك، وأقطع من قطعك، قالت: بلى يا رب، قال: فذلك لك "، ثم قال أبو هريرة: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ

٣ • ٧٥ - حدثنا مسدد، حدثنا سفيان، عن صالح، عن عبيد الله، عن زيد بن خالد، قال: مطر النبي صلى الله عليه وسلم فقال: قال الله: أصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي.

٢٥٠٤ حدثنا إسماعيل. حدثني مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هويرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال الله: إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه، وإذا كره لقائي كرهت لقاءه.

٧٥٠٥ حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، حدثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة الله صلى الله عليه وسلم قال: قال الله: أنا عند ظن عبدي بي.

٧٥٠٦ حدثنا إسماعيل، حدثني مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال رجل لم يعمل خيرا قط: فإذا مات فحرقوه واذروا نصفه في البحر، فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين. فأمر الله البحر فجمع ما فيه، وأمر البر فجمع ما فيه، ثم قال: لم فعلت؟ قال: من خشيتك وأنت أعلم، فعفر له.

لئن قدر الله على اگر الله مجھ پر قادر ہوگئے توسخت عذاب دینظے۔ یہ صدیث مشکلات میں شار کیگئی ہے اسلام کے بظاہر مید شخص قدرت الله کا منکر ہے اور قدرت الله کی صفات میں سے ہے اور اللہ کی ذات کا انکار جیسے

موجب مقت وعذاب ہے ایسے ہی اسکی صفات کا انکار بھی پھر اس شخص کی مغفرت کیسے ہوئی ؟ امام نووی فرہ تے ہیں سب سے اظہر تاویل میہ ہے کہ یہ آدمی اسوفت وہشت اور غلبہ خوف کی حالت میں تھ، عقل مغلوب ہو پھی تھی اسلئے یہ کلام اس سے بغیر سوچے سمجھے ظاہر ہو گیا، جیسے ایک آدمی کی راحلہ کھو گئی پھر اچانک مل گئی توب سوچے سمجھے اسلئے یہ کااملھم أنت عبدی و أناو بک، کہنا چاہئے اللھم أنت رہی و أناعبدک لیکن منص سے الناکلام نکل گیا۔ بعض نے کہا کہ یہ فترت کے زمانہ کا آدمی تھا اور فترت کے زمانہ میں مجر و توحید کا فی ہے۔

بعض کہتے ہیں کہ بیہ جابل الصفة تھا ہو سکتاہے کہ جابل الصفة کی تکفیرند کی جائے، لیکن بیر مسلم ہے مخلف فیچا، آیاایسے هخص کی تکفیر کی جائے یانہیں؟ ابن جریر طبری، امام ابو الحسن اشعری کا قول اول ہیہ ہے کہ وہ تکفیر کے قائل تھے اور دوسرے حضرات کہتے ہیں کہ جاہل الصفة موجب کفرنہیں ہال جاحد الصفة موجب کفرہے، امام ابوالحن اشعری نے اس قول کی طرف رجوع فرمایا ہے۔ توبیہ شخص جابل الصفة تھانہ کہ جاحد الصفة، اور بعض حضرات کہتے ہیں ہو سکتا ہے ان کی شریعت میں کفر کی مغفرت ہو جاتی ہولیکن بیہ قول غلط ہے ، محض اخمال کا درجہ رکھتا ہے ، بعض نے کہا اصل میں اس نے وصیت کی اپنی تحقیر و تذلیل کیلئے تاکہ اللہ تعالیٰ شانہ کور حم آ جائے، یہ ایسا ہی ہے جبيهامسلمانوں ميں بعض مرتے ہوئے کہتے ہيں کہ مجھے جب قبر ميں لٹاؤ تومير امنھ کھولکر زمين پر ر کھدينا، اور مقصد ب ہے تاکہ میری ذات کی کیفیت اللہ کے سامنے ظاہر جو تواللہ کور حم آجائے۔ اور بعض فرمائے ہیں کہ اصل میں اس نے جو کچھ کیا تھا وہ یہ سوچ کر کیا تھا کہ اللہ تعالی عذاب اس وقت دیگئے جب مجھے مجموعاً اور مجتمعةً یا کینگے اور جب میں جل بھن کر خاک ادر را کہ ہو جاؤنگا اور ادھر ادھر منتشر ہوجاؤنگا توخواہ مخواہ اللہ میاں مجھے عذاب دینے کیلئے اتنے سب کام کیا کریگئے کہ تمام اجزاء کو جمع کریں اور پھر پیدا کریں اور پھر پٹائی کٹائی کریں۔ اس نے اپنی جان بجانے کیلئے حیلہ کیا تھا اور سمجھا تھا کہ اسطرح جان نچ جا کیگی مگر قدرت حق کے سامنے ہر چیز عاجز ہے، سمندرے کہا کہ سب پچھ جمع کروے وہ حاضر، محظی سے کہا جمع کرے وہ حاضر، اور فرمادیاکن ہوگیا، پھرسوال کیا کہ کیول ایساکیا؟ کہنے لگاخو فامنک تیرے خوف ہے کیاہے، بس اس پر مغفرت ہوگئ۔

علامہ ابن تیمیہ نے اور حضرت اقد س تھیم الامت تھانوی نے توجید کی ہے دونوں کی توجید ایک ہے خلاصہ بیہ ہے کہ بیہ آدمی نہ قدرت کامنکر تھا نہ بعث کا منکر ،لیکن اسکے ذہن میں قدرت کاکوئی خاص معیار مقرر نہ تھااسلئے اس نے کہا کہ اگر القد میاں قادر ہو گئے توپٹائی کرینگے وہ یہ سمجھتا تھا کہ اللہ کی قدرت کا تعلق موجو وات سے ہے اور جب بائکل راکھ وخاک ہو جاؤنگا تو پھر اللہ میاں کیے پکڑینگے، گرچونکہ اصل قدرت پر ایمان تھا اسلئے اسکی مغفرت کر دی گئی۔ غرض مختلف توجیہات کی گئی ہیں اور میں اسپر باب ماذکر عن بنی إسر ائیل میں کلام کر بھی چکاہوں۔۔

٧٠٥٠٧ حدثنا أحمد بن إسحاق، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا همام، حدثنا إسحاق بن عبد الله، سمعت عبد الرحمن بن أبي عمرة. قال: سمعت أبا هريرة، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن عبدا أصاب ذنبا – وربما قال أذنب ذنبا – فقال: رب أذنبت – وربما قال: أصبت – فاغفر لي، فقال ربه: أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به؟ غفرت لعبدي، ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا، أو أذنب ذنبا، فقال: رب أذنبت – أو أصبت – آخر، فاغفره؟ فقال: أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به؟ غفرت لعبدي، ثم مكث ما شاء الله، ثم أذنب فقال: أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به؟ غفرت لعبدي، ثم مكث ما شاء الله، ثم أذنب دنبا، وربما قال: أصاب ذنبا، قال: قال: رب أصبت – أو قال أذنبت – آخر، فاغفره لي، فقال: أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به؟ غفرت لعبدي ثلاثا، فليعمل ما شاء.

غفرت نعبدی مقصدیہ ہے کہ اللہ تعالی غفارہ، غفارصیغہ کمبالغہ ہے اسلئے اگر بندہ سے سوبار گناہ صادر جو اور ہر بار سی ول سے مغفرت کا طالب ہو جائے تو اللہ تعالی اپنی شان غفاری کی وجہ سے اسکے ہر مرتبہ کے جرم کو معاف فرمادینگے۔

٨٠٥٠ حدثنا عبد الله بن أبي الأسود، حدثنا معتمر، سمعت أبي، حدثنا قتادة، عن عقبة بن عبد الغافر، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه ذكر رجلا فيمن سلف – أو فيمن كان قبلكم، قال: كلمة: يعني – أعطاه الله مالا وولدا، فلما حضرت الوفاة، قال لبنيه: أي أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب، قال: فإنه لم يبتئر – أو لم يبتئز – عند الله خيرا، وإن يقدر الله عليه يعذبه، فانظروا إذا مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحما فاسحقوني – أو قال: فاسحكوني –، فإذا كان يوم ربح عاصف فأذروني فيها، فقال: نبي الله صلى الله عليه وسلم: فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي، ففعلوا، ثم أذروه في يوم عاصف، فقال الله عز وجل: كن، فإذا هو رجل قائم، قال الله: أي عبدي ما حملك على أن فعلت ما فعلت؟ قال: مخافتك، – أو فرق منك –، قال: فما تلافاه

أن رحمه عندها وقال مرة أخرى: فما تلافاه غيرها، فحدثت به أبا عثمان، فقال: سمعت هذا من سلمان غير أنه زاد فيه: أذروني في البحر، أو كما حدث، حدثنا موسى، حدثنا معتمر، وقال: لم يبتئر وقال خليفة: حدثنا معتمر، وقال: لم يبتئر فسره قتادة: لم يدخر.

لمينتر أولمينتز أىلميذخو جح نبير كيا-

فاسحقونی أو فاسحكونی دونول بهم معنی بین خوب پین ڈالنا۔ بعض روایات بین ہے مجھے خوب سرمہ بناڈالنا۔

فماتلافاه أن رحمه اسكى تلافى كس چيزے فرمائى كه رحم فرماديا وسعت رحمته كلشنى۔

(ص١١١٨) باب كلام الرب يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم

الله تعالیٰ قیامت کے دن حضرات انبیاء کرام علیہم السلام ہے بھی کلام فرمائینگے، اس سے معلوم ہوا کہ الله تعالیٰ کا کلام نوع واحد نہیں ہے بلکہ انواع مختلفہ ہے اور جب چاہتے ہیں علی حسب الارادة والمشیة والقدرة والمصلحة کلام فرماتے ہیں، اور بیہ بھی معلوم ہوا کہ کلام اللہ تعالیٰ شانہ نے فرماتے ہیں، اور بیہ بھی معلوم ہوا کہ کلام اللہ تعالیٰ کی حقیقی صفت ہے لہذا معتز لہ جو کہتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ شانہ نے کلام کو بید اکر رکھا ہے اسکی کوئی ولیل نہیں ہے۔

9 . 9 - حدثنا يوسف بن راشد، حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن حميد، قال: سمعت أنسا رضي الله عنه، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: إذا كان يوم القيامة شفعت، فقلت: يا رب أدخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون، ثم أقول أدخل الجنة من كان في قلبه أدنى شيء ، فقال أنس كأني أنظر إلى أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

• ٧٥١- حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا معبد بن هلال العنزي، قال: اجتمعنا ناس من أهل البصرة فذهبنا إلى أنس بن مالك، وذهبنا معنا بثابت البناني إليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة، فإذا هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى، فاستأذنا، فأذن لنا وهو قاعد على فراشه، فقلنا لثابت: لا تسأله عن شيء أول من حديث الشفاعة، فقال: يا أبا حمزة هؤلاء إخوانك من أهل البصرة جاءوك يسألونك عن حديث الشفاعة، فقال: حدثنا محمد صلى الله عليه

وسلم قال: " إذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض، فيأتون آدم، فيقولون: اشفع لنا إلى بِك، فيقول: لست لها، ولكن عليكم بإبراهيم فإنه خليل الرحمن، فيأتون إبراهيم، فيقول: لست ط١، ولكن عليكم بموسى فإنه كليم الله، فيأتون موسى فيقول: لست لها، ولكن عليكم بعيسي فإنه روح الله، وكلمته، فيأتون عيسى، فيقول: لست لها، ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم، فيأتوني، فأقول: أنا لها، فأستأذن على ربي، فيؤذن لي، ويلهمني محامد أحمده بها لا تحضرني الآن، فأحمده بتلك المحامد، وأخر له ساجدا، فيقول: يا محمد ارفع رأسك، وقل يسمع لك، وسل تعط، واشفع تشفع، فأقول: يا رب، أمتى أمتى، فيقول: انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان. فأنطلق فأفعل، ثم أعود، فأحمده بتلك المحامد، ثم أخر له ساجدا. فيقال: يا محمد ارفع رأسك، وقل يسمع لك، وسل تعط، واشفع تشفع، فأقول: يا رب، أمتى أمتى، فيقول: انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة - أو خردلة - من إيمان فأخرجه، فأنطلق، فأفعل، ثم أعود فأحمده بتلك المحامد، ثم أخر له ساجدا. فيقول: يا محمد ارفع رأسك، وقل يسمع لك، وسل تعط، واشفع تشفع، فأقول: يا رب أمتى أمتى، فيقول: انطلق فأخرج من كان في قلبه أدبي أدبي أدبي مثقال حبة خردل من إيمان، فأخرجه من النار، فأنطلق فأفعل فلما خرجنا من عند أنس قلت لبعض أصحابنا: لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل أبي خليفة فحدثناه بما حدثنا أنس بن مالك، فأتيناه فسلمنا عليه، فأذن لنا فقلنا له: يا أبا سعيد، جثناك من عند أخيك أنس بن مالك، فلم نو مثل ما حدثنا في الشفاعة، فقال: هيه فحدثناه بالحديث، فانتهى إلى هذا الموضع، فقال: هيه، فقلنا لم يزد لنا على هذا، فقال: لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا أدري أنسى أم كره أن تتكلوا، قلنا: يا أبا سعيد فحدثنا فضحك، وقال: خلق الإنسان عجولا ما ذكرته إلا وأنا أريد أن أحدثكم حدثني كما حدثكم به، قال: ثم أعود الرابعة فأحمده بتلك المحامد، ثم أخر له ساجدا، فيقال: يا محمد ارفع رأسك، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأقول: يا رب ائذن لي فيمن قال: لا إله إلا الله، فيقول: وعزتي وجلالي، وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله.

و ذهبنامعنا بشابت إليه ثابت كواپنے ساتھ اسلئے ليگئے كديہ حضرت انس كے خاص تلميز تھے، حضرت انس ان كابر ااعز از فرماتے تھے، نماز میں انكوبر التمیاز حاصل تھا اور فرماتے تھے كداگر اللہ تعالی قبر میں اجازت دیں

تویس نماز پڑھونگا چنانچہ جب ان کو قبر میں رکھا گیاتوا یک اینٹ ہٹ گئی دیکھاتو حضرت ثابت کھڑے نماز پڑھ رہ ہیں، گھر آکرائی بیٹی سے پوچھاتو بتایا کہ ان کی تمنا تھی کہ ججھے اگر نماز پڑھنے کی اجازت مل جائے تومیس نماز پڑھوں ۔ ۔ یہ جب حضرت انس کی خدمت میں آتے تواپنے استاذ کا ہاتھ چومتے تھے توجب حضرت انس ان کو دیکھتے تو کہتے یا جاریة ائتنی بالطیب إن ابن أم ثابت لایمتنع إلا أن یقبل یدی۔ باندی! ذراخوشبولے آ اور میرے ہاتھ میں لگادے یہ ابن ام ثابت جب آتا ہے تومیر اہاتھ ضرور چومتا ہے۔ توشاگر دکے اس اجتمام کی وجہ سے حضرت انس خوشبولگالیتے تاکہ انہیں بھی راحت پہونچے۔ بس استاذ وشاگر دمیں محبت ہی ایس ہوتی ہے۔

فقلنالثابت لاتسأله عن شئ أول من حديث الشفاعة كيوں كه قاعده م كه جب بات ميں بات نكل آتى ہے تواصل بات رہ جاتى ہے اور جو بات چل پڑى اى ميں سلسله كلام چل پڑتا ہے اور وقت نكل جاتا ہے۔

جاءوا بسنلونک عن حدیث الشفاعة الل بھر ہ حدیث شفاعت خاص طورے اسلئے پوچھنے آتے شخے کہ بھر ہ بیں معتزلہ کاغلبہ تھااور معتزلہ سارے کے سارے شفاعت کے منکر تھے ، وہ کہتے تھے کہ شفاعت کاکیاسوال؟ جس نے گناہ کیاوہ ایمان سے نکل گیا،اور جو ایمان سے نکل گیاوہ مخلد فی النارہے پھر شفاعت کا کیاسوال ہے۔

ولكن عليكم بموسى فإنه كليم الله بيب مقصد ترجمه

فیؤذن لی اس سے بھی ترجمہ ثابت ہوتا ہے اسلئے کہ اجازت کیلئے کلام ضروری ہے۔

أحمده بها لاتحضوني الآن مين اليه محامد بيان كرونگاجو مجھے ابھى متحضر نہيں ہيں، معلوم ہواكه حضور مُؤَالْيُرُمُ عالم الغيب نہيں ہيں، اسلنے كه كھ محامد الله بجى ہيں جوابھى حضور مُؤَالْيُرُمُ كومعلوم نہيں قيامت ميں بتائے جاكينگے۔

فاقون اُمتی اُمتی یہاں علامہ داودی نے اشکال کیا کہ حضور مُنْ النَّیْمُ کی خدمت میں توساری امت سوال لیکر گئی تھی کہ اللہ کی جناب میں سفارش فرمادیں کہ اب حساب کتاب شروع کیا جائے، میدان محشر میں لوگ پسینوں میں پریشان ہیں حتی کہ روایات میں آتا ہے کہ بعض لوگ کمینگے کہ ہم جہنم میں ڈالدئے جائیں ہے بہتر ہے اس سے کہ ہم یہاں اس مصیبت میں رہیں۔ تواب سوال ہے ہے کہ جب ساری امتیں آپ کی خدمت میں آئیں تو آپ

صرف اپنی امت کی سفارش کیول فرمارہ ہیں، دوسرے یہ کہ وہ تواسلئے آئے ہے کہ حماب کتاب شروع کر دیاجائے اور یہال روایت میں ہے انطلق فأخوج منهامن کان فی قلبه مثقال شعیر قمن ایمان،

قاضی عیاض نے اس اشکال کا جو اب دیا کہ (۱) یہاں اس حدیث میں اختصار ہو گیاہے چنانچہ مسلم شریف میں حضرت حذیفہ: وغیرہ سے جو روایات وار دہیں ان سے بیہ معلوم ہو تاہے کہ پہلے حساب کتاب کی اجازت ہوگی، بل صراط نصب کیا جائےگا، بل صراط پر مرور ہوگا پھر جب لوگ جہنم میں جاپڑینگے تو حضوراکرم مَثَّلَ اَپنی امت کے حق میں شفاعت فرما کینگے۔

(۲) علامہ مہلب نے یہاں ہے دعوی کیا کہ یادب اُمتی اُمتی داوی کے اوہام میں سے ہے اس حدیث کے داوی سلیمان بن حرب کو وہم ہو گیا، باتی رواۃ ہے لفظ نقل ہی نہیں کرتے ہیں، لیکن مہلب کا پہ تول اور دعویٰ صحح نہیں ہے، سلیمان بن حرب اسمیں منفر و نہیں بلکہ ان کے پانچ متابع ہیں۔اول توان کے متابع سعیہ بن منصور ہیں، دوسرے ابوالر تیج زہر انی، تیسرے یک بن حبیب، چو تنے محمہ بن عبید، پانچویں محمہ بن سلیمان ہیں۔ سعید بن منصور کی روایت مسلم میں ہے، ابوالر تیج زہر انی کی روایت کی تخریج مسلم نے کی مگر الفاظ ذکر نہیں کئے انہیں اساعیلی نے تخریخ کی کو ایت کی بن عبید اور محمہ بن عبید اور محمہ بن سلیمان کی روایت کی اساعیلی نے تخریخ کی ہے، سارے کے سارے حماد بن زیدسے بید لفظ اُمتی اُمتی روایت ہیں نقل کرتے ہیں، البند اخو او مخواہ سلیمان بن حرب پر بید الزام لگانا صحیح نہیں ہے۔ اور اگر ہم اُمتی اُمتی کو وہم مان لیس تو اگلاکلام مر بوط نہیں رہتا، گفتگو تو جانیو الوں کے حساب کتاب شر وع کر انے کیلئے تھی ابھی حساب کتاب شر وع ہو انہیں تو ابھی سے نئیس رہتا، گفتگو تو جانیو الوں کے حساب کتاب شر وع کر انے کیلئے تھی ابھی حساب کتاب شر وع ہو انہیں تو ابھی سے لوگ کہاں جہم میں جاپڑ یکے کہ جہم سے نکالئے کی سفارش فرمائینگے۔

(۳) تیسر اجواب بعض علماء نے دیا کہ ہوسکتا ہے کہ اُمتی اُمتی کا اطلاق ساری امت پر کیا گیاہواس لحاظ سے کہ حضوراکرم مَلَّیْ اَلَیْ اللهٔ بیاء بیں، یبی وجہ ہے کہ حضرات انبیاء عیبم السلام سے یہ وعدہ لیا گیاتھا کہ اگر حضور مَلَّاتِیْ کی بعثت ہوجا یکی تولتو منن به ولتنصر نه، مگر اسمیں پھر وہی اشکال ہے کہ سارے گئے شے اِداحة من هول الموقف اور اذن حساب و کتاب کیلئے ورخواست لیکر، توابھی سے جہم سے خلاصی کی سفارش کیبی؟ اسلئے قاضی عیاض کا ہی جواب صحیح ہے کہ روایت میں اختصاروا تع ہوا ہے۔

لو مور ذابالحسن و هو متو ارفی منزل أبی خلیفة کتے ہیں جب ہم حفرت انس کے پاس سے فکا

تو آپس میں کہا کہ حسن بھری سے ملا قات کرتے چلیں تو بہتر ہو اور وہ ابو خلیفہ طائی کے مکان میں چھپے ہوئے سے

چھپنے کی وجہ یہ ہے کہ جب عبد الرحمٰن بن اشعث نے جہاج بن یوسف ثقفی کے ظلم سے تنگ آکر اسکے خلاف شور ثر

کی اورا یک جماعت تیار کی تو بہت سے علماء جن میں سعید بن جبیر، عامر شعبی، حسن بھری و غیرہ ہتھے سب شریک

ہوگئے تنے مگر عبد المملک بن مر وان نے جہاج بن یوسف کو زور دیا کہ شورش کا خاتمہ کرے، بجاج نے بڑا پر زور مقابلہ

کیا، آخرش یہ حضرات منتشر ہوگئے اور ابن اشعث مارا گیا۔ پھر جہاج انمیں سے ایک ایک کو پکڑے

بلوا تا تقا اور کہلوا تا تقا کہ ہم اس فعل کی وجہ سے کا فر ہوگئے اب دوبارہ ایمان میں داخل ہوتے ہیں، جو اقر ارکر تا اسے

چھوڑ دیتا اور جو اقر ارنہ کر تا اسے قتل کر دیتا، شعبی بھی پکڑے تنے تھے مگر انہوں نے توریہ کرکے اپنی جان بچائی

موجا کہ ہم ان سے ملتے چلیں۔

موجا کہ ہم ان سے ملتے چلیں۔

سوچاکہ ہم ان سے ملتے چیس۔ و هو جمیع لین ان کی دماغی اور جسمانی قوت مجتمع تھی، پوری طرح بات محفوظ تھی، یہ بیں سال پہلے کی بات ہے۔ فیقول: و عزتی و جلالی و کبریائی و عظمتی لأخور جنّ منها من قال لاإله إلا الله مسلم شریف میں اسکے

آگے ہے لیس ذائک لک اسکا آپکوحی نہیں ہے بلکہ اللہ میاں خود فرمائینگے میں نکالونگاان کو جولا الہ الااللہ کہیں،
اسپر اشکال سیر ہے کہ حدیث میں ہے اسعدالناس بشفاعتی من قال لا إله إلاالله خانصامن قلبه۔ اس ہے معلوم
ہوتاہے کہ جو خلوص قلب سے لا الہ الااللہ کہیگاوہ حضور کی شفاعت کا مستحق ہوگا اور یہاں اللہ میاں کہہ رہے ہیں

الراب مربور و ب ب على والدان المربورة المربورة

ہوسکتاہے کہ حضور مَلَّ اللَّهُ کُلُو الله الااللہ کے متولی اللہ دوالے آپ کے حوالہ نہ کیا گیاہو۔ اخراج کے متولی اللہ دوالحبلال والا کرام ہوں۔ (۲) دوسر اجواب شیخ اکبر کے کلام سے نکلتاہے وہ یہ کہ اصل میں لاالہ الااللہ کے قائلین

دوہیں ایک وہ ہیں جو حضومنگانٹینے کی امت میں ہیں ان کے بارے میں حضور فرمارہے میری شفاعت کازیادہ تفع ان لوگوں کوہو گاجو خلوص قلب سے لاالہ الااللہ کہیں یعنی ان کے پاس کوئی عمل نہ ہو گا۔ اور یہاں جن کے بارے میں فرمایا گیالیس ذالک لک اس سے مر ادوہ سارے موحدین ہیں جوساری امتوں میں گزرے ہیں چاہے حضور کی امت کے ہوں یادیگر امت کے ، (۳) تیسر اجواب بھی شیخ اکبر کے کلام سے نکلتا ہے کہ اُسعدالناس بشفاعتی کا تعلق آپ کی امت کے موحدین سے ہے اور اس حدیث سے مر ادوہ موحدین ہیں جو فتر ت کے زمانہ میں گزرے ہیں، چونکہ وہ کسی نبیل شخصے اور اپنی عقل سے انہوں نے لاالہ الااللہ کا اعتراف کیا تھا آو اللہ تعالی کسی کی شفاعت کے بغیر خود لکا لینگے۔

٧٥١١ – حدثنا محمد بن خالد، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن آخر أهل الجنة دخولا الجنة، وآخر أهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا، فيقول له ربه: ادخل الجنة، فيقول: رب الجنة ملأى، فيقول له ذلك ثلاث مرات، فكل ذلك يعيد عليه الجنة ملأى، فيقول: إن لك مثل الدنيا عشر مرار.

عدي بن حاتم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما منكم أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان، فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله، وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله، وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة ، قال الأعمش: وحدثني عمرو بن مرة، عن خيثمة، مثله، وزاد فيه: ولو بكلمة طيبة.

عن عبد الله رضي الله عنه، قال: جاء حبر من اليهود، فقال: إنه إذا كان يوم القيامة جعل الله عن عبد الله رضي الله عنه، قال: جاء حبر من اليهود، فقال: إنه إذا كان يوم القيامة جعل الله المنموات على إصبع، والأرضين على إصبع، والماء والثرى على إصبع، والخلائق على إصبع، ثم يهزهن، ثم يقول: أنا الملك أنا الملك، «فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجده تعجبا وتصديقا لقوله، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم»: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللّهَ حَتَى قَدْرِهِ الله عليه وسلم».

٤ ٧٥٩- حدثنا مسدد، حلمثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن صفوان بن محرز، أن رجلا سأل ابن عمر، كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى؟ قال: يدنو أحدكم من ربه

حق يضع كنفه عليه، فيقول: أعملت كذا وكذا؟ فيقول: نعم، ويقول: عملت كذا وكذا؟ فيقول: نعم، فيقرل: نعم، فيقول: أي سترت عليك في الدنيا، وأنا أغفرها لك اليوم وقال آدم، حدثنا شيبان، حدثنا قتادة، حدثنا صفوان، عن ابن عمر، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم.

(ص١١١٩) باب ماجاء في قول الله ﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴾

امام بخاری کا مقصود اس ترجمۃ الباب سے اللہ تعالیٰ کی صفت کلام ہی کو ثابت کرنا ہے۔ یہ آیت شریفہ کلام
باری کے بارے میں نص کاورجہ رکھتی ہے اسلئے کہ امام نحاس فرماتے ہیں کہ نحاۃ کااس بات پر اجماع ہے کہ جب
فعل کو مصدر کیساتھ موگد کیا جاتا ہے تواس سے اسکے معنی حقیقی لئے جاتے ہیں مجاز کا احمال باتی نہیں رہتا۔ علامہ
زمخشری نے بدع التفاسیر سے نقل کیا ہے کہ یہال پر کلم جرح کے معنی میں ہے ، لیکن یہ تفسیر مر دود ہے اور اسکے رو

جب حق تعالی شاند نے حضرت موسی سے کلام فرمایا تھا تو کلام آواز کیباتھ ہورہاتھا، اسمیں اس جگہ بیہ اختلاف ہے کہ حق تعالیٰ کاکلام بالصوت ہوتاہے یابلاصوت ہوتاہے ، حنابلہ کہتے ہیں بالصوت ہوتاہے ، اور میں بتاچکاہوں کہ حضرت امام بخاری کی رائے کہی ہے۔ باقی ماتریدیہ اشاعرہ اور گلابیہ اور ابوالعباس قلانی کی رائے یہ بتاچکاہوں کہ حضرت امام بخاری کی رائے بی ماتریدیہ اشاعرہ اور اسمیں صوت نہیں ہے۔ اللہ تعالیٰ جب اس کلام ہے کہ اللہ تعالیٰ شانہ کاکلام اسکی صفت ذاتیہ قائم بذاتہ تعالیٰ ہے اور اسمیں صوت نہیں ہے۔ اللہ تعالیٰ جب اس کلام کوچاہتے ہیں تو مخلوق میں ادراک پیدافرمادیتے ہیں یا بقول ابو منصور ماتریدی کے آواز پیداکر دیتے ہیں جسکی وجہ سے وہ کلام مسموع ہوجاتا ہے۔

اب اسمیں اختلاف ہور ہاہے کہ جب قاری قر اَت کرر ہاہو تاہے تواس وقت صرف قر اَت قاری مسموع ہوتی ہے یا اسکے ضمن میں اللہ تعالیٰ کا کلام بھی مسموع ہوتا ہے۔ امام ابوالحس اشعری کی رائے ہے کہ قر اُت قاری اور تلاوت تالی کے وقت جیسے قر اُت مسموع ہوتی ہے اسکے ضمن میں اللہ کا کلام بھی مسموع ہوتا ہے اور ابو منصور اور تلاوت تالی کے وقت جیسے قر اُت مسموع ہوتی ہے اسکے ضمن میں اللہ کا کلام بھی مسموع ہوتی ہے اور کلام باری یعنی ماتر یدی اور قاضی ابو بکر بن الباقلانی کی رائے میہ کہ صرف تلاوت وقر اُت مسموع ہوتی ہے اور میں اسطرح کی چیزول کو صفة اللہ مسموع نہیں ہوتی۔ حقیقت ہے کہ یہ خوض فیمالا یعلم کے قبیل سے ہے اور میں اسطرح کی چیزول کو

پند نہیں کر تاہوں۔و للإنسان أن بنتهی إلی ماثبت عن السلف۔ حضرات سلف صالح نے اس چیز کے متعلق کوئی غور وخوض نہیں کیاوہ تواس کتاب کو جنکو حضور مَثَّلَ اللّٰهِ کا کلام ہے، اللّٰہ کا کلام سمجھ کرہی سنتے اور پڑھتے تھے اور قر آن پاک کہتاہے و إن أحد من الممشر کین استجار ک فأجو ه حتی یسمع کلام الله، معلوم ہوا کہ جس وقت تالی تلاوت کر تاہے اس وقت کلام الله بھی مسموع ہوتاہے اسلئے اس سلسلہ میں ماتریدی اور باقلانی کا مسلک ضعیف معلوم ہوتاہے واللہ سجانہ اعلم۔

9100- حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، حدثنا عقيل، عن ابن شهاب، حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: احتج آدم، وموسى، فقال موسى: أنت آدم الذي أخرجت ذريتك من الجنة، قال آدم: أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته، وكلامه ثم تلومني على أمر قد قدر على قبل أن أخلق، فحج آدم موسى.

اصطفاك الله بو سالاته وبكلامه يہ مقصود ترجمہ اور كتاب القدر ميں امام بخارى باب تحاج آدم و موسى كامنتقل ترجمہ منعقد كر آئے ہيں وہاں اسپر كلام كرچكاہوں، اسيطرح كتاب التفسير ميں كلام گررچكااور وہاں بتايا كہ حضرت آدم جو حضرت موئى پرغالب ہوئے تھے وہ اسكے كہ موئى كى ملامت به محل واقع ہوئى تھى، حضرت آدم تو به تو تقر بوئى تقى اور تيادارابتلاء سے منتقل ہو بھے تھے، و نيا ميں كى عاصى كو ملامت كى جائے تو حق پہونچتا ہے اور تو به كر بھے تھے، وارو نيادارابتلاء سے منتقل ہو بھے تھے، و نيا ميں كى عاصى كو ملامت كى جائے تو حق پہونچتا ہے اور تو به كر لينے كے بعد پھر ملامت كاحق نہيں پہونچتا ہے المدر على المعصية تھا، لہذاكى عاصى كو اس حديث سے احتجاج كر نے اور تقدير كو آثر بنانے كاحق نہيں بہونچتا ہے۔

ابو بکربن الخاصیۃ نے مسعود بن ناصر سجزی سے نقل کیاجو حافظ حدیث ہے لیکن مسلکا معتزلی ہے وہ یہ پڑھتے ہے وہ یہ پڑھتے ہے فحیج آدم موسی، آدم کو منصوب اور موک کو مرفوع۔ امام فخر الدین رازی بھی تفسیر کبیر میں چکراگئے اور انہوں نے بھی حدیث پاک میں ایک اختال ذکر کر دیاہے لیکن یہ غلط ہے، مسعود بن ناصر کو غلطی ہوئی اسلئے کہ انہوں نے مسلک اعتزال کو اینے سامنے رکھااور اس حدیث کے طرق ان کو مستحضر نہیں ہتھ۔ منداحمہ میں اسی حدیث میں واقع ہوا ہے فحیجہ آدم۔ یہاں پروہ تاویل چل ہی نہیں سکتی ہے۔ واللہ تعالی اعلم ۔

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون: لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم فيقولون له: أنت آدم أبو البشر، خلقك الله بيده، وأسجد لك الملائكة، وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا، فيقول لهم: لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي أصاب.

أنت آدم أبو البشو۔ آپ آدم ہیں انبانوں کے والد۔ معلوم ہوا کہ سب انبان حفرت آدم کی اولاد میں سے ہیں ۔ یہ حدیث ڈارون کے عقیدہ کی تردید کرتی ہے جبکایہ خیال ہے کہ انبان اولا بندر تھا پھر انبان بناور سارے انبان اس کی نسل سے چل رہے ہیں۔ یہ غلط ہے اسلئے کہ آدم کے بارہ میں یہ نصر تک ہے خلقہ من تو اب اور ارشاد ہے لماخلقت بیدی ۔ رسول اکرم مُنا ہیں آبان کو ابوالبشر قرار دیتے ہیں معلوم ہوا کہ سارے بشر انہی کی اولاد میں سے ہیں۔ ایک صاحب میرے پاس تشریف لائے اور سوال کرنے گئے کہ کیا کسی حدیث می جبر انہی کی اولاد میں سے ہیں۔ ایک صاحب میرے پاس تشریف لائے اور سوال کرنے گئے کہ کیا کسی حدیث می میں یہ بات ثابت ہے کہ تمام انبان حفرت آدم علیہ السلام کی اولاد میں سے ہیں اور وہ سب کے باپ ہیں۔ تو میں نے کہا قرآن پاک میں نینی آدم ہی اور وہ سب کے باپ ہیں۔ تو میل وارد ہے کہ اللہ کے رسول مُنا ہی اور ہو تا ہے کہ سب لوگ بنی آدم ہیں اور پھر حدیث پاک میں وارد ہے کہ اللہ کے رسول مُنا ہی میں ایسام میتال ہیں۔ آبال اسلام میتال ہیں۔

یہ حدیث کتاب التفیر میں ص ۱۳۲ پر گزر چکی ہے اور اسمیں بید وار د ہواہے ائتو ا موسی عبدا کلمه الله تعالى، اس لفظ سے ترجمۃ الباب کی مطابقت ثابت ہوتی ہے۔

٧٥١٧ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، حدثني سليمان، عن شريك بن عبد الله، أنه قال: سمعت أنس بن مالك، يقول: ليلة أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة، أنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام، فقال أولهم: أيهم هو؟ فقال أوسطهم: هو خيرهم، فقال آخرهم: خذوا خيرهم، فكانت تلك الليلة، فلم يرهم حتى أتوه ليلة أخرى، فيما يرى قلبه، وتنام عينه ولا ينام قلبه، وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم، فلم

كلموه حتى احتملوه، فوضعوه عند بئر زمزم، فتولاه منهم جبريل، فشق جبريل ما بين نحره إلى ليه حتى فرغ من صدره وجوفه، فغسله من ماء زمزم بيده، حتى أنقى جوفه، ثم أتى بطست من ذهب فيه تور من ذهب، محشوا إيمانا وحكمة، فحشا به صدره ولغاديده – يعني عروق حلقه – ثم اطبقه ثم عرج به إلى السماء الدنيا. فضرب بابا من أبواكما فناداه أهل السماء من هذا؟ فقال جبريل: قالوا: ومن معك؟ قال: معى محمد، قال: وقد بعث؟ قال: نعم، قالوا: فمرحبا به وأهلا، فيستبشر به أهل السماء، لا يعلم أهل السماء بما يريد الله به في الأرض حتى يعلمهم، فوجد في السماء الدنيا آدم، فقال له جبريل: هذا أبوك آدم فسلم عليه، فسلم عليه ورد عليه آدم، وقال: مرحبا وأهلا بابني، نعم الابن أنت، فإذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان، فقال: ما هذان النهران يا جبريل؟ قال: هذا النيل والفرات عنصرهما، ثم مضى به في السماء، فإذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد، فضرب يده فإذا هو مسك أذفر، قال: ما هذا يا جبريل؟، قال: هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك، ثم عرج به إلى السماء الثانية، فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الأولى من هذا، قال جبريل: قالوا: ومن معك؟ قال: محمد صلى الله عليه وسلم، قالوا: وقد بعث إليه؟ قال: نعم، قالوا: مرحبا به وأهلا، ثم عرج به إلى السماء الثالثة، وقالوا له مثل ما قالت الأولى والثانية، ثم عرج به إلى الرابعة، فقالوا له مثل ذلك، ثم عرج به إلى السماء الخامسة، فقالوا مثل ذلك، ثم عرج به إلى السماء السادسة، فقالوا له مثل ذلك، ثم عرج به إلى السماء السابعة، فقالوا له مثل ذلك، كل سماء فيها أنبياء قد سماهم، فأوعيت منهم إدريس في الثانية، وهارون في الرابعة، وآخر في الخامسة لم أحفظ اسمه، وإبراهيم في السادسة، وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله، فقال موسى: رب لم أظن أن يرفع على أحد، ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه إلا الله، حتى جاء سدرة المُنتهى، ودنا للجبار رب العزة، فتدلى حتى كان منه قاب قوسين أو أدبي، فأوحى الله فيما أوحى إليه: خمسين صلاة على أمتك كل يوم وليلة، ثم هبط حتى بلغ موسى، فاحتبسه موسى، فقال: يا محمد، ماذا عهد إليك ربك؟ قال: عهد إلى خمسين صلاة كل يوم وليلة، قال: إن أمتك لا تستطيع ذلك، فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم، فالتفت التي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل كأنه يستشيره في ذلك، فأشار إليه جبريل: أن نعم إن شئت، فعلا به إلى الجبار، فقال وهو مكانه: يا رب خفف عنا فإن أمتى لا تستطيع هذا، فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع إلى موسى، فاحتبسه فلم يزل يردده موسى إلى ربه حتى صارت إلى خمس صلوات، ثم احتبسه موسى عند الخمس، فقال: يا محمد والله لقد راودت بني إسرائيل قومي على أدنى من هذا فضعفوا فتركوه، فأمتك أضعف أجسادا وقلوبا وأبدانا وأبصارا وأسماعا فارجع فليخفف عنك ربك، كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل ليشير عليه. ولا يكره ذلك جبريل، فرفعه عند الخامسة، فقال: يا رب إن أمتى ضعفاء أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبصارهم وأبدائهم فخفف عنا، فقال الجبار: يا محمد، قال: لبيك وسعديك، قال: إنه لا يبدل القول لدي، كما فرضته عليك في أم الكتاب، قال: فكل حسنة بعشر أمنالها، فهي خمسون في أم الكتاب، وهي خمس عليك، فرجع إلى موسى، فقال: كيف فعلت؟ فقال: خفف عنا، أعطانا بكل حسنة عشر أمنالها، قال موسى: قد والله راودت بني إسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه، ارجع إلى ربك فليخفف عنك أيضا، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا موسى. قد والله استحييت من ربي عما اختلفت إليه، قال: فاهبط باسم الله قال: واستيقظ وهو في مسجد الحرام.

قاضی عیاض وغیرہ نے اس حدیث میں بہت سے اوہام شار فرمائے ہیں۔حافظ ابن قیم نے اس حدیث میں دس اوہام کا تذکرہ کیاہے اور حافظ ابن تجرنے بارہ اوہام کا ذکر کیاہے ، اور علماء کے کلام کے دیکھنے سے مجھکوچو دہ اوہام کے اندکرہ کیاہے اور حافظ ابن حجمکوچو دہ اوہام کے ، ہمارے حضرت شیخ نے تواس روایت کو مجمع الاوہام قرار دیاہے اوراسمیس اکیس اوہام ذکر کئے ہیں۔ لیکن جن چودہ اوہام کو میں نے تتنبع و تلاش کیاہے میں ان کو بیان کر تا چلونگا اور ضروری باتوں پر تنبیہ بھی کرونگا۔

(۱) عن شریک قال سمعت انسا قاضی عیاض نے اس طرف اشارہ کیا کہ شریک حضرت انس کی اس روایت کو بلاواسطہ کسی صحابی کے حضرت انس سے بہی روایت کو بلاواسطہ کسی صحابی کے حضرت انس سے نقل کرنے بیس منفر دہیں، کیونکہ باتی حضر ات انس سے بہی روایت نقل کرتے ہیں تو حضرت انس حضور منگالی فیا سے بلاواسطہ نقل نہیں کرتے بلکہ کبھی تو ابو ذرکے واسطے سے جیسا کہ باب المعراج بیس جسیا کہ کتاب الصلاة کے ابتداء بیس گزر چکا اور کبھی مالک بن صحصعہ کے واسطے سے جیسا کہ باب المعراج بیس

گررچکاہے، گراسکاجواب یہ ہے کہ اگریہ تسلیم کر لیا جائے کہ یہ حدیث حفرت انس نے براہ راست حضور منافیقی ہے نہیں سنی تو مر اسیل صحابہ کے قبیل سے ہوگی اور مر اسیل صحابہ جمہورامت کے نزدیک مقبول ہیں، صرف ابواسخت اسفر اکینی متکلم شافعی نے مخالفت کی ہے اور ان کا تول من قبیل ندرۃ المخالف غیر معتبر ہے۔ وسر اجواب یہ ہے کہ اسمیں کیا استعجاب ہے کہ حضرت انس نے حدیث کا کچھ حصہ براہ راست حضور منافیق سے بھی ماہو، چنانچہ امام حاکم فرماتے ہیں کہ طالب حدیث کویہ معلوم ہوناچاہئے کہ حدیث معراج حضرت انس نے پچھ لاحضرت ابوذرے اور بچھ مالک بن صعصعہ سے اور بچھ براہ راست رسول اللہ منافیق کے سے سن ہے۔

(٢) إذ جاءه ثلاثة نفر قبل أن يو حيى إليه الم خطالي، ابن حزم، عبد الحق الشبلي، قاضي عياض اورامام نودی فرماتے ہیں کہ بیر لفظ اوہام میں سے ہے اسلئے کہ اسپر اتفاق ہے کہ اسراءدمعراج کاقصہ وحی کے بعد پیش آیاہے کیونکہ لیلتہ الاسراء ہی میں آپ پر نماز فرض کیگئی تھی اور نماز کی فرضیت نبوت ملنے کے بعد ہوئی ہے۔لیکن اس اشکال کاعلماءنے کئی اندازے جواب دیاہے، ایک جواب سے کہ قبل اُن یوحیٰ اِلیہ اُی فمی شان الإسراءو المعراج، مطلب بير كه اسراء ومعراج كاواقعه بغتة اوراجانك پيش آياتها، يه نہيں كه پہلے سے آپكواطلاع دی جاتی اور پھر واقعہ پیش آتا۔ دوسرا جواب ہے کہ اس حدیث میں وارد ہوا کہ حضور مَثَلَظَیْمِ کے پاس فرشتے نزول وى سے پہلے آئے اور اسكے بعد آگے روايت ش بے فكانت تلك الليلة فلم يروهم حتى أتو ٥ ليلة أخرى، اب چنرراتوں کے بعد دوبارہ ان کی آ مدہو سکتاہے کہ وحی کے نزول کے بعد ہوئی ہو۔ لہذا آ کے کاساراواقعہ نزول وحی کے بعد ثابت ہو تا ہے۔ اور ہو سکتا ہے کہ حتی أتو ہ ليلة أخرى كامطلب يہ ہو كه بہت د ثول كے بعد جب معراج كا داقعہ بين آياتب فرشت آئ، اوريہ جو بعض شراح نے نقل كياكہ سبع أو ثمان أو تسع أو عشر أو ثلاثة عشرك بعد آئے اوراسکامطلب لیالی قرار دیاہے یعنی سات یا آٹھ یا نو یا دس یاتیرہ راتوں کے بعد آئے یہ ان کا اپنا فہم ے، بلکہ بہت ممکن ہے کہ اسکامطلب یہ ہو کہ سات یا آٹھ یانو بادس یا تیرہ سال کے بعد پھر فرشتے آئے ہوں۔ بہر حال بیہ روایت لفظا تو وہم معلوم ہوتی ہے لیکن اسکی تاویل ممکن ہے اور ایک تیسر می تاویل آئندہ آر ہی ہے۔

(س) وهوناتم في المسجد الحوام يه تيسر اوجم بي كيونكد مشهوريب كه معراج كاواقعه بيداري يس پي آيا ب، بعض علماء نے بيہ جواب ديا بي كم ممكن بي حضور مَكَا الله المريس نائم بول بعد يس بيدار بوت ہوں، مگر اسپراشکال یہ ہے کہ اسکے آخر میں وارد ہواہے فاستیقظ وھو فی المستحد المحوام، حضور مگائیم اللہ بیر اسپراشکال یہ ہے کہ آپ مجد حرام میں تھے معلوم ہوا کہ ساراواقعہ خواب میں پیش آیاہے، قاضی عیر من اور دو سرے حضرات نے اسکے دوجواب دے (۱) ممکن ہے کہ حضوراکرم متابق محراج سے واپس آگر لیٹ گے ہوں اور فیند آگئی ہو پھر بیدار ہوئے ہوں، دو سراجواب یہ ہمکن ہے کہ ممکن ہے کہ عالم ملکوت میں آپکواستغراقی حالت حاصل تھی اس استغراقی حالت کے دور ہونے کو استیقاظ سے تجبیر کیا ہو، علامہ ابن منیرنے یہ جواب الممتقیٰ میں ویا ہو اللہ استیقاظ جسے نوم سے بیدار ہونے پر بولا جاتا ہے ابی افاقہ من الاستغراق پر بھی بولا جاتا ہے اور لفظ استیقاظ جسے نوم سے بیدار ہوئی اپنی بیبوش سے ہوش میں آگیا، بیدار ہوگیا، دیکھواگر ایک آدمی کی کام کہا جاتا ہے فلان استیقظ مین خشیتہ لیعنی اپنی بیبوش سے ہوش میں آگیا، بیدار ہوگیا، دیکھواگر ایک آدمی کی کام طرف متوجہ ہو جائے اور پاس والوں کی محمود ف یا کسی جی بیدار ہوگیا تھی بیدار ہوگئے حالان کہ دہ پہم طرف متوجہ ہو تو کہتے ہیں اچھا آپ بھی ہوش میں آگئے، آپ بھی جاگ گئے، آپ بھی بیدار ہوگئے حالان کہ دہ پہم طرف متوجہ ہو تو کہتے ہیں اچھا آپ بھی ہوش میں آگئے، آپ بھی جاگ گئے، آپ بھی بیدار ہوئے کے بعد اسکواستیقاظ سے عاگ ہی رہ ہونے کے بعد اسکواستیقاظ سے عاگ ہی رہ ہونے کے بعد اسکواستیقاظ سے تعیم کر کیفیت نہ جاگئے والوں کی می تھی تواس کیفیت کے دور ہونے کے بعد اسکواستیقاظ سے تعیم کر کیفیت نہ جاگئے والوں کی می تھی تواس کیفیت کے دور ہونے کے بعد اسکواستیقاظ سے تعیم کرکیا۔

فقال أولهم: أيهم هو ان تنيول بين سے ايك نے پوچھاكد كون مقصود ہيں؟ اسلئے كد اس وقت حضوراكرم صَالَيْنِيَّمُ حمزه اور جعفر كے ور ميان ليٹے ہوئے تھے۔

فقال أوسطهم: هو خيرهم ان ش س اوسط نے کہا کہ جوسب سے خير ہيں وہ مر اوہيں۔

قال آخوهم: تيسرے نے کہاجب مقصود خير هم بيں توانہيں کولے لو۔

فکانت تلک اللیلة یه رات توگذرگئی پھر حضور مَنْ اللیلی انہیں نہیں دیکھا یہاں تک کہ دوسری رات میں آئے فیمایوی قلبه و تنام عینه و لاینام قلبه ایسے عالم میں کہ قلب مبارک تو بیدار تھالیکن آئکھ مبارک سوری تھی اور دل بیدار ہو تاہے۔

فوضعوہ عند بیوز مزم اٹھاکر بیر زمزم کے پاس لے آئے، ظاہر ہے کہ اتنی دور لاکر حضور مَثَّلَ الْمِیْمُ کی نیند کہاں باتی رہے گی، بالفرض مان لیاجائے کہ یہ خواب میں ہے جیسا کہ آخر حدیث سے اس کی تائید ہوتی ہے تو یہ مشقل واقعہ ہے جوخواب میں چیش آیا۔

فتولاهمنهم جبوئيل ال من سے حضرت جبريكل ذمه وار بوئے

(۳) فشق جبوئیل اور حفرت جرئیل فی حضور کے سینہ ہے لے کرلیہ تک چاک کر دیا۔اس روایت معران میں شق صدر کا ذکر وار دہواہے، قاضی عیاض اور ان ہے پہلے ابو محمد ابن حزم ظاہری فرماتے ہیں کہ بیہ شریک کے اوہام میں ہے ہاں گئے کہ شق صدر کا واقعہ بچپن میں پیش آیا جیسا کہ ثابت نے حفزت انس سے نفل کیا ہے جو مسلم شریف میں وار دہے، ثابت نے شق صدر کا واقعہ صبائیں اور معران کا واقعہ الگ ذکر کیا ہے اس میں شق صدر کا واقعہ صبائیں اور معران کا واقعہ الگ ذکر کیا ہے اس میں شق صدر کا ذکر نہیں، اس لئے علامہ ابن حزم اور قاضی عیاض کہتے ہیں کہ چونکہ ثابت نے دونوں قصے الگ الگ ذکر کے ہیں اس لئے یہ واقعات الگ الگ پیش آئے ہیں۔

مگراہام ابوالقاسم سیلی نے اس پراعتراض کیااور فرہایا کہ اس میں کیااستبعاد ہے کہ شق صدر دومر تبہ پیش آیاہو،ایک بچین میں دوسر ایچین میں لینی جب معراج ہے سر فراز کیاجارہا، ہو،اہام بیبقی وغیرہ کی بھی بہی رائے ہے، اور واقعہ یہ ہے کہ شق صدر صرف شریک ہی حضرت انس سے نقل نہیں کرتے بلکہ امام بخاری نے بطویق یونس عن الزھری عن أنس عن أبی فر بہی روایت نقل کی ہے اس میں بھی شق صدر کا ذکر ہے، اسی طرح امام بخاری، مسلم نے بطویق قتادہ عن أنس عن مالک بن صعصعہ یہی روایت نقل کی ہے اس میں شق صدر کا ذکر ہے، اس میں شق صدر کا ذکر ہوئی کی کہا واقع ہواہے اور قاضی عیاض کا تابت عن انس کی روایت کے علاوہ باقی روایات کا تخالیف واوہام میں شار کرنا ایک دعن محس ہے جس کے بیچے کوئی دلیل نہیں۔

پھر سمجھو کہ شق صدر جس طرح معراج کے وقت پیش آیا ہے ایسے ہی بعض روایات میں وارد ہوا ہے کہ جب آپ کو نبوت سے سر فراز کیا گیا تواس وقت بھی شق صدر کا واقعہ پیش آیا ہے، امام بزار، ابن جریر طبری نے ابو ذر غفاری سے ایک روایت اس مضمون کی نقل کی ہے، اسی طرح حضرت عائشہ سے بھی ایک روایت نقل کی جاتی ہے لیکن اس کی سند واہی ہے، یہ تنیوں شق صدر اگر ثابت ہوں تواس میں کوئی استعجاب نہیں، ہر ایک کی الگ الگ مستقل حکمت ہے۔

بچپن میں تو آنحضور کاسینہ مبارک چاک کرکے ایسی چیزوں کو نکال دیاتھا جس سے بچوں کو بچکانہ لہدولعب کی طرف توجہ ہواکرتی ہے تاکہ حضور اکرم منگا فیڈ کا قلب اطہران سے پاک ہوجائے، اس پر اشکال بیہ ہوتا ہے کہ پھر

ابتداء بی سے آپ کو ان سے پاک کیوں پیدا نہیں کیا گیا، اس کا جو اب بیہ ہے کہ آپ چونکہ حضرت آدم کی اولاد میں بیل لہٰذا آپ کے اندر وہ سارے اجزاء ہونے ضروری ہیں جو ایک آدمی کے اندر ہواکرتے ہیں، دوسراشق صدر لیلۃ نبوت کے وقت اس لئے کیا گیا تاکہ آپ اندر تلقی وجی کی پوری استعداد ڈالدی جائے، اور تیسراشق صدر لیلۃ المعراج میں اس لئے کیا گیا تاکہ حضور منگالڈ کی مناجات حق کی قوت لے کر اس بار گاہ اقد س میں حاضر ہوں۔

ایک چوتھاشق صدر دس سال کی عمر میں ابو نعیم اصفہانی نے ولا کل النبوۃ میں اور عبداللہ بن احمہ نے زوا کد مند میں نقل کیا، میر کی اپنی رائے ہے کہ بیر راوی کے اوہام و شخالیف میں سے ہے، اور بالفرض اگر مان لیاجائے تو دس سال کی عمر مر اہمقت کی عمر ہے، اسی لئے حدیث پاک میں دس سال کی عمر میں تفریق بین المضاجع بین الصبی والصبیة کا تھم وار د ہوا ہے، لہذا آنحضور مُنَافِیْقِم کو دس سال کی عمر میں سینہ و ھو کر ایسے امور سے پاک کر دیا گیا جس میں بلوغ کے زمانہ کی جو با تیں انسان کے اندر پیدا ہوتی ہیں اور اوھر اوھر کے خیالات آتے ہیں اس سے آپ کو محفوظ رکھا جائے، بیہ ہم نے احتمالا توجیہ کی ہے ور نہ صحیح بیہ ہے کہ دس سال والی روایت پایہ شہوت کو نہیں پوچیتی ہے، رکھا جائے، بیہ ہم نے احتمالا توجیہ کی ہے ور نہ صحیح بیہ ہے کہ دس سال والی روایت پایہ شہوت کو نہیں پوچیتی ہے، راوی کے اوہام میں سے ہے۔

یہ شق صدر جو پچھ ذکر کیا گیاہے ہیہ شق صدر ظاہری اور شرح صدر ظاہری ہے۔ حضرت شاہ عبد العزیز محدث وہلوی نے فتح العزیز میں سورہ الم نشرح کی تفسیر میں لکھاہے کہ رسول اکرم مُثَالِیْنِ کم کا شق صدر اور شرح صدر دوطرح کا کیا گیاہے شرح صدر ظاہری ، شرح صدر باطنی ومعنوی، شرح صدر

ظاہری کی تفسیر تو گذر چکی ، شرح صدر باطنی معنوی کی تفسیر بیان کی کہ یوں فرض کر و کہ جناب رسول پاک منگھیٹو کا قلب اطہر ایک لق ودق میدان کی طرح ہے کہ مد الصر میدان ہی میدان نظر آتاہے اور اس میدان میں بارہ مجلسیں لگی ہوئی ہیں، ایک مجلس میں بادشاہ بیٹے اہواہے جو امور سلطنت کو انجام دے رہاہے، دوسری مجلس میں ایک علیم دانا بیٹھا ہواجو حکمت ودانائی کی باتوں سے لو گوں کو نفع پہونچار ہاہے، اور تیسری مجلس میں ایک قاضی جیٹھا ہوا لو گوں کے مقدمات فیصل کررہاہے، اور چو تھی مجلس میں ایک مفتی بیٹھا ہواہے جو لو گوں کے مسائل کے جوابات دے رہاہے ، اور پانچویں مجلس میں ایک مختسب کو توال جیٹا ہواہے جو لوگوں سے داروگیر اور مواخذہ ومحاسبہ كرتاب كه يدكيول كيا اوربيد فعل تم سے كيول صادر جوا، اور چھٹى مجلس ميں ايك قارى خوش الحان جيھا ہوا ہے جواپنى د لنواز آواز سے دلوں کو مسحور کررہاہے ، اور ساتویں مجلس میں ایک عابد بیٹے ہوا محوعبادت ہے اس کو دنیا ومافیہا کی طرف النفات ہی نہیں ہے ، اور آٹھویں مجلس میں عارف کامل جیٹے اہواہے جو معرفت خداوندی میں مستغرق ہے اور لو گوں کو اللہ تعالیٰ کی معرفت سکھاتا اور دعوت دیتاہے، اور نویں مجلس میں ایک واعظ شیریں بیان بیٹھا ہواہے جولوگوں کو پندونصائح کررہاہے اور وعظ و تقریر کے ذریعہ ان کو ہدایت کررہاہے ، اور دسویں مجلس میں ایک رسول بیٹھا ہوا ہے جو اللہ کے بندول کو اللہ کے پیغامات بہونچار ہاہے ، اور گیار ہویں مجلس میں ایک مر شد کامل بیٹھا ہوا ہے جو لوگوں کو ارشاد و تلقین کر تااور غلط باتوں ہے روکتاہے برائیوں سے توبہ کر اتاہے اور بھلائیوں کی تلقین کر تاہے، اور بارہویں مجلس میں ایک محبوب بیٹھاہواہے جس کے جمال جہاں آراء کی وجہ سے سارا عالم مسحور ہے، مقصد حفرت شاہ صاحب کے کہنے کا یہ ہے کہ جتنے کمالات ایک عالم امکانی میں ممکن ہیں وہ تمام کمالات صدر محمدی میں ڈالدیئے گئے ہیں ، یہ کمالات رسول اکرم منگائیڈ کم کے واسطے سے دو سرول تک منتقل ہوتے ہیں، یہ ہے شرح صدر باطنی، اور اس طرح کی باتیں عارفین کاملین ہی سمجھ کتے ہیں ، ہم لوگ تو ناقلین ہیں حقیقت محمدیہ کے ادراک کی ہمارے اندر صلاحیت نہیں ہے اکابر نے جو فرمادیا اور واقعی وہ کتاب وسنت کے عالم ہیں جیسے شاہ عبد العزیز صاحب ان کی بات کو تسلیم کرنے میں کوئی باک اور تاکل نہیں ہے۔

فشق جبرئيل ____ فغسله من ماء زمزم، حضور مَثَلَّ اللَّهِ عَدر وجوف كو خالى كرديا اور ماء زمزم ب وهوديا، زمزم كى تخصيص اس لئے كى گئى كه اس ميں تقوية القلب كى كيفيت ب اور حضور مَثَلَّ اللَّهِ كَا كَهُ عَالَم بالا كى

سیر کر انی تھی اس لئے قلب توی کی ضرورت تھی لہٰذاز مزم کے ذریعہ دھوکر اس میں قوت ڈالی گئی ، دوسری وجہ بیہ ہے کہ زمزم روح القدس کے پر مارنے باایڑی مارنے کی وجہ سے رو نماہو اتھا اور جناب رسول اکرم مُنگی تینی عمریں مقصود تھی اور بار گاہ مقدس یعنی حضرت حق کے پاس حاضری مطلوب تھی اس لئے ضروری تھا اور مناسب تھ کہ روح القدس کے پُرمارنے سے جو پانی رونماہوا ہواس ہے قلب اطہر کی تقدیس کی جائے تاکہ آپ بار گاہِ مقدس میں حاضر ہوں، لہٰذااس میں تقدیبات ثلاثہ مجتمع ہو گئیں۔

بطست من ذهب فیه تو رمن ذهب سوئے کا طشت لایا گیا جس میں سونے کا پیالہ تھا، سونے کے برتن کا انسان کے لئے استعال ممنوع ہے، فرشتوں کے حق میں نہیں نیز میہ تحریم ذہب ہے پہلے کاواقعہ ہے۔

(۵) یہاں اشکال سے کیا گیا کہ تور کا ذکر شریک کے اوہام میں سے ہے اور سے یا نچوال وہم ہے چونکہ عام روایات میں صرف طشت کا ذکر واقع ہواہے، لیکن یہ کہاجاسکتاہے کہ جب شریک ایک چیز ذکر کرتے ہیں اور دوسرے اس کے ذکر سے ساکت ہیں توساکت کے سکوت کو ناطق کے نطق پر کیسے ترجیح دی جاسکتی ہے، لہذا ممکن ہے کہ دونوں ہی ہوں طشت اور تور ، ایک میں پانی ہو اور دوسرے میں حکمت وایمان رکھا ہو۔

محشوا إيمانا و حكمة، ايمان وحكت سے بحرا بواتها، ايمان وحكمت اگر چه امور معنوب بين اور كى زمانہ میں یہ اشکال کیاجاتاتھا کہ امور معنوبہ کو بھرنے کی کیاصورت ہو سکتی ہے ؟ لیکن آج کل کی جدید سائنسی تحقیقات نے بی تمام اشکالات کا کلیۃ خاتمہ کر دیا ہے۔ جب شمسی شعاعوں کوشیسوں میں ضبط کیا جاسکتا ہے اور اسکے ذر بعہ سے انسان کے باطن کا فوٹولیا جاسکتا ہے ایکسرے کیا جاسکتا ہے اور ان شعاعوں اور کرنوں کو نایا جاسکتا ہے اور مقیاس الحرارۃ کے ذریعہ حرارت کی مقدار کو معلوم کیاجاسکتاہے اور ہوائی جہاز میں مقیاس رکھ کریہ اندازہ لگایا جاسکتاہے کہ اب جہاز پینتیس ہزار فٹ کی بلندی پر چل رہاہے ،اور مقیاس الماء کے ذریعہ سے یانی کی گہرائی کا اندازہ لگایا جاسکتاہے تواگر حکمت وایمان کو طشت اور توریس مجر کر لایا گیاہو تو کیا استعجاب ہے ، اور یہ سارا تعجب اور اشکال ان لو گوں کو ہو تاہے جنہوں نے علوم ہونان کو سامنے رکھاہے، ورنہ جو صرف حکمت ایمان کو سامنے رکھتے ہیں ان کو تُوكُونَى الشَّكَالَ بِيْنِ بَي نَهِينَ آتَا كَهُ مُخِيرِ صادِقَ مَثَّى لِيَنْظُمُ كَاارِشَادِ و فرمان ہے۔

پائے استدلالیاں چو ہیں بود پائے چو ہیں سخت بے تمکیس بود

چندخوانی حکمت بینانیاں حکمت ایمانیاں اہم بخواں حکمت بینانیال کے پڑھنے سے شکوک وشبہات پیداہوتے ہیں ، حکمت ایمان کے پڑھنے سے انسان کے شکوک وشبہات زائل ہوجاتے ہیں۔

میں ایک سخمی بات کر تاہوں اگر چہ یہ میری حیثیت نہیں ہے ، کہ حضرات انبیاء کر ام علیہم الصلاۃ والسلام کی حیات عجیب وغریب حیات ہے اس کا اندازہ ہم جیسوں کو نہیں ہو سکتا ہے ، لیکن وہ اولیاء کبار جن کی روحانیت میں اللہ تعالیٰ تصرف کی قوت ڈال دیتے ہیں ان کو اندازہ ہو تاہے اور ان لوگوں کو اندازہ ہو تاہے جن لوگوں کو اولیاء کرام کی روحانیت اور ان کے قوت تصرف وفیض کا احساس ہوا ہے۔

بعض اولیاء اللہ ایے ہیں کہ دنیا ہیں اور اس عالم کون ہیں ہوتے ہوئے اگر وہ یوں نظر ڈالتے ہیں تو ان کی نگاہ کا فیض ایک دوسو میل نہیں ایک دو ہزار میل نہیں ہزاروں میل دور چلاجا تاہے اور ایسے اولیاء اللہ اب بھی موجو دہیں جن کے فیوض قلبیہ ہزاروں میل بہو چے جاتے ہیں ، مرنے کے بعد بھی ان اولیاء کے فیوض کا انتقال ہوتا ہے کہ اگر ان اولیاء سے کسی کو نسی یاروحانی تعلق ہو تاہے اور واقعۃ ان اولیاء کی روح ان سے راضی ہوتی ہے تو تاہے کہ اگر ان اولیاء سے کسی کو نسی یاروحانی تعلق ہو تاہے اور واقعۃ ان اولیاء کی روح ان سے راضی ہوتی ہوتا ہے توان کے فیوض ان تک پہونچے رہتے ہیں چاہے وہ ہندوستان چھوڑ کر مکمہ چلے جائیں یامہ یہ یا کہیں اور چلے جائیں ، تو جب ان اولیاء امت میں انتاز در ہے توجو صاحب امت میں انتیاج ہیں ان کی روحانیت کتی فیض اور طاقت والی ہوگی۔

ایک بات کہنے کی نہیں لیکن کہتا ہوں کہ میں اپنی چار پائی پر بیٹھا تنبیج پڑھ رہاتھا نیچے ایک صوفی بیٹھے ہوئے سے جو زیادہ پڑھے کہیے نہیں لیکن ان کے دل کی آئکھیں کھلی ہوئی بیں ان سے میری دوستی ہے میں ذکر کرتے کرتے کو بیٹیں بھی کر رہاتھا میں نشرک و کفر کی نیچ کئی کے لئے بیٹیں بھی کر رہاتھا میں نشرک و کفر کی نیچ کئی کے لئے ہوئی تھی ، آپ توحید خالص کی اشاعت کے لئے تشریف لائے تھے تو انہوں نے ایک وم اسی وقت کہا ابھی میں نے دیکھا کہ روضہ اطہرے ایک نور آیا اور تمہاری طرف گیا، مجھے تو بچھ پیتہ نہیں چلا، اندھے آو می کو کیا پیتہ چلے لیکن جس شخص کے سامنے یہ بات ہوئی تھی اس نے ایک وم یہ بات کہی۔

ایک د فعہ ایک طالب علم نے مجھ سے بیہ سوال کیا کہ کیا اللہ تعالی رسول اکرم مُنَّا ﷺ جیسا پیدا کرنے پر قاور

ہیں ؟ تو میں نے کہا کہ دوبا تنیں ہیں ایک ہے عالم امکان اور دوسر اعالم و قوع ، عالم امکان میں اللہ تعالیٰ حضور اکر مر مَثَلَ عَيْنَا عَمِيهِ الْوَكِياحِفِرت محمد مَثَلِ النَّيْنَ عَلَى عالم و قوع ميں ررجه رسول پيد اکرنے پر قادر ہيں ليکن عالم و قوع ميں پر ہو گا نہیں، اس لئے کہ اللہ تعالیٰ شانہ نے آپ کو خاتم الا نبیاء سید المرسلین بنادیاہے، اور قیامت کے دن آدم اور تمام اولا دِ آ دم حضرت نبی اکرم مَنْ اللَّیْنِ کے حضنڈے کے نیچے ہول گے ، وہ طالب علم صاحب کشف تنے اور عجیب وغریب ان کے کشوف تھے وہ مجھی میرے یاس آگر ادھر ادھر کی باتیں سنایاکرتے تھے ، توانہوں نے ایک دم روناشر وع کیااور بہت ویر تک روتے رہے میں توخاموش ہو گیا، جب روناختم ہو گیاتو میں نے یو چھا کہ تو کیوں رور ہاتھا اس نے کہا کہ جس وفت آپ بیہ تقریر کررہے تھے تومیں نے دیکھا کہ روضہ اطہرے حضور اکرم مُنْکَانِیْمَا نے اپنا جمرہ انور نکالا اور تمهاری طرف د مکیر رہے ہیں، اب مجھے ڈر سامعلوم ہوا میں وہمی آ دمی ہوں کہ معلوم نہیں حضور نے تائیدا دیکھا یاتر دیداً؟ کیاہواہو گا، خیر دس سال کے بعد تیسرے سال میں نے حضرت شیخ کو خط لکھااور خط میں سے واقعہ لکھ دیا، اور لکھنے کا منشابہ بات تھی کہ میں نے خواب میں اس طرح دیکھا کہ مجھ سے کوئی یو چھتاہے کہ کیا حضرت محر مَثَا فَيْنِيْمْ حِيبِاللّٰهِ پيدِ اكر سِكتے ہيں؟ ميں نے جواب ويا كہ اللہ محر سَثَافِيْنِمْ تو كيا ان سے لا كھوں بلكہ اربوں درجہ افضل پید اکرنے پر قادر ہیں، پھر مجھے اس بچہ کا قصہ یاد آگیا تو میں نے سے سب لکھ کر مدینہ منورہ بھیج دیا، شیخ کا وہال سے جواب آیا که حضور مَنْالْتُنْظُمُ کا دیکھناتر دید نہیں تھی بلکہ تائید تھی۔

اور واقعہ ہے کہ اللہ تعالیٰ شانہ تو خالق ہیں پیدا کرنے والے ہیں اور محمد منافیقی مخلوق ہیں ، تمام مخلوقات چاہے حضرات انبیاء ہوں یا ملائکہ ہوں یا شہداء اور اولیاء ہوں اللہ کے سامنے عدم محض ہیں ، لیکن جب انہی حضرات انبیاء کو اللہ سے ہٹ کر ویکھا جائے تو مخلوق ان کے سامنے کوئی حیثیت نہیں رکھتی ، پُرکاہ کی حیثیت نہیں پشہ کے برابر بھی حیثیت نہیں ہے ، اور حقیقت محمد بیا تنی وزن وار اتنی طاقت ور ہے کہ احادیث میں بید وار وہواہے کہ حضور منافیق کے پاس فرشتے آئے اور بیہ کہا گیا کہ ان کو امت کے ایک فر د کے ساتھ وزن کر و آپ رائے ہوگے ، دس کے ساتھ وزن کر و صور منافیق کم کا پلزارائے رہا حتی کہ لوگ دوسرے پلزے سے گر رہے ستھ ، یہ ہے حقیقت وی ساتھ وزن کر و حضور منافیق کم کا پلزارائے رہا حتی کہ لوگ دوسرے پلزے سے گر رہے ستھ ، یہ ہے حقیقت وی ساتھ وزن کر و حضور منافیق کم کا پلزارائے رہا حتی کہ لوگ دوسرے پلزے سے گر رہے ستھ ، یہ ہے حقیقت وی رہا دی امت کی طاقت ایک طرف رکھ دی جائے تو

حقیقت محمد یہ کے سامنے یہ امت اور اس کے سارے ابدال داقطاب داوتاد داغواث اور سارے اولیاء وصدیقین دصالحین سب پاس کے درجہ میں ہوجائیں گے، اور ہونا بھی چاہئے کہ حضرات انبیاء سے عہد لیا گیا تھا کہ جب محمد معوث ہوں اور تم ان کو دیکھو تولیو من بھو لتنصونه، حضور اکرم مَنَّا اَلَیْکُمْ نے ایک موقع پر فرمادیا تھا، لو کان موسی مبعوث ہوں اور تم ان کو دیکھو تولیو من بھو لتنصونه، حضور اکرم مَنَّا اِلْکُانِیْمُ نے ایک موقع پر فرمادیا تھا، لو کان موسی حیاماو سعہ الااتباعی اگر موسی زندہ ہوتے تومیری اتباع کے سواچارہ نہ ہوتا۔

حافظ ابن کثیر نے ایک روایت اپنی تفیر میں نقل کر دی لو کان موسی وعیسی حیّین لما وسعهما إلااتباعي بيرحديث بايل لفظ يإمير شوت كونهيل پهونچتى ، جب مين نيانيا فارغ مواتو مجھ كواس طرح كى تحقيقات كاچبكه تھاجب مجھے یہ حدیث نظر پڑی تومیں نے اس کے تمام طرق کو چھان ڈالالیکن کہیں بھی اس لفظ کا وجو د نہیں، حضرت اقد س مخدوم ومکرم اور محسن ومشفق و مر بی حضرت ناظم صاحب (مولانااسعد الله) کی خدمت میں حاضر ہوا، حضرت نظامت میں اپنی گدی پر بیٹے ہوئے تھے میں نے حضرت کے سامنے یہ حدیث ذکر کی حضرت نے ایک وم فرمایا کہ اس حدیث میں حضرت عیسیٰ کا ذکر باطل اور غلط ہے ، پھر میں نے دیکھا کہ علامہ انور شاہ کشمیری نے عقیدۃ الاسلام میں یہی بات نکھی ہے ،میر ااپنا خیال یہ تھا کہ شاید ہیر کسی کاتب کی غلطی ہے جو تفسیر ابن کثیر میں کاتب کے قلم سے آگئی، گر بعد میں البدایۃ والنہایہ میں بیہ بات ملی، حافظ ابن کثیر نے روایت کے الفاظ کے طور پر نہیں بلکہ اپنے طور پر یہ لکھاہے کہ اگر موسی وعیسی زندہ ہوتے تو حضور کا اتباع کرتے ، اس سے میں بیہ سمجھا کہ حافظ ابن کثیر حیات موسیٰ وغیسیٰ کے سلسلہ میں عام مسلک جمہورے ہے ہوئے معلوم ہوتے ہیں ، کیونکہ جمہور کامسلک ہیہ ہے کہ موسی وفات یا بھے ہیں اور حصرت عیسیٰ کو زندہ آسان پر اٹھایا گیا ہے، قیامت کے قریب وہ نازل ہوں گے ، اب ابن کثیر کے قول کی توجیہ میں نے سیر کی کہ اگر دونوں اس عالم کون میں زندہ یعنی موجو د ہوتے ، حیات سے مر اد اس و نیاییں موجو و ہونا ہے بیہ مطلب نہیں کہ وہ مرچکے ہیں ، توحیاتِ عیسلی کا وہ انکار نہیں کرتے ہیں بلکہ اس عالم کون میں ہونے کے قائل ہیں۔

اور اس بات کی تائید اس سے ہوتی ہے کہ حافظ ابن کثیر نے توفی کی تفسیر عام مفسرین سے الگ نوم سے کی ہے اور مشہور یہی ہے کہ اللہ نے حضرت عیسلی پر نوم ڈالدی اور اسی حالت نوم میں ان کو آسمان پر اٹھایالیا گیا، اور میں مکن ہے کہ حافظ ابن کثیر اس مسلہ میں وہب بن منبہ اور علامہ ابن حزم کی طرح سے اس بات کے قائل ہول

کہ حضرت سیلی کو چند ساعت کے لئے موت دی گئی اور پھر زندہ کرکے آسان پر اٹھایالیا گیا، اور پھر قیامت کے قریب وہ اتریں گے پھر دوبارہ ان کی موت آئے گی، علامہ ابن حزم نے کتاب المحلی میں اس کی تصر تے فرمائی ہے، واللہ سبحانہ اعلم۔

فحشی به صدر ٥ و لغادیده۔ آپ کے سینہ کو اور آپ کے لغادید کو اس سے بھر دیا، لغادید لغدید یالغدود کی جمع ہے جس سے مر اووہ گوشت کا ککر ہے ہیں جو گر دن اور سینہ کے در میان، لبہ اور سینہ کے در میان ہوتے ہیں، اس کوراوی نے عروق حلقہ سے تعبیر کیا یعنی حلق کی رگیں۔

شم أطبقه، پھر اسے بند كر ديا اور آپ كو آسان دنيا پرلے چلے، در دازه كھلوايا گيا، آسان دالول نے پوچھامن هذا كون ہے؟ كہنے گئے: جبرئيل، پوچھاكون تمہارے ساتھ ہے؟ آہث محسوس ہوئى ہوگى، قال: محمد، ميرے ساتھ محمد ہيں۔

قال: وقد بعث إليه كيا ان كو بعث دى گئى ہے؟ اس كے مطلب ميں دو قول ہيں، ايك مطلب يہ كہ آپ كو مبعوث الى الخلق كيا كيا يعنى نبوت سے سر فراز كيا كيا، دوسر امطلب يہ ہے كہ قد بعث إليه بالإرسال إلى حضوة الو بو بية ليخى ان كو يہ پيغام ديا گيا ہے كہ وہ اللہ كے دربار ميں حاضر كئے جائيں؟ فرمايا كہ ہاں، خير يہ ہو گيا، حضور مئا الله بانوں پر گذرتے رہے، آسانوں پر رہنے والے انبياء آپ كى آمد پر مبار كباد ديت رہے، ترحيب فرمات رہے، پہلے آسان پر باباجان حضرت آدم سے ملاقات ہوئى، حضرت جبر ئيل نے كہا يہ باپ ہيں آپ كے ان كوسلام كيا، حضرت آدم نے جواب ديا هر حباو أهلا بابنى، مير سے بينے كے لئے خوش آمد يد ہو۔

(۲) بنھرین بطودان، آپ نے آسانِ دنیا پر دیکھا کہ دو نہریں جاری ہیں آپ نے فرمایا سے کیسی نہریں ہیں جر ئیل ؟ فرمایا سے نیل اور فرات ہیں، ان کا عضر لینی اس کی اصل بہیں سے بہتی ہے، سے شریک کے چھٹے اوہام میں شار کیا گیا ہے، اس لئے کہ نیل و فرات کے متعلق روایات میں تصریح ہے کہ وہ سدرۃ المنتہی کی جڑسے نگلتی ہے، اور سدرۃ المنتہی کی جڑسے سدرۃ المنتہی کی جڑسے سدرۃ المنتہی کی جڑسے تو نگلتی ہو اور ساء دنیا پر اس کا عضر پہونچتا ہے اور وہاں سے زمین کے اس حصہ پر منتقل ہو تاہو جہاں ان کامنفذ اور منبع

(ے)فافابنہو آخو جب آگے چلے تو دوسری نہر نظر آئی جس کے اوپر موتیوں اور زبرجد کے محل تھے،

آپ نے جوہاتھ ڈالا تو مٹی سے خالص مشک کی خوشبو آرہی تھی، پوچھا جبر ئیل بید کیا ہے؟ فرمایا بید حوض کو ثر ہے جو

اللّٰہ نے آپ کے لئے مخفی فرمار کھا ہے، یہ (ے) ساتواں وہم ہے اس لئے کہ کو ثر کے متعلق تو مشہور ہے کہ وہ جنت کی

نہر ہے اور اس روایت میں بید نہ کور ہے کہ وہ ساء دنیا پر نظر آئی، حافظ ابن ججرنے اس کی بید توجیہ کی ہے کہ ممکن ہے

کہ اس روایت میں تھوڑا ساحذف واقع ہو گیا ہو اور مطلب بیہ ہے کہ حضور اکر م مَثَاثِیْتِ چلتے رہے یہاں تک کہ جنت

میں پہونچے اور جنت میں حضور اکر م مَثَاثِیْتِ کو نہر کو ثر دکھلائی گئی، واللہ اعلم نے خش کہ حضور مَثَاثِیْتِ آسان و نیا پر

سی پہونچے اور جنت میں حضور اکر م مَثَاثِیْتِ کو نہر کو ثر دکھلائی گئی، واللہ اعلم نے خش کہ حضور مَثَاثِیْتِ آسان و نیا پر
سی بہونچے اور جنت میں حضور اکر م مَثَاثِیْتِ کے ساء ثانیہ، ثالثہ، رابعہ، خامہ، سادسہ، سابعہ پر چڑھے، چھٹے پر
ساتویں پر سب جگہ یہی ہو اسب میں انبیاء تھے سب سے ملا قات ہوئی۔

(۸)فرماتے ہیں، قدسماھم نام توبتا ہے سے کہ کس آسان پر کون نی سے لیکن جھے یاد نہیں رہا، البتہ یہ کہ ادریس البعہ بیل بارون خامسہ بیل ہوں موسی سادسہ بیل اور ایرائیم سابعہ بیل ، اور ان چاروں ناموں بیل شریک کو وہم واقع ہو گیا، حافظ ابن تیم بیل ، موسی سادسہ بیل اور ایرائیم سابعہ بیل ، اور ان چاروں ناموں بیل شریک کو وہم واقع ہو گیا، حافظ ابن تیم نے یہ چار اوہام الگ الگ شار کئے ہیں لیکن حافظ ابن تجر ان سب کو ایک وہم بتاتے ہیں اور ان اوہام کا خلاصہ ہے اختلاف فی الکت اللہ شار کئے ہیں لیکن حافظ ابن جر ان سب کو ایک وہم بتاتے ہیں اور ان اوہام کا خلاصہ ہے اختلاف فی الکت النبیاء، انبیاء کے الکن کے بارہ بیل شریک نے عام رواۃ کی مخالفت کی ہے ، حافظ نے جو اب پہند نہیں شریک نے نو و کہہ دیا کہ لم آثبت مناز لھم کہ جھے ان کے منازل یاد نہیں رہے گر جھے حافظ کا یہ جو اب پہند نہیں یاد ہیں وعیت منبھم ادریس فی الثانیة و ھارون فی الوابعة المنے ، معلوم ہوا کہ انہیں یاد بیل مواقع ہوا، بھول ہوگی۔

اور ایک توجیہ یہ کی گئی کہ ممکن ہے کہ جب حضور کی آ مد ہور ہی تھی تو بعض انبیاء کرام کو خبر معلوم ہوئی ہوتو استقبال کے لئے بنچے آسمان پر آ گئے ہول اور بعض انبیاء کرام کو آپ کی والی کے وقت مشایعت کی خواہش ہوئی ہواس لئے آپ کے ساتھ او پر آ ئے ہول، غرض آتے اور جاتے دونول وقت مشایعت کا امکان ہے اور آتے ہوئے استقبال کا بھی ، گریہ سب اسی وقت ہے جب کہ شریک کی روایت کو ثابت کی روایت کی طرح ثابت مان لیاجائے ،

و موسیٰ فی السابعة بفضل کلامه الله، موسی سرتویں آسان پر تھے اس لئے کہ ان کو اللہ سے شرف کلام حاصل ہوا تھا، اس سے صاف معلوم ہو تاہے کہ شریک کو یاد نہ رہا، حضرت ابر اہیم "سربعہ میں تھے۔

فقال موسی ، مو کٰ نے کہا: یااللہ مجھے گمان نہیں تھا کہ مجھ سے اوپر بھی کوئی چڑھے گا؟ یہ بات حضرت مو کٰ نے حسد انہیں کہی تھی بلکہ ایک بات کا اظہار کیا تھاجوان کے دل تھی۔

(۹) شم علابہ فوق ذلک، پھر اوپر لے گئے جہال اللہ کے سواکوئی نہیں جاتا یہاں تک کہ سدرۃ المنتی پر پہونج گئے، یہ نوال وہم ہے اس لئے کہ یہ مشہور ہے کہ سدرۃ المنتی ساء سابعہ پر ہے یاساد سہ میں ہے اور اس کے معلوم ہو تاہے کہ سابعہ سے بھی اوپر ہے، ایک توجیہ یہ ہوسکتی ہے کہ ممکن ہے اس کی جڑتو ہو ساد سہ میں اور اس کا شاسابعہ سے نکل گیا ہو اور اس کی فروع واقسام اوپر تک جارہی ہوں، لہذ اسدرۃ المنتی پر پہونچنے کا مطلب یہ ہو کہ سدرۃ المنتی کے بالائی حصہ پر پہونچے ہوں، مگر اس توجیہ سے روایت کے الفاظ اباکرتے ہیں کیونکہ روایات سے یہ معلوم ہو تاہے کہ بالائی حصہ پر پہونچے ہوں، مگر اس توجیہ سے روایت کے الفاظ اباکرتے ہیں کیونکہ روایات سے یہ معلوم ہو تاہے کہ آپ نے سدرۃ المنتی کی جڑسے چار نہریں نگاتے ہوئے دیکھا۔ نھو ان ظاھر ان و نھر انِ باطنان، مگر شریک کی روایت کے بارہ ہیں جو اب دیا جاسکتا ہے کہ اس میں پچھ ہے ہی نہیں،۔

سدرۃ المنتبی کو سدرۃ المنتبی اس لئے کہاجاتاہے کہ وہیں پر جاکر مخلو قات کاعلم منتبی ہوجاتاہے، علم ملائکہ وہیں تک ہے آگے جو چیزیں ہیں وہ براہ راست حضرت حق کی طرف اٹھ لی جاتی ہیں اور حضرت حق کی طرف سے براہ راست وہیں تک چیزیں اترتی ہیں اور پھر فرشتوں کے ذریعہ سے پنچے ان کو منتقل کیاجا تاہے۔

(۱۰) و دناالحبار رب المعزة فتدنی: اس کوشریک کے دسویں اوہام میں شار کیا گیا، اہام خطابی، ابو محمہ ابن حزم ظاہری نے اس لفظ کو اوہام میں شار کیا گیا، اہام خطابی تو کہتے ہیں کہ بیہ اس حدیث میں نہایت کڑوا لفظ ہے کہ دنواور تدتی کی نسبت اللہ کی طرف کی گئی ہے، حالا تکہ حضرت عائشہ فرماتی ہیں کہ دنواور تدتی حضور مُنَّا تَنْفُوْمُ اور جبر کیل کے در میان منقسم تھی، خطابی نے یہاں لمباچوڑا کلام کیاہے محش نے اس کو حاشیہ میں نقل کیا ہے۔

لیکن شریک اس لفظ کو نقل کرنے میں منفر د نہیں ہیں بلکہ یہ مضمون جس طرح شریک حضرت انس سے

نقل کرتے ہیں ایسے ہی میمون بن سیاہ یہ لفظ نقل کرتے ہیں جے ابن جریر طبری نے اپنی تاریخ بیں تخریخ کی ہے واسادہ حسن ال الدن ہوں الی طرح سے مضمون حضرت بن عباس سے بھی نقل کیا گیاہے ، امام اموی نے اپنی مخازی بیں اور انہی کے طریق سے ابن جریر طبری اور بیبیقی نقل کیا ہے ، امام اموی نے اپنی مخازی بیں اور انہی کے طریق سے ابن جریر طبری اور بیبیق نقل کیا ہے کہ حضرت ابن عباس نے اللہ تعالی کے قول و لقدر آہ نز لہ أخوى کی شرح بین فرمایا دنا مندر به ، مافظ ابن ججر فرماتے ہیں ھذا سند حسن و ھو شاھد قوی لو و ایہ شویک ، بہر حال یہاں اگر دنو و تدتی کی نسبت عافظ ابن ججر فرماتے ہیں ھذا سند حسن و ھو شاھد قوی لو و ایہ شویک ، بہر حال یہاں اگر دنو و تدتی کی نسبت ماللہ کی طرف کی گئی ہے اور یہ محفوظ ہے تو اس صورت میں دنو و تدتی اجسام مر اد نہیں بلکہ جو ذات حق کے مناسب معنی ہو ہم اد ہے اور وہ یہ ہے کہ حق تعالی کی طرف سے انتہائی اعز از داکر ام اور حضور اکر م سنگی ہی طرف سے انتہائی اعز از داکر ام اور حضور اکر م سنگی ہی طرف سے انتہائی اظہار عبدیت و بندگی کا ظہور ہو ا۔ واللہ اعلم۔

حتی کان منه قاب قوسین أو أدنی: یہاں تک کہ دو قوس کے برابر ہوگئے یا کم، قاب کہتے ہیں مقبض اور سیہ کے در میانی حصہ کو، سیہ وہ حصہ کہلا تاہے جہال کمان کے اوپر تانت بندھا ہوا ہو تاہے ، اور مقبض جہال ہاتھ سے کمان کو پکڑا جاتا ہے ، ہر کمان میں دو قاب ہوا کرتے ہیں ، بعض لوگ کہتے ہیں قاب قوسین مقلوب ہے قابی قوس سے ، اور بعض نے کہا قاب بمتنی مقد ار ہے ، اور قوسین جمعتی ذر اعین ہیں أی قدر ذر اعین ، اس کے متعلق میں کتاب التقبیر میں کلام کرچکا ہوں۔

فاُوحی الله فیما اُوحی خمسین صلاة: الله پاک نے پچاس نمازوں کی وحی فرمائی اور موسی کے پاس تشریف لے آئے، حضرت موسی نے پوچھاکتی نمازیں فرض ہو کیں؟ آپ نے فرمایا کہ پچاس، فرمایا کہ تمہاری امت میں اس کی طاقت تہیں تخفیف کا سوال کرو، حضرت جبر ئیل کی طرف آپ متوجہ ہوئے مشورہ کے طور پر، حضرت جبر ئیل کی طرف آپ متوجہ ہوئے مشورہ کے طور پر، حضرت جبر ئیل گی اس کی طاقت تبیل کی طرف آپ متوجہ ہوئے مشورہ کے طور پر، حضرت جبر ئیل گی اس کی طاقت تبیل کی طرف آپ متوجہ ہوئے مشورہ کے طور پر، حضرت جبر ئیل نے اشارہ کر دیا کہ ہاں، در خواست پیش کر دی جائے، الخ

(۱۱) فعلابه إلى المجباد فقال: اس كو خطابی نے وہم شار كيا توبيد گيار ہواں وہم ہوگا، اس كئے كہ مكان تو اللہ كى طرف مضاف نہيں ہو تا پھر خطابی نے خو دہی اس كا جو اب ديا ہے كہ مكان كى اضافت رسول اكرم مَنَّا اللَّيْمُ كَى اللہ كى طرف مضاف نہيں ہوتا پھر خطابی نے خو دہی اس كا جو اب ديا ہے كہ مكان كى اضافت رسول اكرم مَنَّا اللَّهُ عَلَيْمُ كَى اللهُ مِنْ اللهُ عَلَيْمُ مِنْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ كَى اللهُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ كَى اللهُ عَلَيْمُ عَلِي عَلَيْمُ عَلِي عَلَيْمُ عَلِيْمُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ عَلِي عَلَيْمُ عَلِي عَلَيْمُ عَل

اس روایت میں دس کا اسقاط وار د ہواہے اور ثابت کی روایت میں پیہ ہے کہ پانچ پانچ نمازیں ساقط کی گئی ہیں ، اوریہی روایت عندالمحققین ثابت ہے ، ابوالقاسم سہبلی وغیر ہ نے اسی کو راجح قرار دیاہے ، اس میں گویا اجمال وار د ہواہہے ، اور اسطر ح کا اجمال دوسر ی روایات میں بھی وار د ہواہے ، فرماتے ہیں کہ حضور باربار الله میال اور موسی کے در میان آتے جاتے رہے یہاں تک کہ پانچ نمازیں ہو گئیں پھر موٹ نے پانچ نماز پر بھی روک لیااور بیہ کہا مجر! میں نے تو بنی اسرائیل کو جومیری قوم ہے اس ہے کم تز پر بھی بہت کھسلایالیکن وہ اس سے بھی عاجز آگئے ، اس سے معلوم ہوا کہ بنی اسرائیل پر پچاس نمازیں فرض نہیں ہوئی تھیں جبیبا کہ بہت سے مفسرین نے نقل کر دیاہے، قاضی بیضاوی، قاضی ابوالسعود، فخر رازی دغیرہ نے نقل کر دیاہے اس کی کوئی اصل نہیں ہے،شہاب الدین خفاجی نے کسیم الرياض ميں لكھاہے بے اصل ہے، علامہ شامى فرماتے ہيں بيد ماخوذ من الاسرائيليات ہے ، بلكه ان پر صرف دو نمازیں فرض ہوئی تھیں جیسا کہ حافظ ابن کثیر نے تصریح فرمائی، تؤموسیٰ نے فرمایا جاؤاور تخفیف کامطالبہ کرو، حضور نے جبرئیل کی طرف التفات کیاتو جبرئیل نے اس کو پہند نہیں فرمایا۔ (۱۲) فو فعه عند المحامسة: يه بار بوال وجم شار كيا كياب السلح كه ثابت وغيره كي روايات سے معلوم ہو تاہے کہ رفع نو مرتبہ ہواہے ،ہر مرتبہ یا پنج نمازیں ساقط کی گئی ہیں ،لیکن پہاں پر بیہ کہاجاسکتاہے کہ جیسے اور دیگر روایات میں اجمال واختصار ہوا بیہاں پر بھی اجمال واختصار کیساتھ شریک نے کام لیاہو گا، واللہ اعلم،البتہ خامسہ کی تصریح وہم معلوم ہوتی ہے۔

ر ۱۳۷) فقال یارب إن أمنی ضعفاء أجسادهم: پیر تیر ہواں وہم ہے اس لئے کہ پانچ نمازوں کے ہو جانے کے بعد گو پارسول اللہ منگا لیکٹر نے اللہ میال ہے بید درخواست کی کہ میری امت ضعیف ہے الہٰڈ استخفیف کردی جائے حالا نکہ عام روایات میں تصر تے وار د ہوئی ہے کہ رسول اکرم مُنگا لیکٹر نے پانچ کے بعد جانے ہے انکار کر دیا، اور

یہ کہہ ویا استحییت من رہی مجھے میرے رب سے حیا آنے گئی اور حق تعالیٰ کی طرف سے ارشاد ہوا أمضیت فریضتی و خفَفت عن عبادی فذالک خمس و هن خمسون، یہ عدو میں پانچ ہیں لیکن حقیقت میں پچاس ہیں، واللہ تعالیٰ اعلم۔

(۱۳) ارجع إلى ربك فليخفف عنك أيضا: ي چودجوال وجم ہے كہ پانچ ثمازوں كے بعد پُعر

حضرت موسیٰ نے کہا کہ اپنے رب سے کہئے کہ شخفیف کروہے، علامہ داودی فرماتے ہیں کہ اس طرح اس روایت میں واقع ہوا ہے، جھلااللہ کے بید کہدیئے کے بعد کہ لایبذل القول للدی کھافر ضت علیک فی اُمُ الکتاب، الغ میں واقع ہوا ہے، جھلااللہ کے بید کہدیئے کہ پھر جاؤ اور درخواست پیش کرو، اللہ تو کہد رہ ہیں میرے یہاں برطزت موسی کی کیا مجال مقمی کہ وہ یہ کہتے کہ پھر جاؤ اور درخواست پیش کرو، اللہ تو کہد رہ ہیں میرے یہاں تبدیل خبیں ہوتی لیکن حضرت موسی کہدرہ ہیں کہ نہیں پھر جاؤ تبدیل کراؤ، یہ بعیدہ اور واقع میں بید لفظ وہم معلوم ہوتاہے۔

قال فاهبط باسم الله: يعنى الله كانام لے كر اترو

واستیقظ و هو فی مسجد الحوام پس بین آیا، مولاناسید سلیمان ندوی نے سیر قنبویہ بیں جو معرائ کے قصہ کی معلوم ہو تاہے کہ سارا قصہ خواب بیس بین آیا، مولاناسید سلیمان ندوی نے سیر قنبویہ بیس جو معرائ کے قصہ کی شرح و تفصیل فرمائی ہے اس سے کچھ وہم ہو تاہے کہ مولاناس کوخواب کا واقعہ تسلیم کرتے ہیں، انداز ہہے کہ سید صاحب اس مسئلہ بیس علامہ ابن قیم اور حافظ ابن کشیر سے متأثر ہیں اور حافظ ابن کشیر نے معراج روحانی کو رائح قرار دیاہے، لیعنی جو کچھ مکالمہ ہوااور سفر بیس باتیں پیش آئیں وہ حقیقة روح کے ساتھ پیش آئی ہیں اور روح ہی براق پر سوار ہوئی، اور روح ہی ملا اعلی کی طرف جانے والی تھی، توسید صاحب چونکہ علوم ابن تیمیہ اور علوم ابن قیم سے پر سوار ہوئی، اور روح ہی ملا اعلی کی طرف جانے والی تھی، توسید صاحب چونکہ علوم ابن تیمیہ اور علوم ابن قیم سے بہت زیادہ مرعوب ہیں اس لئے انہوں نے یہاں تقریر کا انداز یہی رکھاہے، لیکن سے جہور کے مسلک کے خلاف ہے، میں بیان کر چکاہوں کہ اسراء ومعراج کا واقعہ ایک رات میں بیداری میں پیش آیا ہے، امام ابن جریر طبری، ابو عاتم ابن حبن بیان کر چکاہوں کہ اسراء ومعراج کا واقعہ ایک رات میں بیداری میں پیش آیا ہے، امام ابن جریر طبری، ابو عاتم ابن حبن بیان کر چاہوں کہ اس او بحر بیبقی، ابو مجمد ابن حزم ظاہری، قاضی عیاض وغیرہ نے اس کے بیداری میں ہونے کی فقر رقتی فرمائی سے، واللہ سجانہ اعلم۔

(١١٢١) باب كلام الرب مع أهل الجنة

الله تعالیٰ جیسے حفر ات انبیاء ہے کلام فرمائیں گے اور حفرت موسیٰ سے کلام فرمایا ایسے ہی اہل جنت سے کلام فرمائیں گے ،معلوم ہوا کہ اللہ کاکلام نوع واحد نہیں ہے جیسا کہ کلابیہ ،اشعریہ ،ماتریدیہ وغیرہ کہتے ہیں بلکہ انواع شتی ہے ،جب چاہیے ہیں حسب موقع کلام فرماتے ہیں ،اشاعرہ وغیرہ کی طرف سے جواب یہ ہوسکتا ہے کہ مطلب یہ

ے کہ الله تعالی اینے کلام کو حسب موقع ظاہر فرماتے ہیں۔

٧٥١٨ حدثنا يحيى بن سليمان، حدثني ابن وهب، قال: حدثني مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة، فيقولون: لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك. فيقول: أمل فيقول: أمل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا.

أحلَ عليكم د ضوانى اپنی رضاتم پر اتاردوں گائى كے بعد پھر تبھى تم سے ناراض نہ ہو وَنگا۔ محبوب اور خالق بيشكى كے ساتھ اگر راضى ہوجائے تواس سے بڑھ كر ايك محب صادق اور ايك غلام مملوك كاكيا مقصود ہوسكتا ہے۔

٧٥١٩ حدثنا محمد بن سنان، حدثنا فليح، حدثنا هلال، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية: أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع، فقال له: أولست فيما شئت؟ قال: بلى، ولكني أحب أن أزرع، فأسرع وبدر، فتبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره أمثال الجبال، فيقول الله تعالى: دونك يا ابن آدم، فإنه لا يشبعك شيء، فقال الأعرابي: يا رسول الله، لا تجد هذا إلا قرشيا أو أنصاريا، فإنهم أصحاب زرع، فأما نحن فلسنا بأصحاب زرع، فضحك رسول الله.

ولکنی أحب أن أزرع الله میال جی چاہتا ہے کہ کیستی کروں بس ذرای دیر میں کیسی کھڑی ہوگئی اور پوری بھی ہوگئی اور پوری بھی ہوگئی اور اسکے دھیز بھی لگ گئے ، الله فرمائیں گے: دو نگ یا ابن آدم لے اے ابن آدم! تیر اپیٹ بھر نہیں سکتا ہے ، اعر الی کہنے نگا کہ حضوریہ انصاری یا قرشی ہو سکتا ہے ، یہ لوگ کیسی باڑی کرتے ہیں ہم تھوڑے ، یہ لوگ تی بین اسلامے سادھے سادھے سادھے ہوا کہ تی کیسی والے ہیں ، یہ بیچارے اعر الی سیدھے سادھے ہوا کرتے تھے جو بات سمجھ میں آتی صاف صاف کہہ دیا کرتے تھے۔

(ص١١٢) باب ذكرالله بالأمر، وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والإبلاغ

لقوله تعالى: ﴿فَاذْكُرُونِ أَذْكُرُكُمْ ﴾، ﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ: يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبْرِ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللّهِ فَعَلَى اللّهِ تَوَكَّلْتُ، فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ، ثُمَّ لاَ يَكُنْ الرّهُمْ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللّهِ فَعَلَى اللّهِ تَوَكَّلْتُ، فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِي إِلّا عَلَى اللّهُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عُمَّةً ثُمَّ اقْصُوا إِلَيَّ، وَلاَ تُنْظِرُونِ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِي إِلّا عَلَى اللّهِ وَمُم وَسَيق، قال مجاهد: اقضوا إلى ما في أنفسكم، وأمرت أَنْ أَكُونَ مِنَ المُسْلِمِينَ ﴾، غمة: هم وضيق، قال مجاهد: اقضوا إلى ما في أنفسكم، إلى الله في أنفسكم، إلى الله عالم الله عالم الله عالم الله وحتى يبلغ ما يقول وما أنزل عليه، فهو آمن حتى يأتيه فيسمع كلام الله، وحتى يبلغ مامه حيث جاءه، النبأ العظيم: القرآن، ﴿صَوَابًا ﴾: حقا في الدنيا، وعمل به.

امام بخاری نے اس ترجمۃ الباب کے ذریعہ سے اللہ کے لئے صفت کلام کو ثابت فرمایا ،اسلئے کہ اللہ بول فرماتے ہیں اذکر کر و میں تمہارا تذکرہ کرو نگا۔ روایات میں وارد ہواہ کہ فإن ذکونی فی ملا فلکر تہ فی ملا خدید منه۔ اگر جماعت میں کوئی میر اتذکرہ کر ہے تو میں اس سے بہتر جماعت میں ذکر کرو نگا، یہاں ذکر سے مراد ذکر نفسی نہیں ،اس لئے کہ اس سے پہلے تو فرمایا جا چکا إن ذکر نی فی نفسه ذکر ته فی نفسی، اب ہے وان ذکر نی فی ملا ذکر تہ فی ملا خیر منه۔ معلوم ہوا کہ یہ ذکر کلام کیساتھ ہوگا اس سے کلام اللہ کا ثبوت ہوگیا، اس فرح سے اللہ کے ذکر کا مطلب ہی ہے کہ حق تعالی شانہ بندوں کو امر فرماتے ہیں ادکام دیتے ہیں اور اللہ کے اوامر و الکام از جنس کلام ہیں۔

الم بخاری خلق افعال العبادین لکھتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ شانہ نے اس آیت کے ذریعہ یہ بیان کیاہے کہ بندہ کا ذکر کرنااللہ کے ذکر کرنے کے علاوہ ہے۔ بندہ کا اللہ کو ذکر کرنے کا مطلب یہ ہے کہ بندہ دعاء کرے ، تضرع کرے ، شاکرے ، اور اللہ کا ذکریہ ہے کہ اللہ اس دعاء کو قبول فرمائے ، اور یہاں فرماتے ہیں کہ اللہ کا ذکریہ ہے کہ اللہ بندول کو تھم فرمائے۔ اور تھم کلام کو شامل ہے۔ فشبت مسئلة المحلام۔ واتل علیہ بنانوح نوح کے قوم کی خبریں اپنی امت سامنے بیان کیجئے۔ علامہ کرمانی فرماتے ہیں کہ اس آیت کے تذکرہ سے یہ مقصود ہے کہ حضرت نبی اکرم منگا لینٹی مذکور ہیں اس بات کے ساتھ کہ آپ کو یہ تھم دیا گیا ہے کہ آپ اپنی امت کے سامنے آیات خداوندی کی تلاوت فرمائیں اور ان کے سامنے تبلیغ کریں کہ جضرت نوح منگلیتا اللہ کے احکام کی تبلیغ فرماتے تھے اسکی تلاوت فرماتے تھے۔ تو نوح منگلیتا کا پڑھنا دعاء و تضرع تھا اور امتثال ام خداوندی تھا۔

وإن أحد من الممشر كين استجادك مشركين مين سے كوئى آپ سے پناہ چاہے تو اسكو پناہ و يجئے۔ فأجز في امر كاصيخہ ہے اللہ كى طرف سے يہ امر صادر ہور ہاہے ، يہ الله كا ذكر ہے مگر اللہ نے ذكر كيے كيا امر كے ذريعہ سے كيا۔ اللہ اپنے بندوں كا ذكر فرما تا ہے بالا مر والا حكام۔ اور اللہ كا ذكر يہ بھى ہے كہ وہ بندوں كى دعاؤں كو اور ال كے سوالات كو قبول فرما تا ہے۔

وعمل به بیرایخ عموم کی وجہ سے عمل قلب اور عمل لسان دونوں کو شامل ہے۔لہذااسمیں دعاءو تضرع مجی شامل ہے۔

(ص١١٢١) باب قول الله ﴿ فَلاَ تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا ﴾

وقوله جل ذكره: ﴿ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾، وقوله: ﴿ وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِنَّا آخَرَ ﴾ ، ﴿ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَ مِنَ الشّاكِرِينَ ﴾، وقال عكرمة: ﴿ وَمَا يُوْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللهِ إِلّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴾ ، وَلَيْنُ سَأَلْتُهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ ﴾ ، و ﴿ مَنْ خَلَقَ السّمَوَاتِ وَالأَرْضَ لَيَقُولُنَّ الله ﴾ فذلك مُشْرِكُونَ ﴾ ، وقال عبدون غيره، وما ذكر في خلق أفعال العباد وأكسابهم لقوله تعالى: ﴿ وَخَلَقَ كُلُّ شَيْءِ فَقَلَدَهُ تَقْدِيرًا ﴾ ، وقال مجاهد: ﴿ مَا تَنَوَّلُ المَلاَئِكَةُ إِلّا بِالْحَقِ ﴾ بالرسالة والعذاب، ﴿ لِيَسْأَلَ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا ﴾ ، وقال مجاهد: ﴿ مَا تَنَوَّلُ المَلاَئِكَةُ إِلّا بِالْحَقِ ﴾ بالرسالة والعذاب، ﴿ وَاللّذِي جَاءَ الصّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ ﴾ المبلغين المؤدين من الرسل، ﴿ وَإِنَّا لَهُ خَافِظُونَ ﴾ عندنا، ﴿ وَالّذِي جَاءَ المَارَقِ فَا اللهِ عَلَى اللهُ وَلَا اللهُ عَلَى اللهُ وَاللّذِي عَلَى اللهُ وَصَدَّقَ بِهِ ﴾ المُعَلَى المُؤمن يقول يوم القيامة: هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه.

ترجمہ کی غرض سنے۔ اس ترجمۃ الباب سے بظاہر یہ معلوم ہو تا ہے کہ امام بخاری فرماتے ہیں کہ اللہ کے مواک فی معبود نہیں، اللہ کے ساتھ کسی کو شریک نہ تھہر اؤ۔ اس صورت میں یہ ترجمہ یہاں ہونے کے بجائے کتاب او حید اللہ تعالیٰ کا ترجمہ منعقد فرمایا تھالیکن یہ امام بخاری نے باب توحید اللہ تعالیٰ کا ترجمہ منعقد فرمایا تھالیکن یہ امام بخاری کا مقصود نہیں ہے۔

علامہ این بطال مالکی ارشاد فرماتے ہیں کہ امام بخاری نے اس ترجمۃ الباب سے بیر ثابت فرمایا ہے کہ عباد کے افعال اللہ تعالیٰ شانہ کی مخلوق ہیں اور اس سے ان لوگوں پر رد کیا ہے جو بندوں کو اپنے افعال کا خالق قرار دیتے ہیں، اسلئے کہ بندوں کو اپنے افعال کا خالق بتاتا گویا خالق کا ضد اور ند تھیر انا ہے اور اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں لا تجعلوا لله أندا دا۔ انداد جمع ہے ندکی، ند اور ندید کہتے ہیں اس مشارک کو جو شریک ہوا ہے مشارک کے ساتھ اسلے جو ہر میں، اور مشل کہتے ہیں اسکوجو دو سرے کیساتھ مماشل ہو چاہے اسلے جو ہر میں شریک ہو بیانہ ہو۔ علامہ کرمائی نے بھی مسئلہ کی بیہ تقریر کی ہے اور اسلے آگے یہ لکھا ہے کہ اس سے جہیہ اور جمیرہ اور قدر بیہ کار وہو گیا، جہیہ ججرہ انسان کو ججود مضل انتے ہیں اور قدر بیہ مختار مانتے ہیں، اللہ تعالیٰ نے فرماد یا ہے لا تجعلو اللہ أندا دا۔ اللہ کے ساتھ تم کی کوشریک نہ مختار اور اسلے کہ اللہ کو اپنے افعال کا خالق قرار دیتے ہیں اور ججرہ کی بھی تر دید ہوگئی اس فرمانوں کے مراد مان کی تر دید ہوگئی اس خواسط کہ اللہ نے فرمایا کہ اسکے ساتھ شریک نہ تھی ہوا کہ اسان کو جو کہ کی تر دید ہوگئی اس خواس کہ اسل نہ بناو۔ لہذا آگر مماش نہ بتایا جائے تو کوئی حرج نہیں اور اگر کاسب بتایا جائے کہ انسان اپنے اختیار سے کر تا ہے تو اس میں کوئی حرج نہیں، دو سرے لا تجعلوا فرمایا کہ نہ کہنا کہ انسان جور ومضطر ہے غلط ہے۔ وونوں کی تر دید ہوگئی۔

لیکن حافظ ابن حجرو غیرہ کی رائے میہ ہے کہ امام بخاری نے اس ترجمۃ الباب سے ایک مشہور مسئلہ کی طرف اشارہ کیا ہے جو مسئلہ فرق بین النلاوۃ والمتو سے مشہور ہے۔ حاصل اسکا میہ ہے کہ آیا تلاوتِ تالی اور اس امر کے در میان جسکو وہ پڑھتا ہے جے متلو کہتے ہیں، قر اُتِ قاری اور اس امر کے در میان جس کو وہ پڑھتا ہے جے مقر و کہتے ہیں کوئی فرق ہے یا نہیں؟ یا تلاوت و متلو اور قر اُت و مقر وا یک ہیں؟

اس مسئلہ میں حقیقت ہیہ کہ بہت باریکی اور نزاکت ہے۔ بعضوں نے بہت زیادہ غلو کیا اور ہیہ کہدیا کی الاوت و مثلو کے الاوت و مثلو کے در میان کوئی فرق نہیں ہے، جو تلاوت ہے وہی مثلو ہے، لیکن صحیح ہیہ ہے کہ تلاوت اور مثلو کے در میان فرق ہے، تلاوت انسان کا اپنا فعل ہے اور مثلووہ کلام ہے جو حق تعالی شاند نے نازل فرمایا اور کلام حق تدلی شاند کی صفت ہے۔

امام بخاری نے اس مضمون پر بڑا زور دیاہے اور اخیر تک جیتنے ابواب آرہے ہیں اگر چیہ ضمناً بہت ہی ہتم اسمیں کہتے جاتے ہیں لیکن اس مضمون کی طرف اشارہ ضرور کرتے جاتے ہیں کیونکہ امام بخاری کو اس میں بڑاامتمان اور ابتلاء پیش آیا تھا جسکی میں وضاحت کر تاہول:

حاکم نے تاریخ نیشاپور میں اور خطیب بغداوی نے تاریخ بغداو میں مختلف طریقوں سے اس قصہ کو نقل کیا ہے جس کو میں ترتیب واراپنے الفاظ میں پیش کر تاہوں:

• ۲۵ ہے بین امام بخاری کی نیشا پور میں آ مد کی اطلاع ہوئی تو وہاں کے مشہور محدث محمد بن یکی ذبلی نے جو بخاری کے استاذ بھی تھے یہ فرمایا کہ کل ہم محمد بن اساعیل کی ملا قات اور اسکے استقبال کیلئے جا کینگے، جو چلنا چاہے چل، ایک انبوہ کثیر جمع ہو گیا، امام مسلم فرماتے ہیں کہ دو تین مرحلہ بڑھ کر لوگوں نے امام بخاری کا استقبال کیا، میں نے ایک انبوہ کثیر جمع ہو گیا، امام مسلم فرماتے ہیں کہ دو تین مرحلہ بڑھ کر لوگوں نے امام بخاری کا استقبال کیا، میں نے والی اور امیر وعالم کا ایسا استقبال کرتے ہوئے نہیں ویکھا، امام بخاری تشریف لائے تو نیشا پور میں جہاں بخار مین کی والی اور امیر وعالم کا ایسا استقبال کرتے ہوئے نہیں ویکھا، امام محمد بن یکی ذبلی نے یہ فرمایا کہ اخھبو ا إلی الموجل نزول تھا وہیں اپنے علاقہ کے رہنے والوں میں فروکش ہوئے ، امام محمد بن یکی ذبلی نے یہ فرمایا کہ اخھبو ا إلی الموجل الصالح فاسمعو امنہ اس رجل صالح کے پاس جاؤ اور ان سے احادیث سنو، لوگ جانے گئے، مگر ہو ایہ کہ محمد بن یکی ذبلی کی مجلس پھیکی پڑگئی۔

بیان کیا کہ محمد بن یکی ذبلی نے بیہ فرمایا تھا کہ دیکھو وہاں ان سے حدیثیں تو حاصل کرناشر وع کیا، بعضوں نے بی بیان کیا کہ محمد بن یکی ذبلی نے بیہ فرمایا تھا کہ دیکھو وہاں ان سے حدیثیں تو حاصل کرنالیکن علم کلام کے متعلق کوئی سوال نہ کرنا کیوں کہ اگر ہمارے خلاف کوئی بات کہدی تو یہاں جتنے ناصبی اور جہی اور رافضی بیں سب خوش ہوں سے اور شات کا اظہار کریتگے، لیکن قاعدہ ہے الانسان حریص فیصا منع دو تین دن ہی گذرنے پائے متھے کہ ایک آدمی نے یہ بوچھا کہ آپ کی رائے الفاظ عباد کے بارہ میں کیا ہے؟ امام بخاری نے اعراض کیا لیکن جب وہ سوال کرتا

ای رہاتو فرمایا ألفاظنا من أفعالنا و أفعال العباد مخلوقة، ال نے شور كرنا شروع كرديا كه بخاري لفظى بالقو آن مخلوق كهدر م بيل ــ

بہر حال اہام بخاری کی طرف لفظ بالقر آن کا مسئلہ منسوب کیا گیا۔ ابن عدی نے نقل کیا کہ بعض مشائ فرماتے تھے کہ اہام بخاری کی وجہ سے جب بعض مشائ وقت کی مجلس پھیکی پڑگئی تو انہوں نے اہام بخاری پر تنقید و تیمرہ کرناشر وع کر دیا، حاکم وغیرہ کا بیان ہے کہ ایک مرتبہ محمد بن یکی ذبلی نے یہ کہہ دیا کہ محمد بن اسماعیل لفظی بالفو آن معخلوق کہتے ہیں اور اسکے بحد جو شخص وہاں جائے یہ سمجھو کہ وہ ان کا ہم مسلک ہے اور جو ان کے یہاں بالفو آن معخلوق کہتے ہیں اور اسکے بحد جو شخص وہاں جائے یہ سمجھو کہ وہ ان کا ہم مسلک ہے اور جو ان کے یہاں جائے وہ میرے پاس نہ آئے۔ بس بر سر مجلس اہام مسلم اور ان کے تلمیذ احمد بن سلمہ اٹھ گئے اہام مسلم نے اپنی چاور بات کے والہ اور عمامہ سنجال لیا اور وہاں سے چل دے اور جتنی حدیثیں محمد بن کی ذبلی سے کھی تھیں سب ایک جنال کے حوالہ کرکے ان کے گھر بھجوادیں، پھر کیا تھا محد شدیکی ذبلی سخت بر ہم ہوگئے۔

یوں کہتے ہیں اس واقعہ کے بعد ہی محمد بن کی ذہلی نے یہ فرمایالایسا کننی ھذا الوجل فی البلد، یہ آدمی شہر میں میرے ساتھ نہیں رہ سکتا ہے۔ احمد بن سلمہ کہتے ہیں میں امام بخاری کی خدمت میں حاضر ہو ااور میں نے یہ کہا کہ محمد بن اساعیل! میہ شخص پورے خراسان اور خاص طورے اس شہر یعنی نیشا پور میں بڑا مقبول القول ہے اور سکی وجہ سے ہم لوگ مصیبت میں ہیں تو امام بخاری نے اپنی ڈاڑھی پر ہاتھ پھیر ااور فرمایا کہ میر انفس وطن لوٹے سے اسلئے ابا کر تاہے کہ وہاں مخالفین کی کثرت ہے ، اور میہ شخص میرے ساتھ اسلئے حسد کر تاہے کہ اللہ نے مجھے خاص فعمت سے نوازاہے ، دیکھو میں کل یہاں سے چلا جاؤ نگا تاکہ تم لوگوں کو میری وجہ سے کوئی تکلیف نہ ہو۔ امام بخاری عیشا بورسے منتقل ہوگئے۔

یہ جو کہا گیا کہ امام بخاری لفظی بالقر آن محلوق کے قائل تھے اور محمر بن کی ذہلی نے بخاری کی طرف منسوب کیا ہے یہ نقل غلط ہے۔ امام بخاری نے کہیں بھی لفظی بالقرآن محلوق نہیں کہا ہے۔ وہ تو أفعال العباد مخلوقة و ألفاظنا من أفعالنا فرمات رب بيل بلك جب ال ع يو چها كياك آپ نے لفظى بالقر آن مخلوق كما ب تواسکی تر دید فرمائی۔ چنانچہ ابوعمروخفاف کہتے ہیں کہ ہم ابواسحق قرشی کی مجلس میں بیٹھے ہوئے تھے وہاں محمد بن لھر مروزی تشریف فرما تھے ای مسلد کا تذکرہ چلا تو محمد بن نصر مروزی نے فرمایا کہ میں نے خود بخاری سے سنا ہے کہ جو میری طرف لفظی بالقو آن محلوق کی نسبت کرے توہ دروغ گو اور کذاب ہے، میں نے بیر لفظ کہاہی نہیں۔ ابو عمرو خفاف کہتے ہیں کہ میں وہاں سے اٹھااور سیدھے امام بخاری کے پاس آ پاپہلے تو ان سے پچھے احادیث کا مذاکرہ کہا۔عالم کا قاعدہ بیہ ہے کہ جب اسکے موضوع پر کلام کیا جائے تو اسکی طبیعت میں نشاط پیدا ہوجاتا ہے ، جب امام بخاری کو نشاط پیدا ہو گیا تو میں نے یہ کہا کہ ابو عبداللہ! یہ جو آپ کی طرف سے نقل کرتے ہیں کہ آپ نے نفظی بالقرآن مخلوق کہاہے اسکی کیا حقیقت ہے؟ تو فرمایا اے ابو عمرو! سن لوجو شخص اہل نیشا بور،ریے، ہدان، حلوان ، مکه ، مدینہ، کو فیہ ،بھر ہ،بغداد کے لوگوں میں ہے میری طرف ہے بیہ کلام نقل کر تاہے وہ دروغ گو اور کذاب ہے میں نے بیر لفظ(لفظی بالقر آن مخلوق) نہیں کہاہے۔ میں توبیر کہتا ہوں أفعال العباد مخلوقة و ألفاظنا من أفعالنا۔

امام بخاری کی رائے تھی کہ قر آن جو اللہ کا کلام ہے وہ تو اللہ کی صفت ہے اور اللہ کی طرح قدیم ہے لیکن انسانوں کے اپنے الفاظ جن الفاظ کے ذریعہ سے وہ قر آن پاک کو ادا کرتے ہیں وہ مخلوق ہیں اسلئے کہ انسان کے الفاظ اسکے افعال ہیں اور انسان مع اپنے افعال وصفات کے مخلوق ہے۔ گر امام بخاری کی اس مسئلہ میں بڑی مخالفت کی گئی اور ان کو لفظیہ میں شار کیا گیا لیخی جو لفظی بالقر آن معلوق کے قائل ہیں حالاتکہ فرقہ کفظیہ معزلہ کا ایک فرقہ ہج جو اصل میں قرآن پاک کے مخلوق ہونے کو طرح طرح سے ثابت کرنے کی کوشش کر تا تھا اور یہ کہتا تھا کہ لفظی بالقرآن معلوق و القرآن بلفظی معلوق میں کیا فرق ہے، اہذا یہ کہتا تھا کہ الفظی معلوق سے الفرآن بلفظی معلوق کا تو فرق ہے، اہذا یہ کہتا تھا کہ الفظی معلوق ۔ حالا نکہ دونوں میں کھلا ہو افرق ہے، القرآن بلفظی معلوق کا تو مطلب یہ ہے کہ قرآن جو میں اپنے الفاظ میں پڑھتا ہوں وہ قرآن مخلوق ہے اور یہ عین معزلہ کا مسلک ہے اور لفظی بالقرآن معلوق کا مطلب یہ ہے کہ وہ الفاظ جس کے ذریعہ سے ہم قرآن کو اور اکرتے ہیں وہ ہمارے الفاظ کو تر ہوں ہیں۔ تو قرآن کا مخلوق ہونا اس میں ثابت نہیں کیا گیا گر چو نکہ لفظیہ اور معزلہ دونوں میں فرق بیان نہیں کرتے تھے اور یہ کہتے تھے کہ دونوں کا مطلب ایک ہے، اس واسطے لفظی بالقرآن معلوق کہہ کر اسکے ذریعہ سے کہ تھیدہ کا برچار کرتے تھے۔

امام احمد بن صنبل نے ان اوگول پر بڑی شدت کے ساتھ نکیر کی۔ سب سے پہلے جس نے لفظی بالقر آن معلوم معلوق کہا ہے وہ امام شافعی کی کتب قدیمہ کا ناقل حسین بن علی کر ابیسی ہے۔ امام احمد کو جب اس کا بیہ قول معلوم ہواتو اس کی تر دید کی اور اس سے قطع تعلق کیا، اس کے بعد داؤد بن علی ظاہر کی نے بیہ قول نیشا پور میں کہا، جب اسحق بن راہویہ کو معلوم ہواتو انہوں نے اس پر تکیر فرمائی اور جب داؤد ظاہر کی بغد او گئے تو امام احمد سے ملنے کی اجازت بن راہویہ کو معلوم ہواتو انہوں نے اس پر تکیر فرمائی اور جب داؤد ظاہر کی بغد او گئے تو امام احمد سے ملنے کی اجازت جائی تو امام احمد نے اجازت نہیں دی اور فرمایامن داؤ د ؟ دؤ داللہ قلبہ کون ہے داؤد اللہ اسکے قلب و پیٹ میں کیڑے داللہ سے بیل بحض اہل تاریخ کہ داؤد ظاہر کی کے پیٹ میں کیڑے پر گئے تھے ، اگر چہ وہ بہت بڑے عالم اور امام تھے لیکن امام احمد اللہ کے محبوب و مقبول بند سے شعہ خد اکے راستے میں پیٹے گئے تھے اسلئے اس منظور خد اک راستے میں پیٹے گئے تھے اسلئے اس منظور خد اک بردعا قبول ہوگئے۔ بہر حال امام احمد الن سے نہیں ملے۔

امام بخاری لفظی بالقر آن محلوق تو نہیں کہتے تھے لیکن ان اکابر یعنی حسین کر اہمینی اور داؤد ظاہری کا ان الفاظ سے جو مقصود تھا بخاری اس مقصود کے قائل تھے، کیونکہ حسین کر اہمینی اور داؤد ظاہری معتزلہ کے ہم مسلک نہیں تھے قر آن کو مخلوق نہیں کہتے تھے بلکہ ان کا اس کلام کہنے سے مقصود صرف یہ تھا کہ قر آن تو اللہ کا کلام ہے وہ مخلوق نہیں لیکن ہمارے الفاظ جن سے ہم کلام کو پڑھتے ہیں وہ مخلوق ہیں، مگر معتزلہ اس لفظ کو لیکریہ کہتے تھے کہ اس . میں اور القرآن بلفظی مخلوق میں کیا فرق ہے؟ لہذ االقرآن بلفظی مخلوق بھی صحیح ہے اور سے کہد کروہ قرآن کے مخلوق ہونے کو ثابت کیا کرتے متھے۔

حضرت امام احمد بن صنبل نے اس پر نکیر فرمائی اور بید کہاجو لفظی بالقر آن مخلوق کہتاہے وہ جہی ہے اور مبتدع ہے گر ساتھ ساتھ وہ لفظی بالقر آن غیر مخلوق کہنے پر بھی نکیر فرمایا کرتے ہتے اور اسکو بھی پہند نہیں کرتے ہتے بلکہ یوں فرماتے ہتے القر آن کیف مایتصوف کلام الله غیر مخلوق ۔ اس سے بعض لوگوں نے بیہ جھ لیا کہ امام احمد کا مسلک بیہ ہے کہ تلاوت و متلومیں کوئی فرق نہیں ہے اور وہ متلوکی طرح تلاوت کو بھی قدیم مانتے ہیں اور لیمن غلاۃ حنابلہ نے یہاں تک قدم بڑھا دیا کہ بیہ کہہ دیا کہ وہ مداد لیمنی روشائی اور وہ کاغذ جس پر قرآن پاک لکھاجاتا ہے وہ سب قدیم ہے بلکہ وہ الفاظ جن کے ذریعہ قرآن کو پڑھاجاتا ہے وہ بھی قدیم ہے۔ لیکن بیہ نہ امام احمد کو اس اس تھیے نے فرمایا اور نہ امام احمد کے اصحاب کے اتمہ نے فرمایا جبیا کہ شیخ الاسلام ابن تیمیہ نے اسکی تصر تے فرمائی ہے ، یہ کی غالی صنبلی ایسے شخص کا قول ہو گاجو غیر مشہور ہو گا اور امام بخاری کو ایسوں سے پالا پڑگیا۔

امام بخاری نے ان کی تر دید میں زور د کھا یا اور یہ ثابت فرمایا کہ تلاوت ومتلو دوالگ الگ حقائق ہیں۔ تلاوت انسان کا اپنا فعل ہے اور متلو اللہ تعالی شانہ کا کلام ہے۔ تو امام احمہ نے تلاوت ومتلومیں تفریق کو جو پیند نہیں کی تھا اسکامقصد اور تھا اور امام بخاری نے جو تفریق کو پیند کیا اسکامقصد اور ہے۔

سلے تلاوت ومتلومیں فرق کے مسلک کی تفصیل سن لواور پھر دونوں کے مقاصد سنو۔

تلاوت و متلو کے در میان اختلاف ہے، امام بیہ قی فرماتے ہیں کہ بعض حضرات تفریق کے قائل ہیں اور بعض حضرات اس سلسلہ میں گفتگو کو پہند نہیں کرتے ہیں اور مقصد ان کا بیہ ہے کہ کوئی ان کو قول بحلق القر آن کا ذریعہ شہنا لے۔ اگر آپ تلاوت کو مخلوق کہدیگے تو کوئی جائل آدمی میہ سمجھے گا کہ مر او متلو ہے لہذا جب تلاوت مخلوق فریعہ شاکہ کوئی آدمی تفریق ہوا۔ امام احمد نے اس تفریق کو پہند نہیں فرمایا اور ان کا صرف یہی مقصد تھا کہ کوئی آدمی تفریق کے ذریعہ خلق قر آن کے قول کا ذریعہ نہ بنا لے۔ امام احمد کا پالا ایسے لوگوں کے ذریعہ خلق قر آن کا قول نہ اختیار کرے اور اسکو خلق قر آن کے مخلوق ہونے کا دعوی کرتے تھے۔ اسلئے انہوں سے پڑا جو لفظی بالقر آن مخلوق کہ کر اسکے ضمن میں قر آن کے مخلوق ہونے کا دعوی کرتے تھے۔ اسلئے انہوں نے اس پر کئیر فرمائی، اور امام بخاری کا پالا ایسے لوگوں سے پڑا جو بیہ کہتے تھے کہ ہر چیز قدیم ہے۔ متلومی قدیم،

تلاوت بھی قدیم، مصاحف بھی قدیم، اور وہ کاغذ بھی قدیم جس پر قر آن لکھا ہواہے، وہ روشائی بھی قدیم جس ہے قر آن پاک لکھا ہواہے، اسلئے امام بخاری نے کھل کر ان کی تر دید فرمائی اور کتاب خلق افعال العباد میں نہایت وضاحت کے ساتھ تلاوت ومتلو کا فرق بار بار بیان کیا اور پھر جب کتاب الر دعلی المجمیمیة تصنیف فرمائی تو اس میں اس مسلد کی وضاحت کی، اور امام بخاری کا مز اج سے کہ جس مسلہ میں پیچیدگی ہو اور لوگوں کے غلط فہی میں واقع ہو جانے کا اندیشہ ہو تو وہ اسکو صاف نہیں کہتے مگر کہہ جاتے ہیں ایسے جیسے بالکل صاف ہے۔ اسلئے امام بخاری نے اس مد عی کے اثبات کیلئے اس باب سے متعدو تر اجم منعقد فرمائے ہیں اور ہر ترجمہ کے اندریہ بات ضرور نکلے گی کہ تلاوت ومتلومیں فرق ہے اگر چیہ اسکے ضمن میں دوسری اور باتیں مجھی ضمنا نکلتی رمینگی اور امام بخاری اسکی طرف اشارے كرتے رمین آخرى كتاب تك، سوائے آخرى باب كے جس ميں ميز ان كاذكر ہے يہى بات آخر تك كہتے چلے جائينگے۔ اب میں پھر ابتد اکی طرف لوٹنا ہوں۔امام بخاری نے کتاب التوحید میں ذات اور صفات کا مسئلہ بیان کیا اور صفات عقلیہ اور صفات سمعیہ اور صفات افعال سب کا تذکرہ فرمایا، اس کے ساتھ خاص طور سے صفات ذات میں صفت کلام پر زور دیاہے، کیونکہ صفت کلام کے سلسلہ میں جہمیہ اور معتزلہ وغیرہ نے مخالفت کی اور اسکو مخلوق قرار دیا، پھر اسکے بعد امام بخاری نے صفت کلام میں جو ظاہر نصوص سے سمجھ میں آتا ہے وہ طرز اختیار فرمایا یعنی کلام نوع واحد نہیں بلکہ انواع شتی ہے ، اور اللہ تعالیٰ جب چاہتے ہیں کلام فرماتے ہیں اور اس سے گلاہیہ ،ماترید ہیہ ، اشاعرہ وغیرہ كى ترديد فرمائى جواس بات كے مدعى بين كه كلام الله الله كى ايك صفت ہے جواسكى ذات كيليے لازم ہے اور بير صفت واحدہ ہے جسکے اندر تنوع نہیں، ہر وقت کلام کا اس ہے ظہور وصد ور ہو تاہے لیکن لو گوں کو پیۃ نہیں چاتا، جب اللہ تعانی کسی کو چاہیں کہ پنۃ چل جائے تو اس میں ادراک پیدا کر دیتے ہیں اشعری ادر اسکے معتقدین کی رائے پر ، اور ماتریدی کی رائے پر اللہ تعالیٰ شانہ اسکے اندر آواز پیدا کر دیتے ہیں جس سے کلام خداوندی مسموع ہوجاتا ہے۔ اس کے بعد امام بخاری نے بیر بیان فرمایا کہ تلاوت اور متلو کے در میان فرق ہے، تلاوت اور چیز ہے اور متلو

اس کے بعد امام بخاری نے یہ بیان فرمایا کہ تلاوت اور متلو کے در میان فرق ہے، تلاوت اور چیز ہے اور متلو اور متلو اور متلو اللہ بخاری نے خلق اور چیز ہے، تلاوت فعل تالی ہے اور متلو اللہ پاک کاکلام ہے۔ اچھی طرح سمجھ لو کہ مسئلہ کلام میں امام بخاری نے خلق قر آن کے قائلین کی بھی تر دید فرمائی اور اسی طرح سے عام طور سے متکلمین کے مسلک کی بھی تر دید فرمائی ہے لیکن فر آن کے قائلین کی بھی تر دید فرمائی اور اسی طرح سے عام طور سے متکلمین کے مسلک کی بھی تر دید فرمائی ہے لیکن

صاف صاف نہیں کہا تا کہ لوگ خواہ مخواہ فتنہ نہ برپا کریں۔ اس طرح امام بخاری نے لفظی بالقو آن محلوق کی طرف بھی اشارہ فرمایاہے،واللہ تعالی اعلم وعلمہ انتکم۔

لفظی بالقر آن محلوق کے متعلق ایک بات اجھی ذہن میں آئی کہ حافظ ذہبی نے نقل کیا ہے کہ امام احمر نفظی بالقر آن محلوق کے متعلق ایک بات اجھی ذہن میں آئی کہ حافظ ذہبی نے نقل کیا ہے کہ امام احمر نے لفظی بالقر آن محلوق کہنے والوں پر جو جبی ہونے کا اطلاق کیا ہے دہ وہ شخص ہے جو قر آن مر او لے ، امام احمر فرماتے ہیں من قال لفظی بالقر آن محلوق یعنی به کلام الله فهو جهمی۔ والند اعلم ۔ اس بات کے بعد تو غلاۃ حنا بلد کو کوئی راستہ ہی خیل رہتا۔

واللدین لایدعون مع الله إلها آخو امام بخاری غالباجعل کی تفییر کرنا چاہتے ہیں جو اوپر کی آیتوں فلاتجعلو الله أندادا اور و تجعلون له أندادا ش فد کور ہے۔ لینی جعل سے مر اد دعاء ہے یا بمعنی النداء ہے یا بمعنی العبادة ہے تاکل ہیں تر دید فرمائی ہے العبادة ہے قرآن کے مخلوق ہونے کے قاکل ہیں تر دید فرمائی ہے کیونکہ خلق قرآن کے قاکل ہیں تر دید فرمائی فرما تا ہے إنا جعلناه قو آفا۔ ہم نے اسکو قرآن بنایا ہے، معلوم ہوا کہ قرآن محبول ہے ، بنایا ہوا ہے ، مخلوق ہے ، تو امام احمد نے ارشاد فرمایا کہ فلاتہ جعلو الله أندادا كا مطلب بیہ ہوا کہ لوگ انداد پیداکر تے ہیں ، انداد کے خالق ہیں حالا نکہ کوئی بھی اسکا قاکل نہیں۔ اسی طرح امام احمد سے ان کی تر دید ہیں یہ نقل کیا گیا کہ گھر فجعلہ محصف ما کول کا مطلب بیہ ہے کہ ان چڑیاؤں نے ابر ہہ اور اسکے لشکر کو عصف ماکول کی طرح پیدا کر ڈالا۔ حقیقت یہ ہے کہ جعل کے معنی خلق کے ہی نہیں ، کہیں اگر قرائن سے جعل کے معنی خلق کے ہی نہیں ، کہیں اگر قرائن سے جعل کے معنی خلق کے ہی نہیں ، کہیں اگر قرائن سے جعل کے معنی خلق کے ہی نہیں ، کہیں اگر قرائن سے جعل کے معنی خلق کے مدی خلق کے مر او ہوں تو ہر جگہ یہی معنی مر اولینا ضروری نہیں ہے۔

و ماذ کر فی خلق أفعال العباد و اکتسابھم اور بیاب اسبات کے بیان میں ہے جو خلق افعال عباد کے بارہ میں وار د ہوئی ہیں، امام بخاری نے اس ترجمۃ الباب سے بید ثابت فرمایا ہے کہ افعال عباد مخلوق ہیں اور چونکہ تلاوت افعال عباد میں سے ہے لہذاوہ بھی مخلوق ہے اور مثلواللہ کا کلام ہے وہ غیر مخلوق ہے۔

امام بخاری نے اس مر کی کوفلات جعلو اللهٔ أندادا اور اس جیسی نصوص سے جس میں تشریک کی نفی کی گئی ہے۔ ثابت فرمایا ہے اور اسکی تقریر یہ ہے کہ اصل میں ان آیات اور نصوص میں اللہ کے لئے اشر اک اور مثیل

و شریک تھبر انے پر نکیر فرمانی گئی ہے۔اب جولوگ ہے کہتے ہیں کہ افعال عباد عباد کے اپنے پیدا کئے ہوئے ہیں ان پر توصر احداس سے تر دید ہوتی ہے کہ وہ عباد کو اللہ کامثل اور ند تھبر اتے ہیں۔

لیکن اگر ترجمہ کا مقصد تلاوت اور متلو کے در میان فرق کرنام تو یہ مضمون یوں ثابت ہو تاہے کہ جو لوگ تلاوت و متلو کے در میان فرق کرنام تو یہ اور متلوقد یم اور اللہ کی صفت لوگ تلاوت و متلو کے در میان فرق نہیں کرتے اور تلاوت کو عین متلو قرار دیے ہیں اور متلوقد یم اور اللہ کی صفت رب قرار دے رہے ہیں اور صفت رب قدیم ہے اور تلاوت انسان کا فعل ہے تو اس انسان کے فعل کو حماش صفت رب قرار دیکر اور اسکو ہے ، اور اللہ کی مع اسکی ذات وصفات کے پرستش کی جاتی ہے تو گویا غیر صفت رب کو صفت رب کو صفت رب قرار دیکر اور اسکو قدیم بناکر اللہ کا مثیل بنادیا اور اسکی بھی پرستش کی جارہی ہے۔ واللہ اعلم۔

و خلق كالنشئ الآيه يہ جتنى نصوص ذكركى كئى ہيں سب سے معلوم ہوتا ہے كہ ايك فعل مخلوق ہے اور دوسر اكلام اللہ ہے۔ فعل مخلوق كلام اللہ پر وار دہوتا ہے، تبليغ كا تعلق كلام سے ہے عمل كا تعلق كلام سے ہے، مگر عمل اور تبليغ وغير وسب إنسان كے افعال ہيں۔

٧٥٢ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله، قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم، أي الذنب أعظم عند الله؟ قال: أن تجعل الله ندا، وهو خلقك، قلت: إن ذلك لعظيم، قلت: ثم أي؟ قال: ثم أن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك، قلت: ثم أي؟ قال: ثم أن تزاني بحليلة جارك.

(ص۱۱۲۲) باب قول الله تعالى ﴿ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَالَى ﴿ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلاَ أَبْصَارُكُمْ ﴾ الآية

اس ترجمۃ الباب کی غرض میں اختلاف ہے کہ امام بخاری اس سے کیا ثابت کرناچاہتے ہیں؟ اس میں شراح کے تین قول ہیں اور میر اچو تھا قول ہے۔(۱)علامہ ابو الحسن ابن بطال فرمائے ہے کہ اس سے مقصود اللہ کی صفت سمع کو ثابت کرناہے اور علامہ ابن ملقن نے ان کا اتباع کیا ہے، گر اس پر اشکال سے ہے کہ صفت سمع تو ما قبل میں صسمع کو ثابت کرناہے اور علامہ ابن ملقن نے ان کا اتباع کیا ہے، گر اس پر اشکال سے ہے کہ صفت سمع تو ما قبل میں ص

(۲) علامہ کرمانی کہتے ہیں کہ باب سے مقصود اللہ کی صفت علم وسمع کو ثابت کرناہے، اس پر بھی وہی اشکال ہے کہ دونول کا تذکرہ پہلے ہو چکاہے، (۳) حافظ ابن حجر فرماتے ہیں کہ امام بخاری کی غرض اس سے بیہ کہ اللہ تعالی جب چاہتے ہیں کلام فرماتے ہیں اور مذکورہ حدیث اسکی واضح دلیل ہے، اور بید مسئلہ مختلف فیہ مسائل میں سے ہے۔

حنابلہ اور ایکے امام امام احمد کی تو یہی رائے ہے کہ إن الله تعالىٰ يتكلم متى شاء لیکن متر يديہ، كلابيہ، اشعري سب کہتے ہیں کہ حق تعالیٰ ہر وقت كلام كرتے ہیں كيونكہ كلام اسكی صفت ذاتی ہے، ذاتی ذات سے منقک نہیں ہوتی ہے نہذاكلام اس سے منقک نہیں ہوتا ہے، لازم لذات اللہ ہے، البتہ اسكاكلام مسموع نہیں ہوتا ہے، جب اللہ چہ ہیں سانا تو سناد ہے ہیں۔ یہ اثنا پیچیدہ مسلہ ہے کہ جس کی كوئی انتہا نہیں۔ بس سلف صالح كا طرز زیادہ آسان ہے القرآن كلام الله صفة من صفاته غير مخلوق۔ آگے زيادہ فضوليات ميں پڑے آدمی بہت سی گر اہی میں مبتلاہو تا ہے۔ زیادہ بحث نہیں کرنی چہ ہے مگر روایات و نصوص سے امام احمد کی ہی زیادہ تا كيد ہوتی ہے اور منتكلمین کے كلام کی تو یہ و تاویل کرنی پڑتی ہے اور منتكلمین نے جو یکھ کہا ہے معتز لہ اور یونانیین کے كلام سے دب کر کہا ہے۔ واللہ سجانہ و تعالی اعلم۔

اب امام بخاری اس سے بیر ثابت کر ناچاہتے ہیں کہ اس میں افعال عبادی اضافت بندوں کی طرف کی گئی ہے اللہ تعالی نے کیا فرمایا؟ و معاکنتم تستترون أن یشهد علیکم، الآیة استثار اور عمل کی اضافت بندوں کی طرف کی گئی ہے اور بندوں کی طرف جس کی اضافت کی گئی ہے وہ بندوں کے اوصاف بین اور بندوں کے اوصاف بندوں ک طرح مخلوق ہیں اور بندوں کے بی اوصاف میں تلاوت بھی ہے، نبذا تلاوت بھی بندوں کی طرح مخلوق ہوگی، اور متلو
گلوق نہیں ہوسکتا کیونکہ وہ تو القد کا وصف اور اسکا کلام ہے فشبت الفرق۔ مگر بخاری نے تصریح نہیں کی، بہت لطیف
طریقہ سے یہ اشارہ کیا ہے کہ اعمال کی اضافت بندوں کی طرف کی گئی ہے اور بندے مع اپنے اوصاف کے مخلوق ہیں
اور ان کے اوصاف میں سے ان کے افعال بھی ہیں اور ان افعال میں تلاوت بھی داخل ہے تو تلاوت جب مخلوق ہو واللہ متلوے اللہ متلوے اللہ متلو کلام اللہ غیر معطوق۔

عبد الله رضي الله عنه، قال: اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي – أو قرشيان وثقفي – كثيرة شحم عبد الله رضي الله عنه، قال: اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي – أو قرشيان وثقفي – كثيرة شحم بطونهم، قليلة فقه قلوبهم، فقال أحدهم: أترون أن الله يسمع ما نقول؟ قال الآخر: يسمع إن جهرنا ولا يسمع إذ أخفينا، وقال الآخر: إن كان يسمع إذا جهرنا، فإنه يسمع إذا أخفينا، فأنزل الله تعالى: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلاَ أَبْصَارُكُمْ وَلاَ جُلُودُكُمْ الآية.

کٹیر ہ شحم بطو نہم قلبلہ فقہ قلو بھم حافظ ابن جحر فرماتے ہیں اس سے اس بات کی طرف اشارہ فرمایا کہ الفطنة ماتکون مع البطنة۔ جو آدی پیٹو ہو تا ہے اسکے پاس عقل کم ہوتی ہے، امام شافعی سے منقول ہے مار أیت سمینا عاقلا الامحمد بن الحسن۔ میں نے کسی موٹے کوعا قل نہیں دیکھا سواتے امام محمد بن الحسن۔ میں نے کسی موٹے کوعا قل نہیں دیکھا سواتے امام محمد بن الحسن۔ میں نے کسی موٹے کا اور اگر ویسے ہی آدمی میں موٹا پا آجائے تو وہ اور بات ہے۔ حضرت شخ دامت برکا تہم کتنے موٹے تھے ؟ استے موٹے تھے پہلے کہ کوئی حدی نہیں، حضرت کی اور بات ہے۔ حضرت شخ دامت برکا تہم کتنے موٹے تھے ؟ استے موٹے تھے پہلے کہ کوئی حدی نہیں، ور جتنے عاقل ہیں دنیاجا نتی را نیں کسی کے بس میں تھوڑے ہی آئی تھیں، اور جتنے عاقل ہیں دنیاجا نتی انیں کسی کے بس میں تھوڑے ہی آئی دکھا لیتے ہوں گے حضرت نے فرمایا ایک بھی چیز نہیں کھا تا اور ان کی سمجھ ہی میں نہیں آتا تھا کہ استے موٹے کیوں ہیں، حضرت کی طبیعت بہت معتدل ہے اسی معتدل طبیعت دیکھی نہیں گئی لینی طبی اصول کے استے موٹے کیوں ہیں، حضرت کی طبیعت بہت معتدل ہے اسی معتدل طبیعت دیکھی نہیں گئی لینی طبی اصول کے یالکل مطابق ہے۔ واللہ اعلی

(ص۱۱۲۲) باب قول الله تعالىٰ ﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ وهُمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَقِيمْ مُحْدَثٍ ﴾، وقوله تعالى: ﴿لَعَلَّ اللهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴾

وأن حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ وقال ابن مسعود: عن النبي صلى الله عليه وسلم: إن الله يحدث من أمره ما يشاء، وإن ثما أحدث ان و تكلموا في الصلاة.

اللہ تعالیٰ ہر دن ایک شان میں ہیں۔ و مایاتیہم من ذکر من ربھم محدث۔ جب ان کے پاس کوئی ذکر محدث آتاہے تو وہ اس حال میں سفتے ہیں کہ وہ لہوولعب میں مشغول ہوتے ہیں۔

امام بخاری کا اس ترجمۃ الباب ہے کیا مقصود ہے؟ غور سے سنیے۔ علامہ ابن بطال مالکی فرماتے ہیں کہ اس سے یہ بتانا چاہتے ہیں کہ اللہ کے کلام کو مخلوق کہنا جائز نہیں لیکن محدث کہنا جائز ہے۔ علامہ کرمانی وغیرہ نے اس پر اعتراض کیا ہے کہ یہ بعض اہل ظاہر اور بعض معتزلہ کا قول ہے ،علامہ کرمانی فرماتے ہیں کہ مخلوق وحادث کے در میان نہ عقلاً فرق ہے نہ نقلاً فرق ہے نہ عرفا فرق ہے ، تو امام بخاری بھلا اس پر کیسے راضی ہوسکتے ہیں کہ خدائے پاک کے کلام کو مخلوق کہنا جائز قر اردیں۔ بلکہ امام بخاری سے بتانا چاہتے ہیں کہ قرآن پاک کے کلام کو مخلوق کہنا جائز نہ قرار دیں۔ بلکہ امام بخاری سے بتانا چاہتے ہیں کہ قرآن کی طرف جوحدث کی نسبت کی گئی ہے وہ باعتبار انزال کے ہے اور مطلب سے ہے کہ قرآن حدیث الانزال ہے ، نجما فی بحد ما نبیت العزق ہے اتارا گیا ہے تو چو تکہ اسکانزول حادث ہے اسلئے اسکی طرف حدث کی نسبت کردی گئی ، نہ اس کی طرف حدث کی نسبت کردی گئی ، نہ اس کی طرف حدث کی نسبت کردی گئی ، نہ اس کی ظرف حدث کی نسبت کردی گئی ، نہ اس کی ظرف حدث کی نسبت کردی گئی ، نہ اس کی ظرف حدث کی نسبت کردی گئی ، نہ اس کی ظرف حدث کی نسبت کردی گئی ، نہ اس کی ظرف حدث کی نسبت کردی گئی ، نہ اس کی طرف حدث کی نسبت کردی گئی ، نہ اس کی طرف حدث کی نسبت کی محدث اور حادث ہے۔

امام اسحاق بن راہویہ سے ابواساعیل ہر وی نے کتاب الفاروق میں نقل کیاہے کہ حرب کرمانی کہتے ہیں کہ میں نے اسحق بن ابراھیم لیتی ابن راہویہ سے بوچھا کہ اللہ تعالی فرماتے ہیں و مایاتیہ من ذکر من ربھم محدث، الاّیۃ اس سے تو بظاہر قر آن کا محدث ہونا معلوم ہوتا ہے تو فرمایا قلدیم من دب العزة محدث إلی الأرض رب العزة کی طرف سے تو قدیم ہے اور محدث الی الارض ہے ، لہذا یہاں احداث سے مر اد احداث فی النزول ہے۔ اللہ بخاری کے سلف یہی اسحق بن راہویہ معلوم ہوتے ہیں کیونکہ اسحاق بخاری کے استاذ ہیں۔

اور ممکن ہے کہ اہام بخاری نے اس ترجمہ سے اس بات کی طرف اشارہ کیا ہو کہ اللہ تعالی جب چاہتا ہے کلام فرما تاہے بعنی جب چاہتا ہے اپنے کلام کو ظاہر فرمادیتا ہے۔

علامہ انور شاہ کشمیری کی رائے ہیہ ہے کہ محدث و مخلوق میں فرق ہے اور امام بخاری محدث و مخلوق میں فرق مانتے ہیں۔ مخلوق کی اضافت کلام اللہ کی طرف ناجائز سمجھتے ہیں اور محدث کی اضافت کو جائز سمجھتے ہیں، اور دونوں میں فرق یہ ہے کہ مخلوق تواسے کہتے ہیں جو منفصل ہواور محدث کا اطلاق منفصل پر نہیں ہوتا، چنانچہ ویکھوا گر کوئی یہ کہے قام زیدو قعد عمرو تو کوئی بھی یہ نہیں کہتا کہ إنه خلق القیام أو القعود۔ اسلئے کہ قیام اور قعود اسکے ساتھ لاحق و ثابت ہے بخلاف مخلوق کے کہ وہ خالق سے منفصل ہوتی ہے۔

اللہ کے کلام کے محدث ہونے کا مطلب ہے ہے کہ اللہ تعالیٰ کاکلام اس سے ظاہر ہوتا ہے اس سے منفصل اور جد اہے۔ حقیقت ہے ہے کہ یہ مسئلہ بہت نازک ہے، ایکن شاہ صاحب نے جس بات کی طرف اشارہ کیا ہے کچھ بخاری کی رائے یہی معلوم ہوتی ہے۔ یوں کہتے ہیں و اُن حدث لایشبه حدث الممخلوقین۔ اللہ کا حدث مخلوقین کے حدث کے مشابہ نہیں ہے، معلوم ہوا کہ مخلوقین کا حدث تو قبل کو چہتا ہے اور اللہ کا حدث خلق کو نہیں چاہتا ہے۔ لہذا اگر حدث کی اضافت مخلوق کی طرف ہوتو وہاں تو حادث کا مخلوق ہونا ضروری ہے کہ محدث بمعنی المخلوق ہوا، لیکن حدث کی اضافت اگر اللہ کی طرف کی جائے تو وہاں اسکا مخلوق ہونا لازم نہیں آتا ہے، اور کیوں لازم نہیں آتا؟ اسلے کہ اللہ تعالیٰ شانہ کی طرف حدث کی اضافت کر نے کا مطلب صرف ہے کہ اللہ کی طرف سے اسکا ظہور ہوتا ہے جیے ایک فعل کیا جائے تو فاعل سے اسکا ظہور ہوتا ہے مطلب صرف ہے کہ اللہ کی طرف سے اسکا ظہور ہوتا ہے جیے ایک فعل کیا جائے تو فاعل سے اسکا ظہور ہوتا ہے۔ مطلب صرف ہے کہ اللہ کی طرف سے اسکا ظہور ہوتا ہے جیے ایک فعل کیا جائے تو فاعل سے اسکا ظہور ہوتا ہے۔ مطلب صرف ہے کہ اللہ کی طرف سے اسکا ظہور ہوتا ہے جیے ایک فعل کیا جائے تو فاعل سے اسکا ظہور ہوتا ہے۔ مطلب صرف ہے کہ اللہ کی طرف سے اسکا ظہور ہوتا ہے جیے ایک فعل کیا جائے تو فاعل سے اسکا ظہور ہوتا ہے۔ مطلب صرف ہے کہ اللہ کی طرف سے اسکا قبور ہوتا ہے جیے ایک فعل کیا جائے تو فاعل سے اسکا ظہور ہوتا ہے۔

اور یہ اصل میں سب وہی مسلک ہے جسکے حضرات حنابلہ قائل ہیں کہ اللہ جب چاہتے ہیں کلام فرماتے ہیں،
کلام اسکی صفت ذاتیہ ہے اسکے ساتھ قائم ہے جیسے علم اسکی صفت ذاتیہ ہے اور اسکے ساتھ قائم ہے، لیکن اس کلام کا
جب اللہ چاہتا ہے اظہار فرما تاہے ، اور یہ نوع واحد نہیں بلکہ انواع مختلفہ ہے مگر امام بخاری اس طرح کے مسائل میں
اظہار کو پہند نہیں فرماتے تکہیج اور اشارہ اور رموز پر اکتفافرماتے ہیں۔

٧٥٢٢ حدثنا على بن عبد الله، حدثنا حاتم بن وردان، حدثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: كيف تسألون أهل الكتاب عن كتبهم، وعندكم كتاب الله، أقرب الكتب عهدا بالله، تقرءونه محضا لم يشب.

أقرب الكتب عهداً بالله يكى روايت كتاب الاحكام ش گذرى ہے اس ش ہے أحدث الأخبار بالله تعالىٰ۔ بير لفظ مصنف كے ترجمہ كے زيادہ لائق و مناسب ہے۔

تقرءونه محضالم يشب خالص يرصة بهواسميس كوئي خلط ملط نبيس

٧٥٢٣ حدثنا أبو اليمان. أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله. ان عبد الله بن عباس، قال: يا معشر المسلمين، كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء، وكتابكم الذي أنزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم أحدت الأخبار بالله، محضا لم يشب، وقد حدثكم الله: أن أهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا، فكتبوا بأيديهم الكتب، قالوا: هو من عند الله ليشتروا بذلك ثمنا قليلا. أولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم؟ فلا والله، ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي أنزل عليكم.

(ص١١٢٢)باب قول الله ﴿ لاَ تُحَرَّكُ بِهِ لِسَانَكَ ﴾

وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي وقال أبو هريرة: عن النبي صلى الله عليه وسلم: قال الله تعالى: أنا مع عبدي حيثما ذكرني وتحركت بي شفتاه.

امام بخاری اس ترجمۃ الباب کے ذریعہ سے تلاوت ومتلو اور قر اُت ومقرو کے در میان فرق بیان کرتے ہیں کہ ایک تو قر آن پاک ہے اور ایک حضور مُنَافِیْزُ کا فعل ہے آپکا اپنی زبان کو حرکت دیناہے جو آپ کا فعل ہے اور حضور اکرم مَثَلِیْتِیْم مع اپنی ذات و فعل کے مخلوق ہیں اور قر آن الله کا کلام الله کی صفت ہے غیر مخلوق ہے فشبت

وتحزكت بي شفتاه يبي أى بذكرى و باسمى و بكلامي معلوم بواكه تحريك شفتين انسان كالپنافغل

٧٥٢٤ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا أبو عوانة، عن موسى بن أبي عائشة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿لاَ تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ﴾، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة، وكان يحرك شفتيه – فقال لي ابن عباس: فأنا أحركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما، فقال سعيد: أنا أحركهما كما كان ابن عباس يحركهما، فحرك شفتيه - فأنزل الله عز وجل: ﴿ ﴿ لاَ تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴾. قال: جمعه في صدرك ثم تقرؤه، ﴿فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴾ قال: فاستمع له وأنصت، ثم إن علينا ال تقرأه، قال: فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه جبريل عليه السلام استمع، فإذا نطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما أقرأه.

(ص١١٢٣) باب قول الله ﴿وَأَسِرُوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ ﴾ ﴿ يَتَخَافَتُونَ ﴾ يتسارون

اس ترجمہ کے مقصد میں اختلاف ہے، علامہ ابن بطال فرماتے ہیں کہ امام بخاری اللہ کی صفت علم کو ثابت کرنا چاہتے ہیں کہ علم اللہ کی صفت علم کو ثابت کرنا چاہتے ہیں سواء مکم من أسر القول و من جھو بھ۔

لیکن علامہ ابن مغیر ارشاد فرماتے ہیں کہ امام بخاری کے ترجمہ کا یہ مقصد نہیں، اگر امام بخاری کا یہ مقصود ہوتر جمہ مکر رہو جائےگا، امام بخاری نے صفت علم کو ص ۱۹۷ پر مستقل ترجمہ بباب قول الله عالم الغیب فلا یظهو علیٰ غیبه أحدا کے ذریعہ ثابت فرمایا ہے تو پھر دوبارہ اسکو ثابت کرنے کی کیاضرورت ہے؟ اور فرماتے ہیں کہ اگر اس باب سے صفت علم کا اثبات مقصود ہوتو امام بخاری کے مقاصد ہیں تقاطع پید اہوجائےگا۔ یعنی شخالف پید اہوجائےگا کہ علی مناسبت نہیں رہ بگی بلکہ اس ترجمۃ الباب کے ذریعہ سے مسئلۃ اللفظ کی طرف اشارہ فرمایا ہے جو امام بخاری کے مقاصد ہیں تھا طع پید اہوجائےگا۔ یعنی شخالف پید بہان کرنا بھی مناسب بنا جسکی وجہ سے امام کو مصیبتیں ہر واشت کرنی پڑیں، گویا اس ترجمۃ الباب سے امام بخاری سے بیان کرنا چاہم بینا کرنا ہوئے ہیں کہ تلاوت اور چیز ہے اور متلو اور چیز ہے۔ تلاوت ہی جہر و سر کے ساتھ متصف ہوتی ہے اور متلو اور پیز ہے۔ المحمد ہدہ رب المعلمین دو سر اس جو فرق ہو اب وہ قائم کی العلمین ۔ تو المحمد ہدہ رب المعلمین دو سر اس جو فرق ہو اب وہ وہا کل کے العلمین ۔ تو المحمد ہدہ رب المعلمین ۔ تو المحمد ہدہ رب العلمین ۔ تو المحمد ہو تا کہ تلاوت اور چیز ہو اور متلو اور چیز ہو تار ہیں کو تار ہتا ہو ا

٧٥٢٥ – حدثني عمرو بن زرارة، عن هشيم، أخبرنا أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما: في قوله تعالى: ﴿وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ كِمَا﴾، قال: نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة، فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن، فإذا

سمعه المشركون، سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به، فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم: ﴿وَلاَ تُجْهَرْ بِصَلاَتِكَ ﴾: أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن: ﴿وَلاَ تُخَافِتْ كِمَا ﴾، عن أصحابك فلا تسمعهم ﴿وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴾.

٧٥٢٦ حدثنا عبيد بن إسماعيل، حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: نزلت هذه الآية ﴿وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِمَا﴾ في الدعاء.

٧٧٧- حدثنا إسحاق، حدثنا أبو عاصم، أخبرنا ابن جريج، أخبرنا ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس منا من لم يتغن بالقرآن، وزاد غيره: يجهر به.

لیس منامن لم یتغنّ بالقرآن۔ ایک توہے قرآن اور ایک ہے تغنّی یعنی اسکولے سے پڑھنا۔ قرآن تو وہی رہا اور لے سے پڑھنا یہ تالی کا اپنا فعل اور وصف ہے۔

(ص١١٢٣) باب قول النبي على رجل أتاه الله القرآن، الخ

رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ورجل يقول: لو أوتيت مثل ما أوتي هذا فعلت كما يفعل.

فبين الله أن قيامه بالكتاب هو فعله، وقال: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ﴾، وقال جل ذكره: ﴿وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

امام بخاری کے اس ترجمہ کی غرض علامہ کرمانی کے بیان کے مطابق ہیہ کہ افعالِ عباد جیسے مخلوق ہیں ایسے ہی اقوال عباد بھی انہی کی طرف منسوب ہیں اور مخلوق ہیں۔ علامہ فرماتے ہیں کہ باب سابق کے اعتبار سے یہ تعیم بعد التخصیص ہے، علامہ ابن منیر فرماتے ہیں کہ احادیث باب اس بات پر دلالت کرتی ہیں کہ قراءت قاری کا فعل ہے اور اس کو تعنی کہاجاتا ہے اور یہی حق ہے اعتقادائہ کہ اطلاقا۔ تاکہ کوئی آدمی گر اہی میں ابہام کی وجہ سے مبتلانہ ہو جائے اور بدعت میں داخل نہ ہو۔ اور امام بخاری سے صاف طور سے ثابت ہے من نقل عنی لفظی بالقرآن مخلوق فقد کذب علی۔ إنها قلم العباد مخلوقة۔ اور فرماتے ہیں قدقار ب الإفصاح فی ھذہ التوجمة مخلوق فقد کذب علی۔ إنها قلمت أفعال العباد مخلوقة۔ اور فرماتے ہیں قدقار ب الإفصاح فی ھذہ التوجمة

بمار مز الميه في التي قبلها، الم بخارى نے اس ترجمه ميں اس مضمون كو تقريباصاف بيان كر ويا ہے جسكى طرف ترجمه ميں اس مضمون كو تقريباصاف بيان كر ويا ہے جسكى طرف ترجمه ميں اس مضمون كو تقريباصاف بيان كر ويا ہے جسكى طرف ترجمه ميں رمز واشارہ سے كام ليا تھا اور وہ كيا ہے تلاوت و متلو كے در ميان فرق كرنا ـ اسلئے كه يوں فرمايا آتاه الله الفو آن فهو يقوم به آناء الليل و آناء النهار ـ القد في بنده كو قرآن ديا ہے اور قرآن كے ساتھ بنده قائم ہو تا ہے صبح و شام يعنى پڑھتار ہتا ہے ۔ توبنده كا صبح و شام يو هنا بيران كا اپنا فعل ہے اور قرآن تو الله كا كلام ہے۔

فبيّن أن قيامه بالكتاب هو فعله الله في بيان كردياك قيام بالكتاب بير بنده كا اپنا فعل ب اور كتاب جو قر آن ب وه الله كاكلام ب_

واختلاف ألسنتكم وألوانكم - تمهارے النه كا اختلاف بيه الله كى مخلوقات بيں سے ہے۔ لهذا تمارى زبان سے ادا ہونے والا فعل بير تمهارا اپنا فعل ہے ليكن اسكے اندر جس چيز كو تم ادا كرتے ہو وہ اور چيز ہے اور وہ الله كا كلام ہے۔

و افعلو االنحیر نعلکم تفلحون۔ تم خیر کرتے رہو۔ خیر کی اضافت بندوں کی طرف کی گئے ہے اور اصوات عباد اور ان کی تلاوت بندوں کے افعال ہیں۔

٧٥٢٨ حدثنا قتيبة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تحاسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الله وآناء النهار، فهو يقول: لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل، ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه، فيقول: لو أوتيت مثل ما أوتي عملت فيه مثل ما يعمل.

٧٥٢٩ حدثنا على بن عبد الله، حدثنا سفيان، قال الزهري: عن سالم، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار، ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار سمعت سفيان مرارا، لم أسمعه يذكر الخبر، وهو من صحيح حديثه.

سمعت من سفیان موادا یعنی سفیان جوروایت نقل کرتے تھے وہ قال قال الزهری نقل کرتے تھے، کہیں انہوں نے اخبار اور تحدیث کی تصر تکے نہیں کی، باقی انہوں نے تدلیس سے کام نہیں لیا ہے۔ یہ ان کی احادیث صحیحہ میں سے ہے۔ یہ سارامقولہ حضرت امام علی بن مدینی کا ہے۔

(ص١١٢٣) باب قول الله ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّعْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ﴾ رَبِّكَ ﴾

وقال الزهري: من الله الرسالة، وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم البلاغ، وعينا التسليم وقال الله تعالى: ﴿ أَبُلِغُكُمْ رِسَالاَتِ رَجِّمْ ﴾، وقال تعالى: ﴿ أَبُلِغُكُمْ رِسَالاَتِ رَجِّمْ ﴾، وقال تعالى: ﴿ أَبُلِغُكُمْ رِسَالاَتِ رَجِّمْ ﴾، وقال كعب بن مالك: حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم: ﴿ فَسَيَرَى اللهُ عَملكُمْ وَرَسُولُهُ وَالمُؤْمِنُونَ ﴾، وقالت عائشة: إذا أعجبك حسن عمل امرئ فقل: ﴿ اعْمَلُوا فَسَيَرَى الله عَملَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالمُؤْمِنُونَ ﴾ ولا يستخفنك أحد، وقال معمر: ﴿ ذَلِكَ الكِتَابُ ﴾ هذا القرآن. ﴿ هُدُكُمْ اللهِ ﴾ هذا حكم الله ﴿ لاَ رَيْبَ ﴾ لا هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ﴾ بيان ودلالة، كقوله تعالى: ﴿ ذَلِكُمْ حُكُمُ اللهِ ﴾ هذا حكم الله ﴿ لاَ رَيْبَ ﴾ لا شك، ﴿ تِلْكَ آيَاتُ ﴾ يعني هذه أعلام القرآن، ومثله ﴿ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الفُلْكِ وَجَرَيْنَ كِمْ ﴾ يعني بكم، وقال أنس: بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله حراما إلى قومه، وقال: أتؤمنوني أبلغ رسالة بكم، وقال أنس: بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله حراما إلى قومه، وقال: أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فجعل يحدثهم.

امام بخاری کی غرض کیا ہے؟ صاحب خیر جاری علامہ ابو یوسف بنبانی اور علامہ ابو الحسن سندی کی رائے یہ ہے کہ امام بخاری نے اس ترجمہ سے مسئلہ رسالت و نبوت کو ثابت کیا ہے۔ چونکہ عقائد میں جیسے اللہ کی ذات وصفت بیں ایسے بی عقائد میں رسالات و نبوت کامسئلہ ہے، لہذا شہاد تین کے ایک جزء یعنی توحید کے متعلق کلام کر چکے تواب شہاد تین کے دوسرے جزء یعنی رسالت کے متعلق کلام کرتے ہیں اور یہ ثابت فرمانا چاہتے ہیں کہ رسالت اللہ تعالی شانہ اپنی طرف سے اپنے بندوں پر نازل فرماتے ہیں اور بعض مخصوص بندوں کو منتخب فرماتے ہیں کہ وہ اللہ کے بیغامات کو اللہ سے لیکر اسکے بندوں تک پہنچائیں۔

میر الپناخیال بیہ ہے کہ ان سب کے باوجود اس باب سے بھی اپنے اس مخصوص مسئلہ کی طرف جسکی طرف وہ بار بار اشارہ کرتے چلے آئے ہیں غفلت نہیں کی ہے۔ اس سے بھی تلاوت و متلوکے فرق کی طرف اشارہ کیا ہے اور وہ اس طور پر کہ اللہ میاں فرماتے ہیں یا أیھا الوسول بلغ ما أنزل إلیک من ربّک۔ اے اللہ کے رسول جسکو آپ پر نازل کیا آپ اسکی تبلیغ کر دیں۔ تبلیغ الرسول کیا ہے؟ قرآن پاک کولوگوں پر پڑھ دینا، اسکی اضافت اللہ نے

پنے بندہ رسول کی طرف کی اور قر آن اللہ کی صفت ہے۔ معلوم ہوا کہ رسول کا پڑھنا اور رسول کی تبلیغ کر تارسوں کا پنافغل ہے اور جس چیز کی وہ تبلیغ کر رہے ہیں اور جس چیز کو پڑھ رہے ہیں وہ اللہ کا کلام اور اللہ کی صفت ہے۔

و إن لم تفعل فما بلغت رسالته اگر آپ نے نہیں کی تواللہ کی رسالت کی تبلیخ نہیں کی۔ اس آیت شریفہ پر نحوی اشکال ہو تاہے جو جلالین شریف میں پڑھ چکے ہو کہ یہال شرط و جزاء میں اتحاد لازم آرہا ہے۔ فرماتے ہیں فان لم تفعل آی فإن لم تبلغ نہیں کی اور شرط و جزاء میں مفایرت ضروری ہے۔ مفایرت ضروری ہے۔ مفایرت ضروری ہے۔

اس اشکال کے دوجو اب ہیں (۱) ایک ہے کہ فإن لم تبلّغ فعما بلّغت رسالته حق الإرسال آپ ایسانہیں کیا توجیعاحق تبلغ ہے وہ ادا نہیں ہوا ، کیونکہ حق تبلغ توبیہ کہ جو پچھ اور جو بھی پیغام دیاجائے آپ وہ سب پہنچادیں اور اگر بعض کو چھوڑ دیا توحق تبلغ ادا نہیں ہوا۔ (۲) دوسر اجو اب بعض علماء کے کلام سے معلوم ہو تاہے کہ اگر لفظی اگر بعض کو چھوڑ دیا توحق تبلغ ادا نہیں ہوا۔ (۲) دوسر اجو اب بعض علماء کے کلام سے معلوم ہو تاہے کہ اگر لفظی فرق فرق موجو جائے تب بھی کا فی ہے لیکن ہے بہت پچی دیوار ہے ذراسی پانی کی چھینٹ سے بھی گر سکتی ہے۔ بھلا لفظی فرق شرط وجزاء کا مطلب ہیں ہے کہ جزامو قوف ہے اور شرط مو توف علیہ ہے ، اور مو قوف و موقوف علیہ ہے ، اور موقوف و علیہ ہے ، اور موقوف و علیہ ہے ، اور موقوف و علیہ ہیں مغایرت ہوتی ہے۔

وقال الزهوى: من الله الوسالة المخر رسول پر بلاغ اور جمارے ذمه تسليم ہے۔ رسول كس چيزى تبليغ كرتے ہيں؟ ماأنز ل إليه كل ماانزل اليه كلام خداہے اور تبليغ حضور كا فعل ہے، جمارے ذمه تسليم ہے وہ جمارا اپنا فعل

> وقال: لیعلم أن قد أبلغو ارسالات ربهم یهال تقریر اشد لال و بی ہے۔ أبلغكم رسالات ربى يہال بھى و بى تقرير ہے۔

وسیری الله عملکم و رسوله عمل کی اضافت بندول کی طرف کی گئ ہے اور قراءت بھی بندول کا عمل ہے فقیت الفرق بین التلاوة و المعلوب

و قالت عائشة ﷺ إذا أعجبك حسن عمل امرئ - اگركى آدمى كا ظاہرى عمل براا چھامعلوم ہوت بہت زیادہ اعتماد نہ كرداور كہد دو اعملوا فسيوى الله عملكم المخرع عمل كرتے رہو اللہ اور رسول اور مومنین تمہارے عمل كود يحس كے ، آخرت على پنته چلے گاكہ كونيا عمل اخلاص ہے ہوااور كونيا عمل اخلاص ہے نہيں ہور وقال معمو - معمر ہن متى لغوى ابوالقاسم عبيد بن مل معمو - معمر ہن متى لغوى ابوالقاسم عبيد بن سلام كے استاد صاحب مجاز القرآن ہيں۔ انہوں نے مجاز القرآن على ذالك الكتاب كى تفير هذا المقرآن ہے كى ہے لينى الكتاب مراد قرآن ہے اور ذالك بذاكے معنى على استعال كيا گيا ہے اور انكاب كہ بنا ہے كہ بعض او قات ايما ہوتا ہے كہ قرآن پاك على ايك لفظ دو سرے لفظ كى جگہ استعال كرایا جاتا ہے جيے ایک جگہ ارشاد فرمایا ذالكم حكم الله اور مراد ہے هذا حكم الله ، اى طرح الله تعالى نے فرمایا تلک آیات الله ، یعنی هذہ أعلام المقرآن ۔ اى طرح الله نے فرمایا تلک آیات الله ، یعنی هذہ أعلام المقرآن ۔ اى طرح الله نے فرمایا حتى إذا كنتم فى الفلک و جوین بھم۔ اور بہم مم كی جگہ استعال كیا گیا۔

لیکن تعلب نے ابو عبیدہ پر اعتراض کیا ہے کہ اس صورت میں تو مقصدہ ی فوت ہو جائے اور معنی ہی مقلوب ہو جائے تیا ۔

ہو جائینگے۔ ذالک اشارہ الی البعید کیلئے ہے اور ہذا اشارہ الی القریب کیلئے ہے ، اب اگر ذالک ہذاک معنی میں ہو جائے تو اس صورت میں مقصود بالکل بدل جائے گا، پھر اسکے بعد ثعلب نے اسکی توجیہ کی ہے۔ ثعلب بوں فرماتے ہیں کہ ذالک کا یہاں استعال (جو اشارہ الی البعید کیلئے آتا ہے) اسلئے کیا گیا ہے کہ یہودی حضور اکر م شائے گئے گئے گا کی بعثت کے منتظر سے اور انسار سے یہ کہتے تھے کہ نبی امی معوث ہوں گے اور ان کے اور کتاب نازل ہوگی، ہم نبی امی اور ان کی کتاب پر ایمان لاکر تم کو مغلوب و مقہور کر ہے تو یہ کہا گیا کہ وہ جس کتاب کا تم تذکرہ کرتے تھے یہی وہ کتاب ہے۔ اور ایک توجیہ تم جلالین میں پڑھ ہے جو کہ بُعدر تبی کو بعض مرتبہ بُعد مکانی کی جگہ اتار دیاجاتا ہے اور پھر بُعد مکانی کیلئے جو لفظ مستعمل ہو تا ہے اسکو بُعدر تبی میں استعمال کر لیاجاتا ہے ، لہذا یہاں ذالک بُعدر تبی لیمی رفعت مکان اور بلندی شان مستعمل ہو تا ہے اسکو بُعدر تبی میں استعمال کر لیاجاتا ہے ، لہذا یہاں ذالک بُعدر تبی لیمی رفعت مکان اور بلندی شان بنائے کہا گیا ہے۔ واللہ اعلی سنتعمال کیا گیا ہے۔ واللہ اعلی سنتعمال کیا گیا ہے۔ واللہ اعلی سنتعمال کیا گیا ہے۔ واللہ اعلی سنتیمال کیا گیا ہے۔ واللہ اعلیہ سنتیمال کیا گیا ہے۔ واللہ اعلیہ استعمال کیا گیا ہے۔ واللہ اعلیہ کی سنتیمال کیا گیا ہے۔ واللہ اعلیہ کی مقدل کی جمعر سنتیمال کیا گیا ہے۔ واللہ اعلیہ کیا گیا ہے۔

هدى للمتقين بدايت تبليغ كى ايك فتم بهذا اسكى يأيها الرسول بلغ ماأنزل إليك من ربك به مطابقت ظاهر موكئ.

آتؤ منونی أبلغ رسالة رسول الله ﷺ کیاتم مجھ کو امن دیتے ہو کہ میں رسول الله سَکَالَیْکُوْ اَکُورسالت تم تک پہنچا دوں؟ تو ایک تو حضرت حرام کا عمل ہے اور وہ ہے تبلیغ اور ایک ہے رسول الله سَکَالِیُکُوْ کا وہ پیغام ۔ حضور سَکَ اِلَیْکُوْ کَا پیغام اور ہے اور ان کا عمل اور ہے۔ جب بندوں کے افعال میں یہ فرق ہو سکتاہے کہ رسول کی بات پہنچائیں دوسرے۔ ای طرح کلام اللہ کاہوااور پہنچانااور تبلیغ کرنارسول کا فعل ہوا۔

• ٧٥٣٠ حدثنا الفضل بن يعقوب، حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي، حدثنا المعتمر بن سليمان، حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي، حدثنا بكر بن عبد الله المزين، وزياد بن جبير بن حية، عن جبير بن حية، قال المغيرة: أخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا: أنه من قتل منا صار إلى الجنة.

٧٥٣١ - الله عنها، قالت: من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا؟ وقال محمد، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، قالت: من حدثك أن النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه، إن الله تعالى يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بِلِغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّفْتَ رِسَالَتَهُ ﴾.

٣٧٥٣٧ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عمرو بن شرحبيل قال: قال عبد الله: قال رجل: يا رسول الله. أي الذنب أكبر عند الله؟ قال: أن تدعو لله ندا وهو خلقك، قال: ثم أي؟ قال: ثم أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك، قال: ثم أي؟ قال: أن تزاني حليلة جارك، فأنزل الله تصديقها: ﴿وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَىٰ آخَرَ، وَلاَ يَقْتُلُونَ النَّفْسَ اللَّهِ إِلَمَا اللَّهِ إِلَىٰ الْحَرَ، وَلاَ يَزْنُونَ وَمَنْ يَفُعُلُ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفُ لَهُ العَذَابُ ﴾ الآية.

(ص١١٢) باب قول الله ﴿ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا ﴾

وقول النبي صلى الله عليه وسلم: أعطي أهل التوراة التوراة فعملوا بها، وأعطي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به، وأعطيتم القرآن فعملتم به وقال أبو رزين ﴿ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاَ وَتِهِ ﴾ يتبعونه ويعملون له حق عمله، يقال ﴿ يُتُلَى ﴾ يقرأ، حسن التلاوة: حسن القراءة للقرآن، ﴿ لاَ يَمَسُّهُ ﴾ لا يجد طعمه ونفعه الا من آمن بالقرآب، ولا يجمله بحقه إلا الموقن، لقوله تعالى: ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ

ثُمَّ لَمْ يَخْمِلُوهَا، كَمَثَلِ الحِمَارِ يَخْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ القَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بَإِيَاتِ اللَّهِ، وَاللَّهُ لاَ يَهْدِى القَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الإسلام والإيمان والصلاة عملا، قال أبو هريرة: قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال: أخبرني بأرجى عمل عملته في الإسلام، قال: ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر إلا صليت وسئل أي العمل أفضل؟ قال: إيمان بالله ورسوله، ثم الجهاد.

امام بخاری اس ہے بھی تلاوت ومتلو کا فرق بیان کر رہے ہیں، ایک تو تلاوت ہے جو ان کا فعل ہے اور ایک متلوب جو تورات ہے، توراۃ الله كاكلام ہے۔ فأتو ابالتوراۃ توراۃ كولاؤاوراسكو تلاوت كروبية تلاوت تالى كافعل ہے۔ أعطى أهل التور اة التور اقفعملو ابها النحر معلوم مواكد ايك ب توراة اور دوسر اس يرعمل كرناك

یعنی اسکو پڑھنا اور اسکے مطابق زندگی بنانا ہے۔ توراۃ وانجیل اللہ کا کلام ہے اسکو پڑھنا اور اسکے مطابق عملی زندگی بنانا

بيرانسان كافعل بح فشبت الفرق بين فعل العبدو بين كلام الله سبحانه وتعالى ـ

قال أبو عبدالله: يقال: يتلى يقر أ, حسن التلاوة, حسن القراءة للقرآن ـ امام بخاري فرمات بي يلي ك معنی يقر اَ کے بيں، اور تلاوت و قراءت كو حسن كے ساتھ موصوف كياجاتا ہے اور ظاہر ہے كه حسن تلاوت تالى كا اپنا قعل ہے اور قر آن تو وہی ایک رہتاہے چنانچید امام بخاری نے اس مضمون کا کتاب خلق افعال العباد میں صاف صاف اليضاح فرماد ياہے۔

إلاً من أمن بالقو أن _ توايك توب قر أن اور ايك ہے قر آن پر ايمان لانا _

والله لا يهدى القوم المظلمين ليعني أيك تؤكماب الله ب دوسرے اس پر عمل نه كرنے والوں كا اپنا فعل

وسمّى النبي والله على الإسلام و الإيمان و الصلاة عملا الم بخارى ميرى رائع پريد بتانا چائي بي كه تلاوت و متلومیں فرق ہے۔ تلاوت بندہ کا فعل ہے اور مثلو اللہ کا کلام ہے۔ مصنف نے اسکو بایں طور ثابت کیا کہ اسلام اور ایمان ایک ہے اور اسلام میں صلاۃ واخل ہے اور صلاۃ میں قراۃ واخل ہے۔ اور صلاۃ کو عمل قرار دیاجار ہاہے،معلوم ہوا کہ صلاۃ مع قر اُ ۃ انسان کا اپنا فعل ہے،رہاجس کی وہ قر اُت کر رہاہے وہ اللہ کا کلام ہے۔ الاصلیت اور نماز میں قرات کی جاتی ہے اور قراۃ کو عمل بندہ قراردیاگیاہے۔ حضرت بلال نے اسے اپنا عمل قرار دیا اور حضور منظی النظیم نے اس عمل کی اضافت حضرت بلال کی طرف کی۔ معلوم ہوا کہ تلاوت بندہ کا اپنا عمل اور فعل ہے و اُفعال العباد مخلوقة۔ تو پہلے امام بخاری نے اُفعال المعباد مخلوقة ثابت کر کے یہی بتایا کہ تلاوت و متلومیں فرق ہے، تلاوت بندہ کا فعل ہے جس کو مصنف نے مختلف عناوین سے ثابت کیا ہے اور جب تلاوت بندہ کا فعل ہے جس کو مصنف نے مختلف عناوین سے ثابت کیا ہے اور جب تلاوت بندہ کا فعل ہے تو یقیناوہ عین مثلو نہیں ہو سکتا۔

وسئل أي العمل أفضل - اس بي مجمى مسئله كااثبات اس طريقة سي كياجو بهم كر آئے ہيں وہ بير كه ايمان و اسلام مصنف كي نزويك ايك به اور ايمان كو عمل بتايا گيا ہے - أي العمل أفضل قال إيمان بالله معلوم ہواايمان عمل مصنف كي نزويك ايك به اور ايمان كو عمل بتايا گيا ہے ، اور لا اله الا الله كيا ہے ؟ قر آن كا جزو به فاعلم أنه لا إله إلا الله به بار الله الا الله كيا ہے ، اور جو بنده كا عمل ہو وہ يقيناصفت رب نہيں ہو سكتا ہے ۔

٧٥٣٣ حدثنا عبدان، أخبرنا عبد الله، أخبرنا يونس، عن الزهري، أخبرني سالم، عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إنما بقاؤكم فيمن سلف من الأمم، كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس، أوتي أهل التوراة التوراة، فعملوا بما حتى انتصف النهار ثم عجزوا، فأعطوا قيراطا قيراطا، ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل، فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا، فأعطوا قيراطا قيراطا، ثم أوتيتم القرآن، فعملتم به حتى غربت الشمس، فأعطيتم قيراطين قيراطين، فقال أهل الكتاب: هؤلاء أقل منا عملا وأكثر أجرا، قال الله: هل ظلمتكم من حقكم شيئا؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلي أوتيه من أشاء.

(ص١١٢٣) باب وسمّى النبي على الصلاة عملا

وقال: لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب.

حضور مَنْ اللَّهُ عَلَى عَمَل كَهَا ﴾ اوريه بتلايا ہے كه نماز بغير قر أة كے نہيں ہوتى، تومعلوم ہوا كه قر أة انسان كا اپناعمل ہے، اور جب قر أة انسان كا اپناعمل ہو اتو وہ عين متلو نہيں ہوسكتا۔ ٧٥٣٤ حدثني سليمان، حدثنا شعبة، عن الوليد، ح وحدثني عباد بن يعقوب الأسدي. أخبرنا عباد بن العوام، عن الشيباني، عن الوليد بن العيزار، عن أبي عمرو الشيباني، عن ابن مسعود رضي الله عنه: أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل؟ قال: الصلاة لوقتها، وبر الوالدين، ثم الجهاد في سبيل الله.

عباد بن یعقوب الأسدی مشہور غالی شیعی ہے، امام بخاری نے پوری کتاب میں اسکی صرف یہی ایک حدیث لی ہے، یہ اتناغالی تھا کہ جو اسکے پاس جاتا اسکا امتخان کرتا، اگر وہ امتخان میں کامیاب ہوتا تب تو حدیث سناتا ور نہ نہیں۔

قاسم بن مطرف کہتے ہیں میں عباد کے بیاس گیا اور اسکی عادت امتحان لینے کی تھی، اس نے کہا من حفو البحر؟ قلت: الله ، قال: هو كذالك ولكن من حفره؟ قلت: يذكر الشيخ ، فقال: حفره على ، قال: فمن أجراه؟ قلت: الله قال: هو كذالك ولكن من أجراه؟ قلت: يفيدني الشيخ, قال: أجراه الحسين, وكان مكفوفا فرأيت سيفا ، فقلت: لمن هذا؟ فقال: أعددته لأقاتل بهمع المهدى ، فلما فرغ من سماع ما أردت منه دخلت عليه، فقال: من حفر البحر؟ قلت: معاوية و أجراه فيه الماء عمرو بن العاص ثم غصبت و عدوت فجعل يصيح أدركوا الفاسق عدو الله فاقتلوه, رواه الخطيب خلاصه بيك تاسم بن مطرف كهتم بي كه مي عباد بن لیقوب اسدی کے پاس حدیث سننے گیا اور اسکی عادت امتحان لینے کی تھی، اس نے بوچھاسمندر کس نے کھو دا؟ میں نے کہا الله ، کہنے لگا بات تو یہی ہے پھر بھی کھو داکس نے ؟ میں نے کہا آپ ہی فرما دیں ، کہنے لگا علی نے کھو داہے ، پھر یو چھایانی اس میں کسنے جاری کیا؟ میں نے کہااللہ میاں نے ، کہنے لگایات تو یہی ہے پھر بھی پانی کسنے جاری کیا؟ میں نے کہا آپ ہی فرما دیں، کہا حسین نے ، ایک تلوار لکی ہوئی تھی اور تھا اندھا، میں نے اس سے بوچھا کہ بیہ تلوار کیوں لنگی رکھی ہے؟ کہنے لگا جب امام مہدی کا ظہور ہو گا تو ان سے ملکر میں قال کرو نگا۔ یوں کہا جب ساری حدیثیں میں نے اسکی سن لیں اور لکھ لیں تو چلا آیا اور حدیثیں تور کھدیں، اسکے بعد گیا تو پھر پوچھامن حفو البحو؟ میں نے کہا حفره معاوية و أجراه فيه الماء عمر وبن العاصر قاسم كهتم بين اسك بعد كودا مين اور بها گازور سے ، كهنے لگا اس فاسق کو پکڑواور دشمن خدا کو قتل کر دولیکن کہاں پاسکتا تھا۔ یہ اتناغالی شیعی تھالیکن بخاری نے اسکی حدیث لے لی، وجہ اسکی بیہ ہے کہ اس سب غلو کے بعد وہ منقشف تھاصو فی تھا، جھوٹ نہیں بولٹا تھا، اسی لئے حضرت امام نے اسکی روایت کی ہے۔ شیعوں کی روایات لینے میں حضرات محدثین نے بڑامخاط روبیہ اختیار کیاہے، اور جب تجربه کرلیاہے

کہ فلاں صدوق ہے تب اسکی روایت لی ہے۔ امام مسلم نے شیعوں کی بہت روایات لی ہیں، ابن اخرم فرماتے ہیں کہ میرے استاذ (لیعنی امام مسلم) کی روایات ملاّن من المشیعة ، شیعوں سے بھری پڑی ہے، مگر ان شیعوں سے مر او میہ روافض گالی دینے والے نہیں، یہی ہیں جو تفضیل وغیرہ کے قائل ہیں، واللّٰد اعلم۔

(ص١١٢) باب قول الله تعالى ﴿إِنَّ الإِنَّهُمَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴾

هلوعا: ضجورا.

ھلو عام ضجور االنح انسان بے صبر اپیدا کیا گیاہے، جب تکلیف پہو پچتی ہے تو چیننے چلانے لگتاہے، اور جب ال مل جاتا ہے تو بخل کرنے لگتاہے۔

اس ترجمہ کا مقصد کیا ہے؟ علامہ ابن حجر عسقلانی فرماتے ہیں اور اصل میں ابن بطال سے لیا ہے کہ مقصد یہ ہے کہ جو صفات اس آیت شریفہ میں ذکر کی گئی ہیں سب اللہ تعالی شانہ نے انسان میں پیدا فرمائی ہیں، انسان ان کا خود خالق نہیں ہے۔ میں کہتا ہوں کہ اسکے ساتھ اسطر ف بھی اشارہ کر دیا ہے کہ جب انسان کی اپنی صفات مخلوق خدا ہیں تو تلاوت و قر اُت بھی بندے کی صفت ہے، لہذا ہے بھی مخلوق ہوگی پھر عین متلوکسے ہو سکتی ہے۔

٧٥٣٥ حدثنا أبو النعمان، حدثنا جرير بن حازم، عن الحسن، حدثنا عمرو بن تغلب، قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فأعطى قوما ومنع آخرين، فبلغه أنهم عتبوا، فقال: إني أعطى الرجل وأدع الرجل، والذي أدع أحب إلي من الذي أعطى، أعطى أقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع، وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب، فقال عمرو: ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم.

عن الحسن قال: حدثنا عمر وبن تغلب عمر وبن تغلب سے روایت کرنے میں حسن منفر دہیں، کوئی اور ان سے روایت نہیں کرتا ہے، اگر امام حاکم کی طرف یہ نسبت کی جاتی ہے کہ امام بخاری اور امام مسلم کے شر الط میں سے خبر عزیز ہے، اگر یہ نسبت مسجع ہے تو یہ قول غلط ہے اسلئے کہ عمر وبن تغلب سے حسن کے علاوہ کوئی اور تا قال نہیں ہے۔

'اگر' میں نے اس لئے کہدیا کہ اسمیں ہے بڑا اختلاف، مقدمہ میں اسکی وضاحت کر آیا ہوں، بہر حال شیخین (امام بخاری دمسلم) کے شر اکط میں حدیث کاعزیز ہونا نہیں ہے، اور امام حاکم کی طرف جو قول منسوب کیاجاتا ہ ابوعلی عنمانی کہتے ہیں کہ اسکا مطلب یہ ہے کہ راوی درجہ جہالت سے نکل گیا ہو، کم سے کم اس سے دوش گرو روایت نقل کرتے ہوں، یہ نہیں کہ بعینہ وہی روایت نقل کرتے ہوں۔ حافظ ابن حجر کا کلام مختلف ہے، انہوں نے کت ابن الصلاح میں ابن مواہ کے اتباع میں اس توجیہ کی تر دید کی ہے، لیکن کتاب اخبار الآحاد میں اس توجیہ کو اختیار فرمایا ہے یعنی اخبار آحاد کی شرح کرتے ہوئے۔ والعلم عند الله سبحانه۔

(۱۱۲۵ باب ذكر النبي على و روايته عن ربّه

سیرباب نی اکرم مَثَّالِیَّمُ کے تذکرہ کرنے اور اپنے رب سے روایت کرنے کے بیان میں ہے۔ ذکر النبی اللیْسُنَّةِ معطوف علیہ ہے و روایته معطوف ہے اور دونوں کا متعلق عن ربّه ہے۔ أى ذكر النبى عن ربّه وروایته عن ربّه۔

اب اس ترجمۃ الباب سے مقصود کیا ہے؟ علامہ ابن بطال فرماتے ہیں کہ امام بخاری کا مقصود سے کہ جسطرح حضور منگی پیٹے اس ترجمۃ الباب سے قر آن کو روایت کرتے ہیں ، اس طرح احادیث قدسیہ بھی روایت کرتے ہیں، حافظ ابن حجر فرماتے ہیں کہ امام بخاری کا مقصود سے ہے کہ کلام اللّہ نوع واحد نہیں ہے بلکہ حق تعالی شانہ جب چاہے ہیں بحسب المصالح قر آن یاک کو جس پرچاہے ہیں نازل فرمادیتے ہیں، القاء فرمادیتے ہیں۔

عبد ضعیف کہتاہے کہ اسکے ساتھ ساتھ امام بخاری اپنے اس مقصود کیطرف بھی اشارہ کرتے چل رہے ہیں کہ ایک تو نبی کا ذکر کرنا اور روایت نبی کا فعل ہے اور مرے وہ مر وی اور مذکور ہے۔ ذکر و روایت نبی کا فعل ہے اور مردی و ذکر و راللہ تعالی شانہ کا کلام ہے۔

اسکے بعد سے مجھو کہ نی اکرم منگائی اور منگائی جن احادیث کو اللہ تعالی سے نقل کرتے ہیں تقریح نقل کے ساتھ وہ احادیث قدسیہ احادیث قدسیہ احادیث بیں بیہ فرق ہے کہ عام احادیث قدسیہ احادیث بیں اللہ تعالی کی طرف نسبت ہوتی ہے ورنہ بقاعد ہ احادیث بیں اللہ کی طرف نسبت ہوتی ہے ورنہ بقاعد ہ و ماینطق عن اللہ وی اِن ہو اِلا و حی یو حی جو کچھ فرما یا جا تا ہے سب اللہ ہی کی طرف سے ہے اور وحی غیر متلوہے۔

اور قرآن پاک اور احادیث قدسید میں فرق بیہ ہے کہ قرآن کے لفظ و معنی منزل ہوتے ہیں اور احادیث قدسید کے الفاظ منزل نہیں ہوتے ہیں، بلکہ معانی کا قلب مبارک پر انزال کیا جاتا ہے، اسمیں اشکال بیہ ہے کہ پھر احادیث قدسید اورعام احادیث میں فرق کیا ہوا؟ عام احادیث کے معنی کا بھی قلب نبوی پر انزال ہو تاہے، جب ہی تو وماینطق عن المھوی کا عموم صبح ہو سکتا ہے۔ اسکا جو اب بیہ ہے کہ احادیث قدسید میں حضرتِ حق سے نقل کی تصر تے ہمیں ہوتی ہے اور غیر احادیث قدسید میں حضرتِ حق سے نقل کی تصر تے ہمیں ہوتی ہے۔ ایک فرق بیہ بھی بیان کیا جا سکتا ہے کہ قرآن پاک کے لفظ و معنی منزل اور احادیث قدسید کے بھی لفظ و معنی منزل لیکن قرآن کے لفظ و معنی منزل اور احادیث قدسید کے بھی لفظ و معنی منزل لیکن قرآن کے لفظ و معنی منزل اور احادیث قدسید کے بی فظ و معنی منزل لیکن قرآن کے لفظ و معنی منزل احادیث قدسید کے پڑھنے سے نماز نہیں ہوتی اور احادیث قدسید کے پڑھنا ممنوع ہے اور احادیث قدسید کو بخالت جنابت پڑھنا ممنوع ہے اور احادیث قدسید کی پڑھنا جن بڑھی احادیث قدسید کی کاب کو اعمانا جائز ہے جاہور کی قیدا سی قدسید ہی کیوں نہ ہوں لیکن قرآن پاک کو جہور کی تیدات حدث مدیث کی گاب کو اعمانا جائز نہیں ہو ، جہور کی قیدا سی کے لئے لگادی کہ ظاہر یہ، این جریر طبری و غیرہ محدث کیلئے قرآن چھونا جائز قرار دیتے ہیں اور غیر مقلدوں کا تو کوئی مسلک نہیں ہے۔

مریکے از ظن خودشد بار من و شدیار من میں میں اسرار من میں نجست اسرار من میں نجست اسرار من میں ہے۔ ہر ایک آتا ہے اور اپنی تین پاینٹ کی نہیں بلکہ ڈھائی اینٹ کی مسجد بناتا ہے بلکہ سوالینٹ کی۔

٧٥٣٦ حدثني محمد بن عبد الرحيم، حدثنا أبو زيد سعيد بن الربيع الهروي، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه، قال: إذا تقرب العبد إلي شبرا تقربت إليه ذراعا، وإذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا، وإذا أتاني مشيا أتيته هرولة.

وإذا تقرّب إلى ذراعا تقرّبت إليه باعا اگر كوئى مجھ سے ایک ذراع قریب آتا ہے تو میں اس سے ایک باع لیعنی چار ہاتھ قریب آتا ہوں۔ بہت سے لوگوں کو باع کے ترجمہ میں غلطی واقع ہوتی ہے، وہ اسكا ترجمہ وہ ہاتھ كرتے ہیں، یہ غلط ہے۔ باع كہتے ہیں چار ہاتھ كو، ابن ہمام نے كہیں میل كی شرح كرتے ہوئے کچھ اشعار كھے

و المیل ألف أى من الباعات قل و الباع أربع أخرع فتتبع آگے اور بھی مضمون ہے، ویے میں ان کے اشعار پہلے کہیں پڑھ چکا ہوں۔

٧٥٣٧ حدثنا مسدد، عن يحيى، عن التيمي، عن أنس بن مالك، عن أبي هريرة، قال: ربحا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا، وإذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا، – أو بوعا –، وقال معتمر: سمعت أبي، سمعت أنسا، عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل.

٧٥٣٨ حدثنا آدم. حدثنا شعبة، حدثنا محمد بن زياد، قال: سمعت أبا هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم، قال: لكل عمل كفارة، والصوم لي وأنا أجزي به، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ربح المسك.

٧٥٣٩ حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن قتادة، ح وقال لي خليفة: حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه، قال: لا ينبغي لعبد أن يقول: إنه خير من يونس بن متى، ونسبه إلى أبيه.

من یونس بن مقی و نسبہ إلی أبیه باپ کی طرف نسبت کی، یعنی مقی حضرت یونس کے والد کانام ہے، اور یہ جملہ آپ منائی این افسلیت کا علم ہونے سے پہلے فرمایا، یا یہ کہ اس نبی کی طرف جو یہ جملہ آپ منائی کے ازر او تواضع ارشاد فرمایا، یا اپنی افسلیت کا علم ہونے سے پہلے فرمایا، یا یہ کہ اس تو ہم کو دور یہ نسبت کی گئی کہ وہ بلااذن رب چلے گئے اس سے لوگوں کے دلوں میں ان کی شقیص کا تو ہم ہوا، اس تو ہم کو دور کرنے کیلئے آپ نے یہ جملہ ارشاد فرمایا۔

• ٤ ٥٧- حدثنا أحمد بن أبي سريج، أخبرنا شبابة. حدثنا شعبة، عن معاوية بن قرة، عن عبد الله بن مغفل المزني، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرأ سورة الفتح – أو من سورة الفتح – قال: فرجع فيها، قال: ثم قرأ معاوية: يحكي قراءة ابن مغفل، وقال: لولا أن يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل، يحكي النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت لمعاوية: كيف كان ترجيعه؟ قال: آآآ ثلاث مرات.

یقر أسورة الفتح اس سے مصنف نے اپنا ترجمہ ثابت فرمایا، حضور سورة فتح پڑھ رہے تھے اور قر آن کو اپنے رب سے روایت فرماتے ہیں، قالمه ابن بطال، علامہ کرمانی فرماتے ہیں کہ روایت اپنے عموم کی وجہ سے بالواسطہ بہا واسطہ دونوں کوشامل ہے، اگر چہ روایت بظاہر بلاواسطہ ہی مر ادہے۔

قال: آآآ ٹلاث موات یہ آپ مُنَّ اللَّهُمَّ كا آآآ كرنا ياتو قصد اتھاليكن قرطبى كہتے ہيں كدھز ناقة كى وجہ سے بيد كيفيت پيدا ہور ہى تھى، اونٹنى چل رہى تھى اسكے حركت كى وجہ سے آواز ميں انضغاط اور بندش پيدا ہوتى تھى، اور ہوسكتا ہے كہ غايت شوق ميں آپ مَنْلَ اللَّهُمُ اسطرح پڑھ رہے ہوں۔

(ص١١٢٥) باب ما يجوز من تفسير التوراة وكتب الله بالعربية وغيرها

قول الله تعالى: ﴿ فَأَتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾

امام بخاری اس ترجمۃ الباب سے ظاہر ًا توبیہ بیان فرمانا چاہتے ہیں کہ کتب اللہ کو اٹکی اتری ہوئی زبانوں کے علاوہ دوسری زبانوں میں منتقل کرناجا ترہے۔

قر آن یا دوسری کتابوں کا دوسری زبان میں ترجمہ کرنا جائزے یا نہیں اسمیں اختلاف ہے، بعض تو بہت تشد د کرتے تھے اور مطلقا ترجمہ سے منع کرتے تھے، لیکن معتدل مسلک سے ہے کہ ضرورت و احتیاج کے وقت قر آن پاک کاترجمہ کرنے میں کوئی حرج کی بات نہیں ہے اور حضرات سلف نے اسپر عمل فرمایا ہے۔

شیخ سعد الدین شیر ازی کی طرف ایک ترجمہ منسوب کیا جاتا ہے، شاہ ولی اللہ صاحب نے ہندوستان میں فارسی میں ترجمہ فرمایا ہے، مر اوآباد کے ایک عالم نے اردو میں ترجمہ کیا ہے، حضرت شاہ عبدالقادر صاحب محدث دہلوی اور حضرت شاہ رفیع الدین نے اردو میں ترجمہ کیا ہے، لیکن شاہ عبدالقادر اور شاہ رفیع الدین کے ترجمہ میں فرق ہے ہیے کہ شاہ عبدالقادر صاحب کا ترجمہ محاورہ کیساتھ ہے اور شاہ رفیع الدین کا ترجمہ بالکل تحت اللفظ ہے۔

اس ترجمہ کے متعلق ایک لطیفہ ہے کہ جب یالیتنبی مت قبل ھداو کنت نسیامنستا پر پہونچے تو اسکا ترجمہ ہی سمجھ میں نہ آیا کہ کیا کریں، اتفاقا ایک گوالن (دودھ پیچنے والی) آئی ہوئی تھی، تو وہ کسی سے بات کرتے کرتے کہنے لگی کہ میں تو بھولی بسری ہوگئی، حضرت شاہ رفیع الدین یا شاہ عبد القادرصاحب جسکا بھی ہے قصہ ہو انہوں نے سن نیااور ایکدم ان کاذبن منتقل ہو انسیامنسیّا کی طرف، چنانچیہ آیت کاتر جمہ کیا کہ اے کاش میں اس سے پہلے مرجاتی یا بھولی بسری ہو جاتی۔

گر امام بخاری اصلا و بالذات وہی مقصو دبیان کرتے چلے آرہے ہیں جو اب تک بیان کر رہے ہیں کہ تلاوت ومتلوکے در میان فرق ہے اسلئے کہ ایک تو ترجمہ اور تفسیر ہے ، وہ انسان کا اپنا فعل ہے ، اور دوسرے توراۃ ہے ، وہ اللہ کاکلام ہے۔

فاتلو ھا إن كنتم صادقين ظاہر ہے توراۃ عبر انى زبان ميں تھى، اب اگر اسكاتر جمہ كرتے تو عربى زبان ميں كرتے اور حضور مَنَّ اللَّيْمُ عربى ميں سنتے، معلوم ہوا كہ حضور مَنَّ اللَّيْمُ نے كتب الهبيہ كے ترجمہ بغير الألسنة الممنز لة بھا كو جائز قرار دياہے، لہذاكى متنطع كا تنطع اور غلوكر نااور ترجمہ قر آن كو ناجائز كہنا كوئى حقيقت نہيں ركھتا۔

حضرت شاہ ولی اللہ نے ترجمہ کا دروازہ کھولا اور اسکے بعد جو تراجم کے سلسلے شروع ہوئے توالیے کہ کوئی مد

ہی نہیں رہی، پھر تو ایرے غیرے نقو خیرے نے بھی ترجے کر ڈالے، فلال فلال نے بھی ترجمہ کیا، مر زا جیرت

وہلوی نے بھی ترجمہ کیا اور ڈپٹی نذیر احمہ نے بھی کیا، اور پھر حضرت تھانوی کو ان ترجموں کی اصلاح کرنی پڑی کہ

فلال جگہ غلطی ہوئی، فلال جگہ غلطی ہوئی، اور سر سید احمد خال مرحوم کو تو غلطی ہوئی، بی ہے لیکن واقع میں وہ

پر خلوص آدمی مجھے اسلئے میں انہیں بر ابھلا نہیں کہتا، اور پھر سید سے ، اور شاہ فضل رحمن صاحب کا کشف ان کے بارہ

میں ہے کہ جس وقت و فن کئے جارہے سے تو شاہ صاحب لیٹے ہوئے سے ، ایکدم بیٹے گئے اور فرما یا اللہ کی شان سید

بخشا جارہا ہے۔ بعض لوگوں نے نقل کیا کہ سر سید کو کسی نے خواب میں ویکھا کہ کیا ہوا؟ فرما یا اللہ نے بھو سے بخش اکش کر دی۔ جب

پوچھا کیا لاتے ہو؟ میں نے کہا میں کیا لاتا ہیں امت اسلام کی دنیا بنانے میں لگارہا اللہ نے اس پر بخشاکش کر دی۔ جب

کسی کی دنیا بنانا اخلاص کیسا تھے موجب مغفرت ہو سکتا ہے تو دین بنانے کی فکر کرنا موجب بخشاکش و مغفرت کیوں

نہیں ہو سکتا، اور اصل میں تواللہ میاں اللہ میاں ہیں، بادشاہ ہیں، اور بادشاہ کسی بھی بات پر راضی ہو جاسیں۔

یا اُھل الکتاب تعالو اإلی کلمة سواء ظاہر ہے کہ حضور اکرم مُنَّاثِیْم کاخط تو عربی زبان میں گیا تھا اور ہر قل روی زبان جانتا تھا، تو ترجمان نے رومی زبان میں ترجمہ کیا۔ معلوم ہوا کہ حضور مُنَّاثِیْمُ اس بات کو جائز قرار ریج تھے کہ کتب منز لہ کوان زبانوں کے علاوہ جسمیں وہ نازل ہوئی دوسری زبانوں میں ترجمہ کرکے پیش کیا جاسکتا ہے بھنر ورت۔

ا ٤٥٤٩ وقال ابن عباس: أخبرني أبو سفيان بن حرب: أن هرقل دعا ترجمانه، ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه: بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد، عبد الله ورسوله، إلى مرقل. و: ﴿يَا أَهْلَ الكِتَابِ تَعَالُوا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾ الآية.

٧٥٤٧ حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا على بن المبارك، عن يجيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: كان أهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية، ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا: ﴿آمَنًا بِاللهِ وَمَا أُنْزِلَ ﴾ الآية.

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر النح به حدیث ای سندے کتاب التقبیر للبقرة میں اور کتاب الاعتصام میں گذر چکی ہے، اور یہ حدیث تمین جگہ کر ربالسند والمتن ہے، اور میری معلومات میں بخاری شریف میں الیہ کل چارروایات ہیں اور میں ہر ایک پر تنبیہ کرتا چلا آرہا ہول۔

لاتصدقوا اُهل الكتاب و لاتكذبوهم ترجمه كى تواجازت دے دى مگريوں فرماديا كه يهوديوں كى بات كا اعتبار نه كريو، معلوم نہيں صحح ترجمه كررہ ہيں يا جموث، اگر جموث كررہ ہوں توغير كتاب كوكتاب الله ماننا پرتا ہوا الله ماننا پرتا ہوں اور انكار كر دو تو تكذيب ما انزل الله لازم آتی ہے، نہذ اسيد هے سيد هے به كهدو أمنا بالله و ما أنزل إلينا و ما أنزل إليكم۔

الله عدد رضي الله عليه وسلم برجل وامرأة من اليهود قد زنيا، فقال لليهود: ما عنهما، قال: أتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة من اليهود قد زنيا، فقال لليهود: ما تصنعون بحما؟، قالوا: نسخم وجوههما وتخزيهما، قال: ﴿فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾، فجاءوا، فقالوا لرجل ممن يرضون: يا أعور، اقرأ فقرأ حتى انتهى إلى موضع منها فوضع يده عليه، قال: ارفع يدك، فرفع يده فإذا فيه آية الرجم تلوح، فقال: يا محمد، إن عليهما الرجم، ولكنا نكاتمه بيننا، فأمر بحما فرجما، فرأيته يجانئ عليها الحجارة.

ياأعور بيعبداللدين صوربااعورب-

قان: ارفع یدك بير كمنے والے يهال مذكور نہيں، دوسرى روايت سے معلوم ہو تا ہے كه عبد الله بن سلام ا-

(ص۱۱۲۵) باب قول النبى الله الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة وزينوا القرآن بأصواتكم.

جو قر آن کاماہر ہے وہ ان کا تبول کے ساتھ ہو گاجو کر یم ہیں اور اچھے ہیں۔

امام بخاری اس ترجمۃ الباب کے ذریعہ میہ ثابت کرناچاہتے ہیں کہ تلاوت عبد کا فعل ہے اسلئے کہ اس کے اندر تر تیل و تزمین، جہار و اخفاء اور تحسین ہوتی ہے اور باتی کلام اللہ توہر حال میں یکساں رہتاہے، اگر شہیر قر أت کرے تووہی قر آن ہے اور اگر کوئی اور کرے تووہی رہیگا، لیکن ہر ایک کی آواز ہر ایک کا انداز الگ اور مختلف ہوگا۔

وزینو القرآن بأصواتکم پیروایت ان روایات بین ہے جو بخاری شریف بین معلقًا تو موجود ہیں لیکن موصولًا ذکر نہیں کی گئی ہیں، اسطرح کی کل ایک سوائسٹھ روایات ہیں علی ماصرح بدابن حجو، بیروایت امام بخاری نے کتاب خلق افعال العباد بین موصولا تخریج فرمائی ہے، اسی طرح امام احمد، ابوداود، نسائی، ابن ماجہ، داری، ابن خزیمہ، ابن حبان نے اپنی اپنی صحیح بین بطریق عبدالرحمن بن عو سجہ عن البواء بن عازب عن النبی الله الله تخریمہ، کی ہے۔

زینو القرآن بأصواتکم قرآن کو اپنی آوازوں سے مزین کرو، علامہ ابن بطال فرماتے ہیں کہ یہاں تزمین قرآن سے مراداسکوتر تیل کیساتھ پڑھناہے، لہذااب اس حدیث پاک میں دعوی قلب کی ضرورت نہیں ہے جیسے خطابی نے کیا ہے اور ائمہ کو دیث الاب سختیانی، شعبہ اور دو سرے حضرات سے نقل کیا اور منذری نے انکااتباع کرلیاہے۔

اس اجمال کی توضیح یہ ہے کہ اس حدیث میں فرمایا کہ قرآن کو اپنی آوازے مزین کرو، آوازے قرآن کو مرین کرنے کی بات سمجھ میں نہیں آتی ہے اسلئے ان حضرات نے کہدیا کہ اصل میں اسمیں قلب واقع ہو گیا، مقصد

ے حسنوا أصواتكم بالقرآن تم اپنی آواز كو قر آن كے ذريعہ مزين كروكيونكہ قر آن سے زينت پيدا ہوتی ہے، حفرت حمال فرماتے ہيں

ماإن مدحت محمد ابمقالتي لكن مدحت مقالتي بمحمد

میں نے اپنے تول اور اشعارے محمد کی تعریف نہیں کی بلکہ میں نے حضرت محمد مثل اللہ کا تعریف کر کے اپنے قول کی مدح سرائی کی ہے، اور واقعہ سے ہے کہ حضرت محمد مثل اللہ کہا کی تعریف کرنے کی وجہ سے حسان حسان کہا جارہا ہے، ان کے اشعار محبت سے پڑھے جاتے ہیں۔ توجو نکہ سے اشکال پیش آیا اسلئے ابوب سختیائی اور شعبہ اور انہی کی تباع میں خطابی اور منذری وغیرہ نے کہدیا کہ بید کلام مقلوب ہے، اصل میں ہے زینو اأصو ات کے مبالقو آن۔

لیکن علامہ ابن بطال فرماتے ہیں کہ اسکے معنی ہیں زینو االقر آن بائصو اتکم أی بالتو تیل، دیکھو اگر قر آن پاک کو یوں ہی پڑھا جائے تووہ چاشنی اور کشش پیدائہیں ہوتی ہے جو تر تیل کیساتھ پڑھنے میں ہوتی ہے۔

ایک بات اور سنو، یہاں فرمایا گیازینو االقرآن باصواتکم،امام دار می نے بیروایت نقل فرمائی ہے،اسمیں ہے حسنو االقرآن باصوات کم،فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا، صوت حسن قرآن کے حسن میں اضافہ کرتی ہے۔ کرتی ہے۔ کی صاف تائيد کررہی ہے۔

ع ٧٥٤٤ حدثني إبراهيم بن حمزة، حدثني ابن أبي حازم، عن يزيد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبراهيم، عن أبراهيم، عن أبي هريرة، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «ما أذن الله لشيء ما أذن لبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به.

ما أذن الله لشنى ما أذن لنبى النح الله تعالى كى چيز كوايسے نہيں سنتے جيسے نبى كى اس تلاوت كوسنتے ہيں جو حسن الصوت ہواور قرآن كو چر كيما تھر پڑھ رہا ہو۔

عروة الزبير، وسعيد بن المسيب، وعلقمة بن وقاص، وعبيد الله بن عبد الله، عن حديث عائشة، حين الزبير، وسعيد بن المسيب، وعلقمة بن وقاص، وعبيد الله بن عبد الله، عن حديث عائشة، حين قال لها أهل الإفك ما قالوا، وكل حدثني طائفة من الحديث، قالت: فاضطجعت على فراشي وأنا حينئذ أعلم أبي بريئة، وأن الله يبرئني، ولكني والله ما كنت أظن أن الله ينزل في شأبي وحيا يتلى،

ولشاني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى، وأنزل الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ﴾ العشر الآيات كلها.

أن يتكلّم الله في بأمريتلى اس سے امام بخارى نے اپنے مقصود پر استدلال كيا كه انزال الله تعالى كيطرف سے ہے اور تلاوت بندول كي طرف ہوتى ہے۔

٧٥٤٦ حدثنا أبو نعيم، حدثنا مسعر، عن عدي بن ثابت، أراه قال: سمعت البراء، قال: سمعت البراء، قال: سمعت الحدا أحسن صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء: والتين والزيتون فما سمعت أحدا أحسن صوتا أو قراءة منه.

یقر اُفی العشاء و النین و الزیتون پہلی رکعت میں و النین پڑھی تھی جیبا کہ نسائی کی روایت میں وار و ہوا، دو سری رکعت میں کیا پڑھا؟ میں کتاب التفییر میں بیان کر چکا ہوں کہ حافظ ابن حجرنے ابن السکن کی روایت سے نقل کیا اور انہوں نے زرعہ بن خلیفہ صحائی سے نقل کیا ہے کہ آمخضرت مَثَّاتِیْمُ نے ایک مرتبہ ایک نماز میں والتین و الزیتون اور إنا أنز لنا پڑھی، لیکن میں وہاں حافظ صاحب پر اشکال کر آیا ہوں۔

٧٥٤٧ حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: "كان النبي صلى الله عليه وسلم متواريا بمكة، وكان يرفع صوته، فإذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن جاء به، فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم: ﴿ وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ عِمَا﴾.

٧٥٤٨ حدثنا إسماعيل، حدثني مالك، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الله عنه الرحمن بن اليه، أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه، قال له: إني أراك تحب الغنم والبادية، فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت للصلاة، فارفع صوتك بالنداء، فإنه: لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس، ولا شيء، إلا شهد له يوم القيامة، قال أبو سعيد: سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٧٥٤٩ حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن منصور، عن أمه، عن عائشة، قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه في حجري وأنا حائض.

کان یقر أالقر آن و رأسه فی حجری و أناحائض اسکوترجمه کیباتھ مطابقت بیہ که افعالِ مخلوقین ہی ایسے چیں جو مخلف حالات کیباتھ مقرون ہو سکتے ہیں، انسان کی تلاوت اسکا فعل ہے، اسمیں تحسین و تزیین ہوتی ہے ، ورائ کا اقتران بکو نه فی حجر الحائض ہو سکتا ہے۔

(ص١١٢٧) باب قول الله تعالى ﴿فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنه ﴾

پڑھتے رہو جتنا تہمیں قر آن پڑھنا آسان ہو، اب ہر ایک کے لئے آسانی الگ ہے، کس کے لئے دن میں سولہ پارے پڑھنا بھی آسان ہے اور کوئی بیچارہ آدھا پارہ پڑھتا ہے، لیکن قر آن وہی ہے۔

بعض علاء نے ترجمہ کو اور طرح ثابت کیا ہے، وہ یہ کہ اسمیں قر آت کی نسبت کی گئی ہے قراء کی طرف، پڑھو تم، تو پڑھنا قاری کا فعل ہوا اور قاری مع اپنے فعل کے مخلوق ہے، فثبت أن بین القراءة و المقروء و بین التلاوة و المعلوفرقا۔

وه المسور بن مخرمة، وعبد الرحمن بن عبد القاري، حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب، يقول: سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاستمعت لقراءته، فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكدت أساوره في الصلاة، فتصبرت حتى سلم، فلببته بردائه، فقلت: من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ؟ قال: أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: كذبت، أقرأنيها على غير ما قرأت، فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها، فقال: أرسله، اقرأ يا هشام، فقرأ القراءة التي سمعته، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقرأ يا عمر، فقرأت التي الله عليه وسلم: كذلك أنزلت، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقرأ يا عمر، فقرأت التي أفقال: كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقرءوا ما تيسر منه.

(ص١١٢٧)باب قول الله ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا القُرْآنَ لِلذِّكْرِفَهَلْ مِنْ مُدَّكِرِ فَهِ

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: كل ميسر لما خلق له يقال ميسر: مهيأ وقال مجاهد يسرنا القرآن بلسانك: هونا قراءته عليك وقال مطر الوراق: ﴿وَلَقَدُ يَسَّرْنَا القُرْآنَ لِلدَّكْرِ فَهَلْ مِ مُدَّكِرِ﴾، قال: هل من طالب علم فيعان عليه.

ہم نے قرآن کے حفظ کو آسان کر دیاہے۔

حافظ ابن حجر فرماتے ہیں کہ اس ترجمۃ الباب کی ماقبل سے مناسبت ہے ہے کہ ماقبل میں بھی تیسیر کا تذکرہ ہے اور یہال بھی تیسیر کا تذکرہ ہے، بہر حال اس باب کی غرض کو ماقبل میں بیان کئے گئے ابواب کی غرض کہ تلاوت ومت میں فرق ہے کیساتھ کھلا ہوا تعلق ہے، اسلئے کہ ایک توہے قرآن پاک اور دوسرا اسکو حفظ اور یاد کرناہے، قرآن پاک اللہ تعالی شانہ کا کلام ہے، اور یاد کرنا اور حفظ کرنا انسان کا اپنا فعل ہے، اور انسان مع اپنی ذات وصفات کے مخلوق ہے۔

هوَ ناقو اءته علیک اسکی قر أت کو آپ پر آسان کر دیا، ایک تو قر آن ہوا، دوسرے اسکی قر أت ہو گی، قر آن اللہ کا کلام ہے اور قر أت رسول اکرم سَلَا اللّٰهِ کَمَا کَا فَعَل ہے۔

١٥٥١ حدثنا أبو معمر، حدثنا عبد الوارث، قال يزيد: حدثني مطرف بن عبد الله. عن
 عمران، قال: قلت يا رسول الله. فيما يعمل العاملون؟ قال: كل ميسر لما خلق له.

فیم یعمل العاملون اسکا مطلب سے ہے کہ انسان سے جن اعمال کا صدور ہوتا ہے وہ تقذیر سابق کی وجہ سے ہوتا ہے یا اسمیس تقذیر کو کوئی دخل نہیں ہے ، بلکہ انسان جو کام کرتا ہے وہ کیف ااتفق یوں ہی ظاہر ہوتا رہتا ہے، تو حضور اکرم مُثَلِّ النَّیْرِ کے فرمایا کل میسنو لمعاخلق لہ ہر انسان وہی عمل کرتا ہے جسکے لئے وہ پیدا کیا گیا ہے ، معموم ہو کہ ہر انسان کے لئے اسکے اعمال مقدر کر دئے گئے ہیں ، جو عمل جسکے لئے مقدر کیا گیا ہے وہی اس سے صدر ہوتا ہے ، اس مضمون کی روایت مسلم شریف ہیں بہت مفصل طور پر وار دہوئی ہے ، صحابہ نے پوچھا کہ ہم جو پچھ کرتے ہیں کیا تقذیر سابق کی وجہ سے کرتے ہیں یا آمر اُنف ہے یعنی تقدیر سابق کو دخل نہیں تو حضور اکر م مُثَلِّ اللَّیْمُ نے ارش و فرمایا جو پچھ تم کرتے ہو تقذیر سابق کی وجہ سے کرتے ہو۔

٧٥٥٧ حدثني محمد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن منصور، والأعمش، سمعا سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن علي رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه كان في جنازة فأخذ عودا فجعل ينكت في الأرض، فقال: «ما منكم من أحد إلا كتب مقعده من النار أو من الجنة»، قالوا: ألا نتكل؟ قال: «اعملوا فكل ميسر»، ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى﴾ الآية.

عن علی ﷺ حضرت علی کی بیر روایت امام بخاری نے یہاں پر مختفر طور سے ذکر فرمائی ہے کتاب التفییر میں مفصلاً گذر چک ہے، یہاں کل میسئو لمعا خلق لله کی وجہ سے ذکر کیا ہے۔انسان کو اسی بات کی توفیق دی جاتی ہے جس کے لئے وہ پیدا کیا گیا، بہر حال انسان کو توفیق دی جاتی ہے اعمال کی اور اعمال انسان کا کسب ہے اسلئے کہ انسان کی طرف اسکی اضافت کی گئی ہے، اور جب انسان کا کسب ہوئے تو اسکی صفت ہوئی تو انسان کے خوات ہے۔

(ص١١٢) باب قول الله ﴿ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ عَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴾

﴿وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ ﴾ قال قتادة: مكتوب، ﴿يَسْطُرُونَ ﴾ يخطون، ﴿ فِي أُمِّ الكِتَابِ ﴾ جملة الكتاب وأصله، ﴿مَا يَلْفِظُ ﴾ ما يتكلم من شيء إلا كتب عليه وقال ابن عباس: يكتب الخير والشر، ﴿يُحَرِّفُونَ ﴾ يزيلون، وليس أحد يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل، ولكنهم يحرفونه، يتأولونه على غير تأويله ﴿ورَاسَتُهُمْ ﴾ تلاوتهم، ﴿ورَاسَتُهُمْ ﴾ حافظة، ﴿وَتَعِيَهَا ﴾ تحفظها، ﴿وَأُوحِيَ إِلَى هَذَا القُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ ﴾ يعني أهل مكة ﴿وَمَنْ بَلَغَ ﴾ هذا القرآن فهو له نذير.

بلکہ یہ قرآن مجید ہے لوح محفوظ میں لکھا ہوا ہے۔ امام بخاری اس ترجمۃ الباب سے یہ بتانا چاہتے ہیں کہ قرآن مجید اللہ تعالیٰ کا کلام ہے اور اللہ کی صفت ہے جولوح محفوظ میں لکھا ہوا ہے۔ باقی جن روشائیوں سے لکھا جاتا ہے جن کا غذات پر لکھا جاتا ہے جن دفتیوں میں جع کیا جاتا ہے یہ اللہ کی صفت نہیں ہے اور یہ مخلوق ہیں۔ امام بخاری نے اس ترجمۃ الباب سے حنابلہ کی تروید فرمائی ہے، یہاں تو امام بخاری نے کوئی وضاحت نہیں کی ہے لیکن کتاب خلق افعال العباد میں صاف اور واضح طور پر ارشاد فرمایا ہے، چنا نچریہ آیت اور اسکے بعد والی آیت ذکر کرکے فرمایا کہ حق تعالیٰ شانہ نے یہ فرمایا کہ یہ قرآن حفظ کیا جاتا ہے کھا جاتا ہے والقرآن المکتوب الموعیٰ فی القلوب تعالیٰ شانہ نے یہ فرمایا کہ یہ قرآن حفظ کیا جاتا ہے کھا جاتا ہے والقرآن المکتوب الموعیٰ فی القلوب

یعوفون، یزیلون، ولیس أحدیزیل الن کلمات کوان کی جگہ سے وہ لوگ ہٹاتے ہیں تبدیل کرتے ہیں، ابن عباس اسکی شرح کرتے ہیں یزیلون۔ ولیس أحد النح آیا یہ ابن عباس کا قول ہے یا امام بخاری کا مقولہ ہے اسمیس دونوں رائے ہیں۔ بہت سے علماء حضرت ابن عباس کی طرف اسکو منسوب کرتے ہیں اور یہی حافظ ابن کثیر نے کیا ہے اور بعض حضرات امام بخاری کی طرف منسوب کرتے ہیں۔ حقیقت یہ ہے کہ کلام محتمل ہے، بہر حال جن کا بھی کلام ہواس سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ کتب سابقہ کی تحریف کا مطلب یہ نہیں ہے کہ اسمیس لفظی تحریف کرتے ہیں بلکہ اسکے معنی میں تحریف کرتے ہیں، معنی کچھ ہوتے ہیں اور توڑ مر وڑ کر پچھ معنی بیان کرتے ہیں، اس سے معلوم ہوتا ہے کہ کتب سابقہ کی تحریف کا مطلب سے نہیں کے اسمیس لفظی تحریف کو تھی کہا ہوتا ہے کہ ابن عباس کتب سابقہ میں تحریف کے قائل تو شے لیکن تحریف معنوی کے قائل شے نہ کہ تحریف لفظی

اس مسئلہ کو پیس کتاب الشہادات میں بیان کرچکاہوں اور علماء کے چار قول بیان کئے سے (۱) ایک قول سے کہ جتنی کتب سابقہ ہیں سب مبدل و مخرف ہیں، علامہ ابن تیمیہ اسکو غلو قرار دیتے ہیں اور صحیح نہیں مانتے (۲) دوسرا قول ہد ہے کہ معظم حصہ مبدل و مغیر ہے، حافظ ابن حجرنے ایک مقام میں قول اول کا محمل اس قول ثانی کو قرار دیاہے (۳) تیمر اقول ہد ہے کہ کتب سابقہ کا اکثر حصہ تو محفوظ ہے بعض حصہ میں تبدیل و تغییر واقع ہوئی ہے حافظ ابن کثیر نے اپنے شیخ شیخ الاسلام ابن تیمیہ سے یہی قول نقل فرمایا ہے، پھر حافظ ابن کثیر فرماتے ہیں کہ عربی میں جو توزاۃ وانجیل ملتی ہے اسمیں تو بہت کچھ تحریف و تبدیل پائی جاتی ہوئی ہوئی ہوئی نامبیں۔ (۳) چو تھا قول ہے محرود ہے اسکو اللہ ہی جا نیں کہ اسمیں کیا صورت حال ہوئی تغییر و تحریف واقع ہوئی یا نہیں۔ (۳) چو تھا قول ہے ہے کہ بالکلیہ کتب سابقہ میں تحریف واقع نہیں ہوئی، جو پچھ تحریف ہوئی ہے وہ معنوی تحریف واقع ہوئی، اس قول کے قائلین کا استدلال لا تبدیل لکلمات اللہ ہے۔

حافظ ابن مجرنے شیخ الاسلام ابن تبہیہ سے نقل کیاہے کہ انہوں نے اپنے فاویٰ میں اس مسئلہ میں دو قول نقل کتے ہیں ایک تو یہ کہ لفظی تحریف واقع ہوئی اور دوسر اقول ہیہے کہ لفظی تحریف واقع نہیں ہوئی صرف معنوی تحریف واقع ہوئی ہے، اور پھر حافظ صاحب نے لکھاہے کہ قول ثانی کیلئے ابن تبہیہ نے بہت سے ولائل پیش کتے ہیں اسمیں سے ایک ولیل لاتبدیل لکلمات اللہ ہے۔لیکن حافظ ابن حجر فرماتے ہیں کہ اس پر اعتراض پڑتا ہے کہ قرآن عزيز بى من فرمايافمن بدَله بعد ماسمعه فإنما إثمه على الذين يبدّلونه ـ مرعام ابن تيمير في ان دونول نصوص میں بول جمع فرمایا کہ جہاں پر تبدیل کا ذکر وار دہوا وہاں تبدیل معنوی مر ادہے اور جہاں تبدیل کی گفی کی گئی ہے وہاں پر تبدیل لفظی مر اد ہے۔ حافظ ابن حجرنے اس پر اشکال سے کیا کہ آپ نے جو جمع کی صورت ذکر کی ہے وہ متعین اور ضروری نہیں ہے، بلکہ ہو سکتا ہے کہ نفی کا تعلق حکم سے ہو اور مطلب ہو لاتبدیل لکلمات الله أى لا تبدلوا كلمات الله كلمات خداوندي مين تبديل كى كلى اجازت نهيس ب اور فمن بدّله بعدما سمعه ميس مطلقاً تبدیل کا ذکرہے جاہے تبدیل لفظی ہویا تبدیل معنوی ہو۔ علامہ ابن تیمیہ کی طرف حافظ ابن حجرنے گویا یہ قول منسوب فرمایا ہے کہ وہ تبدیل لفظی کے قائل نہیں بلکہ تبدیل معنوی کے قائل ہیں مگر علامہ ابن تیمیہ کے تلمیذرشید حافظ ابن کثیر نے علامہ کی طرف بہ قول منسوب نہیں کیاہے بلکہ ان کی رائے بہہے کہ تبدیل توہوئی ہے مگر اکثر مواقع میں نہیں ہوئی،اکثر حصہ محفوظ ہے ہاں بعض چیزوں میں تبدیل وتحریف واقع ہوئی ہے،حافظ ابن کثیر نے كصاب كرالجواب الصحيح لمن بذل دين المسيح ش علامد ابن تيميد في اى قول كو اختيار كياب، بهر حال کتب سابقه میں تبریل لفظی کا انکار کرنا اور تبدیل معنوی کو تسلیم کرنا کوئی معنی نہیں رکھتا ہے اسلئے کہ ان کتب میں ایسے مضامین ملتے ہیں جبکی نسبت حضرت حق کی طرف کرنی محال اور ناممکن ہے۔

علامہ ابو محمہ بن حزم ظاہری نے موجودہ انجیل سے ایک واقعہ نقل کیاہے کہ حضرت لوط جب اپنی قوم سے ہجرت کرکے اپنی دو بیٹیوں کیساتھ تشریف لائے توان کی بیٹیوں نے کہا کہ اب ہماری قوم کا کوئی آدمی نہیں ہے لہذا ہماری نسل کیسے چلگی۔ انہوں نے اپنے باپ کو شراب پلائی پھر پہلے دن بڑی بیٹی سے صحبت کی پھر دوسرے دن شراب پلائی اور دوسری بیٹی سے صحبت کی ۔ بھلانی کے بارہ میں اسطرح کی باتیں کیسے صحیح ہوسکتی ہیں ؟

کوئی یہ سمجھے کہ شاید علامہ ابن حزم نے مغالاۃ ہے کام لیا ہو گااور انجیل کی طرف غلط بیانی کی نسبت کی ہوگی ہر گئریہ بات ہے کہ کوئی مسلمان اپنے گھر سے ناراض ہو کر نکل گئے ہر گزیہ بات ہے کہ کوئی مسلمان اپنے گھر سے ناراض ہو کر نکل گئے اور پریشانی کے عالم میں کسی عیسائی مشن میں کبیش گئے ، ان مشن والول نے انہیں نفر انی بنالیا اور ان کی بہت کچھ امداد کی ، آہتہ آہتہ جب ان پر اعتماد ہو گیا تو اصل انجیل جسکو وہ بائیبل کہتے ہیں ان کے سامنے پیش کی ،جب بائیبل

پڑھی اور اسمیں حضرت لوط علیہ السلام کا بہ واقعہ ان کے سامنے آیا تو بالکل گھبر اگئے اور پریشان ہوگئے، انہوں نے حضرت مولانا قاری محمد طیب صاحب ہے اس سلسلہ میں استفسار کیا، قاری صاحب نے اسکا جواب دیا بہ خط مکا تیب قاری محمد طیب میں موجو دہ ہے۔ معلوم ہوا کہ بہ واقعہ حضرت لوط کا موجو دہ با کیبل میں بھی ہے، ظاہر ہے قرآن پاک حضرت لوط علیہ السلام کی تو تعریف کر رہاہے کہ دہ اللہ کے نبی ہیں، اور اللہ کے نبی ہے ناکا صدور ہو شراب نوشی کا صدور ہو، اسکی بیٹیاں اس سے زناکریں بہ کسی عقل میں آنے والی بات نہیں ہے، لا محالہ بہ تسلیم کرنا پڑیگا کہ کتب سابقہ میں تبدیل و تحریف واقع ہوئی ہے۔

اسی طرح کتب سابقہ کے متعلق قرآن پاک میں وارد ہوا ذالک مثلهم فی التوراة ومثلهم فی الانجیل کورع أخوج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوی علی سوقه یعجب الززاع الآیة جبکہ پوری توراة اور پوری انجیل میں کہیں بھی حضوراکرم مُنگائی آور صحابہ کے متعلق یہ بشارت نہیں ملتی ہے۔اگر تورات وانجیل میں تحریف نہیں ہوئی ہے تو آخر اسکا وجو و کیوں نہیں ملتا؟

اسیطر ت یہ کہن کہ تورات وانجیل میں کلیۃ تحریف ہوگئی اسکاکوئی حصہ محفوظ نہیں یہ بھی قرآن پاک اور احادیث کے دیکھنے سے معلوم ہو تاہے کہ فلط ہے۔ حدیث پاک میں یہودیین کے رجم کا ذکر ہے اور یہ کہ تورات شریف لائی گئی اور اسمیں آیۃ رجم چک رہی تھی، عبد اللہ بن صور یا الاعور نے اس پر ہاتھ رکھد یا تو حضرت عبد اللہ بن سلام نے اسکاہاتھ ہٹادیا تو آیت رجم کھی ہوئی تھی اور یہودیوں نے اعتراف کیا کہ ہم اسکا تمان کرتے تھے، کسی سے اسکو ظاہر نہیں کرتے تھے تاکہ رجم کا شیوع اور روائی نہ ہوجائے۔ اس سے معلوم ہو تاہے کہ بعض چیزیں ان کی محفوظ بھی ہوں۔

اسی طرح قرآن پاک میں حضور منگائی آئے کے وصف کے بارہ میں وارد ہواہ الذی یتبعون الرسول الأخمی الذی یجدو نام میں حضور منگائی آئے کے وصف کے بارہ میں وارد ہواہ الذی یجدو نام کے بارہ میں الذی یجدو نام کے بارہ میں الذی یجدو نام کے النور اقوالا نجیل میں الکھ الموام ہوا کہ سے مضمون توراۃ وانجیل میں الکھ اللہ اللہ اللہ بن عمرو بن العاص کی روایت ما قبل میں گذر چکی ہے کہ جب ان سے بوچھا گیا کہ رسول اللہ منگائی آئے کے وہ اوصاف بیان کیجے جو توراۃ وانجیل میں لکھے ہوئے ہیں تو فرمایا کہ بال آپ کے بعض اوصاف انمیں موجود ہیں پھر انہیں بیان کیا اور مزید بعض دیگر اوصاف بیان کے جو کتاب البیوع میں گزر چکے ہیں، اسمیں ہے إنه

موصوف ببعض ماهو في القرآن إنه ليس بفظ و لا غليظ و لاصخاب في الأسواق و لا يجزى السيئة بالسيئة و كن يعفو و يصفح اس معلوم بوتائ كم يعض اوصاف محمريد السميل موجو و بين _

میں نے انجیل اپنی بالکل نو عمری میں پڑھی ہے خیال پڑتا ہے قدوری پڑھنے کا زمانہ تھا مگر باوجود اپنی نو عمری

کے اسمیس بہت ہی آیات میں حضور مُنَّا اللّٰیُمُ کے وجود کی بشارت معلوم ہوتی تھی، انجیل کا ایک ورقہ جھے ملا تھا اسمیل

بھی حضور مُنَّا اللّٰیُمُ کی آمد کی بشارت تھی۔ یہ یاد نہیں پڑتا کہ انجیل بوحنا میں نے دیکھی ہے یا نہیں۔ اب جو توراۃ موجود

ہے اسکے دیکھنے سے میں اپنی بات کہتا ہوں کہ اسکو دیکھنے سے عظمت کلام خداد ندمی کا خاص اثر مجھے محسوس ہوتا ہے

لیکن اسکی بہت سی چیز وں میں تبدیل و تحریف ملتی ہے، قرآن یہ کہتا ہے کہ توراۃ میں یہ ہے حالا نکہ اسمیں اب اسکا

کہیں وجود نہیں ہے۔ لامحالہ یہ تسلیم کرنا پڑیگا کہ اسمیں تبدیل و تحریف ہوئی ہے، اور یہ بھی مانٹا پڑیگا کہ کلیۂ وہ مبدل

و محرف نہیں ہے۔

میں نے کتاب الشہادات میں ہے کہا تھا کہ میں انشاء اللہ کتاب التوحید کے آخر میں اس مسلم پر وضاحت کیساتھ روشنی ڈالونگا ہے وہی جگہ ہے اور دہ وعدہ یہاں پورا کیا گیا۔

لاً نذر كم به خم كاخطاب الل مكه كوب اور و من بلغ كاخطاب سب كوب خلام به قر آن كريم الله كاكلام به اور حضور اكرم مَنَا الله يُخم كا انذار اور لو كول كے سامنے اسكو تلاوت كرنا اور پڑھنا آپ كا فعل به اور آپ كا وصف به كاكلام به اور آپ كاللہ كاكلام به لہذا تلاوت و متلوكا فرق ظاہر وصف به كاكلام به ابذا تلاوت و متلوكا فرق ظاہر موكيا۔

٧٥٥٣ وقال لي خليفة بن خياط: حدثنا معتمر، سمعت أبي، عن قتادة، عن أبي رافع، عن أبي وفع، عن أبي عنده: غلبت، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لما قضى الله الخلق، كتب كتابا عنده: غلبت، أو قال سبقت رحمتي غضبي، فهو عنده فوق العرش.

غلبت أو قال سبقت د حمتی رحمت الله تعالیٰ کے اوصاف یس ہے ہاور رحمت کے معنی ارادہ خیر کے بین توبیہ صفاتِ ذات میں سے ہے اور صفاتِ ذات الله تعالیٰ کی صفاتِ لازمہ میں سے ہے۔ مگر الله تعالیٰ کی صفات میں سبق و تقدم اور تاخیر کے کوئی معنی سمجھ میں نہیں آتے ہیں اسلئے یہ بات غور طلب ہے کہ سبقت رحمتی علیٰ غضبی کے کیا معنی ہیں ؟ اسکے متعلق ما قبل میں بیان کرچکا ہوں کہ سبق رحمت کنابیہ ہے تعلقات کے سبقت کے اور

مطلب سیہ ہے کہ اللہ تعالٰی کی رحمت کا تعلق پہلے ہوا ہے بنسبت اللہ تعالٰی کی صفت غضب کے۔ کیونکہ اگر رحمت کا تعلق سابق نه ہو تاتو آج یہ عالم موجو د نه ہو تا، پہلے اس نے اپنی رحمت کو استعال کیا اور عالم کو وجو د کا جامہ عطا فرمایا۔ اور سبق کے بیہ معنی بھی ہوسکتے ہیں کہ اسکے تعلقات میں کثرت ہے اور بیہ واقعہ بھی ہے،سب سے پہلے ر حمت کا ظہور ہوا رحمت کی وجہ سے عالم وجو دہیں آیا پھر دوسرے نمبر پر رحمت کا ظہوریہ ہوا کہ حق تعالی شانہ نے ساری خلقت کیساتھ تربیت کا معاملہ فرمایا ای لئے قرآن نے خود ارشاد فرمایا انحمد الله رب الغلمین سب حمد الله کے لئے ہے جو عالمین کی تربیت کرنے والا ہے۔اس عالمین کے عموم میں جیسے انسان وحیوانات داخل ہیں سبھی چیزیں داخل ہیں اسی کے اعتبار ہے اسکی تربیت ہوتی ہے اور پھر ان عالمین میں ملا ٹکہ اور جنات بھی داخل ہیں اور جنات وانسان خاص طور سے قابل ذکر اسلئے ہیں کہ بیہ مکلف ہیں اور اللہ تعالیٰ سارے مکلفین کی تربیت فرماتا ہے چاہے وہ مطبع ہوں یا عاصی ہوں۔اگر رحت کا تعلق غضب کے تعلق سے زائد نہ ہو تا تو حق تعالیٰ شانہ صرف اپنے مطیعین کو تو آب و ہوادیتااور ان کی تربیت فرماتا باقی جو نافرمان ہیں ان کو ہلاک وبرباد فرمادیتا مگر حق تعالیٰ ہیں جوسب کوروزی پہونچاتے ہیں سب کو ہوا دیتا ہے سب کوراحت پہونچا تا ہے۔ معلوم ہوا کہ رحمت کا تعلق غضب کے تعلق سے زائد ہے۔ توسیق کے معنی میر ہیں کہ اسکا تعلق مقدم ہواغضب پر اور یا معنی ہیر ہیں کہ اسکا تعلق کثیر ہے بنسبت غضب کے تعلق کے۔

اور آخرت میں بھی رحمت کی کثرت ہوگی اسلئے کہ حق تعالی شانہ جیسے مومنین صادقین کے ساتھ جنت کا معاملہ فرہ کینگے ایسے بی عصاۃ کو ان کا تزکیہ وتصفیہ فرہ کینگے اسکے بعد جنت میں دوام و خلود عطافرہ کینگے۔ تزکیہ وتصفیہ کا ذکر میں نے اسلئے کیا ہے کہ جو گنہگار ہو تا ہے وہ اپنے گناہ کی وجہ سے اس قابل نہیں کہ وہ اللہ کی جنت میں داخل ہو سکے ، اسکے اندر داخلہ کیلئے تزکیہ اور صفائی کی ضرورت ہوتی ہے ، اور تزکیہ اور صفائی کی دوصورت ہوتی ہے یاتو آدمی اپنے اختیار سے و نیامیں صفائی حاصل کرلے ، اگر عاصی ہے تو تو بہ کرلے ، اور اگر اعمال صالحہ کرتا ہے تو اسپر ناز نہ کر بے بلکہ اللہ تعالیٰ پر اعتماد کر سے ۔ اور اگر عاصی بغیر تو بہ کے مرگیا ہے تو اسکی صفائی کی دوشکلیں ہیں ، ایک بیہ کہ حق تعالیٰ شانہ بغیر شانہ بغیر عنانہ نے ادر جنت میں داخل کریا ہو کہ دریا ہے رحمت سے اسکی صفائی ہوگی ایسوں کو تو اللہ تعالیٰ شانہ بغیر شانہ بغیر عذاب دے بی معاف فرماد یکھے اور جنت میں داخل کریا ہے۔

صدیت میں ہے حق تعالی شانہ ایک آدی کو بلا کینے اور اسپر اپنا بازو رکھ دینے، بازو جوالقہ کی شان کے مناسب ہے اسپر کنف رکھ دینے اور فرما کینے تو نے فلال دن فلال فلال گناہ نہیں کیا تھا؟ وہ کہیگا کہ ہال الله میال کیا تھا پھر ارشاد ہو گاتو نے فلال دن فلال قلال گناہ نہیں کیا تھا؟ وہ کہے گا کہ کیا تھا۔ غرض کہ سارے گناہوں کا اقرار لیا جائےگا اور پھر ارشاد فرمادیا جائےگا ستو تھا علیك فی اللہ نیا و آنا شخفو ھالك المیوم۔ و نیا ہیں ساری کی تو آج شجھ رسوا منہیں کرو زگا، ہیں ستاری و مغفرت کا معاملہ فرماؤ تگا، اللہ تعالی دریائے رحمت سے اسکی صفائی فرمادینگے۔ لیکن اگر پھھ لوگ ایسے ہوں کے جن کے متعلق میہ مقدر نہیں ہے کہ ماء مغفر سے ان کی صفائی ہو اور ان کا جرم شدید ہو با کوئی اور بات ہو تو ان کو جہنم میں ڈاکٹر ان کی دھلائی اور صفائی کی جائیگی، جب وہ گناہوں کی تاریکی اور ظلمت سے مجلی اور مصفی ہو جا کینئے تب حق تعالی شانہ کی جنت کے قابل ہوں گے۔ جنت میں جانے کیلئے پاک صاف ہو ناہی پڑیگا اسکے مصفی ہو جا کینئے تب حق تعالی شانہ کی جنت کے قابل ہوں گے۔ جنت میں جانے کیلئے پاک صاف ہو ناہی پڑیگا اسکے بینے برجانانا ممکن ہے۔

اسی لئے ہمارے حضرت اقد س تھانوی فرماتے ہیں کہ جہنم میں جانا تو کا فرین اور عصاۃ مومنین دونوں کو ہو گالیکن کفار کا جانا ہرائے تعذیب ہو گا اور مسلمین کا جانا ہرائے تنزیہ ہو گا، ان کو مہذب اور آراستہ کرنے کے لئے ہو گا، میل کچیل دور کرنے کیلئے ہو گا جیسے تم نے دیکھا کہ جب کپڑ ازیادہ سیاہ اور میلا ہو جاتا ہے تو دھوئی اسکو بھٹی میں ڈالٹا ہے تو بھٹی میں ڈالٹا ہے تو بھٹی میں ڈالٹا عذاب کیلئے نہیں ہوتا بلکہ اسلئے ہوتا ہے کہ دھل دھلا کر بادشاہوں کی پوشاک بن سکے، وزیروں کا لباس بن سکے۔ یہ اسکے لئے صورۃ تعذیب ہے گر حقیقۂ تہذیب ہے ، یہی حال مسلمان کیساتھ کیا جائےگا۔

حضرت مولانا عبد القاور رائپوری کے متعلق سنا کہ حضرت فرماتے تھے کہ جنت میں وہی جائیگا جسکا تزکیہ ہو گیا ہو گیا ہو چاہے و نیا میں آدمی اپنا تزکیہ کرلے ورنہ عالم برزخ میں تزکیہ کرایا جائیگا، اگر وہاں بھی تزکیہ نہ ہو اتو عذاب جہنم سے تزکیہ کرایا جائیگا۔ بہر حال بغیر تزکیہ کے جنت میں کوئی نہیں جائیگا بہتر سے کہ اللہ کی بارگاہ میں جو تواب و حکیم ہے اینے گناہوں کی توبہ کرلی جائے کہ اللہ سب گناہوں کو معاف فرمادے۔

جب بندہ اپنے جرموں اور گناہوں کی وجہ سے جہنم میں جاتا ہے پھر حق تعالیٰ اسکی مغفرت فرما کر جنت میں پہونچاتے ہیں تو حق تعالیٰ جنت میں جانیکے بعد نعماء کثیرہ سے نوازیگے، تم ما قبل میں پڑھ چکے ہو کہ جو آخری شخص جہنم سے نکل کر جنت میں جائیگا حق تعالی شانہ اسکو دنیا کے مثل عطافر مائینگے۔ اور ابوسعید خدری کی روایت میں ہے و عشو ق أمناله دنیا کا دس گناعطافر مائینگے۔ کوئی سوچ کہ مختفر سے اعمال اور وہ اعمال بھی ناقص اور اس پر اتنابڑا انعام واحسان اور وہ بھی انعام دائم خلود دائمی۔ یہ سب کچھ سبق رحمت اور رحمت کے تعلقات میں کثرت نہیں تو اور کیا چیز ہے، یہی ہے مسبقت رحمتی علیٰ غضبی۔

فهو عنده ال عندیت مراد عندیت مکائی نہیں بلکہ عندیت علمیہ ہے یعنی جیے کی کے پاس کوئی چیز ہواور وہ اسکے متعلق پوری معلومات رکھتا ہے ای طرح حق تعالی ذوا نجابل والا کرام کوسب چیزوں کا پوراعلم ہے۔ کی حدثنی محمد بن أبی غالب، حدثنا محمد بن اسماعیل، حدثنا معتمر، سمعت أبی، یقول: حدثنا قتادة، أن أبا رافع، حدثه أنه سمع أبا هويرة رضي الله عنه، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق: إن رحمتي سبقت غضبي، فهو مكتوب عنده فوق العرش.

حدثنی محمد بن أبی غالب یہ وہی پہلی روایت ہے گرچو نکہ پہلی روایت میں تفاقتادة عن أبی رافع اور تنا رو مدلس ہیں اور مدلس کی امنعنہ مقبول نہیں ہے اسلئے امام بخاری نے دوسرے طریق سے اسکوذکر فرماکرساع کی تصریح فرمادی اور بتادیا کہ قادہ نے اس حدیث میں تدلیس سے کام نہیں لیا بلکہ ابورافع سے ساع کی تصریح کی ہے چنانچہ فرمایا حدثنا قتادة أن أبار افع حدثه أنه سمع أباهر یو قیقول النے۔

(ص١١٢٧) باب قول الله ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾

﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾ ويقال للمصورين: أحيوا ما خلقتم ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى العَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ، يَطْلُبُهُ حَثِينًا وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ وَالنَّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ، أَلاَ لَهُ الْحَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ قال ابن عينة: بين الله الخلق من الأمر، لقوله تعالى: ﴿أَلاَ لَهُ الْحَلْقُ وَالأَمْرُ ﴾ وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الإيمان عملا قال أبو ذر، وأبو هريرة: سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان بالله وجهاد في سبيله» وقال: ﴿جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ وقال وفد عبد القيس للنبي قال: «إيمان بالله وجهاد في سبيله» وقال: ﴿جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ وقال وفد عبد القيس للنبي

صلى الله عليه وسلم: مرنا بجمل من الأمر، إن عملنا بها دخلنا الجنة، فأمرهم بالإيمان والشهادة، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة فجعل ذلك كله عملا.

حق تعالی شانہ نے تم کو اور تمہارے اعمال کو پید افر مایا ہے۔

علامہ مہلب بن ابی صفرہ استاذ ابوالحس بن بطال فرماتے ہیں کہ امام بخاری کا مقصد ہیہ ہے کہ افعال عباد اور ان کے اقوال سب کے سب مخلوق ہیں۔ اور جب انسان کے اقوال وافعال مخلوق ہیں توانبی میں ان کی مطاوات بھی داخل ہیں، لہذا معلوم ہوا کہ مطاوت و ممثلو میں فرق ہے ، اسلئے کہ مطاوت توافعال واقوال عباد میں داخل ہیں اور سیر مخلوق ہیں، اور ممثلو اللہ کا کلام ہے اور اللہ تعالی مع اپنی ذات وصفات کے غیر مخلوق ہیں، میں نے بار ہاہ کہا کہ امام بخاری نے آخر کے ابواب میں اس بات کا اجتمام کیا ہے کہ مسئلہ کلام میں مطاوت و ممثلو کا فرق بوری طرح سے واضح کرتے جلے جائیں اس لئے میں بار بار ہر ترجمہ کے ذیل میں اس سر سیمیہ کرتا ہوں۔

یہ آیت شریفہ واللہ خلفکم و ماتعملون عجیب وغریب آیت ہے، اس سے معتزلہ بھی استدلال کرتے ہیں اور اہل سنت والجماعت کہتے ہیں کہ جیسے انسان اللہ تعالی شانہ کا پیدا کیا مور اہل سنت والجماعت کہتے ہیں کہ جیسے انسان اللہ تعالی شانہ کا پیدا کیا ہوا ہے اسیطرح اسکے اعمال وافعال واقوال بھی حق تعالی کے پیدا کر دہ ہیں۔ لیکن معتزلہ کی رائے ہیہ ہے کہ اللہ تعالی شانہ نے انسان کو تو پیدا فرمایا باتی اسکے اعمال وافعال کاخو د انسان خالق ہے۔

الل سنت والجماعت نے اس آیت شریف سے اپنے مدعی کو ثابت کیا کہ اللہ تعالی فرماتے ہیں واللہ خلفکم و ما تعملون۔اللہ نے تم کو اور تمہارے عمل کو پید اکیا، اس مدعیٰ کے اثبات کے لئے اہل سنت کی طرف سے بہ تقریر کی گئی کہ و ما تعملون میں 'ما' مصدر بیہ ہے، بہت سے علماء کمی بن طالب نے اعر اب القرآن میں اور امام ابوالقاسم سہیلی نے نتائج الفکر میں اور قاضی بیضاوی نے تفسیر میں طبی نے حواثی کشاف میں اور دیگر حضرات نے اس کو افقیار فرمایا ہے اور اسکے وہ لوگ بہت سے مرجحات بیان کرتے ہیں۔

سب سے پہلا مرن تھی ہے کہ 'ما'مصدریہ ماننے کی صورت میں کلام میں کوئی ضمیر محذوف ماننی نہیں پڑتی ہے اور 'ما'موصولہ ماننے کی صورت میں کلام میں ایک ضمیر محذوف ماننی پڑتی ہے اور بیہ قاعدہ ہے کہ جب کلام بلا حذف کے درست ہوجائے توحذف کی صورت اختیار کرنامر جوح ہو تاہے۔ دوسری وجہ بیہ ہے کہ نحاۃ کا اس بات پر اجماع ہے کہ اگر 'ما' کسی فعل مخصوص کیساتھ ذکر کیا جاتا ہے قو، و 'ما'مصدریہ ہواکر تاہے۔

تیسری وجہ بیہ ہے کہ اس بات پر بھی عقلاء کا اتفاق ہے کہ افعال عباد کا تعلق جو اہر واجسام سے نہیں ہوا کرتا ہے ، ایوں نہیں کہا جاتا ہے ملت بیتا۔ میں نے ایک مکان بنایاصنعت دار اُمیں نے دار بنایا، اپر اشکال ہوتا ہے کہ عرب کہتا ہے صنعت المجفن و عملت المصحفة، میں نے بنایاصنعت دار اُمیں نے بیالہ بنایا، اسکا جو اب بیہ ہے کہ یہاں مر اداسکی تصویر ہے بینی جفنہ کی اور صحفہ کی صورت بنائی ہے چو تھامر ن جہید بیالہ بنایا، اسکا جو اب بیہ ہے کہ یہاں مر اداسکی تصویر ہے بینی جفنہ کی اور صحفہ کی صورت بنائی ہے کہ ان کا جرم اور جم ہے در نہ سارے بیشر دل کی بو جا کرتے بلکہ وہ ان اجرام واجسام کو پہلے صاف کرتے تھے اور شکل وصورت بناتے تھے بھر اسکی پرسٹش کرتے تھے اور شکل وصورت بناتے تھے بھر اسکی پرسٹش کرتے تھے اور شکل وصورت بناتے تھے بھر اسکی پرسٹش کرتے تھے اور شکل وصورت بناتے تھے بھر اسکی پرسٹش کرتے تھے اور اسکی وصورت بناتے کہا کہ کا بابنا عمل ہے اسکے عمل کے اثبات کیلئے کہا نحت کی وجہ سے کرتے تھے۔ معلوم ہوا کہ اصل مقصود بالعبادۃ ان کا اپنا عمل ہو اسکے عمل کے اثبات کیلئے کہا مصدر بیہ کو بی اختیار کرناہو گا۔ اور کہا جائے گا کہ آیت شریفہ کا مطلب ہے واللہ خلف کم اسکنے عمل کے اثبات کیلئے کہا مصدر بیہ کو بی اختیار کرناہو گا۔ اور کہا جائے گا کہ آیت شریفہ کا مطلب ہے واللہ خلف کم معز لہ ہیہ کہتے ہیں کہ یہاں پر کہا کو وجہ سے تم انجار منحوتہ کی پرسٹش کر سے بہلی و لیل بیت کہ یہاں پر کہا کو موصولہ مانائی ارز جے ہے اور اسکی دود کیل بیش کی۔ پہلی و لیل بیہ کے قبل کی اللہ نہ ان کی دور کیل بیش کی۔ پہلی و کیل بیہ کہتے ہیں کہ یہاں پر کھا کو موصولہ مانائی ارز جے ہے اور اسکی دود کیل بیش کی۔ پہلی و کیل بیش کی ۔ پہلی و کیل بیہ کہتے ہیں کہ یہاں پر کھا کو موصولہ مانائی ارز جے ہے اور اسکی دود کیل بھی کی۔ پہلی و کھی اسٹ میں کہتے ہیں کہ یہاں پر کھا کو موصولہ مانائی ارز جے ہے اور اسکی دود کیل بھی کی۔ پہلی و کیل بیات کی دور کیل کی کے کہ ان کی دور کیل کی دور کیل کھی کے کہاں کی دور کیل کی دور کیل کی دور کیل کے کہاں کی دور کیل کے کہاں کی دور کیل کی دور کیل کی دور کیل کی دور کیل کیل کی دور کیل کی دور کیل کیل کی دور کیل کی دور کیل کی دور کیل کی دور کیل کیل کی دور کیل کی دور کیل کیل کی دور کیل کیل کیل کیل کیل کیل کی دور

مرمعزلہ یہ کہتے ہیں کہ یہاں پر نما کوموصولہ مانناہی ارز کے ہے اور اسکی دود کیل پیش کی۔ پہلی دکیل ہے کہ قر آن پاک میں اللہ تعالی فرماتا ہے أتعبدون ما تنحتون و الله خلقكم و ما تعملون۔ كياتم ان كی پرستش كرتے ہو جن كو تم كور چتے ہو اور جن كو تم صورت ديتے ہو۔ اور اللہ نے تم كو پيدا كيا اور اس چيز كو پيدا كيا جسكو تم بناتے ہو۔ ماننحتون میں مما كوموصولہ ماننا چاہئے۔ اسلئے كہ ما تعملون سے مر او وہ اماننے دے اسلئے كہ ما تعملون سے مر او

اور دو سری وجہ ترجیج ان لوگون نے عجیب وغریب بیان کی ہے وہ یہ کہ اللہ تعالیٰ یہ بتانا چاہتے ہیں کہ تم جس چیز کی پرستش کرناچاہتے ہو وہ لا کق پرستش نہیں ہے اسلئے کہ وہ بھی اللہ ہی کے پیدا کئے ہوئے ہیں۔اللہ نے تم کو پیدا کیا ہے اور اسکو بھی پیدا کیا جسکو تم بناتے ہو لینی اصنام کو پیدا کیا ہے۔واقعہ یہ ہے کہ بیہ دو سرا مرج بہت پہلے مرن گاجواب ہیہ ہے کہ 'ما' موصولہ مانے کی وجہ ترجیج تو آپ نے ایک پیش کی اور مصدر سے مانے کی رجوہ ترجیح متعدد ہیں، اور جب مرجی اے بیں تعارض ہو گاتوا یک مرجی والی صورت سے اس صورت کو زیادہ ترجیح ہوگی جسمیں متعدد مرجی اے ہوں۔ ووسر امر جی جو پیش کیا اور واقعہ وہ بہت زور دار ہے کہ تم جس چیز کو کھر چ کر بناتے ہو وہ بھی اللہ کے پید اکئے ہوئے ہیں اسکا جو اب ہیہ ہے کہ 'ما' مصدر سے مانے کی صورت میں سے بات بدر جہ اولی حاصل ہوگی۔ اس واسطے کہ 'ما' مصدر سے مانے کی صورت میں سے بات بدر جہ اولی حاصل ہوگی۔ اس واسطے کہ 'ما' مصدر سے کی صورت میں مطلب سے ہوگا کہ اللہ نے تم کو پید اکیا اور تمہارے اعمال کو پید اکیا ہو جب اعمال اللہ کی مخلوق ہیں اور ان اعمال ہی کی وجہ سے جو اصنام ہوئی تو وہ اصنام بھی یقینا اللہ تعالیٰ کے بید اکئے ہوئے ہیں اسلے کہ اعمال مخلوق ہیں تو ان اعمال کی وجہ سے جو اصنام سے وہ بھی مخلوق ہیں۔

میں ساری گفتگو مشہور قول کے پیش نظر ہے کہ نمائمصدر سے ورنہ ہمارے نزدیک رائج سے ہے کہ سے نمائم موصولہ ہے جبیا کہ معتزلہ کہتے ہیں اور اس کو شیخ الاسلام علامہ احمد بن تیمیہ الحنبلی الحرائی نے منہاج السنة النبویہ میں نہایت تفصیل ہے بیان فرمایا ہے۔ وہ فرماتے ہیں کہ نمائم صوصولہ مانناہی مناسب ہے۔ اول توما تنحتون کے مناسب نہایت تفصیل ہے بیان فرمایا جبائی اصلاً وبالذات عابدین اصنام پر کلیر کرنا چاہتے ہیں اور سے بتانا چاہتے ہیں کہ سے لائق پرستش نہیں ہیں اور سے بتانا چاہتے ہیں کہ سے لائق پرستش نہیں ہیں اور اسکی دلیل سے پیش کی گئی ہے کہ جیسے تم خداکی مخلوق ہو ایسے ہی تمہارے سے اصنام بھی خداکی مخلوق ہو ایسے ہی تمہارے سے اصنام بھی خداکی گلوق ہو ایسے ہی تمہارے سے اصنام بھی خداکی منداکی در اسکی دلیل سے پیش کی گئی ہے کہ جیسے تم خداکی مخلوق ہو ایسے ہی تمہارے سے اصنام بھی خداکی مناسب

گر 'ما' موصولہ کی صورت ہیں بھی اہل سنت ہی کا مسلک ثابت ہو تا ہے اور وہ اسطر رہے کہ اللہ تعالی فرما تا ہے اللہ خلقکہ اللہ خات ہوا کہ اللہ نے مجہبیں تمہاری ذات کو اور تمہارے اعمال و اشغال سبکو وافعال وصفات سب واخل ہیں۔ تو مطلب بیہ ہوا کہ اللہ نے مجہبیں تمہاری ذات کو اور تمہارے اعمال و اشغال سبکو پیدا کیا ہے۔ آگے ارشاد ہے و ماتعملون اور جسکو تم بناتے ہو اسکو بھی اللہ نے پیدا کیا ہے بینی منحوت کو۔ اب منحوت اللہ تعالی شانہ کی مخلوق ہے، اسکے متعلق پوچھنا ہے ہے کہ قبل النحت اللہ کی مخلوق ہے یا بعد النحت بھی اللہ کی مخلوق ہے یا بعد النحت بھی اللہ کی مخلوق ہے یا بعد النحت بھی اللہ کی مخلوق ہیں اور بعد النحت مسلم بین الفریقین (یعنی اہلے ان معزلہ کے در میان) ہے کہ اصنام قبل النحت بھی اللہ کی مخلوق ہیں اور بعد النحت بھی اللہ کی مخلوق ہوئے۔ اور خت بھی ہو ۔ ور میان کے در میان کے کہ اصنام قبل النحت بھی اللہ کی مخلوق ہوئے۔ اور خت

اعمال عباد ہے وہ بھی مخلوق ہے اور بہی ثابت کرناہے کہ اللہ تعالیٰ نے انسان کو بھی پید اکیا اور اسکے تمام اعمال واشغا_ل کو بھی پید اکیا۔

خلاصہ بیہ کہ بندوں کے افعال کا مخلوق ہونا دوطر رہ سے ثابت ہوتا ہے، ایک توواللہ خلقکہ ہیں 'کم 'ک عموم سے اور ثانیا ماتعملون ہیں 'ما' کے عموم کی وجہ سے، تو انسان کے تمام افعال واعمال اللہ کی مخلوق ہے قبل النحت بھی اور بعد النحت بھی۔ اور منحوت اپنی ذات کے اعتبار سے بھی مخلوق اور اسپر جو نحت کا عمل صادر ہوا وہ بھی مخلوق ہوا۔ اسلئے 'ما' موصولہ کی تقریر ہی اولی ہے، اور علامہ مخلوق ہوا۔ اسلئے 'ما' موصولہ کی تقریر ہی اولی ہے، اور علامہ سعد الدین تفتازانی نے شرح عقائد میں اس کے قریب قریب کلام کیا ہے اور 'ما' کے موصولہ ہونے کوراج قرار دیا۔ اس تقریر کے بعد 'ما' مصدر سے کے مرجحات بیان کرنے کی بھی خواہ مخواہ ضرورت نہیں رہی۔

میں نے تم سے کتاب التفسیر میں کہا تھا کہ هاتعملون پر تفصیلی کلام کتاب الروعلی الحجمیہ کے اواخر میں کرونگااس سے مرادمیر ایمی کلام ہے۔

انا کل شنی خلقناہ بقدر بیٹک ہم نے ہر چیز کو اندازہ سے پیدا کیا ہے۔ کل شنی خلقناہ بقدر اپنے عموم کی وجہ سے ہر چیز کو شامل ہے وہ اعیان کے قبیل سے ہو یا اعراض کے قبیل سے ہو، اب اسمیں اعمال بھی داخل ہو گئے۔

إن ربكم الله الذى خلق المسلموات والأرض الآية الله في آمانول اور زمينول كوپيداكيا اور آگ كيتے چلے آر ہے بين فلال فلال چيز كوپيد افرمايا پھر فرماديا ألا له المخلق و الأموسن لو الله بى كيلئے خلق بھى ہے اور الله بى كيلئے امر بھى ہے ۔ يعنى حق تعالى تمام اشياء كے خالق بين اور الله تعالى بى كے احكام تمام چيزوں ميں نافذ ہوتے بين اور الله تعالى بى كے احكام تمام چيزوں ميں نافذ ہوتے بين اور چلتے بين۔

خلق وامركی تفییر میں اختلاف ہورہاہے، یہاں ایک گفتگو چل پڑی اور اصل میں یہ گفتگو صوفیانے ایجاد کی ہے کہ دوعالم ہیں ایک عالم خلق ہے اور دوسر اعالم امر ہے اور ان دونوں میں فرق بیان کرتے ہیں (۱) کعب قرظی اور سفیان بن عیبینہ، امام احمد، عبد السلام بن عاصم اور ایک جماعت یہ کہتی ہے المخلق هو المخلوقات و الأمو هو المکلام یعنی خلق ہے مراد تمام مخلوقات ہیں اور امر سے مراد اللہ تعالیٰ شانہ کا قول کن ہے کہ اس سے تمام عالم

کو پیدا فرمایا ہے (۲) حضرت مجد دالف ثانی فرماتے ہیں کہ مافوق العرش عالم امرہے اور ماتحت العرش عالم خلق ہے ہیہ مجد د صاحب کی اصطلاح ہے کیکن اگر غور کیا جائے تو یہ اصطلاح اصطلاح اول کیساتھ جڑجاتی ہے اسلئے کہ الرحمن على العوش استوى لهذاعرش كے اوپرے امر چلتا ہے اور ينچے خلق ہے اسكى طرف امر متوجہ ہو تاہے۔ (٣) حضرات مفسرین فرماتے ہیں عالم امر عالم تشریع ہے اور عالم خلق عالم تکوین ہے۔ (٣) امام غزائی فرماتے ہیں کہ عالم شہادت عالم خلق ہے اور عالم غیب عالم امر ہے ، اس کو بعضوں نے ایک دوسرے لفظ سے تعبیر کیا کہ جو مدرک بالحواس ہے وہ عالم خلق ہے اور جو مدرک بالحواس نہیں وہ عالم امر ہے۔میرے نز دیک ان دونوں میں صرف لفظی اور تعبیری فرق ہے نفس الامر اور واقع میں کوئی فرق نہیں ہے۔ (۵) شیخ اکبر محی الدین ابن عربی فرماتے ہیں کہ جو چزیں لفظ کن سے بلاواسطہ پیدا ہوئی ہیں وہ عالم امر ہے اور جو چیزیں کسی چیز سے پیدا ہوئی ہیں ان کا تعلق عالم خلق ہے ہے۔ (۲) حضرت اقد س تھانوی نے بوادرالنوا در میں اسی طرح اور جگہوں میں حضرات صوفیہ کی اصطلاح میہ بین فرمائی ہے کہ عالم مجر دات تو عالم امر ہے اور عالم مادیات عالم خلق ہے۔ (۷) اور بعض حضر ات کہتے ہیں کہ عالم خلق و نیاو مافیہا ہے اور عالم امر آخرت ومافیہا ہے۔ اور بعض نے بیہ کہا کہ عالم ختق تو مخلو قات ہے اور عالم امر تصرف نی الکائنات ہے۔میرے نز دیک ہیہ کوئی مستقل تفسیر نہیں ہے ملکہ ریہ وہی تفسیر ہے جو ہم سفیان بن عیبینہ وغیرہ سے نقل کر آئے ہیں۔ اسکے علاوہ اور بھی فرق بیان کئے گئے ہیں ، ہمارے نز دیک رائ^جے وہی ہے جو اولأسفیان بن عیبینہ ، محمہ بن کعب قرظی، احمد بن صنبل، عبد السلام بن عاصم وغیرہ سے نقل کیا ہے۔

تباد كالله د ب العَالمين بابر كت ہے وہ الله جو تمام عالم كا مربی ہے، تمام عالم ميں اقوال و افعال عباد سب داخل بيں افتال عباد ميں ان كى تلاوات و قراءات سب داخل بيں فثبت ماأشار إليه المصنف _

قال ابن عیینة: بین الله المتحلق من الأمو یعنی حق تعالی نے خلق وامر کے در میان فرق کر دیا ہے اور سے بلادیا ہے کہ امر اور چیز ہے خلق اور چیز ہے۔ امر کلام ہے اور خلق مخلوق ہے، لہذا کلام مخلوق نہیں ہو سکتا۔ یہ سفیان بن عیینہ نے معتزلہ پر تر دید کرنے کیلئے ارشاد فرمایا ہے کیونکہ معتزلہ بیہ کہا کرتے ہے کہ اللہ کا کلام بھی مخلوق بن عیینہ نے معتزلہ پر تر دید کرتے ہیں کہ کلام خدا کیے مخلوق ہو سکتا ہے جب خود اللہ تعالی شانہ نے خلق وامر کے ہے، امام ابن عیینہ ان پررد کرتے ہیں کہ کلام خدا کیے مخلوق ہو سکتا ہے جب خود اللہ تعالی شانہ نے خلق وامر کے

در میان فرق کر دیا ہے اُلاله المخلق و الأمو _ الله بی کیلئے خلق بھی ہے الله بی کے لئے امر بھی ہے۔ اور وہ امر الله کا کلام ہے اور وہ کلمہ کن ہے اور الله کا کلام خدا مخلوق نہیں ہو گا۔

وسمنی النبی را الله الله واشهدان عملا حضور نے ایمان کو عمل قرار دیا ہے اور ایمان میں اشهدان لاار الله واشهدان محمد رسول الله قرآن پاک کا جملہ ہے فاعلم أنه لاإله إلاالله داور محمد رسول الله قرآن پاک کاجملہ ہے سورہ فتح میں، توبہ پوراکلمہ قرآن پاک ہے ماخوذ ہے۔ قرآن پاک الله کاکلام ہے تو لاإله إلا الله محمد رسول الله الله الله الله الله کاکلام ہوا، لیکن جب بندہ اسکو این ایمان کیمے استعمال کرے تورسول الله مخمد رسول الله الله الله کاکلام ہوا، لیکن جب بندہ اسکو این ایک عمل بن گیا، اور بندہ مع لین ذات الله مظافر عمل قرار دیا، این ول سے اسکا اعتراف کرے توبہ اسکا قلبی عمل بن گیا، اور بندہ مع لین ذات وصفات کے مخلوق ہے تو معلوم ہوا کہ تلاوت و متلو کے در میان فرق ہے، جو لا اله الا الله قرآن میں ہے وہ الله کاکلام ہوا بندہ کا کلام ہوا کہ وہ بندہ کا فعل ہے۔ الله کاکلام الله کی صفت غیر مخلوق ہے اور بندہ کا کلام جو اس کی زبان سے صادر ہو بندہ کی صفت اور مخلوق ہے۔

سئل النبي المنطقة أى الأعمال أفضل بيروجي ببلي دعوي كي وليل ہے كه حضور نے ايمان كوعمل قرار ديا

-4

جزاءبما کانو ایعملون کیملون میں تمام اعمال اور تمام طاعات واخل ہیں اور اسمیں لا الہ الا اللہ کہنا بھی ہے۔

 يمينه والله لا نفلح أبدا، فرجعنا إليه فقلنا له: فقال: «لست أنا أحملكم، ولكن الله حملكم، وإني والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منه وتحللتها.

لست أنا أحملكم ولكن الله حملكم حضور اكرم مَنْ الله عَلَمَ عَنْ وَهِ وَهِ اللهِ عَلَا فَرِما تَى لَيكن سوارى ويخ كو الله كى طرف منسوب كر ديا، معلوم ہوا كه انسان كا فعل الله بى كے وجو دپذير كرنے سے پيدا ہو تاہے اور انسان كے افعال مخلوق ہیں۔

٧٥٥٦ حدثنا عمرو بن على، حدثنا أبو عاصم، حدثنا قرة بن خالد، حدثنا أبو جمرة الضبعي، قلت لابن عباس: فقال: قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا: إن بيننا وبينك المشركين من مضر، وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر حرم، فمرنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة، وندعو إليها من وراءنا، قال: آمركم بأربع وأنحاكم عن أربع: آمركم بالإيمان بالله، وهل تدرون ما الإيمان بالله؟ شهادة أن لا إله إلا الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وتعطوا من المغنم الخمس، وأنحاكم عن أربع: لا تشربوا في الدباء، والنقير، والظروف المزفتة، والحنتمة.

قلت الابن عباس فقال علامہ کرمانی فرماتے ہیں تقذیر عبارت ہے قلت الابن عباس حدِثنا إمامطلقا و إمّا قصة و فد عبدالقیس ۔ مگر علامہ کرمانی نے جو تقدیر مانی ہے وہ اسلئے کہ ان کو روایت کے طریق پر اطلاع نہ ہوسکی لیحنی استحضار نہیں ہوا۔ یہ حدیث کتاب المغازی ہیں بطریق ابوعام العقدی ص ۱۲۲ پر گذر چکل ہے وہ نقل کرتے ہیں قرہ بن فالد سے آگے سند وہی ہے جو یہاں پر موجود ہے ، اسمیس یہ ہے کہ الوجرہ کہتے ہیں قلت الابن عباس اِن لی جز ۃ انتبذ فیھا فاشر به حلوا لو آکثر ت منھا فجا لست القوم فخشیت آن افتضح فقال: قدم و فد عبدالقیس معلوم ہوا کہ یا تو خو دام بخاری نے گائی جملہ حذف کر دیا ہے یا استاذیا استاذالا ستاذنے حذف کیا ہے۔ بہر حال ابو جمرہ نے سوال کیا تھا کہ میر ہے پاس ایک منکا ہے اور نبیڈ بنا تا ہوں جب تک میشاہو تا ہے پی لیتا ہوں لیکن محمد خطرہ ہے کہ اگر ہیں زیادہ پی لول تو قوم کے اندر بیٹنے کی صورت میں رسوا ہو جائ لیمن سکر کی کوئی کیفیت ظام بر مدہ وجائے ۔ حضور اکرم سکی گئی گئی کے حدیث نقل مدیث نقل مدیث نقل کہ وہ بات کے حضور اکرم سکی گئی گئی کے حدیث نقل کہ دیو بات واور دلیل فتوی کا جو اب دینے کے بجائے حضور اکرم سکی گئی کے حدیث نقل کر دی جو بیک وقت جو اب فتوی بھی ہے اور دلیل فتوی کھی ہے۔

اب یہ سمجھو کہ ہم نے زیادتی بخاری کے حوالہ ہے نقل کی ہے، حافظ ابن حجر عسقلانی کو بھی استحضار نہیں ر ہا نہوں نے بیرزیادتی متخرج اساعیلی کے حوالہ ہے نقل کی۔ مگریہ کوئی بڑائی کی بات نہیں ہے ، یہ جارے اکابر ہیں انہی کی کتابوں سے ہم نے علم حاصل کیا ہے استفادہ کیا ہے، ایسا ہو تا ہے کہ بعض جگہ بڑے کی نظر نہیں پہو پچتی چھوٹے کی نظر پہوٹی جاتی ہے۔ عجیب بات ہے کہ کرمانی پر تنقید کرتے ہوئے حافظ ابن حجرنے اساعیلی کے حوالہ ہے مذ کورہ بالا زیادتی نقل کی حالا نکہ بخاری کی کتاب المغازی میں خو دیہ زیادتی موجو د تھی۔ حافظ نے کرمانی پر اعتراض کی که انہیں اسکے طرق کا استحضار نہیں مگر خو د حافظ ابن حجر پر بیہ اشکال ہو سکتا ہے کہ وہ حافظ الد نیاحافظ الحدیث کہلاتے ہیں خود بخاری شریف کی شرح کرتے ہوئے بخاری ہی کے الفاظ کا استحضار نہیں رہا،سبحان من لایسھو و لاینسی ۔ گمر ابن حجر ہمار استاذہ ہے اگر ہم ان کی کسی بات پر اعتراض کرتے ہیں تونہ ہمیں اپنے ول میں کچھ تفوق محسوس ہو تا ہے نہ ہو ناچاہئے۔ چھوٹے اگر بڑوں پر اعتراض کریں توبیہ جھوٹوں کیلئے بڑائی کی بات نہیں نہ بڑوں کی تنقیص ہے یہ تو ہمیشہ سے چلا آرہاہے، علامہ ابن حجر کی نے فراوی کبری میں ایک مقام پر لکھا ہے ماذ الت التلامیذ یعتر ضون علی الأساتيذو كان ذالك لهم زين ولم يكن لهم شين بيران كيليح باعث زينت هوتي تقي باعث شين وعيب نهيس، كر طریقتہ ہو تاہے اعتراض کرنے کا،ادب کیساتھ مبات کہی جائے تو پسند آتی ہے اور اگر انداز بدلکر کے تو وہی بات ناگوار ہو جاتی ہے۔

حضرت اقدس تفانوی نے ایک مرتبہ مسجد میں کسی سے ریزگاری لی اور پینے دیدئے، کسی مرید نے عرض
کیا آہتہ آواز سے کہ کیا یہ بچ میں واخل نہیں ہے؟ (لیعنی مسجد میں بچ) حضرت نے فرمایا ہاں بھئی!اور ایکدم
ریزگاری واپس کردی اور پھر مسجد سے باہر تشریف لے آئے اور دوبارہ تبادلہ کیا اور فرمایا کہ اعتراض اگر سلیقہ سے ہو
تواچھامعلوم ہوتا ہے۔

آمر کم باربع چارباتوں کا تھم دیا اسکی وضاحت ہے ہے (۱) شھادۃ أن لاإله إلاالله (۲) وإقام الصلاة (۳) وإیتاء الزکوۃ (۳) وتعطو امن المغنم المخمس۔ یہاں اجمال وتفصیل میں عدم مطابقت کا کوئی اشکال وارو نہیں ہوتا، گر اس روایت میں صوم کا کوئی تذکرہ نہیں اور ص ۲۲۲ پر ابوعامر العقدی کے طریق سے یہی روایت گذری ہے جسکووہ قرہ بن خالدسے نقل کرتے ہیں اسمیں صوم کا بھی ذکر ہے۔ اس صورت میں اجمال وتفصیل میں

عدم مطابقت کا اعتراض متوجہ ہوجاتا ہے کہ اجمال میں تو چار اور تفصیل میں پانچ کا ذکر ہوجاتا ہے ، اسکے آٹھ نوجو ابات کتاب الا بمان میں دے چکا ہوں۔ یہاں تو میں مختر طور پر اتنا کہہ دیتا ہوں (۱) کہ چونکہ یہ حضرات کفار کے مجاور شے ان کے پڑوس میں رہتے تھے اسلئے حضور مَنَّا فَیْرِیَّا نے ابتداءً تو چار ایسے اعمال بیان کے جسکے وہ ہمیشہ مکلف تھے اور پانچواں عمل خصوصی طور پر بیان کر دیاجو وقتی تھا کہ مجھی تم کو کفار سے لڑائی کا موقع پیش آئے اور فنیست ملے تو دیکھو ساری فنیمت استعال نہ کر لیمنا بلکہ اسکا خمس تم کو اداکر نا پڑیگا۔ (۲) اور بعض نے یہ کہا کہ چونکہ یہ موسن سے اسلئے شہاد تین کا ذکر تمہید و تبریک کے واسطے ہے اور اصل احکام بعد کی چیزیں ہیں۔ (۳) قاضی ابن عربی فرماتے ہیں کہ اعطاء الحسٰ من المعنم اور زکوۃ یہ دونوں اداء حق مال ہین اسلئے دونوں ایک بی ہیں۔ (۳) قاضی وزنوں ایک بی بی ساتھ ذکر کئے گئے ہیں اسلئے گویا

بکٹرت کا مطلب ہے ہے کہ کافی جگہ پر، ہزازیہ میں لکھا گیا ہے کہ ثمانین موضعاً ۔ استی ۸۰ جگہ پر ایک ساتھ ذکر کیا گیا ہے گریہ کاتب کی غلطی ہے بظاہر ثلاثین موضعاً ہے غلطی ہے بمانی بن گیا چنانچہ علامہ شامی نے در مختار پر تنقید کرتے ہوئے اسکا تذکرہ کیا ہے، لیکن تیس کا تذکرہ بھی مجاز کے طور پر ہی صبح ہوسکتا ہے، اٹھا کیس جگہ صلاۃ وزکوۃ کو ایک ساتھ ذکر کیا گیا ہے، ستا کیس جگہ تو ایک آیت میں اور اٹھا کیسویں جگہ میں ایک آیت میں صلاۃ اور دو سری آیت میں زکوۃ کاذکر ہے ھکذا حققہ یوسف القرضاوی۔

علامہ یوسف قرضاوی دور حاضر کے ایک مشہور عالم ہیں لیکن ہیں وہ اہل حدیث اور اپنے آپ کو مجتبد سیجھتے ہیں، ویسے ہیں بڑے عالم، علم کا استحضار ہے۔

٧٥٥٧- حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن نافع، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة، ويقال لهم: أحيوا ما خلقتم.

٧٥٥٨ حدثنا أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر رضى الله عنهما، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة، ويقال لهم: أحيوا ما خلقتم.

آحیو اما خلقتم، آی ماصنعتم۔ خلق کی اضافت مصورین کی طرف مجازی کی گئی ہے اسلئے کہ انہوں نے اللہ کی صفت خلق میں مشابہت اختیار کی۔ حق تعالی خلق فرماتے ہیں، بچہ کی تصویر رحم میں بناتے ہیں، تو انہوں نے خارج رحم تصویر بنائی شروع کر دی تو گویا حق تعالیٰ کے ساتھ وصف خلق میں مشابہت اختیار کی، اس مشابہت کی وجہ سے آحیو اما خلقتم کہدیا گیا۔ بہر حال خلق کی نسبت ان مصورین کی طرف کی گئی ہے اور بید مصورین مع اپنی ذات وصفات کے مخلوق ہیں، معلوم ہوا کہ افعالِ عباد اللہ کے مخلوق ہیں۔

اور سنیے کہ اللہ تعالیٰ کا ارشاد أحیوا ما حلقتم بیہ امر تعذیبی ہے اور مقصود اس سے ان کو تکلیف دینا ہے کیونکہ اللہ تعالیٰ کے ساتھ مشابہت اختیار کی ہے توحق تعالیٰ انہیں مکلف کرینگے کہ تم نے صورت بنائی ہے تواسمیں روح بھی پھو تکیں اور روح پھونک نہیں سکتے، سیاق اس بات پر دلالت کر تاہے کہ وہ عاجز ہو جائینگے۔

٧٥٥٩ حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا ابن فضيل، عن عمارة، عن أبي زرعة، سمع أبا هريرة رضي الله عنه، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: قال الله عز وجل: ومن أظلم من ذهب يخلق كخلقي، فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبة أو شعيرة.

و من أظلم ممن ذهب بب خلق كخلقى اس سے بڑھ كر اور كون ظالم ہو سكتا ہے جو مير بے خلق كى طرح خلق كى طرح خلق كر سے خلق كرے ، پس چاہئے كہ ايك ذرہ بناكر و كھائے ، ايك جو بناكر و كھائے ۔ واقعہ بيہ ہے كہ كى كے بس بيں نہيں ہے كہ ايك جو بنادے _ تخليق اللہ تعالى شانه كا وصف ہے ، اللہ بى تخليق فرماتے ہيں كسى بندہ كا وصف تخليق نہيں ہے ۔

(ص١١٢٨) باب قراءة الفاجر والمنافق وأصواتهم وتلاوتهم لايجاوز حناجرهم

یہ باب فاجر اور منافق کی قر اُ آ کے بیان میں ہے اور ان کی آ وازیں اور تلاو تیں چہر گر دن سے تجاوز نہیں تیمیں۔۔۔

امام بخاری نے اس باب سے صاف طور سے یہ بیان کر دیا کہ متلو اور چیز ہے اور تلادت اور چیز ہے ، دیکھو برت وفاجر تلاوت کرنے میں سب بر ابر ہیں لیکن دونوں کی قراء تیں بر ابر نہیں، جس کو پڑھتے ہیں وہ ایک ہے لیکن پڑھنے والوں کے اختلاف کے اعتبار سے پڑھنے میں اختلاف پیدا ہوجاتا ہے۔اب اگر تلاوت ومتلو ایک ہوتے تو بردو فاجر کی تلاوت میں کوئی فرق نہ ہونا چاہئے، نیکو کار کی تلاوت جیسے اللہ کے یہاں مقبول ہوتی ہے بدکار کی تلاوت بھی اللہ کے یہاں مقبول ہوتی۔ لیکن حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ دونوں کی قراءت میں فرق ہے حالا نکہ متلو ایک ہے۔معلوم ہوا کہ تلاوت اور ہے اور متلوا اور ہے۔

لا یجاوز حناجر هم ان کے حلق سے تجاوز نہیں کرتی، اسکے دومطلب ہیں یا تومطلب سے کہ دلوں میں نہیں اترتی یامطلب سے کہ اللہ کے یہاں نہیں چڑھتی اور اللہ تعالی اسکوشر ف قبولیت عطانہیں فرماتے ہیں۔

• ٧٥٦ حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا همام، حدثنا قتادة، حدثنا أنس، عن أبي موسى رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالأترجة، طعمها طيب وريحها طيب، ومثل الذي لا يقرأ كالتمرة، طعمها طيب ولا ربح لها، ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الحنظلة، المقرآن كمثل الحنظلة، طعمها مر، ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة، طعمها مر ولا ربح لها.

حدثناهدبةبن خالد یه صدیث ای سد سے کتاب فضائل القرآن میں صا۵۵ پر مع متن

گذر چی ہے۔

لاریح نها اور ص ۵۵ پریدروایت گذری ہے اسمیں ہے دیعها مقر علامہ بدرالدین زرکشی نے لاریح لها کی روایت کو رائج قرار دیا ہے اسلئے کہ یہ متفق علیہ ہے ، دو سری بات یہ کہ مر ارت و طاوت یہ مطعومات کے اوصاف ہیں رہ کے اوصاف میں نہیں ہے ، لیکن حقیقت یہ ہے کہ جو چیز کڑوی ہوتی ہے اسکی ہوتی معلوم ہوتی ہے اور جو چیز میشی ہوتی ہے اسکی ہوتی ہے ، لہذا لاریح لها ہے رہ کا فعہ کی نفی مقصود ہے اور دیعها مؤے رہ کئیر نافع کا بیان ہے فلاتھار ض بینهما ای بین الروایتین۔

٧٥٦١ حدثنا علي، حدثنا هشام، أخبرنا معمر، عن الزهري، ح وحدثني أحمد بن صالح، حدثنا عنبسة، حدثنا يونس، عن ابن شهاب، أخبرني يحيى بن عروة بن الزبير، أنه سمع عروة بن الزبير، قالت عائشة رضي الله عنهما: سأل أناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان، فقال: إلى ليسوا بشيء، فقالوا: يا رسول الله، فإلىم يحدثون بالشيء يكون حقا، قال: فقال النبي صلى

الله عليه وسلم: تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني، فيقرقرها في أذن وليه كقرقرة الدجاجة، فيخلطون فيه أكثر من مائة كذبة.

کقر قر قالد جاجۃ بھیے مرغی آواز دیتی ہے اور آواز دے کر اپنے بچوں کو جمع کر لیتی ہے۔ اسیطر ح کوئی حق بات جن سن کر اپنے کا بمن کے کان میں ڈالدیتا ہے، اور مطلب سے ہے کہ جس وقت جنی اس کا بمن کے کان میں کوئی بات ڈالتا ہے اس وقت ایک آواز پیدا ہوتی ہے جیسے مرغی کے قرقرہ کی آواز، یا مطلب سے ہے کہ جیسے مرغی اپنے بچوں کو چو نگا دیتی ہے اسکے مضر میں ڈال دیتی ہے اسیطرح جنی اپنا مضرکا بمن کے مضرمیں لیجا کر اپنا کلمہ اسمیں ڈالدیتا ہے۔

اب سے سیجھے کہ یہاں پر دوروایتیں ہیں۔ ایک الد جاجة دال مہملہ ہے، دوسر اہے النو جاجه زاء مجمہہ کے ساتھ، سے زاء مجمہ والا مستملی کے نسخہ میں واقع ہوا ہے۔ اسمیں رائح کیا ہے اسمیں اختلاف ہے، امام دار قطنی اور حافظ ابن الصلاح نے دال والے نسخہ کو رائح قرار دیا ہے اور زاکے نسخہ کو تصحیف قرار دیتے ہیں، گر امام خطالی، ابوالقاسم سیملی، علامہ فضل اللہ توربشتی حفی زاء والے کو رائح اور راوالے کو مرجوح قرار دیتے ہیں، اور دلیل اسکی سے پیش کرتے ہیں کہ بدء الخلق میں میہ روایت گذری ہے اسمیں کھماتقز القار ور قوار دجوا ہے اور قارورہ شیسی کو کہتے ہیں اور قاعدہ ہے الو و ایات تفسو بعضہ ابعضا، لہذا وہ روایت مرنح ہوگی د جاجہ والی روایت پر۔

امام دار قطنی امام فن ہیں اگر چہ ہم نہیں کہہ سکتے کہ زجاجہ والی روایت تصحیف ہے تاہم ہے ضرور کہدیگے کہ د جاجہ والی روایت زجاجہ والی روایت سے ارج ہے، علامہ سیوطی نے حافظ ابن حجرسے مختصر طور پر یہ نقل کیا ہے سو اء اختلاف المرو ایتین فیصماو أن المرو ایتین صحیحتان۔ ہم کو پوری فتح الباری میں یہ لفظ کہیں نہیں ملا، علامہ سیوطی نے اختصار کیا ہے ورنہ اصل وہ کلام ہے جو ہم نے انجی نقل کیا ہے، بہر حال خلاصہ یہی ہے کہ حافظ دونول روایتوں کو صحیح مانے ہیں مگر ایک کوران ح دوسرے کو مرجوح لسلیم کرتے ہیں۔

علامہ توربشتی نے الزجاجہ والی روایت کی ترجیح کیلئے جہاں قارورہ والی روایت پیش کی وہیں ایک ترجیح یہ پیش کرتے ہیں کہ قرقرہ کالفظ قرّسے ماخو ذہ اور یہ لفظ فیقو قو ها فی أذن و لیه تحقو قو ۃ الد جاجۃ لغت کے اعتبارے صحیح نہیں ہو تا اسلئے کہ قرّ کے معنی وجاجہ کیلئے استعال نہیں ہوتے ، مگر علامہ طبی فرماتے ہیں کہ وجاجہ کا لفظ ہی رائج ہے اسلئے کہ روایت میں ہے فیخطفھا المجنی ، اور خطف کے معنی ہیں اچک لینا جو طیر کا فعل ہے لہذا وجاجہ کی روایت ز جاجہ کے افظ سے ارجح معلوم ہوتی ہے۔ بہر حال دونوں روایتیں ہیں کوئی اسکوتر جیج دیتا ہے اور کوئی اسکوتر جیج دیتا ہے۔

فیخلطون فیها آکثر من مائة کذبة وه کائن اس میں سوے زائد جھوٹ ملادیے ہیں، پھر کائمن کہتا ہے ہیں ایوں ہوں ہو جائے گاوہ ہو گیا۔ ان پنڈ تول یوں ہو جائے گاوہ ہو گیا۔ ان پنڈ تول کو دیکھا ہوگا کہ ایک بات صحیح ہوگئ تو بس اعلان کرنا شروع کردیا کہ ہم نے یہ کہا تھا، یہ ہوگئ بات۔ مقصد ترجمہ تلک الکلمة من الحق یخطفها المجنی ہے۔ یہ حق کلمہ ہے جنی اسکا خطفہ کرلیا ہے، توکلمہ حق تو اوپر کا کلمہ ہے کہا سکا خطفہ کرلیا ہے، توکلمہ حق تو اوپر کا کلمہ ہے کئی اسکا خطفہ کرلیا ہے، توکلمہ حق تو اوپر کا کلمہ ہے کہا اس کلم کا جنی کولے لینا اور اسکاکا بمن سے بیان کرنا ہے ان کا اپنا عمل ہو اتو جنی اور کا بمن کا فعل ہے سب گلوت ہے۔ کہا تھا کہ کہ کہ حق بین میمون، سمعت محملہ بن سیرین، یحدث عن معبلہ بن سیرین، عن أبی سعید الخدری رضی اللہ عنه، عن النبی صلی الله علیه وسلم قال: یخرج ناس من قبل المشرق، ویقو ءون القرآن لا یجاوز تراقیهم، یمرقون من اللہ ین کما یمرق السہم من الرمیة، ثم لا یعودون فیه حتی یعود السہم إلی فوقه، قبل ما سیماهم؟ قال: سیماهم التحلیق من الرمیة، ثم لا یعودون فیه حتی یعود السہم إلی فوقه، قبل ما سیماهم؟ قال: سیماهم التحلیق من الرمیة، ثم لا یعودون فیه حتی یعود السہم إلی فوقه، قبل ما سیماهم؟ قال: سیماهم التحلیق من الرمیة، ثم لا یعودون فیه حتی یعود السہم إلی فوقه، قبل ما سیماهم؟ قال: سیماهم التحلیق من الرمیة، ثم لا یعودون فیه حتی یعود السہم إلی فوقه، قبل ما سیماهم؟ قال: سیماهم التحلیق

- أو قال: التسبيد. سيماهم التحليق أو قال التسبيد ان خوارج كى عادت بير موكى كه سر منذ المنظر، تحليق اور تسبير

دونوں کے معنی ایک ہی ہیں، اس سے معلوم ہو تاہے کہ سر منڈ انامخلوق ہے۔

شیخ الاسلام ابن تیمیہ نے لکھا ہے کہ حلق کی چار صور تنیں ہیں، ایک حلق فی الحج والعمر ہے، اور دوسرا حلق للمرض ہے (بیاری کی وجہ سے بال منڈ اسے) مید دونوں تو منصوص ہیں کتاب وسنت میں، تیسر احلق عبادت کے طور پر ، اسکا کوئی ثبوت نہیں ہے اور مشایخ معتبرین میں سے جو سلف میں گذر ہے ہیں کسی نے بھی ایساعمل نہیں کیا ہے، اور چوتھا عمل وہ ہے جو عام طور سے رائج ہے اسمیں علاء کا اختلاف ہے، امام احمد کی دوروایتیں ہیں ایک روایت میہ ہے کہ چوتھا عمل وہ ہے اور میں ایک روایت میے ، دوسر اقول میہ ہے کہ حلق مباح ہے بہی اصحاب ابو حنیفہ اور اصحاب میں کا قول ہے۔

میں ملق مکر وہ ہے اور یہی امام مالک کا فد بہب ہے، دوسر اقول میہ ہے کہ حلق مباح ہے بہی اصحاب ابو حنیفہ اور اصحاب میں کا قول ہے۔

شیخ الاسلام ایک کا فد بہب ہے، دوسر اقول میہ ہے کہ حلق مباح ہے بہی اصحاب ابو حنیفہ اور اصحاب ہے کا قول ہے۔

باتی رہی ہیہ بات کہ حلق افضل ہے یا بال رکھنا ہیہ مسئلہ اپنی جگہ مختلف فیبہاہے، حضور اکرم مُثَلَّقَیْمُ سے مدة العمر میں صرف چار مر تبیہ حلق ثابت ہے،اسلئے راجح بال رکھنا ہے اور حلق کر انابظاہر وسعت معلوم ہو تا ہے،علامہ طیبی نے حضرت علی کی اس مدیث کی شرح کرتے ہوئے (جوتم نے ابوداود بیس پڑھی ہوگی إن تحت کل شعرة جنابة اور اسکے آخر بیس حضرت علی کا قول ہے فمن ثَمّ عادیت رأسی فمن ثَمّ عادیت راسی فلمن ثَمّ عادیت راسی کلمعا ہے کہ حلق بھی سنت ہے۔ ملا علی قاری نے اسپر شقید کی اور فرمایا کہ حضرت علی کا فعل زیادہ سے زیادہ رخصت کی دلیل بن سکت ہے، سنت نہیں ہو سکتا ہے۔ بہر حال حضور اکرم مَنَّ اللَّیْمِیُّم ہے چاروں انساک یعنی تین عمرہ اور ایک جم مل ملقی کر انامنقول ہے اسکے علاوہ عمر بھر آپ نے حلق نہیں کرایا ہے، یہی وجہ ہے کہ اکثر سلف صوفیاء بال رکھا کرتے تھے لیکن چو نکہ حلق بھی جائز ہے اسلئے بہت سے اکابر اور بہت سے علماء حلق کر اتے ہیں، اور بیس نے علماء حلق کر اتے ہیں، اور بیس نے علماء حلق کر اتے ہیں، اور بیس نے معلوم ہو تا ہے کہ حلق رائے ہے، اور ترجی بیں انہوں نے رحم الله المحلقین پیش سنت ہیں، امام طحاوی کے کلام سے معلوم ہو تا ہے کہ حلق رائے ہے، اور ترجی بیں انہوں نے رحم الله المحلقین پیش کی ہے، لیکن ان کی یہ دلیل ایراد الدلیل فی غیر محلہ کے قبیل سے معلوم ہوتی ہے، یہ ارشاد آپ مَنَّ اللَّم نَا ہُوں کی ہوں الله سِمَام کیلئے وارد ہوئی ہے تواسی تعیم اسطرح کیے کی جاستی ہے، والله سِمانہ والله سِمانہ والله سِمانہ واله مولی ہوتی ہے، یہ ارشاد آپ مَنَّ الله سِمانہ والله والمه والمه وعلمه اسمَّ م

(ص١١٢٨) باب قول الله ﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ القِسْطَ لِيَوْمِ القِيَامَةِ ﴾

وان أعمال بني آدم وقولهم يوزن، وقال مجاهد: القسطاس: العدل بالرومية ويقال: القسط: مصدر المقسط وهو العادل، وأما القاسط فهو الجائر.

امام بخاری نے اپنی کتاب ختم کر دی اور آخری باب میز ان کے متعلق قائم فرمایا ہے اس واسطے کہ انسان کے اعمال کی آخری حدیہ ہے کہ وہ ترازئے اعمال پر تولا جائیگا، میں بیہ بتلا چکا ہوں کہ صاحب خیر جاری کی رائے ہیہ ہے کہ کتاب التوحید کا عنوان ایسا ہے جیسے متکلمین علم کلام کا عنوان منعقد کرتے ہیں اور اسکے اندر ذات وصفات اور نبوات و طلق اعمال اور میز ان و غیر ہ کے مسائل ذکر فرماتے ہیں، اسبطر ح امام بخاری نے بھی کیا ہے کہ ذات وصفات کے مسائل ذکر فرماتے ہیں، اسبطر ح امام بخاری نے بھی کیا ہے کہ ذات وصفات کے مسائل ذکر گئے، نبوت ور سالت کا تذکرہ فرمایا اور خلق اعمال وافعال کا تذکرہ کیا اور آخر میں میز ان کا تذکرہ فرمایا۔

قیامت کے دن انسان کے اعمال تولے جائمینگے یہ تو منصوص بالقر آن ہے لیکن آیااس سے حقیقی تولنامر اد ہے یاعدل وانصاف مر اد ہے؟ جمہور علاء فرماتے ہیں کہ اس سے حقیقی تولنامر اد ہے اور واقعة تر از و نے اعمال رکھی جائیگی اور اسمیں لوگوں کے اعمال کو تولا جائیگا گر مجاہد منفر دہیں وہ سے کہتے ہیں کہ اس سے عدل مر اد ہے اور معتزلہ فی اور اسمیں لوگوں کے اعمال کو تولا جائیگا گر مجاہد منفر دہیں وہ سے کہتے ہیں کہ اس سے عدل مر اد ہے اور معتزلہ فی اس کے بھی اسی قول کو اختیار کیا ہے، گر جمہور علاء کا قول ظواہر نصوص کی وجہ سے ادرج ہے بلکہ ابواسختی زجاج نے اسپر اجماع نقل فرمایا۔

نضع الموازین ہم میز انوں کور کھینگے ، موازین جمع کا صیغہ ہے ، اسمیں انتظاف ہے کہ اسکا مفر و کیا ہے؟ بعض حضر ات کہتے ہیں کہ اسکا مفر د موزوں ہے اور اس سے مر اد اعمال موزونہ ہیں ، اس صورت میں جمع اپنے فاہر پر ہے اور مطلب میہ ہے کہ اعمال وزن کئے جا کیئگے ، دوسر اقول میہ ہے کہ موازین میز ان کی جمع ہے اور میز ان کہتے ہیں ترا زوکو۔

اب میزان جمع کیساتھ کیوں ذکر کیا گیاہے؟ کیاواقعۃ الگ الگ ترازوہوں گی یاترازوایک ہی ہوگی جسمیں لوگوں کے سب اعمال تولے جا کینگے، اسمیں اختلاف ہے۔ فخر الدین رازی کی رائے بیہ ہے کہ متعد د ترازوہوں گی پھر متعد د ترازوہوں گی؟ بعض کہتے ہیں کہ ہر محض کیلئے الگ ترازوہوگی اور بعض کہتے ہیں کہ ہر محض کیلئے الگ ترازوہوگی۔ ترازوہوگی۔

جہور علماء کا قول ہیہ کہ جمع اسلئے نہیں لائے کہ ترازو کمیں متعدو ہوں گی بلکہ ایک ہی ترازو ہوگی اسی میں سب کے اعمال تولے جا کہتے لیکن جمع کاصیغہ یا تو تعدوا شخاص کی وجہ سے یا تعدداعمال کی وجہ سے استعمال کہا گہا یا تعظیم کی وجہ سے استعمال کیا گہا یا تعظیم کی وجہ سے استعمال کیا گہا یا تعظیم کی وجہ سے استعمال کیا گہا، چنانچہ وہ ترازو ہوگا چنانچہ حضرت ابن عباس سے ابن شاہین نے نقل کیا کہ ترازو نے اعمال ایسی ہوگی جیسے ساری و نیا ہوتی ہے اتنی ہوئی ترازو ہوگی، اور سلمان فارسی سے ابوالقاسم طبری لالکائی نے نقل کیا کہ اگر سارے آسان وزمین ایک ترازو میں رکھے جائیں توسب کیلئے وہ کافی ہوجا کیگی، واللہ سبحانہ و تعالی اعلم۔

القسط يه مصدر إ اور المصدر لاينني و لا يجمع ال واسطى اسكو مفرد استعال كيا كيا كيا ب اور يه موازين كي صفت ب، اور بعض كمتم بيل كه يهال ايك مضاف مقدر ب يعنى الموازين ذوات القسط، اور بعض

كہتے ہيں القسط منصوب ہے اور مطلب ہے لأجل القسط يعنى انصاف كرنے كيلئے۔

لیوم القیامة یا تولام تاکید کے لئے ہے أی لوقت يوم القیامة ، یا لام فی کے معنی میں ہے أی فی يوم القیامة ، اور یا تعلیل کے لئے ہے أی فحساب يوم القیامة، قیامت کے دن حماب کرنے کے داسطے موازین رکھی جا کینگی۔

و أن أعمال بنى آدم و قولهم يوزن انسان كے اقوال واعمال وزن كئے جائينگے۔ اس مسلم ميں اختلاف جو كہ كيا چيز وزن كى جائيگے۔ آيا اعمال كا وزن ہو گا يا صحائف الاعمال يا اصحاب اعمال كا وزن ہو گا؟ اسميں تينوں قول ہيں۔ حضرت عبد الله بن عباس، امام بخارى، ابو اسحق زجاج، حافظ ابن حجر عسقلانى و غيره كى رائے ہيہ ہے كہ اعمال كا وزن ہو گا اور ظاہر نصوص سے يہى بات ثابت ہوتى ہے، امام بخارى نے جور وايت پيش كى ہے كلمتان حبيبتان إلى الرحمٰن النح صاف وليل ہے، حضرت ابو الدر واء سے منقول ہے أثقل شئى يوضع فى الميز ان يوم القيامة خلق حسن، دو اه أبو داو دسب سے ثقيل چيز تي مت كے دن ركھى جائيگى وہ خلق حسن ہے۔

مگر اشکال ہے ہے کہ اعمال تو از قبیل اعر اض ہیں، اعر اض کے تولئے کی کیاصورت ہوگی؟ اسکاا یک جواب تو حضرت ابن عباس سے منقول ہے!ن الأعمال تتجسد، اعمال جسد کی شکل اختیار کر لینگے، اعمال حسنہ اچھی صور تول میں منقل ہوجا کینگے اور اعمال سیئہ بری صور تول میں۔ ووسر اجواب ہے ہے کہ یہ اشکال اب سے سوپچاس سال پہلے ہوتا تو شھیک تھا آ جکل تو یہ اشکال ہونا ہی نہیں چاہئے جبکہ آوازوں کو شیپ ریکارڈروں میں محفوظ کر لیاجا تا ہے، فون کے اندر محفوظ کر لیاجا تا ہے۔ شمسی شعاعوں کو ایکسرے مشین میں ضبط کر لیاجا تا ہے۔ مقیاس الحرار آ کے ذریعہ حرارت کی پیائش کی جاتی ہے، تو اگر اعمال تولے جائیں تو اسمیں کیا اشکال کی بات ہے اور اللہ تعالیٰ کی قدرت ہر چیز پر صور کی ہے۔

دوسرا قول بیہ کہ صحائف اعمال تو نے جائینگے۔ حضرت عبد اللہ بن عمر، امام الحربین، ابوالعباس قرطبی کی بہی رائے ہے، امام فخر الدین رازی نے اس مسئلہ میں جناب رسول اکرم مُنَّا اللَّیْمُ کی ایک حدیث بھی نقل کی ہے معلوم نہیں روایت کی کیا حقیقت ہے؟ فخر رازی نے یہ قول اکثر مفسرین سے نقل کیا ہے، صاحب روح المعانی نے یہ قول جمہور علماء کی طرف منسوب کیا ہے، ان حضرات کی ولیل حدیث البطاقة ہے۔ ترمذی شریف میں تم لوگول نے قول جمہور علماء کی طرف منسوب کیا ہے، ان حضرات کی ولیل حدیث البطاقة ہے۔ ترمذی شریف میں تم لوگول نے

حدیث البطاقۃ پڑھی ہوگی کہ ایک آدمی قیامت کے دن لا یاجائیگا اور اسکے نامہ اعمال کو پیش کیاجائیگا، ننانوے صحائف
ہوں گے اور ہر صحیفہ کمدّ البحر ہوگا اور سب معاصی ہے بھر اہو اہوگا اور ایک پلڑے بیں رکھدیاجائیگا، ظاہر ہے کہ وہ
پلڑا بھاری ہو جائیگا اور اس آدمی کو اپنی ہلاکت کا یقین ہو چکا ہوگا۔ حق تعالیٰ شانہ کی طرف سے ارشاد ہوگا کہ کیا
تہمارے اوپر میرے فرشتوں نے ظلم تو نہیں کیا؟ وہ کیا کہیگا پھر ارشاد ہوگا کہ آج تمہارے اوپر ظلم نہیں کیاجائیگا پھر
بطاقہ کاغذ کا ایک ظر انکالا جائیگا جس پر اشھدان لا إله إلا الله و اُشھدان محمدار سول الله لکھا ہو اہوگا اور وہ دوسری
طرف رکھا جائیگا، وہ انسان بطاقہ رکھے جانے سے پہلے سوچیگا کہ ان دفاتر کے مقابلہ بیں اس کاغذ کی کیا حیثیت ہے؟

گر جب وہ دو مرے بلڑے میں رکھا جائے گا تو سارے سجلات ہوا ہو جا کینگے۔ بے وزن ہو جائیں گے اور وہ شہادت و تو حید بھاری ہو جائیگی، اس سے معلوم ہو تاہے کہ صحائف اعمال تولے جائینگے، لیکن ان اعمال میں جان اور طاقت اخلاص وللہیت ہے آتی ہے۔

مين وارد عمن كان آخو كلامه لاإله إلاالله دخل الجنة بيدو قول بو كئے -

کھریہاں بیہ اختلاف ہورہا ہے کہ جو اعمال تولے جائینگے آیا اسٹیس تعیم ہے کہ ہر شخص مومن وکا فرکا عمل تولا جائیگا یاصرف مومنین کے اعمال تولے جائینگے کفار کے نہیں؟ اسٹیس تھوڑی ہی تفصیل ہے۔ وہ ستر ہز ار لوگ جن کے بارے میں بخاری و مسلم میں وار د ہوا ہے کہ بلا حساب و کتاب جنت میں داخل کئے جائینگے اسپطر ح وہ کا فرجسکے کے بارے میں بخاری و مسلم میں وار د ہوا ہے کہ بلا حساب و کتاب جنت میں داخل کئے جائینگے ، اسکے علاوہ جو مومنین ہیں ان پاس کفر ہی نفر ہونہ کوئی حسنہ ہو اور نہ معصیت وہ بلا حساب جہنم میں ڈال دئے جائینگے ، اسکے علاوہ جو مومنین ہیں ان کے اعمال تو بالا تفاق تولے جائینگے۔

لیکن کفار کے بارے میں اختلاف ہے کہ ان کے اعمال کا محاسبہ ہو گا یا نہیں ؟ ابو بکر بن عبد العزیز ، ابو الحسن متیمی ، قاضی ابو بیعلی فرماتے ہیں کہ ان کفار کو بھی بے حساب جہنم میں ڈالدیا جائیگا، شیخ ابوطالب کمی ، ابو حفص بر کمی ، ابوسلیمان ومشقی فرماتے ہیں کہ ان کا بھی حساب کتاب ہوگا، اور نصوص کے اطلاقات ای بات کو مقتضی ہیں اور ای کو محققین علماء نے رائج قرار دیا ہے۔ قرآن کریم کی ایک آیت ہے فیمن ثقلت مو ازیند فأو لئک هم المفلحون، و من خفت مو ازیند فأو لئک اللہ ین خسر و ا أنفسهم فی جهنم خالدون، ألم تکن آیاتی تتلی علیکم فکنتم بھا تکذّبون۔ وہ ای قول کو ترجیح دیتی ہے۔

تولنے کی صورت کیا ہوگی؟ اسمیں دو قول ہیں، بعض کہتے ہیں کہ کفر ایک طرف رکھدیا جائیگا اور دوسری طرف کچھ نہیں ہوگا، بعض کہتے ہیں ایک طرف کفر اور جو معاصی ہیں وہ رکھدی جائینگی اور اگر کوئی نیکی کی ہے تو دوسری طرف اسکور کھاجائیگا ورنہ خالی رہیگا۔

ایک مسئلہ میہ اختلافی ہے کہ ایمان بھی تولا جائیگا یا نہیں؟ حکیم ترمذی صاحب نواورالاصول اور ابوعبد اللہ القرطبی صاحب التذکرہ کی رائے میہ ہے کہ ایمان نہیں تولا جائیگا، اسپر اشکال ہو تاہے حدیث البطاقہ سے اسلئے کہ اس سے تومعلوم ہو تاہے کہ ایمان تولا جائیگا،ان حضر ات نے اسکاجو اب دیا کہ وہاں ایمان نہیں تولا جائیگا بلکہ حسنة الایمان تولا جائیگا بلکہ حسنة الایمان تولا جائیگا۔

و أن أعمال بنى آدم و قولهم يوزن يهال دوننے إلى ايك نسخ ہے و أقو الهم، يه قالبى كانسخه ہے اسپر كوئى اشكال نہيں، دوسر انسخه جو ہمارے متن ميں ہے وہ اعمال كے جمع اور قول كے مفر دكيما تھے ہے، اشكال يه كه اعمال كو جمع اور قول كو مفر دكے صيغه سے كيول استعمال كيا گيا؟ ہمارے حضرت اقدس شيخ وامت بركا تهم نے اسكاجو اب يه ديا كه چونكه اعمال كاصدور جو ارج سے ہوتا ہے اور جو ارج متعد د بيں اسلئے اعمال جمع كيما تھ لايا گيا اور قول كاصدور زبان سے ہوتا ہے اور جو ارج متعد د بيں اسلئے اعمال جمع كيما تھ لايا گيا اور قول كاصدور زبان سے ہوتا ہے مفر د لايا گيا۔

وقال مجاهد: القسطاس المعدل بالرومية قسطاس کے قاف پر ضمہ اور کسرہ دونوں جائز ہیں، المعدل بالرومية لينی قسطاس رومی زبان میں عدل کو کہتے ہیں، اس سے معلوم ہو تا ہے کہ قرآن پاک میں رومی اور غیر عربی زبان واقع ہوئے ہیں اس سے معلوم ہو تا ہے کہ قرآن بال میں خیر عربی الفاظ و کلمات واقع ہوئے ہیں یا خبیں ؟ امام شافتی، ابوعبیدہ معمر بن مثنی، این جریر طبری و غیرہ فرماتے ہیں کہ قرآن میں کوئی غیر عربی لفظ واقع نہیں ہوا ہے، لیکن ابو عبیدہ معمر بن مثنی، این جریر طبری و غیرہ فرماتے ہیں کہ قرآن میں کوئی غیر عربی لفظ واقع نہیں ہوا ہے، لیکن ابو میسرہ عمرو بن شروع بیل کہتے ہیں فی القرآن من کیل لسان، اسی کوعلامہ سیوطی نے اختیار کیا ہے اور بہت سے تابعین سے قرآن کے بہت سے الفاظ کے متعلق نقل کیا گیا ہے کہ قلال لفظ رومی زبان کا ہے یا حبثی زبان کا

یا فلاں زبان کا لفظ ہے، اس سے معلوم ہو تاہے کہ قرآن پاک میں معرب الفاظ واقع ہوئے ہیں۔

علماء نے ایسے الفاظ جن کو معرّب کہا گیاہے شار کیاہے، علامہ تاج الدین سبکی نے ان کوشار کرکے اشعار میں جمع کیاہے وہ ستائیس الفاظ ہیں۔ حافظ ابن حجر آئے اور انہوں نے اسپر چو بیس الفاظ کا اضافہ کر دیا اور ان کو بھی اشعار کی شکل میں ضبط کر دیا۔ علامہ جلال الدین سیوطی تشریف لائے تو انہوں نے ساٹھ سے زائد کا اضافہ کیا۔ مجموعہ سوسے زیادہ ہوجا تاہے۔

جو حضرات کہتے ہیں کہ قرآن میں غیر عربی الفاظ واقع نہیں ہوئے ان کی دلیل قرآنا عربیاً بلسان عوبی مبین، اعجمعی و عربی ہے۔ اور باقی جن کے متعلق محرّب ہونے کا دعویٰ کیا ہے امام شافعی فرماتے ہیں کہ لسان عرب بہت وسیج ہے اسکا اصاطہ کسی کے بس کا نہیں سوائے ہی کے۔ چو تکہ لوگوں کو پیتہ نہیں چلا اسلئے کہدیا کہ فلال زبان کا لفظ ہے ، لبعض کہتے ہیں یہ من باب توار واللغات ہے، تنور کا لفظ عربی رومی فارسی سب زبان میں استعال ہوتا ہے۔ اور بعض نے کہا کہ جب ان الفاظ کو لیکر اہل عرب نے تصرف کیا اور اسکو اپنے بہاں استعال کیا تو وہ غیر عربی الفاظ رہے ہی نہیں عربی الفاظ بن گئے۔ بہر حال اسکے متعلق میں تفصیلی کلام کتاب فضائل القرآن باب أنزن القرآن بلسان قریش والعرب میں کرچکاہوں اور ویے الواب التجد میں تھی۔

ویقال القسط مصدر المقسط و هو العادل و أما القاسط فهو الجائر قسط مقسط كامصدر ہے۔قِسط كيسر القاف عدل كے معنى ميں آتا ہے اور قَسُط بفتح القاف علم كے معنى ميں آتا ہے۔ بيات سمجھ ميں نہيں آتى كه قسط كامصدر ہو اسلئے كہ مقسط باب افعال كا اسم فاعل ہے اسكامصدر تو إقساط ہے قِسُط مصدر كيے ہوا؟ اسكاجو اب يہ ديا گيا كہ چونكہ بيا اصل الاصل ہے اسك اسكومصدر المقسط قرار ديا گيا ، كيونكہ مزيدكى اصل تو مجر دہى ہواكر تا ہے ۔ اور بعض كہتے ہيں كہ اسكومصدر بتايا گيا بحذف الزوائد۔

اگر مقسط قسط جمعتی العدل سے ماخو ذہبے تب تو کسی توجید کی ضرورت نہیں اور اگر قسط سے ماخو ذہبے جو جمعتی ظلم ہے تو اس صورت میں اقساط کا ہمز ہ سلب ماخذ کا ہے۔اسلئے کہ قسط کے معنی ظلم کے ہیں اور اقساط کے معنی ہوئے سلب انظلم کے اور سلب ظلم عدل ہے اسلئے اقساط کا معنی عدل کرنا ہوااور مقسط کہتے ہیں عادل کو اور قاسط کہتے ہیں ظالم جب سعید بن جبیر پکڑ کر تجاج بن یوسف کی خدمت میں حاضر کئے گئے قمل کے واسطے تو اس نے پوچھا ماتقول فئی۔ میرے بارہ میں تو کیا کہتاہے فرمایا قاسط عادل، حجاج قر آن کا پکاحا فظ تھا کہنے لگا کہ یہ شخص جھے کا فراور جہنی قرار دے رہاہے، قاسط ہے و أمالقا سطون فکانو الجھنم حطبا اور عادل سے اشارہ کررہاہے والمذین کفروا بر بھم یعدلون کیطرف، بہر حال اسکے بعد طویل مناظرہ ہوا اور اس ظالم نے حضرت سعید بن جبیر کو قتل کرادیا ، حضرت سعید بن جبیر کو قتل کرادیا ، حضرت سعید بن جبیر کو قتل کرادیا ، حضرت سعید بن جبیر نے دعاء کی تھی کہ اے اللہ میرے بعد اسکوکسی پر قدرت حاصل نہ ہو چنانچہ پھر اسکوکسی پر قدرت حاصل نہیں ہوئی اور ہلاک ہوا۔

٧٥٦٣ – حدثني أحمد بن إشكاب، حدثنا محمد بن فضيل، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: كلمتان حبيبتان إلى الرحمن، خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم.

حدثناأ حمد بن اشكاب اشكاب بكسر الهزة وفتحها دونول جائز ب، اوريه غير منصرف ب اور بعض في المائدية منصرف ب-

حدثناه حمد بن فضیل یہ حدیث بطریق محد بن فضیل امام بخاری، امام مسلم، احمد، ترفدی، نسائی، ابن ماجه، ابن حبان اور بقیہ سارے محد ثین نے تخریج فرمائی ہے۔ امام ترفدی کہتے ہیں یہ حدیث حسن غریب ہے۔

کلمتان حبیبتان إلى الوحمٰن خفیفتان على اللسان ثقیلتان فی المیزان دو کلے رحمٰن کو محبوب ہیں، خفیف ہیں زبان پر، رحمٰن کے یہاں محبوب ہونے کا مطلب ہیہ کہ اسکے پڑھنے والے رحمٰن کو محبوب ہیں، زبان پر خفیف ہونے کا مطلب ہیہ کہ اسکے پڑھنے والے رحمٰن کو محبوب ہیں، زبان پر خفیف ہونے کا مطلب ہیہ کہ اسکے پڑھنے والے رحمٰن کو محبوب ہیں، زبان پر خفیف ہونے کا مطلب ہیہ کہ زبان سے اواکر نے میں زبان کوکوئی ثقل محسوس نہیں ہوتا ہے، لیکن عجیب بات ہے کہ ادا کیگی میں تو بہت خفیف اور اللہ کے یہاں ترازوئے اعمال میں بڑے ثقیل اور وزن دار، وہ دونوں کلے کیا ہیں؟

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظیم الله تعالی منزه ب اور حمر سے متلبس ب، الله تعالی شانه برعیب نے منزه ب اور عظمت واللہ ب

یہ دونوں کلے اپنے اختصار کیساتھ کلمہ کو حید کے مضمون کو شامل ہیں۔ لاإله إلا للم الله کے سواکوئی معبود خہیں ہے۔ مطلب بیرے کہ حق تعالیٰ شانہ تمام کمالات کا جامع اور تمام نقائص سے پاک ہے اسلئے وہی مستحق عبادت ہے، سبحان الله و بحمدہ کے اندر ای بات کو بیان کیا گیا ہے۔ سبحان اللہ سے اللہ تعالیٰ کی صفات سلبیہ کی طرف

اشارہ کیا گیا کہ وہ تمام نقائص سے پاک ہے اور بحدہ سے اللہ تعالیٰ کی صفات شوتیہ کی طرف اشارہ کیا گیاہے کہ حق تعالیٰ تمام محامد سے متصف ہیں، اور سبحان اللہ العظیم میں بھی یہی تقریر ہے ،العظیم بڑی عظمت والا اور بڑی عظمت والا ور بڑی عظمت والا نہ ہوا،اسکی عظمت والا وہ ہوا،اسکی عظمت والا نہ ہوا،اسکی عظمت میں نقص اور کی نقص وعیب نہ ہو،اور اگر کسی قسم کا نقص وعیب ہواتو مکمل عظمت والا نہ ہوا،اسکی عظمت میں نقص اور کی اور کھوٹ پیداہو گیا۔ تو حقیقت بہہے کہ یہ کلمہ اپنے دامن میں کلمہ توحید کو لئے ہوئے ہے۔ امام بخاری نے اپنی کتاب کو تسبیح کے کلمہ پر ختم کیا، اس سے امام بخاری نے اس دعاء کی طرف اشارہ کیا ہے جو خاتمۃ المجلس پر پڑھی جاتی ہے صبحانک اللهم ربنا و بحمد کی اُشھداُن لااِلہ اِلااُنت استغفر ک و اُتوب الیک وہ حدیث یاد دلائی اور اسپر مجلس کا خاتمہ کر دیا ہے اور کتاب کو ختم کر دیا ہے۔

اب ایک بات اور سن لو قاعدہ ہے کہ جس کتاب کی ابتداء اور انتہا میں مناسبت ہوتی ہے وہ کتاب مصنف کے براعت اور اسکے تفوق اور فضل و کمال کی کھلی ہوئی دلیل ہواکرتی ہے۔ یہاں بعینہ ایمی صورت حال ہے اور بخاری کے ابتداء وانتہاء میں مناسبت ہے اور بیہ مناسبت دو طرح کی ہے۔ ایک مضمون کے اعتبار سے دو سرے حدیث کے اعتبار سے، مضمون کے اعتبار سے مناسبت بیہ ہے کہ امام بخاری نے ایمان سے کتاب کی ابتدا کی تھی کیونکہ بدء الوحی تو تمہید تھی اور ایمانیات پر ہی کتاب کو ختم کر دیا کہ ذات وصفات کے مسائل بیان کر دیے۔ دو سری مناسبت

یہ ہے کہ امام بخاری نے کتاب کی ابتد ابدء الوحی سے کی ہے جو کلام ہے اور مسائل کلام پر کتاب کا اختتام فرمایا۔
اسیطرح حدیث میں بھی مناسبت ہے۔ سندا بھی اور متنا بھی۔ سندی مناسبت کئی وجہ سے ہے ، اول پہلی حدیث کی ابتد اء حمیدی سے کی اور اختتام احمد بن اشکاب کی حدیث پر کیا دونوں کا مادہ حمد ہے ، گویا کتاب کی ابتد اء اور انتہاء مادہ حمد سے کر کے اس بات کی طرف اشارہ کیا کہ میری ٹیت بھی ابتداء محمود اور انتہاء محمود ہے لہذا قاری کتاب کو بھی اپنداء محمود اور انتہاء محمود ہے لہذا قاری کتاب کو بھی اپنی نیت از ابتداء تا انتہا محمود رکھنی چاہئے اور اپنے اعمال کو محمود بنانے کی فکر کرنی چاہئے تا کہ جنت میں پہو شچے جو دار الحمد مداللہ ب العالمين۔

دوسری مناسبت سے کہ حمیدی کلی ہیں اور احمد بن اشکاب حضر می ہیں حضر می نسبت ہے حضر موت کی طرف جو یمن میں ہے اور اصلاً انصار بھی یمن کے ہی باشندے تھے، اور وحی کی پہلی منزل مکہ ہے اور آخری منزل مدینہ ہے، توامام بخاری نے کلی شیخ سے کتاب کی ابتداء کی اور مدنی شیخ پر گویا کتاب کی انتہا کرکے وحی کی دونوں منزلوں کی طرف اشارہ کردیا ہے۔ یہ حکمت اگر چہ تھوڑے سے تکلف پر بنی ہے گر حکمتوں میں اسطر آ کے تکلفات برداشت کر لئے جاتے ہیں۔

تیسری مناسبت یہ ہے کہ اس حدیث کے راوی ابوہریرہ بیں اور حدیث نیت کے راوی حضرت عمر ہیں وونوں مہاجر ہیں اور دونوں مدنی ہیں۔

چوتھی مناسبت ہے کہ پہلی حدیث بھی غریب ہے دوسری حدیث بھی غریب ہے، پہلی حدیث میں کی اس سعید انصاری منفر دہیں روایت نقل کرنے میں محمد بن ابراہیم بنی سے اور وہ منفر دہیں علقمہ بن وقاص لیثی سے اور وہ منفر دہیں عمر بن خطاب سے نقل کرنے میں جیسا کہ ترفدی نسائی ابن السکن وغیرہ نے اسکی تصریح فرمائی ہے، اور یہاں محمد بن فضیل منفر دہیں عمارہ بن قحقاع سے نقل کرنے میں اور عمارہ منفر دہیں ابوزر عہسے اور ابوزر عہ ابوہریرہ سے روایت کرنے میں منفر دہیں۔ اس لئے امام ترفدی نے اسکی غرابت کا فیصلہ کیا ہے لیکن اس غرابت سے مراوغر ابنة الاسناد ہے۔ وہ غرابت مراو خرابت مراوغر ابنة الاسناد ہے۔ وہ غرابت مراو نہیں جو علامہ جمال الدین زیلعی حفی نے نصب الرابیہ میں استعال کیاغویب پھر مران الدین ابن ملقن شافعی نے تخریخ رافتہ کہیر میں استعال کیاغویب اسلے کہ انہوں نے غرابۃ الوجو دمر اولیا ہے اور مطلب بیہ ہے کہ اس روایت کا کتب حدیث میں کوئی وجو د نہیں ہے۔ اس بات کو اچھی طرح محفوظ رکھو۔

متن میں مناسبت ہے ہے کہ کتاب کی ابتدا کی حدیث نیت سے جو عمل کی ابتداء ہے اور وزن اعمال والی حدیث بیت سے جو عمل کی ابتداء ہے اور وزن اعمال والی حدیث پر انتہاء کی ہے جو عمل پر آخر میں مرتب ہونے والی چیز ہے۔ یایوں کہتے کہ حدیث الاعمال سے ابتداء کی ہو اور انتہاء اس حدیث پر کی ہے جسمیں وزن اعمال کا ذکر ہے۔ یایوں کہتے کہ امام بخاری نے حدیث نیت سے ابتداء کی ہے اور آخر میں اس حدیث کا ذکر کیا جسمیں ثقل فی المیز ان کا ذکر ہے اور ثقل فی المیز ان جن ہے اخلاص پر تو گویا امام بخاری نے اول وآخر میں اخلاص پر متنبہ کیا ہے۔ یہ حکمتیں جو بیان کی ہیں بعض تو بعض سابقین کے کلام سے ماخو ذ ہیں لیکن اکثر میر کی اپنی مستنبط کی ہوئی ہیں، والعلم عند اللہ سجانہ و تعالی۔

نقلهو کتبه من آدیو گیستس من درس ۲ ۰ ۲ ۹ ه محمدایوب سورتی ۱ ۹ ۰ مفر ۱ ۲ ۹ ۵ ۹ ۹ ۵ ۹ ۲ ۵